عن بطرفه اولان دولائك
استيدن اوضعي كوزنده

T.C.
ISTANBUL
Fatih Kütüphanesi
Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı Fatih
Yerli Sayısı
Eski Kayıt No. 1090

مصغر

كتاب الجامع الصحيح

وفقنا لذكر المبارك على العلماء والفضلاء
وقفنا صحاح نرعاها حسن نكون جميع شرائطه مرعيا
استعار لوجه الله الكريم وطلبا لعوارفه وصوابه
يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم
فمن كان رجا منا لحسن عمله ولا يملكه الا بفضله
ولا يرجه من وقفنا فمن تدلى بعد ما سمعه قاطعا رحمه
على القدس سد لونه وعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين وارا العبد الواقف شيخ على محمد القدس
البسطامي سر الله عنوانه وعود برهانه
كراس تاريخ سنة سبع وسبعين وثلثمائة
عدد اوراق الكراس اللي اكي

واذ سوا بعد عن
الخطأ واظهار
الرشد
سبع مصاحف

والتختم بالفضة والعقيق
سنة ولكنه لدى سلطان
وتختم في خنصر اليسار
ولا بأس بان ينقش عليه
سائر الحكمة وغيرها
والاولى ان يكون حلقة
الخاتم وفصه من
فضة فان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يفعل
ذلك وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يجعل فص
الخاتم مما يلي كفه
ولكن الخاتم افضل من
مثقال في الحديث
يختموا بالعقيق فانه
لا يصيبكم غم ما دام

عليكم في الدار
الخاتم ناز در بن العز
في الختم الفضة جلد المسلمين
والذهب اعز الرجال
الكوز الذي الا الذي
لذاتي الزرو

سلطان

دروش

كتبه ٥ K.1176

محمد بن علي الكواشي

بسم الله الرحمن الرحيم هو حسبي

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة • حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة انبانا ابو اسحق سمع البراء بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال • قال وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقولون قد قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل • حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول • كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله • وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل ارد يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل • قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة • حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت انا على عثمان رضي الله عنه وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري ثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان رضي الله عنه فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب

وكانوا يقرئون

وعوعاتهم

لله ورسوله وآمن بما بعث به محمد ثم هاجرت الهجرتين وكنت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه اسحق الكلبي حدثنا الزهري مثله • حدثنا يحيى بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب قال مالك ح واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس واني ادى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم وقال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة • حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهم بن سعد انا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من نسايهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت قلت لا ادري بابي وامي انت يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله • حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاوهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الاسلام • حدثنا محمد المثنى قال حدثني غندر ثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها

وعوعاتهم

يوم بعاث

سراتهم

تُبَّتَانِ تُغَنِّيَانِ بِمَا تَعَازَفَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ
مَرَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا وَإِنَّ عِيدَنَا
هَذَا الْيَوْمُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا عَبْدُ الْوَارِثِ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ نَا عَبْدُ
الصَّمَدِ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ نَا أَبُو التَّيَّاحِ يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ الضُّبَعِيُّ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ
مَالِكٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ فِي عُلْوِ الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ
لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ قَالَ فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى مَلَإِ بَنِي النَّجَّارِ قَالَ
فَجَاءُوا مُتَقَلِّدِي سُيُوفِهِمْ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ
وَأَبُو بَكْرٍ رِدْفُهُ وَمَلَأُ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ حَتَّى أَلْقَى بِفِنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ فَكَانَ يُصَلِّي
حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَأَرْسَلَ
إِلَى مَلَإِ بَنِي النَّجَّارِ فَجَاءُوا فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي حَائِطَكُمْ هَذَا فَقَالُوا لَا وَاللهِ لَا
نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللهِ قَالَ فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ كَانَتْ فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَتْ فِيهِ
خَرِبٌ وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ وَبِالْخَرِبِ
فَسُوِّيَتْ وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَ قَالَ فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ قَالَ وَجَعَلُوا عِضَادَتَيْهِ
حِجَارَةً قَالَ فَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ ذَلِكَ الصَّخْرَ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَعَهُمْ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ فَانْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ

بَابُ إِقَامَةِ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ نَا حَاتِمٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ
يَسْأَلُ السَّائِبَ ابْنَ أُخْتِ النَّمِرِ مَا سَمِعْتَ فِي سُكْنَا مَكَّةَ قَالَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الصَّدَرِ

بَابُ

التَّارِيخِ مِنْ أَيْنَ أَرَّخُوا التَّارِيخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ مَا عَدُّوا مِنْ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مِنْ وَفَاتِهِ مَا
عَدُّوا إِلَّا مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ نَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ هَاجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

فُرِضَ

فُرِضَتْ أَرْبَعًا وَتُرِكَتْ صَلَاةُ السَّفَرِ عَلَى الْأَوَّلِ تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَمَرْثِيَتُهُ لِمَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ نَا إِبْرَاهِيمُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى
الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ
لِي وَاحِدَةٌ أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي قَالَ لَا قَالَ فَأَتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ قَالَ لَا قَالَ الثُّلُثُ
يَا سَعْدُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ
النَّاسَ وَلَسْتَ بِنَافِقٍ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا حَتَّى اللُّقْمَةُ
تَجْعَلُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أُخَلَّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ
فَتَعْمَلَ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللهِ إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً وَلَعَلَّكَ تُخَلَّفُ
حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ
عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرْثِي لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُوُفِّيَ
بِمَكَّةَ

بَابُ كَيْفَ آخَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ آخَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ لَمَّا قَدِمْنَا
الْمَدِينَةَ وَقَالَ أَبُو جُحَيْفَةَ آخَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ نَا سُفْيَانُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
عَوْفٍ الْمَدِينَةَ فَآخَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ
فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَارَكَ اللهُ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ
دُلَّنِي عَلَى السُّوقِ فَرَبِحَ شَيْئًا مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ فَرَآهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَيَّامٍ
وَعَلَيْهِ وَضَرٌ مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْيَمْ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ يَا رَسُولَ
اللهِ امْرَأَةً تَزَوَّجْتُ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ فَمَا سُقْتَ فِيهَا قَالَ وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ

بَابُ

حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ نَا حُمَيْدٌ نَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَرَاهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَّامٍ

بلغه متقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك
عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة
وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام
ذاك عدو اليهود من الملائكة قال أما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من
المشرق الى المغرب وأما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما
الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل
نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وأنك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود
قوم بهت فاسألهم عني قبل ان يعلموا إسلامي فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله
بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارأيتم إن اسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذاك فأعاد عليهم فقالوا مثل
ذلك فخرج اليهم عبد الله بن سلام فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع
شريك لي دراهم في السوق شيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله
والله لقد بعتها في السوق فما عابها احد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما
كان نسيئة فلا يصلح وائت زيد بن ارقم فسله فانه كان أعظمنا تجارة فسألت
زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفين مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج

باب إتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة

حدثنا احمد او محمد بن عبيد الله الخداني ثنا حماد بن اسامة ثنا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى الاشعري قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا اناس من اليهود
يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق بصومه

فامر

فامر بصومه حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود حدثني زياد بن
ايوب ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا
هو اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه
تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه
حدثنا عبد ان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون
يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم
راسه حدثنا زياد بن ايوب ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني قوله
جعلوا القرآن عضين

باب اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق ثنا معتمر قال أبي وحدثنا ابو عثمان عن سلمان
الفارسي انه تداولته بضعة عشر من رب الى رب حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفين عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان الفارسي يقول انا من رامهرمز
حدثنا الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان
عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة

كتاب المغازي غزوة العشيرة

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن ابي اسحق قال كنت الى جنب زيد بن
ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم
غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسيرة او العشيرة

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من قتل ببدر

فذكرت لقتادة فقال العشيرة ذكر من قتل ببدر حدثنا العباس عثمن
ساشريح بن مسلمة ساابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون
انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية
بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة
نزل على امية فلما قفل مر رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا
فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج
به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك قال هذا
سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد اويتم الصباة وزعمتم
انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك
سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو
اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي
الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية
فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد
قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري
فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس
فقال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان
انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل
به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال
امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك
اليثربي قال لا ما اريد ان اكون معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل
منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر قصة غزوة
بدر وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون

اذ تقول

اذ تقول للمومنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بلى
ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين
وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم
ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة
طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر حدثنا يحيى بن بكير ساالليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت
كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف
عنها انما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين
عدوهم على غير ميعاد باب قوله عز وجل اذ تستغيثون ربكم
الى قوله الحقاب حدثنا ابو نعيم ساسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب
قال سمعت بن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون
صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين
فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك
وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه
يعني وسره حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ساعبد الوهاب ساخالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر حدثنا ابراهيم بن موسى اهشام ان بن جريج اخبرهم قال
اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس
انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من بدر والخارجون الى بدر ٥

باب علة اصحاب بدر رحمهم الله حدثنا مسلم بن ابراهيم ساشعبة عن
ابي اسحق عن البراء بن عازب قال استصغرت انا وابن عمر وحدثني محمود

ساوهب عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء استصغرت انا وابن عمر يوم بدر
وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا ومائتين
حدثنا عمرو بن خالد ساز هير ساابو اسحق قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب
محمد ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة
قال البراء ولا والله ما جاوز معه الا مؤمن ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء سااسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال كنا اصحاب محمد نتحدث ان عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا
معه النهر لم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة ٥ حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة ساوكيع عن سفين عن ابي اسحق عن البراء وحدثنا محمد
بن كثير اسفين عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر
وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز
معه الا مؤمن ٥ حدثنا عمرو بن خالد ساز هير ساابو اسحق عن عمرو بن ميمون
عن ابن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة ودعا على نفر
من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل
بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما
حارا ٥ حدثنا عمير سا ابو اسامة سا اسمعيل انا قيس عن عبد الله انه اتى
ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه
حدثنا احمد بن سنان سازهير سا سليمان ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه
ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابو جهل قال وهل فوق رجل
قتله قومه او قال قتلتموه ٥ حدثنا المثنى سا معاذ بن معاذ سا سليمان انا انس
بن مالك نحوه ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء حدثنا
محمد بن عبد الله الرقاشي سا معتمر سمعت ابي يقول سا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن

عن علي بن

بن ابي طالب انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة
وقال قيس وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا
يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة ٥ حدثنا اسحق ان ابرهيم الصواف سا يوسف بن يعقوب
كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال وحدثنا سليمان التيمي
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الاية
هذان خصمان اختصموا في ربهم ٥ حدثنا قبيصة سا سفين عن ابي هاشم عن
ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة ٥ حدثنا احمد بن سعيد سا اسحق ابن منصور
سا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سال رجل البراء وانا اسمع اشهد
على بدرا قال بارز وظاهر ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف
بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده
عبد الرحمن قال كانت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل
ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية ٥ حدثنا عبدان بن عثمان سا ابي عن شعبة
عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم
فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته
فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا ٥ حدثنا ابرهيم بن
موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال قد كان في الزبير
ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي
فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال
لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف
سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت

بعض قول من قراع الكتاب ثم رددته على عروة قال هشام فأقسمت بينهما لئن الله الحي
وأخذه بعضنا ولوددت أني كنت أخذته ٥ حدثنا فروة ثنا علي عن هشام
عن أبيه قال كان سيف الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة
محلى بفضة ٥ حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك قال
إني إن شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما
معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة
ضربها يوم بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير
قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس
ووكل به رجلا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة نا سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم
بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من أطواء
بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام على الحرصة ثلاث ليال فلما كان
ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه وقالوا
ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم
وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله
فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال عمر يا رسول الله
ما تكلم من أجساد لا أرواح فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده
ما أنتم بأسمع لما أقول منهم قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا
ونقمة وحسرة وندما ٥ حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو عن عطاء عن ابن عباس
الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله
وأحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر ٥ حدثنا عبيد بن إسمعيل نا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة أن ابن عمر رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم

أن الميت يعذب في قبره ببكاء أهله فقالت وهل رحمه الله إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنه ليعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما
قال إنهم ليسمعون ما قال إنهم ليعلمون الآن إن ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت
إنك لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور يقول حين تبوءوا مقاعدهم من النار
حدثنا عثمن نا عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على
قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال إنهم الآن ليسمعون ما أقول فذكر
لعائشة فقالت إنما قال إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت
إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية **باب** فضل من شهد بدرا ٥
حدثنا عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو نا أبو إسحق عن حميد سمعت أنسا يقول أصيب
حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب وإن تك الأخرى
ترى ما أفعل فقال ويحك أو هبلت أو جنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة
الفردوس ٥ حدثنا إسحق بن إبرهيم أنا عبد الله بن إدريس سمعت حصين بن عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد الغنوي
والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة
من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير على
بعيرها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فأنخناها
فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لتجردنك
فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا بها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني
فلأضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله
أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك

هناك

الا له من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له الا
خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال
اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت
لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عيناعمر وقال الله ورسوله اعلم ثابت
حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو احمد نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم
بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم ح وحدثني احمد بن عبد الرحيم نا ابو
احمد الزبيري نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي
اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني
اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم ح حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق
سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله
بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين
يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفين يوم بيوم
بدر والحرب سجال ح حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة
عن ابي موسى ان اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخبر ما جاء الله به من الخير
بعد وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر ح حدثنا يعقوب نا ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني
وعن شمالي فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما
سرا من صاحبه يا عم اري ابا جهل قلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت
الله تعالى ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الاخر سرا من صاحبه مثله
قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين
حتى ضرباه وهما ابنا عفراء ح حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم نا ابن شهاب
اخبرني عمرو بن ابي اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب

النبي

ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر
عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدأة
بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب
من مائة رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا اماكلهم التمر في منزل نزلوه
فقالوا التمر يثرب فاتبعوا اثارهم فقالوا لهم فلما حس بهم عاصم واصحابه لجوا الى
موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق
ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة
كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر
على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن دثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا
اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان
لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد
بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل
خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا
حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته
فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجده مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت
ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت
والله ما رايت اسيرا خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب
في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه
الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي
ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت
اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشا يقول لست ابالي حين
اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك
على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان

ن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة
نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة ٥ حدثنا سليمان ثنا حماد عن يحيى
عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من
اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥ حدثنا اسحق بن منصور انا يزيد انا يحيى
سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وعن يحيى ان يزيد
بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدث معاذ هذا الحديث فقال يزيد قال
معاذ "ان السائل هو جبريل عليه السلام" ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى انا عبد الوهاب
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا
جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب ٥ حدثنا خليفة ثنا محمد بن عبد الله
الانصاري ثنا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان
بدريا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد
عن ابن حباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم اليه اهله
لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا بآكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه
وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما
كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام ٥ حدثنا عبيد بن
اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال الزبير لقيت يوم
بدر عبيدة بن سعيد بن العاصي وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى
ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته
في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه
ثم تمطأت فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله
اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ

خلق هو سنة لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوما اصيبوا اخبرهم
وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا اسيا
منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمايهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيا وقال كعب بن مالك ذكروا امرأة
بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يحيى عن نافع ان بن عمر ذكر له ان سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان
تعالى النهار وانتزبت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن بن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم
الزهري يأمره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسألها عن
حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله
بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت
تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لوي وكان ممن شهد بدرا فتوفي
عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت
من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد
الدار فقال لها مالي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح وانك والله ما انت
بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت
علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني
بانى قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ
عن بن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن بن شهاب وسالناه فقال
حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لوي ان محمد بن اياس
بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره باب شهود الملائكة
بدرا ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم انا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة
بن

ثم طلبها ابو بكر فأعطاه فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر فأعطاه اياها فلما قبض
عمر اخذها ثم طلبها عثمن منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمن وقعت عند آل علي
رضي الله عنه فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل ك حلسا ابو
اليمان اما شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله ان
عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا يحيى
حلسا يحيى بن بكير ساالليث عن عقيل عن بن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
عن عايشة ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة
من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا
في الجاهلية دعاه الناس اليه ووريث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لابايهم
فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ك حلسا علي بن المفضل
ساخالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف
يندبن من قتل من اباي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في
غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي كما كنت تقولين حلسا
ابو هيم بن موسى اما هشام عن معمر عن الزهري ح وحلسا اسمعيل حدثني اخي
عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود ان بن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملايكة
بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح ك حلسا
عبد ان اما عبد الله اما يونس ح وحلسا احمد صالح ساعنبسة سايونس عن الزهري
اما علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف
من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله من

الخمس

خمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه
من الصواغين فستعين به في وليمة عرسي فبينما انا اجمع لشارفي من الاقتاب
والغراير والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار
حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتب اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا
فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة
واصحابه فقالت في غنايها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف
فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي رضي الله عنه
فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال مالك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا
حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه
شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداية فارتدا ثم انطلق يمشي واتبعته
انا وزيد بن حارثة حتى دخل البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذن له
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمر عيناه
فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد
النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقري فخرج
وخرجنا معه ن حلسا محمد بن عباد اما بن عيينة قال انفرد بن الاصبهاني
سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال انه
شهد بدرا ن حلسا ابو اليمان اما شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله
انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة
بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه

وهن معقلا بالفاء

جاء

عليه

قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمن بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في امري فلبثت ليالي فقال
قد بدا لي أن لا اتزوج يومي هذا قال عمر رضي الله عنه فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت
انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا فكنت عليه أوجد مني
على عثمن فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني
ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم
قال فانه لم يمنعني أن ارجع اليك فيما عرضت إلا أني قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
تركها لقبلتها ثنا حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود
البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة ثنا حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز
في امارته أخر المغيرة بن شعبة العصر وهو أمير الكوفة فدخل ابو مسعود
عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل
جبريل فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت
كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه ثنا حدثنا موسى ثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من اخر سورة البقرة من قرأهما
في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته
فحدثني به ثنا حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع
ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من
الانصار أنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا حدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة
ثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين ابن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم
عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه ثنا حدثنا ابو اليمان انا شعيب

عن

عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان
ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين
وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة ثنا حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال أخبرني رافع بن خديج
عبد الله بن عمر أن عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن كراء المزارع قلت لسالم فتذكر بها انت قال نعم إن رافعا أكثر على نفسه
حدثنا ادم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي
قال رأيت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبد الله
انا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره أن المسور بن مخرمة
اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع
النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى
البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر
عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف عرضوا
له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم أن ابا عبيدة
قدم بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فابشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر
أخشى عليكم ولكني اخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم ثنا حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن
نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها حدثنا ابرهيم بن المنذر
ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثنا انس بن مالك ان رجالا من
الانصار استأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابني اختنا عباس
فداءه قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن

عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود وحدثني
اسحق نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد نا ابن اخي بن شهاب عن عمه اخبرني
عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان
المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت
رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة
فقال اسلمت لله أافتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك
بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال ○ حدثنا يعقوب نا ابرهيم نا علية نا سليمان
التيمي نا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل
قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل
قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير
اكار قتلني ○ حدثنا موسى نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله حدثني بن عباس عن عمر لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق
بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة
بن الزبير وقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي ○ حدثنا اسحق بن ابرهيم
سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس قال كان عطاء البدريين خمسة
الاف خمسة الاف وقال عمر لا فضلنهم على من بعدهم ○ حدثنا اسحق بن منصور
انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرو في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي ○
وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اساري
بدر ○

بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هاؤلاء النتني لتركتهم له وقال الليث
عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان
رحمه الله فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت السنة الثانية يعني الحرة فلم تبق
من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ ○ حدثنا
حجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئسما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر
حديث الافك ○ حدثنا ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح عن سليمان عن موسى بن
عقبة عن بن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى
قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم ○ فجميع من شهد بدرا
من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول
قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم ○ حدثنا ابرهيم بن موسى
انا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر
للمهاجرين بمائة سهم فسمعه من سبي من اهل بدر في الجامع النبي
محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم ○ عبد الله بن عثمان ابو بكر القرشي ○
عمر بن الخطاب العدوي ○ عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم
على ابنته وضرب له بسهمه ○ علي بن ابي طالب الهاشمي ○ اياس بلال بن رباح
مولى ابي بكر القرشي ○ حمزة بن عبد المطلب الهاشمي ○ حاطب بن ابي بلتعة
حليف لقريش ○ ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي ○ حارثة بن الربيع
الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة ○ خبيب

حق الطبع محفوظ للحكم الطباخ

بن عدي الانصاري ٥ حنيس بن حذافة السهمي ٥ رفاعة بن رافع الانصاري
رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري ٥ الزبير بن العوام القرشي ٥ زيد
بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري ٥ سعد بن مالك الزهري ٥ سعد
بن خولة القرشي ٥ سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي ٥ سهل بن حنيف
الانصاري ٥ ظهير بن رافع الانصاري واخوه ٥ عبد الله بن عثمن ابو بكر الصديق
القرشي عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيد
بن الحارث القرشي ٥ عبادة بن الصامت الانصاري عمر بن الخطاب العدوي
عثمن بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه
علي بن ابي طالب الهاشمي عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لوي عقبة بن عمرو
الانصاري عامر بن ربيعة العدوي ٥ عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة
الانصاري ٥ عتبان بن مالك الانصاري ٥ قدامة بن مظعون قتادة بن النعمن
الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه ٥ مالك بن
ربيعة ابو اسيد الانصاري ٥ مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف
مرارة بن الربيع الانصاري ٥ معن بن عدي الانصاري ٥ مقداد بن عمرو
الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري

حديث بني النضير

وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما اراد وامن الغدر
بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر
من وقعة بدر قبل احد وقول الله عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل
الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله بن اسحق بعد بئر
معونة واحد حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا بن جريج عن موسى بن
عقبة عن نافع عن بن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلا بني النضير
واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم
واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم

واسلموا

واسلموا واجلا يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني
حارثة وكل يهود بالمدينة ٥ حدثنا الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة
النضير تابعه هشيم عن ابي بشر ٥ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر عن
ابيه قال سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات
حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم ٥ حدثنا آدم ثنا الليث عن
نافع عن بن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل النضير وهي البويرة
فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله ٥ حدثنا اسحق
ثنا حبان ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق
نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بني لوي
حريق بالبويرة مستطير فاجابه ابو سفين بن الحارث ادام الله ذلك من
صنيع وحرق في نواحيها السعير ستعلم ايتنا منها بنزه وتعلم اي ارضينا
تضير ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان
النصري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه فقال هل لك
في عثمن وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فادخلهم
قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا
قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء
الله على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير
المومنين اقض بينهما واربح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل
عمر على علي وعباس رضي الله عنهم فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله

عز وجل كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال وما افاء
الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر
بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ وأقبل على علي وعباس تذكران ان
ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى
الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل
فيه ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق بار راشد
تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني
عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد
الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت
فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما
أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعا
الي فأنا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق
مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمن الى ابي بكر يسألنه ثمنهن مما افاء الله
على رسوله فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه

انما يأكل آل محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن
قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد الحسن
بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد علي بن الحسين والحسن بن حسن كلاهما كانا
يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة
والعباس أتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر
فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل
آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل
من قرابتي باب قتل كعب بن الاشرف حدثنا علي بن عبد الله سفين
قال سمعت عمرا قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله
أتحب ان اقتله قال نعم قال فأذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة
فقال ان هذا الرجل قد سألنا صدقة وانه قد عنانا وانا قد اتيتك أستسلفك
قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى
اي شيء يصير شأنه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو
غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين قلت له فيه وسقا او وسقين فقال أرى فيه
وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا
كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا
فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة
قال سفين يعني السلاح فواعده ان يأتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو
كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امرأته اين تخرج
هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نايلة وقال غير عمرو قالت اسمع
صوتا كأنه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة

إنّ الكريمَ لو دُعِيَ الى طَعْنَةٍ بسَلِيلٍ لأجابَ قال ويدخُلُ محمدُ بنُ مسلمةَ معهُ برجُلَيْنِ
قيلَ لسُفيانَ سمّاهم عَمْرٌو قال سمّى بعضَهم قال عَمْرٌو جاءَ معهُ برجُلَيْنِ وقال غيرُ
عمرو ابو عَبْسِ بنُ جَبْرٍ والحارثُ بنُ أوْسٍ وعَبّادُ بنُ بِشْرٍ قال عَمْرٌو وجاءَ معهُ برجُلَيْنِ
فقال إذا ما جاءَ فإنّي قائلٌ بشَعْرِهِ فأشُمُّهُ فإذا رأيتُموني استمكنتُ من رأسِهِ
فدُونَكُم فاضربُوهُ قال مرّةً ثمّ أشُمُّكُم فنزلَ اليهم مُتوشِّحًا وهو يَنْفَحُ منهُ
رِيحُ الطِّيبِ فقال ما رأيتُ كاليومِ ريحًا أيُّ أطيبَ وقال غيرُ عَمْرٍو قال عِندي
أعطرُ سيّدِ العربِ وأكملُ العربِ ثمّ قال أتأذَنُ لي قال نعم فلما استمكنَ
منهُ قال دُونَكُم فاقتُلُوهُ ثمّ أتَوُا النبيَّ صلى الله عليه وسلم فأخبَرُوهُ باب
قَتْلِ أبي رافعٍ عبدِ اللهِ بنِ أبي الحُقَيْقِ ويقالُ سَلّامُ بنُ أبي الحُقَيْقِ كان بخَيْبَرَ
ويقالُ في حِصْنٍ له بأرضِ الحِجازِ قال الزُّهْرِيُّ هو بعدُ كعبُ بنُ الأشْرَفِ ۞
حدّثنا اسحقُ بنُ نَصْرٍ ساحى بنُ آدمَ ساابنُ ابي زائدةَ عن أبيهِ عن ابي اسحقَ عن البَراءِ
قال بعثَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَهْطًا الى ابي رافعٍ فدَخَلَ عليهِ عبدُ اللهِ بنُ
عَتِيكٍ بَيْتَهُ ليلًا وهو نائمٌ فقَتَلَهُ ۞ حدّثنا يوسفُ بنُ موسى ساعُبَيْدُ اللهِ بنُ موسى
عن اسرائيلَ عن ابي اسحقَ عن البَراءِ بنِ عازِبٍ قال بعثَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم
الى ابي رافعٍ اليهوديِّ رِجالًا من الانصارِ وأمّرَ عليهم عبدَ اللهِ بنَ عَتِيكٍ وكان
ابو رافعٍ يُؤْذِي رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ويُعِينُ عليهِ وكان في حِصْنٍ له
بأرضِ الحِجازِ فلما دَنَوْا منهُ وقد غَرَبَتِ الشمسُ وراحَ الناسُ بسَرْحِهِمْ
قال عبدُ اللهِ لأصحابِهِ اجلِسُوا مكانَكُم فإنّي مُنطلِقٌ ومُتلَطِّفٌ للبَوّابِ لعلّي
أنْ أدْخُلَ فأقبَلَ حتى دَنا من البابِ ثمّ تقنّعَ بثَوْبِهِ كأنّهُ يقضي حاجةً
وقد دخلَ الناسُ فهَتَفَ بهِ البوّابُ يا عبدَ اللهِ إنْ كنتَ تُرِيدُ أنْ تدخُلَ فادْخُلْ
فإنّي أُرِيدُ أنْ أُغلِقَ البابَ فدَخَلْتُ فلمَكَثْتُ فلما دَخَلَ الناسُ أغلَقَ البابَ
ثمّ عَلَّقَ الأغالِيقَ على وَتِدٍ قال فقُمْتُ الى الأقاليدِ فأخَذْتُها ففَتَحْتُ البابَ
وكان ابو رافعٍ يُسمَرُ عندَهُ وكان في عَلالِيَّ لهُ فلما ذهبَ عنهُ أهلُ سَمَرِهِ

صعدتُ اليهِ فجعلتُ كلما فتحتُ بابًا أغلقتُ عليَّ من داخلٍ قلتُ إنِ القومُ نَذِرُوا
بي لم يَخْلُصُوا اليَّ حتى اقتلَهُ فانتَهَيْتُ اليهِ فاذا هو في بيتٍ مُظلِمٍ وسْطَ عِيالِهِ
لا أدْرِي اينَ هو من البيتِ فقلتُ ابا رافعٍ قال مَن هذا فأهْوَيْتُ نحوَ الصوتِ
فأضْرِبُهُ ضربةً بالسيفِ وأنا دَهِشٌ فما أغْنَيْتُ شيئًا وصاحَ فخَرَجْتُ من البيتِ
فأمْكُثُ غيرَ بعيدٍ ثمّ دخلتُ اليهِ فقلتُ ما هذا الصوتُ يا أبا رافعٍ فقال لأمِّكَ
الويلُ إنّ رجلًا في البيتِ ضَرَبَني قبلُ بالسيفِ قال فأضْرِبُهُ ضربةً أثْخَنَتْهُ
ولم أقتُلْهُ ثمّ وضعتُ صُبَيْبَ السيفِ في بَطْنِهِ حتى أخَذَ في ظَهْرِهِ فعَرَفْتُ أنّي
قتَلْتُهُ فجعلتُ أفتحُ الأبوابَ بابًا بابًا حتى انتهيتُ الى دَرَجَةٍ لهُ فوضَعْتُ رِجْلِي وأنا
أُرَى قد انتَهَيْتُ الى الأرضِ فوقَعْتُ في ليلةٍ مُقمِرَةٍ فانكَسَرَتْ ساقِي فعَصَبْتُها
بعِمامَةٍ ثمّ انطلقتُ حتى جَلَسْتُ على البابِ فقلتُ لا أخْرُجُ الليلةَ حتى أعلَمَ أقتَلْتُهُ
فلما صاحَ الدِّيكُ قامَ النّاعِي على السُّورِ فقال أنْعَى ابا رافعٍ تاجرَ اهلِ الحِجازِ
فانطلقتُ الى أصحابي فقلتُ النَّجاءَ فقد قتَلَ اللهُ ابا رافعٍ فانتَهَيْتُ الى النبيِّ صلى الله عليه وسلم
فحدّثْتُهُ فقال ابْسُطْ رِجْلَكَ فبَسَطْتُ رِجْلِي فمسَحَها وكأنّما لم أشْتَكِها قَطُّ ۞
حدّثنا احمدُ بنُ عثمانَ ساشُرَيْحُ بنُ مسلمةَ سا ابراهيمُ بنُ يوسفَ عن ابيهِ عن ابي اسحقَ
قال سمعتُ البَراءَ بنَ عازِبٍ قال بعثَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الى ابي رافعٍ
عبدَ اللهِ بنَ عَتِيكٍ وعبدَ اللهِ بنَ عُتْبَةَ في ناسٍ معهم فانطلقوا حتى دَنَوْا من
الحِصْنِ فقال لهم عبدُ اللهِ بنُ عَتِيكٍ امكُثُوا انتُمْ حتى أنطلِقَ انا فأنظُرَ قال
فتلَطَّفْتُ أنْ ادْخُلَ الحِصْنَ ففقَدُوا حِمارًا لهم فخَرَجُوا بقَبَسٍ يطلُبُونَهُ
قال فخَشِيتُ أنْ أُعْرَفَ قال فغطَّيْتُ رأسي وجلَسْتُ كأنّي أقْضِي حاجةً ثمّ نادَى
صاحِبُ البابِ مَن أرادَ أنْ يدخُلَ فليدْخُلْ قبلَ أنْ أُغلِقَهُ فدخلتُ ثمّ اختبأتُ
في مِرْبَطِ حِمارٍ عندَ بابِ الحِصْنِ فتعَشَّوْا عندَ ابي رافعٍ وتحدّثُوا حتى
ذهبَ ساعةٌ من الليلِ ثمّ رجعُوا الى بُيُوتِهِم فلما هدَأَتِ الأصْواتُ ولا أسمعُ
حَرَكةً خرجتُ قال ورأيتُ صاحبَ الباب حيثُ وضعَ مِفْتاحَ الحِصْنِ في

كُوَّةٍ فاخذته ففتحت به باب الحصن قلت إن نذر بي القوم انطلقت على مهل
ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع
في سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم أدر اين الرجل فقلت يا ابا
رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا
قال ثم جئت كأني اغيثه فقلت مالك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال
ألا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له
ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت
صوتي كهيئة المغيث واذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه
ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلم
اريد أن أنزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت اصحابي
أخجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا أبرح
حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال أنعى ابا
رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فأدركت اصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فبشرته عروة احد وقول الله عز وجل وإذ عدوت من اهلك
الى قوله والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم
مومنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها
بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ويمحص
الله الذين امنوا ويحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه
وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم تستاصلونهم
قتلا باذنه الى قوله والله ذو فضل على المومنين ح حدثنا ابراهيم بن موسى
ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب ح حدثنا

محمد

محمد بن عبد الرحيم ثنا زكريا بن عدي ثنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن
ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر
فقال إني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض وإني
لأنظر اليه من مقامي هذا وإني لست اخشى عليكم أن تشركوا ولكني
اخشى أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ح حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء
قال لقينا المشركين يوم ميل واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة
وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا إن رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن
رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء يشتددن
في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة
الغنيمة فقال عبد الله عهد النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا فابوا فلما أبوا
صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا وأشرف ابو سفيان فقال أفي
القوم محمد فقال لا تجيبوه قال أفي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه قال أفي
القوم ابن الخطاب فقال ان هاولاء قتلوا فلو كانوا أحياء لاجابوا فلم يملك
عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان
اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلا
وأجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه
قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم والحرب
سجال وتجدون مثلة لم آمر ولم تسؤني ح حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين
عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء ح حدثنا عبد الله
ثنا عبد الله ابو شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام
وكان صايما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي

رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير
مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا أن
تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام ح حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يوم أحد أرأيت إن قتلت فاين انا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل
حتى قتل ح حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاعمش عن شقيق عن خباب
بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا
على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير
قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا
غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا
او قال ألقوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته وهو يهدبها
حدثنا حسان بن حسان ثنا محمد بن طلحة ثنا حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر
فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله
عليه وسلم ليرين الله ما أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر
اليك مما صنع هاؤلاء يعني المسلمين وابرأ اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه
فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل
فما عرف حتى عرفته اخته بسلامته او قال ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة
وضربة ورمية بسهم ح حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب
قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت اية
من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف ح حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن

ثابت

الجوهري هدب الناقة يهدبها اذا احتلبها

ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال إنها طيبة تنفي الذنوب
كما تنفي النار خبث الفضة ح **باب** اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله
وليهما وعلى الله فليتوكل المومنون ح حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو وعن جابر
قال نزلت هذه الاية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة
وما احب أنها لم تنزل والله يقول والله وليهما ح حدثنا قتيبة ثنا سفين عن عمرو عن
جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا
ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله إن أبي قتل يوم
أحد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت أن أجمع اليهن جارية خرقاء
مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت ح حدثني احمد بن ابي
سريج ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن
عبد الله أن اباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر
جذاذ النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي قد
استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب ان يراك الغرماء فقال اذهب
فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كأنما اغروا
بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول أعظمها بيدر ثلاث مرات
ثم جلس ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عز وجل عن والدي
أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى أخواتي بتمرة فسلم
الله البيادر كلها وحتى إني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم
كأنها لم تنقص تمرة واحدة ح حدثنا عبد العزيز ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن
جده عن سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومعه
رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد

ثابت

حدثنا عبد الله بن محمد نا مروان بن معاوية نا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت
سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم
كنانته يوما احد فقال ارم فداك ابي وامي ۞ حدثنا قتيبة نا ليث عن يحيى بن
المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
احد ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل ۞ حدثنا ابو نعيم
قال نا مسعر عن سعد عن بن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد ۞ حدثنا يسرة بن صفوان نا ابو هشم
عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه
لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي
حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت
السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد
وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة
يحدث يعني عن يوم احد ۞ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا وكيع عن اسمعيل
عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقاها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا
ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب
عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين
او ثلاثة وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة
قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت
وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت
عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما

تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم
تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين
واما ثلثا وقال غيره تنقلان ۞ حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة
فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى
لحق بالله عز وجل ۞ باب قول الله عز وجل ۞ إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الاية
حدثنا عبدان نا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فراى قوما
جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هاهنا وهاهنا قريش قال فمن الشيخ قالوا ابن عمر
فاتاه فقال اني سائلك عن شيء احدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم
ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر ولم يشهدها قال نعم
قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر قال ابن
عمر تعال لاخبرك ولابينن لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد
ان الله عز وجل عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت النبي صلى الله عليه
وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل شهد بدرا وسهمه
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه
مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان
اذهب بهذا الان معك ۞ باب ۞ إذ تصعدون ولا تلوون على احد
والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله
خبير بما تعملون ۞ تذهبون تصعدون حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق
سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم الرجالة يوم احد عبد الله

نَ حُبَيرٍ وأَبْنَاؤُ المُهَاجِرِينَ فَذَاكَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي احْتِرَامِهِمْ **باب** قَوْلِهِ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا إِلَى قَوْلِهِ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ سَمِعَ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ سَعِيدًا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ كُنْتُ فِيمَنْ يَغْشَاهُ النُّعَاسُ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى سَقَطَ سَيْفِي مِنْ يَدِي مِرَارًا يَسْقُطُ وَآخُذُهُ وَيَسْقُطُ فَآخُذُهُ **باب** قَوْلُهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ۝ قَالَ حُمَيْدٌ وَثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ شُجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجُّوا نَبِيَّهُمْ فَنَزَلَتْ لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ السُّلَمِيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ أَبُو مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ مِنَ الفَجْرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ العَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ۝ وَعَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو عَلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَسُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو وَالحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَنَزَلَتْ لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ وَقَالَ تَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ قَسَمَ مُرُوطًا بَيْنَ نِسَاءٍ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ المَدِينَةِ فَبَقِيَ مِنْهَا مِرْطٌ جَيِّدٌ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَعْطِ هَذَا بِنْتَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي عِنْدَكَ يُرِيدُونَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ قَالَ عُمَرُ أُمُّ سَلِيطٍ أَحَقُّ بِهِ وَأُمُّ سَلِيطٍ مِنْ نِسَاءِ الأَنْصَارِ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ فَإِنَّهَا كَانَتْ تَزْفِرُ لَنَا القِرَبَ يَوْمَ أُحُدٍ **باب** قَتْلِ حَمْزَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ المُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الفَضْلِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الخِيَارِ فَلَمَّا قَدِمْنَا حِمْصَ قَالَ لِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الخِيَارِ هَلْ لَكَ

فِي

فِي وَحْشِيٍّ تَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ حَمْزَةَ قُلْتُ نَعَمْ وَكَانَ وَحْشِيٌّ يَسْكُنُ حِمْصَ فَسَأَلْنَا عَنْهُ فَقِيلَ لَنَا هُوَ ذَاكَ فِي ظِلِّ قَصْرِهِ كَأَنَّهُ حُمَيْتٌ قَالَ فَجِئْنَاهُ حَتَّى وَقَفْنَا عَلَيْهِ بِيَسِيرٍ فَسَلَّمْنَا فَرَدَّ السَّلَامَ قَالَ وَعُبَيْدُ اللهِ مُعْتَجِرٌ بِعِمَامَتِهِ مَا يَرَى وَحْشِيٌّ إِلَّا عَيْنَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ يَا وَحْشِيُّ أَتَعْرِفُنِي قَالَ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَا وَاللهِ إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ الخِيَارِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا أُمُّ قِتَالٍ بِنْتَ أَبِي العِيصِ فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا بِمَكَّةَ فَكُنْتُ أَسْتَرْضِعُ لَهُ فَحَمَلْتُ ذَلِكَ الغُلَامَ مَعَ أُمِّهِ فَنَاوَلَتْهَا إِيَّاهُ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى قَدَمَيْكَ قَالَ فَكَشَفَ عُبَيْدُ اللهِ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ أَلَا تُخْبِرُنَا بِقَتْلِ حَمْزَةَ قَالَ نَعَمْ إِنَّ حَمْزَةَ قَتَلَ طُعَيْمَةَ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الخِيَارِ بِبَدْرٍ فَقَالَ لِي مَوْلَايَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ إِنْ قَتَلْتَ حَمْزَةَ بِعَمِّي فَأَنْتَ حُرٌّ قَالَ فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ النَّاسُ عَامَ عَيْنَيْنِ وَعَيْنَيْنِ جَبَلٌ بِحِيَالِ أُحُدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَادٍ خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى القِتَالِ فَلَمَّا أَنْ اصْطَفُّوا لِلْقِتَالِ خَرَجَ سِبَاعٌ فَقَالَ هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ قَالَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ فَقَالَ يَا سِبَاعُ يَا ابْنَ أُمِّ أَنْمَارٍ مُقَطِّعَةِ البُظُورِ أَتُحَادُّ اللهَ وَرَسُولَهُ قَالَ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَكَانَ كَأَمْسِ الذَّاهِبِ قَالَ وَكَمَنْتُ لِحَمْزَةَ تَحْتَ صَخْرَةٍ فَلَمَّا دَنَا مِنِّي رَمَيْتُهُ بِحَرْبَتِي فَأَضَعُهَا فِي ثُنَّتِهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ وَرِكَيْهِ قَالَ فَكَانَ ذَاكَ العَهْدَ بِهِ فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ رَجَعْتُ مَعَهُمْ فَأَقَمْتُ بِمَكَّةَ حَتَّى فَشَا فِيهَا الإِسْلَامُ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُسُلًا وَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ لَا يَهِيجُ الرُّسُلَ قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَآنِي قَالَ أَنْتَ وَحْشِيٌّ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَنْتَ قَتَلْتَ حَمْزَةَ قُلْتُ قَدْ كَانَ مِنَ الأَمْرِ مَا بَلَغَكَ قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغَيِّبَ وَجْهَكَ عَنِّي قَالَ فَخَرَجْتُ فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مُسَيْلِمَةُ الكَذَّابُ قُلْتُ لَأَخْرُجَنَّ إِلَى مُسَيْلِمَةَ لَعَلِّي أَقْتُلُهُ فَأُكَافِئَ بِهِ حَمْزَةَ قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي ثُلْمَةِ جِدَارٍ كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْرَقُ ثَائِرُ الرَّأْسِ قَالَ فَرَمَيْتُهُ بِحَرْبَتِي فَأَضَعُهَا بَيْنَ ثُنْدُوَتَيْهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ

قال وقتله رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل
فأخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر
بيت وأمير المؤمنين قتله العبد الاسود **باب** ما أصاب النبي صلى الله
عليه وسلم من الجراح يوم أحد ۝ حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر
عن همام سمع ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم
فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله
في سبيل الله ۝ حدثنا خلد بن مالك نا يحيى بن سعيد الأموي نا ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله
النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي
الله صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب عن ابي حازم انه سمع
سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما والله
اني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب
الماء وبما داوي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي بن
ابي طالب يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم الا كثرة
أخذت قطعة من حصير فأحرقتها فألصقتها فاستمسك الدم وكسرت
رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه ۝ حدثنا عمرو
بن علي نا ابو عاصم نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال
اشتد غضب الله على من قتله نبي الله واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول
الله ۝ **باب** الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح ۝
حدثنا محمد نا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن
اختي كان ابوك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما
اصاب يوم أحد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب

في

قتلى إثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير **باب**
من قتل من المسلمين يوم أحد ۝ منهم حمزة ۝ واليمان ۝ والنضر بن انس
ومصعب بن عمير ۝ حدثنا عمرو بن علي نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي
عن قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا أعز يوم
القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم أحد
سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان
بئر معونة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر
يوم مسيلمة الكذاب ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين رجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم
يقول أيهم اكثر أخذا للقرآن فاذا اشير له الى أحد قدمه في اللحد وقال
انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم
ولم يغسلوا ۝ حدثنا ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن
عبد الله قال لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع ۝ حدثنا
محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته
أخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم أحد ۝ حدثنا احمد بن
يونس نا زهير نا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم يأكل من

أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك إلا نمرة كنا اذا
غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجليه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا
من أينعت له ثمرته فهو يهدبها ما احد يحبنا ونحبه قاله عباس
بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا نصر بن علي اخبرني
أبي عن قرة بن خالد عن قتادة قال سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
هذا جبل يحبنا ونحبه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو مولى المطلب
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم إن ابرهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها ٥ حدثني عمرو بن خالد
قال الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم
وأنا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض
او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم
أن تنافسوا فيها ما غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة
وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه قال بن اسحق
حدثني عاصم بن عمر انها بعد احد ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفين الثقفي عن ابي هريرة قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد
عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنبعوهم بقريب من
مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر
تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم
فلما انتهى عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا
لكم

لكم العهد والميثاق إن نزلتم الينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا
فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا
عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد
والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار
قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فأبى
ان يصحبهم فجروه وعالجوه ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد
حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب
هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا أجمعوا قتله استعار
موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فأعارته قالت فغفلت عن صبي لي
فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذلك
مني وفي يده الموسى فقال أتخشين أني اقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله
وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب
وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه
الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف اليهم
فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن
الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم أحصهم عددا ثم قال ما أبالي حين أقتل
مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك
على أوصال شلو ممزع ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش
الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم
يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
منه على شيء ٥ حدثنا عبد الله بن محمد سفين عن عمرو سمع جابرا يقول الذي
قتل خبيبا هو ابو سروعة ٥ حدثنا ابو معمر سمع عبد الوارث سمع عبد العزيز
عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء

فعرض لهم حيّان من بني سُلَيم رِعْلٌ وذَكْوان عند بير يقال لها بير معونة
فقال القوم والله ما إيّاكم اردنا انّما نحن مجتازون في حاجة للنبيّ صلى الله عليه وسلم
فقتلوهم فدعا النبيّ صلى الله عليه وسلم شهرًا عليهم في صلاة الغداة وذلك بدء
القنوت وما كنّا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل انسًا عن القنوت أقبل الركوع
او بعد فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم ثنا هشام
ثنا قتادة عن انس قال قنت النبيّ صلى الله عليه وسلم شهرًا بعد الركوع يدعو على احياء
من العرب ح وحدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك انّ رِعْلًا وذَكْوان وعُصَيَّة وبني لحيان استمدّوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عدوّ فامدّهم بسبعين من الانصار كنّا نسمّيهم القرّاء في
زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلّون بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم
وغدروا بهم فبلغ النبيّ صلى الله عليه وسلم فقنت شهرًا يدعو في الصبح على أحياء
من أحياء العرب على رِعْل وذَكْوان وعُصَيَّة وبني لحيان قال انس فقرأنا
فيهم قرآنًا ثمّ إنّ ذلك رُفع بلّغوا عنّا قومنا قد لقينا ربّنا فرضي عنّا وأرضانا
زاد خليفة قال حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس أنّ اولئك
السبعين من الانصار قتلوا ببير معونة قرآنا كتابًا نحوه ح وعن قتادة
عن انس حدّثه انّ نبيّ الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرًا في صلاة الصبح يدعو
على احياء من احياء العرب على رِعْل وذَكْوان وعُصَيَّة وبني لحيان ح
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همّام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني
انس أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا بني سُلَيم في سبعين راكبًا
وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خيّر بين ثلاث خصال فقال
يكون لك اهل السهل ولي أهل المدر أو اكون خليفتك أو اغزوك
باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت امّ فلان فقال غدّة
كغدّة البكر في بيت امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر

البعير

فرسه

فرسه فانطلق حرام أخو امّ سُلَيم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال
كونا قريبًا حتى آتيهم فان امّنوني كنتم وان قتلوني ايتم اصحابكم فقال اتؤمنوني
أبلّغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدّثهم وآوى الى رجل فاتاه
من خلفه فطعنه قال همّام أحسبه حتى أنفذه بالرمح قال الله اكبر فزت
ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في رأس جبل
فأنزل الله عز وجل علينا ثمّ كان من المنسوخ إنّا قد لقينا ربّنا فرضي عنّا
وأرضانا فدعا النبيّ صلى الله عليه وسلم ثلاثين صباحًا على رِعْل وذَكْوان وبني
لحيان وعصيّة الذين عصوا الله ورسوله ح حدثنا حبّان ثنا عبد الله انا معمر
قال وحدّثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك يقول لمّا
طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بير معونة قال بالدم هكذا فنضحه
على وجهه وراسه ثمّ قال فزت ورب الكعبة ح حدثنا عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن النبيّ صلى
الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتدّ عليه الاذى فقال له أقم فقال يا
رسول الله اتطمع أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنّي لأرجو
ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرًا
فناداه فقال اخرج أخرج من عندك فقال ابو بكر إنّما هما ابنتاي فقال
أشعرت أنه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبيّ
صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت أعددتهما
للخروج فأعطى النبيّ صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا
حتى أتيا الغار وهو بثور فتوارَيا فيه فكان عامر بن فهيرة غلامًا لعبد الله
بن الطفيل بن سخبرة أخو عائشة لامّها وكانت لأبي بكر منحة فكان يروح بها
ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما لم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء
فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدم المدينة فقتل عامر بن فهيرة

يوم بئر معونة ح وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي
قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له
عامر بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر
بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء
بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال
ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا
بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن
اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا ح
حدثنا محمد ابو عبد الله ابو سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية
عصت الله ورسوله ح حدثنا يحيى بن بكير ما مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا ببئر معونة
ثلاثين صباحا في قنوت يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال
انس فانزل الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة
قرانا قرأنا حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه
حدثنا موسى بن اسمعيل ما عبد الواحد ما عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك
عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت
فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا
الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم باب غزوة الخندق
وهي الاحزاب ح قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثنا
يعقوب ابن ابرهيم ما يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم
الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه ح حدثنا قتيبة ما عبد العزيز عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون
ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش
الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار ح حدثنا عبد الله بن محمد ما معوية
بن عمرو ما ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم
عبيد يعملون ذلك فلما راى ما بهم من النصب والجوع فقال اللهم ان العيش عيش الاخرة
فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما بقينا ابدا ح حدثنا ابو معمر ما عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل
المهاجرون والانصار يحفرون حول المدينة وينقلون التراب على متونهم
وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار
والمهاجرة قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة
توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن
حدثنا خلاد بن يحيى ما عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا
يوم الخندق نحفر فعرضت لي كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب
بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول
فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت
فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء
قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم
في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين

الأثافي قد كادت أن تنضج فقال طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل أو رجلان
قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز
من التنور حتى آتي قال فقاموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امرأته
قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل
سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم
ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل
يكسر ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس
أصابتهم مجاعة ٥ حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم انا حنظلة بن ابي سفين
ثنا سعيد بن ميناء سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي
صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت
برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فأخرجت الي جرابا فيه صاع من
شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت الى عنائي وقطعتها في
برمتها ثم ولیت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفضحني برسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئت فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة
لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم
حتى آتي فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي
فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فأخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك
ثم عمد الى برمتنا فبسق فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي
من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو ٥ حدثنا عثمان بن
ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة إذ جاءكم من فوقكم ومن

الخبز
باب فانكفأت
المخمصة والمخمص خلاء البطن من الجوع
الشعير
نواتها

اسفل

اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان ذلك يوم الخندق ٥ حدثنا مسلم
بن ابرهيم ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب
يوم الخندق حتى أغمر بطنه أو اغبر بطنه يقول ٥ والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا ٥ فأنزلن سكينة علينا ٥ وثبت الاقدام ان لاقينا ٥ إن
الاولى قد بغوا علينا ٥ إذا ارادوا فتنة أبينا ورفع بها صوته أبينا أبينا ٥
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ٥ حدثنا
احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة حدثني ابرهيم بن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحق
قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار
جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات بن رواحة وهو
ينقل التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن
سكينة علينا وثبت الاقدام إن لاقينا ان الاولى بغوا علينا ٥ وإن ارادوا فتنة
علي فتنة أبينا قال ثم يمد صوته باخرها ٥ حدثنا عبدة بن عبد الله ثنا
عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه أن ابن عمر قال اول
يوم شهدته يوم الخندق ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال اخبرني بن طاوس عن عكرمة بن خالد
عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسوانها تنطف قلت قد كان من امر الناس
ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيئا فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى أن
يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس
خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا
قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته
قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت أن أقول احق بهذا الامر منك

نواتها

من قاتلك وابوك على الاسلام فحسبك أن اقول كلمة تفرق بين الجميع وتسهل الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما أعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوسانها ثنا حسا أبو نعيم ساسفين عن ابي اسحق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا ثنا حسا عبد الله بن محمد ساحي بن آدم ساسرايل قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أجلا الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم حسا اسحق ابا روح ساهشام عن محل عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حسا الملكي بن ابرهم ساهشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ثنا حسا محمد بن كثير انا سفين عن منكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثلثا قال إن لكل نبي حواري وحواري الزبير حسا قتيبة ساالليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده ثنا اخبرنا محمد انا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد سمعت عبد الله بن ابي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حسا محمد بن مقاتل انا عبد الله قال موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل يعني من الغزو او الحج او العمرة

يزيد

يكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته إياهم حسا عبد الله بن ابي شيبة ثنا بن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه أخرج اليهم قال فإلى اين قال ههنا وأشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حسا موسى ساجرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كأني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حسا عبد الله بن محمد بن اسماء ساجويرية بن اسماء عن نافع عن بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم ثنا حسا بن ابي الاسود سامعتمر ساخليفة سامعتمر سمعت أبي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وإن أهلي أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله الذي كانوا أعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكم وقد أعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها حسبت أنه قال عشرة امثاله او كما قال ثنا حسا محمد بن بشار ساعندر ساشعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري

يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد
فأتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال
هاؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذريتهم قال قضيت بحكم
الله ورسوله قال بحكم الملك ثنا حسان كريا بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام
عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال
له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة
في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال
قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين
فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد
الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية
وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك
تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه
اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش
شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها
واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني
غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم
فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رحمه الله ثنا حجاج بن منهال
انا شعبة اخبرني عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان
اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني
عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة
لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك باب غزوة ذات
الرقاع وهي غزوة نجد حاربت خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا

وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر قال ابو عبد الله وقال عبد الله بن
رجاء ثنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة
ذات الرقاع قال وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد
وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم
صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وبه قال بن اسحق سمعت وهب
بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل
فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وخاف الناس بعضهم بعضا فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الفرد ثنا حسان محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
بن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن
ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري
فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من
الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان
اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه ثنا حسان قتيبة عن مالك عن
يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف وان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو
فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو
وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا
واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف
وقال معاذ ثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل
فذكر صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن
محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار ثنا حسان مسدد

ساحيى عن يحيى بن سعيد الانصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل
بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطايفة منهم معه وطايفة من
قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون
لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهبون هاولاء الى مقام
اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثلثان ثم يركعون ويسجدون سجدتين
حدثنا مسدد ساحيى عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن
خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا محمد بن عبيد الله
ساابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه
قوله ح حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففناهم
حدثنا مسدد ساابزيد بن زريع سامعمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطايفتين والطايفة الاخرى
مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك
فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هاولاء فقضوا ركعتهم وقام هاولاء فقضوا
ركعتهم ح حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سنان وابو سلمة ان
جابرا اخبرهما انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح وحدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن
سنان الدولي عن جابر بن عبد الله انه اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في
واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه
يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها
سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجيناه
فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط

سيفي

سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله
فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وقال ابان
سنا ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع
فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من
المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني ح
قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت
الصلاة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين وكان
للنبي صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتين قال فقال مسدد عن ابي
عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة
وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف ح
وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وانما
جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع

قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري
كان حديث الافك في غزوة المريسيع ح حدثنا قتيبة بن سعيد انا اسمعيل
بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز
انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل
قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا
سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل
فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل
ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى
يوم القيامة الا وهي كاينة ح حدثنا محمود سا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة

عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت
واقبل الرهط الذي كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن
ولم يغشهن اللحم انما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت
منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة
في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين
رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت
وجهي بجلبابي ووالله ما كلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى
حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان
الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت انه كان
يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه قال عروة ولم يسم من
اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش
في ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله وان كبر ذلك
يقال عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها
حسان وتقول انه الذي قال

فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء

قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك لا اشعر شيئا من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا
اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي
انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف

نجل فلما ادركته القايلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها
وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجينا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا
اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم على راسي مخترطه صلتا
قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد وهو هذا قال ولم يعاقبه

باب غزوة أنمار

حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا محمد بن عبد الله
بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة أنمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا حديث
الافك والافك منزلة النجس والنجس يقال افكهم وافكهم وافكهم
من قال افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه يصرف
عنه من صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان
أوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم
الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم
أوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا
أقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي
وانزل فيه مسيرا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفل ودنونا
من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا

فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي أم مسطح
قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا الى ليل وذلك قبل أن
نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل
الغايط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا
وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر
بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت
انا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئسما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي
هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال فأخبرتني بقول اهل الافك
قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي ابوي
قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله
لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا أكثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم اصبحت أبكي قالت ودعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يسألهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فأما اسامة فأشار على رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة
أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي رضي الله عنه فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة
والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها امرا قط أغمصه اكثر من انها جارية

حديثة

حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي
الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت
فقام سعد أخو بني عبد الاشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك فان كان من
الأوس ضربت عنقه وان كان من إخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك
قالت فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد
بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك
ما أحببت أن يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر
قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت
يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد
بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى إني لأظن أن البكاء
فالق كبدي قالت فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستأذنت علي امرأة من
الانصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث
شهرا لا يوحى اليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس
ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله
وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب
تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما
أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال أبي

والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما قال فقالت أمي والله ما أدري ما أقول لرسول الله فقلت وانا جارية
حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت
لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا الا ابا
يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله عز وجل سيبرئني ببراءتي ولكن
والله ما كنت اظن أن ينزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان احقر
من أن يتكلم الله عز وجل في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله
عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان
يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان وهو يوم
شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك قالت
فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه فإني لا أحمد الا الله قالت وأنزل الله
عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات ثم انزل الله تعالى هذا
في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه
وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ذلك قال لعائشة ما قال فانزل
الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر
الصديق بلى والله إني لاحب أن يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان
ينفق عليه قال والله لا أنزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ما علمت او رأيت
فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة

وهي التي تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قال
وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي
بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي
قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط
قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله عز وجل ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال املاء
علي هشام بن يوسف من حفظه قال اخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد
بن عبد الملك ابلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد أخبرني
رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أن
عائشة قالت لها علي مسلما في شأنها ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة
عن حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان
وهي ام عائشة قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة إذ ولجت امرأة من الانصار فقالت
فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث
الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت إلا وعليها حمى
بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
شأن هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدثت به
قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا
تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون
قالت فانصرف ولم يقل شيئا فأنزل الله عز وجل عذرها قالت بحمد الله
لا بحمد أحد ولا بحمدك ٥ حدثنا بشر بن خالد قال محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة وعندها حسان
بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بأبيات له وقال حصان رزان ما تزن
بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عائشة لكنك لست كذلك

قال مسروق فقلت لها لم تأذني له أن يدخل عليك وقد قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت وأي عذاب أشد من العمى فقالت إنه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا حسان حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن عائشة كانت تقول وإذ يلقونه بالسنتهم وتقول الولق الكذب قال ابن أبي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها ثنا حسان حدثنا عثمن بن ابي سويدة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين ثنا وقال محمد ثنا عثمن بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها ثنا غزوة الحديبية وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية ثنا حسان خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مومن بي وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مومن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مومن بالكوكب كافر بي ثنا حسان هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ان انس بن مالك اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته ثنا حسان سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي

قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم اصحابه ولم أحرم ثنا حسان عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال تعدون انتم الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا ثنا حسان الفضل بن يعقوب ثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني ثنا زهير ثنا ابو اسحق انبأنا البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربع مائة أو اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فأتي به فبصق ودعا ثم قال دعوها ساعة فأرووا وأرووا ركابهم حتى ارتحلوا ثنا حسان يوسف بن عيسى ثنا فضيل ثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ثنا حسان الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود قال حدثنا قرة عن قتادة ثنا حسان علي ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة

وقال عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن أبي
أوفى وكان اصحاب الشجرة الف وثلثمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن
بشار ثنا ابو داود ثنا شعبة ح حدثني ابرهيم بن موسى انا موسى انا عيسى عن اسمعيل
عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون
الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا ح حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما
كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها اخبرني بكل سمعته من سفين
حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الا اشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع
الاشعار والتقليد او الحديث كله ح حدثنا الحسن بن خلف ثنا اسحق بن يوسف
عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه
فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو
بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله
عز وجل الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين
او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام ح حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن
زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر
امرأة شابة فقالت يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله
ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع
وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم
فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير
ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما
نفقة وثيابا ثم ناولها خطامه ثم قال اقتادي به فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير

فقال رجل

وقال رجل يا امير المومنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك وايم الله اني لارى ابا
هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه
حدثنا محمد بن رافع ثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري ثنا شعبة عن قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها
وقال محمود ثم انسيتها بعد ح حدثنا محمود ثنا عبيد الله عن اسرايل عن طارق
بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد
قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت
سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر
عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم ح حدثنا
موسى ثنا ابو عوانة ثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع
تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا ح حدثنا قبيصة ثنا سفين
عن طارق ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان
شهدها ح حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله
بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم
بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى
حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان
يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما
يبايع بن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد مع النبي الحديبية ح حدثنا يحيى بن يحيى الحارثي
قال حدثني ابي ثنا اياس بن سلمة بن الاكوع حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل
فيه ح حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن

الاكوع على أيّ شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت
حدثنا احمد بن إشكاب نا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال
لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده ٥ حدثنا اسحق نا
يحيى بن صالح نا معاوية هو بن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك
اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ٥ حدثنا احمد بن اسحق نا عثمن بن
عمر نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال
اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المومنين والمومنات جنات قال
شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال
أما إنا فتحنا فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة ن حدثنا عبد الله بن
محمد نا أبو عامر نا اسرايل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن
شهد الشجرة قال إني لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر إذ نادي منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر
وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان
اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة ن حدثنا محمد بن
بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة ن حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع
نا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة قال سالت عابد بن عمرو وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا اوترت من
أوله فلا توتر من اخره ن حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن زيد بن أسلم
عن ابيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن
الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم ساله

ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه وقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن
سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت أن يكون قد نزل في قرآن
فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا ٥ حدثنا عبد الله
بن محمد نا سفين سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه
وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم
يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي
واشعر واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه قال إن قريشا قد جمعوا لك جموعا
وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت وما نحوك
فقال أشيروا ايها الناس علي أترون أن أميل الى عيالهم وذراريهم هاولاء
الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله قد قطع عينا
من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا
لهذا البيت لا نريد قتل أحد ولا حربا فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه
قال امضوا على اسم الله ن حدثنا اسحق نا يعقوب نا ابن اخي بن شهاب عن
عمه اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية وكان
فيما اخبرني عروة عنهما أنه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل
بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن
عمرو انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك إلا رددته الينا

وخلّيت بيننا وبينه وأبى سهيل أن يقاضيَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك
فكره المؤمنون ذلك واشمعطوا فتكلّموا فيه فلما ابى سهيل أن يقاضيَ رسولَ الله
صلى الله عليه وسلم الّا على ذلك كاتبه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فردّ رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم ابا جندلِ بنَ سهيل يومئذٍ الى ابيه سهيلِ بنِ عمرٍو ولم يأتِ
رسولَ الله صلى الله عليه وسلم احدٌ من الرجال الّا ردّه في تلك المدّة وان كان
مسلمًا وجاءت المؤمناتُ مهاجرات وكانت امّ كلثومٍ بنتُ عقبةَ بنِ ابي معيطٍ
ممّن خرج الى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتقٌ فجاء اهلها يسألون رسولَ
الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها اليهم حتى انزل الله عزوجل في المؤمناتِ ما
انزل قال ابنُ شهاب واخبرني عروةُ انّ عائشةَ زوجَ النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته انّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمناتِ
بهذه الايةِ يا ايها النبيّ اذا جاءك المؤمناتُ مهاجراتٍ وعن عمّه قال بلغنا حين
امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يردّ الى المشركين ما انفقوا على من هاجر
من ازواجهم وبلغنا انّ ابا بصيرٍ فذكر بطوله ن حدثنا قتيبةُ عن مالك
عن نافع أنّ عبد الله بنَ عمر حين خرج معتمرًا في الفتنة فقال إن صُدِدْتُ
عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فأهلّ بعمرةٍ من اجل
انّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان أهلّ بعمرةٍ عام الحديبية ن حدثنا
مسدّد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهلّ وقال إن حِيلَ بيني
وبينه لفعلتُ كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفّار قريشٍ
بينه ولقد كان لكم في رسول الله اسوةٌ حسنةٌ ن حدثنا عبد الله بن
محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع أنّ عبيد الله وسالم بنَ عبد الله اخبراه
انهما كلّما عبد الله بنَ عمر ن حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع
انّ بعض بني عبد الله قال لو أقمتَ العامَ فإني اخاف أن لا تصل الى البيت
قال خرجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فحال كفّار قريشٍ دون البيت

فنحر

وامتعطوا
وانعطوا

فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هدايا ه وحلق وقصّر أصحابُه أشهدكم اني أوجبتُ
عمرةً فان خُلّي سبيلي وبين البيت طفتُ وإن حِيلَ بيني وبين البيت صنعتُ كما
صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعةً ثم قال ما أراني شأنهما الّا واحدًا
أشهدكم اني قد أوجبتُ حجةً مع عمرتي فطاف طوافًا واحدًا وسعيًا واحدًا
حتى حلّ منهما جميعًا ن حدثنا شجاعُ بنُ الوليد سمع النضرَ بنَ محمدٍ ثنا عكرمة
عن نافع قال انّ الناس يتحدّثون أنّ ابنَ عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك
ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرسٍ له عند رجلٍ من الانصار
يأتي به ليقاتل عليه ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر
لا يدري بذلك فبايعه عبدُ الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر
يستلئم للقتال فأخبره انّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال
فانطلق فذهب معه حتى بايع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدّث
الناس أنّ ابنَ عمر أسلم قبل عمر وقال هشامُ بنُ عمّارٍ ثنا الوليدُ بنُ مسلم
ثنا عمرُ بنُ محمدٍ العمري اخبرني نافعٌ عن ابن عمر انّ الناس كانوا مع النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرّقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس قد أحدقوا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع ن
حدثنا عمرُو بنُ عثمان ثنا اسمعيل سمعتُ عبدَ الله بنَ ابي اوفى كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطُفنا معه وصلّى وصلّينا معه وسعى بين الصفا
والمروة فكنّا سترةً من اهل مكة لا يصيبه احدٌ بشيءٍ ن حدثنا الحسن
بن اسحق البغدادي المروزي ثنا محمد بن سابقٍ ثنا مالك بن مغولٍ سمعتُ ابا
حصين قال قال ابو وائل لمّا قدم سهل بن حنيفٍ من صفين اتيناه ن
نستخبره فقال اتّهموا الرأي فلقد رأيتني يوم ابي جندلٍ ولو أستطيع
أن أردّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره لرددتُ والله ورسوله اعلم

وقال

وما وضعنا انسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا أسهلن بنا الى امر نعرفه
قبل هذا الامر ما سد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف ناتي
له ثنا حلسا سليمان بن حرب ساحماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن بن
ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
والقمل يتناثر على وجهي فقال ايوذيك هوامك راسك قلت نعم قال فاحلق
وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري
باي هذا بدا ثنا حلسا محمد بن هشام ابو عبد الله ساهشيم عن ابي بشر
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم باكدى بيبة ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت
لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أيوذيك هوام راسك قلت نعم قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك بلغ
قصة عكل وعرينة ثنا حلسا عبد الاعلى بن حماد سا يزيد بن زريع
سا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة
على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع
ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا
حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله
عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فامر
بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على
حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك حث على الصدقة
وينهى عن المثلة غزوة ذي قرد وهي الغزوة التي اغاروا على
لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث ثنا حلسا قتيبة بن سعيد

الخصم والنزاع

بلغ

كان

لغ

ساحام

ساحاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمع سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل أن
يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد
قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه
قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد
أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين
بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم
الماء وهم عطاش وابعثت اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فأسجح قال
ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة
حلسا محلب عبد الرحيم ساحفص بن عمر الحوضي ساحماد بن زيد سا ايوب
والحجاج الصواف حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان
عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا
حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبوا
قلابة خلف سرير فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث انس في العرنيين
قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن
انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة وقال سبعة
وأبان وحماد عن قتادة من عرينة قال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي
قلابة عن انس قدم نفر من عكل غزوة خيبر ثنا
حلسا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد
فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض

وما وضعنا انسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا أسهلن بنا الى امر نعرفه
قبل هذا الامر ما سد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي
له ثنا حلسا سليمان بن حرب ساحماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن بن
ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
والقمل يتناثر على وجهي فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق
وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري
باي هذا بدا ثنا حلسا محمد بن هشام ابو عبد الله ساهشيم عن ابي بشر
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم باكدى بيبة ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت
لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أيوذيك هوام راسك قلت نعم قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك
قصة عكل وعرينة ثنا حلسا عبد الاعلى بن حماد سا يزيد بن زريع
سا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة
على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع
ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا
حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله
عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فامر
بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على
حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك حث على الصدقة
وينهى عن المثلة غزوة ذي قرد وهي الغزوة التي أغاروا على
لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث ثنا حلسا قتيبة بن سعيد

الخصم والنزاع

بلغ

كان

لغ

ساحام

ساحاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمع سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل أن
يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد
قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه
قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد
أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين
بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم
الماء وهم عطاش وابعثت اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فأسجح قال
ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة
حلسا محلب عبد الرحيم ساحفص بن عمر الحوضي ساحماد بن زيد سا ايوب
والحجاج الصواف حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان
عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا
حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبوا
قلابة خلف سرير فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث انس في العرنيين
قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن
انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة وقال سبعة
وأبان وحماد عن قتادة من عرينة قال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي
قلابة عن انس قدم نفر من عكل غزوة خيبر
حلسا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد
فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض

ومصمصنا ثم صلى ولم يتوضأ ثنا حجاج حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد
بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا
ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر
رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فاغفرن فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا وألقين سكينة
علينا إنا إذا صيح بنا أبينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة
ثم ان الله عز وجل فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا
نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون
قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم
أهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال
او ذاك قال فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق
يهودي ليضربه ورجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه
قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي
فقال مالك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله
عليه وسلم كذب من قاله إن له لاجرين وجمع بين إصبعيه انه لجاهد مجاهد
قل عربي مشى بها مثله ثنا حجاج ثنا قتيبة ثنا حاتم قال نشأ بها ثنا حلسا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى
خيبر ليلا وكان اذا قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرج اليهود
بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ثنا حلسا صدقة
بن الفضل انا ابن عيينة ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال

صبحنا

صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما ابصروا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد
والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى
الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس ثنا حلسا
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت
الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان
الله عز وجل ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس او نجس
للقدور وانها لتفور باللحم ثنا حلسا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك
فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية
فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها
صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما
أصدقها فخر لك ثابت راسه تقبل يقاله ثنا حلسا اكدر ثنا شعبة عن عبد العزيز
بن صهيب سمعت انس بن مالك يقول سبا النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها
وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها ثنا حلسا
قتيبة ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزأ
منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما إنه
من اهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف

وقف معهُ واذا أسرع اسرع معهُ قال فخرج الرجل جرحًا شديدًا فاستعجل الموت
فوضع سيفهُ بالارض وذبابهُ بين ثدييهِ ثم تحامل على سيفهِ فقتل نفسهُ فخرج الرجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهدُ انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي
ذكرت آنفًا أنهُ من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم بهِ فخرجت في طلبهِ ثم جرح
جرحًا شديدًا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفهِ في الارض وذبابهُ بين ثدييهِ ثم
تحامل عليهِ فقتل نفسهُ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل
اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس
وهو من اهل الجنة ح حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معهُ يدعي الاسلام
هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت بهِ
الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيدهِ
الى كنانتهِ فاستخرج منها أسهمًا فنحر بها نفسهُ فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا
رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسهُ فقال قم يا فلان فاذن
انهُ لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعهُ معمر
عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب الزهري اخبرني بن المسيب وعبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
وقال بن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعهُ
صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبرهُ
ان عبيد الله بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ح
قال الزهري واخبرني عبد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا
موسى بن اسمعيل انا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال
لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر أو قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله فقال
رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون أصم ولا غائبًا
انكم تدعون سميعًا قريبًا وهو معكم وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك
رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك
أبي وأمي قال لا حول ولا قوة الا بالله ح حدثني المكي بن ابرهيم سمع يزيد بن عبيد
قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة
أصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث
فيهِ ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ح حدثنا عبد الله بن مسلمة بن
ابي حازم عن ابيهِ عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيهِ
فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة
ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفهِ فقيل يا رسول الله ما أجزأ أحد منا اجزاء
فلان فقال انهُ من اهل النار فقالوا ايّنا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار
فقال رجل من القوم لأتبعنهُ فاذا أسرع وابطأ كنت معهُ حتى جرح فاستعجل
الموت فوضع نصاب سيفهِ بالارض وذبابهُ بين ثدييهِ ثم تحامل عليهِ فقتل نفسهُ
فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهدُ انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبرهُ
فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانهُ من اهل النار ويعمل
بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وانهُ من اهل الجنة ح حدثنا محمد بن سعيد
الخراعي سمع زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة
فرأى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر ح حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي رضي الله عنهُ تخلف عن
النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدًا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية غدًا أو ليأخذن الراية
غدًا رجل يحبهُ الله ورسولهُ يفتح الله عليهِ فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاهُ

ففتح عليه ح حدثنا قتيبة بن سعيد انا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال
اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين
هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن
ابي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به
فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن
به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير
لك من ان يكون لك حمر النعم ح حدثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب
ح وحدثني احمد بن عيسى ثنا ابن وهب اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري
عن عمرو وهو ابن ابي المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا
سد الصهباء حلت فبنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع
صغير ثم قال اذن من حولك وكانت تلك وليمة على صفية ثم خرجنا الى المدينة
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ح حدثنا اسمعيل
حدثني اخي عن سليمان عن حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها
وكان فيمن ضرب عليها الحجاب ح حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر
بن ابي كثير اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر

والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان
فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت ح
فالقي عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المومنين او ما
ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المومنين وان لم يحجبها فهي
مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب ح حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة وحدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد
الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت
لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت ح حدثنا عبيد بن
اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم حمر الاهلية
نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم ح
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن
علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة
النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية ح حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم
خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ح حدثنا اسحق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية
ورخص في الخيل ح حدثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن الشيباني سمعت ابن
ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي وبعضها
نضجت فجا مناد النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها
قال ابن ابي اوفى فقلنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها
البتة لانها كانت تاكل العذرة ح حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة
اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي

الله
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير قال

فطبخوها

صلى الله عليه وسلم فأصابوا حمرا فطبخوها فنادي منادي النبي صلى الله عليه وسلم
أكفؤوا القدور ٥ حدثنا اسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت
سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر
وقد نصبوا القدور أكفؤوا القدور ٥ حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوا ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى
بن ابي زايدة انا عاصم عن عامر عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة خيبر أن نلقي الحمر الاهلية بنيئة وبضيجة ثم لم يأمرنا بأكله بعد
حدثنا محمد بن ابي الحسين ثنا عمر بن حفص ثنا ابي عن عاصم عن عامر عن بن
عباس قال لا أدري أنهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل أنه كان
حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحوم الحمر
الاهلية ٥ حدثنا الحسن بن اسحق ثنا محمد بن سابق ثنا زايدة عن عبيد الله بن
عمر عن نافع عن بن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس
سهمين وللرجل سهما قال فسر نافع فقال اذا كان مع الرجل
فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم ٥ حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن يونس عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير
بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة
منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا ٥ حدثنا محمد بن
العلاء ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال
بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه
أنا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم
إما قال بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي

فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي
طالب فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم
بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم زايرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر
فدخل عمر رضي الله عنه على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين رأى
اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية
هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه
منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم
جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك
في الله وفي رسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم وأسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال
ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان
قالت فلقد رأيت ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا
الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء ولقد رأيت ابا موسى وإنه ليستعيد
هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إني
لأعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف
منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم انا
يأمرونكم ان تنظروهم ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع حفص بن غياث ثنا
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر

فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا ح حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية
بن عمرو ثنا ابو اسحق عن مالك بن انس حدثني ثور حدثني سالم مولى بن مطيع
انه سمع اباهريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر
والابل والمتاع والحوايط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي
القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينا
هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم غاير حتى اصاب ذلك
العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي
بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل
عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او شراكين
فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان
من نار ح حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن ابيه
انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر
الناس بيانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها ح حدثنا محمد بن المثنى
ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال
لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر ح حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين سمعت الزهري وساله اسمعيل
بن امية اخبرني عنبسة بن سعيد ان اباهريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فساله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا
قاتل بن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلي من قدوم الضأن ويذكر
عن الزبيدي عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع اباهريرة يخبر
سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية
من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم

بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم
لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس يعني ضال فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم ح حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى
بن سعيد اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم
عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل بن قوقل فقال ابان لابي هريرة
واعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضأن يتعاطى سراة اكرمه الله بيدي
ومنعه ان يوهنني بيده ح حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب
عن عروة عن عايشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر
تساله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك
وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر
ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته ولم
تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت
دفنها زوجها علي رضي الله عنه ليلا ولم يوذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان
لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس
فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر
ان ايتنا ولا ياتينا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل
عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لاتينهم فدخل
عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس
عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى
لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما

قال ابو عبد الله القال السيف البري

تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان
اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها
عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته
فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر
فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر
وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على
ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر
نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان
المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف ثنا محمد بن بشار ثنا
حرمي ثنا شعبة اخبرني عمار عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الان
نشبع من التمر ثنا الحسن ثنا قرة بن حبيب ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر باب استعمال
النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر ثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد المجيد
بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا
بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا هريرة وابا سعيد
حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فاستمره
عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله ثنا
باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر ثنا موسى بن
اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب

الشاة

الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ثنا حسان عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة لما
فتحت خيبر اهدت لنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم باب غزوة زيد
بن حارثة ثنا حسان سدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين بن سعيد ثنا عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا
في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم
الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا من
احب الناس الي بعده باب عمرة القضاء ذكره اسيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم ثنا حسان عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم انك رسول الله
ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي امح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج
من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد
ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا
فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم
يا عم فتناولها علي رضي الله عنه فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك
حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا احق بها وهي ابنة عمي
وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى
الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال

لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال علي ألا
تتزوج بنت حمزة قال إنها بنت اخي من الرضاعة ن حسا محمد بن رافع
سا شريح سا فليح ح وحدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم حدثني ابي سا فليح بن سليمن
عن نافع عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار
قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان
يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا
فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلثا امروه
ان يخرج فخرج ن حسا عثمن بن ابي شيبة سا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة
عايشة فذكر قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا فسمعنا استنان عايشة
قال عروة يا ام المومنين ألا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله
عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو
شاهد وما اعتمر في رجب قط ن حسا علي بن عبد الله سا سفن عن اسمعيل
بن ابي خالد سمع بن ابي أوفا يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ستره اه
من غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ن حسا سليمان
بن حرب عن ايوب عن سعيد بن جبير عن بن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الاشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين
ولم يمنعه أن يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وزاد بن
سلمة عن ايوب عن سعيد عن بن عباس لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي
استامن قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان
حسا محمد سا سفن بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن بن عباس قال انما سعى النبي
صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته ن حسا موسى

بن اسمعيل

بن اسمعيل سا وهيب سا ايوب عن عكرمة عن بن عباس قال تزوج النبي صلى الله وهو محرم
عليه وسلم ميمونة وبنا بها وهو حلال ومات بسرف وزاذان اسحق حدثني
بن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن بن عباس تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء مات غزوة مؤتة
من ارض الشام ن حسا احمد سا بن وهب عن عمرو عن بن ابي هلال
قال واخبرني نافع ان بن عمر اخبره انه وقف على جعفر يوميد وهو قتيل
فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شئ في دبره ن حسا
احمد بن ابي بكر سا معن بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن بن
عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن
رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب
فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية
حسا احمد بن واقد سا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نعا زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن
ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب
ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف
من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ن حسا قتيبة سا عبد الوهاب سمعت
يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة تقول لما جاء قتل بن
حارثة وجعفر بن ابي طالب رضي الله عنهم وعبد الله بن رواحة جلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عايشة وانا اطلع من صائر
الباب تعني من شق الباب فاتاه رجل فقال أي رسول الله إن نساء جعفر
قالت فذكر بكاءهن فامره أن ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى
فقال قد نهيتهن وذكر أنهن لم يطعنه قال فامره ايضا فذهب ثم اتى

فقال والله لقد علمنا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحثي في افواههم من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العنا ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان بن عمر اذا حيي بن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية ٥ حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية ٥ حدثنا عمران بن ميسرة ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي علي عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك ٥ حدثنا قتيبة ثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي علي عبد الله بن رواحة فذكر هذا فلما مات لم تبك عليه ٥ باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة ٥ حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم انا حصين انا ابو ظبيان سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات

البعوث

من

من علينا ابو بكر ومن علينا اسامة وقال عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة ٥ حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع غزوات وغزوت مع بن حارثة فاستعمله علينا ٥ حدثنا محمد بن عبد الله ثنا حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم الغابة وقال يزيد ونسيت بقيتهم

باب غزوة الفتح وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو بن دينار اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قالت فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون بها اهاليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد

لها

قد سهل بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من سهل بدرا قال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم فانزل الله عز وجل السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل ٥

باب غزوة الفتح في رمضان

ح حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
ح وقتيبة نا عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال
وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء
الذي بين قديد وعسفان أفطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر
ح حدثنا محمود نا عبد الرزاق نا معمر ح وابن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة
ومعه عشرة الاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه
المدينة فسار معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد
وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ
من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر ح حدثنا عياش بن
الوليد نا عبد الاعلى نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما
استوى على راحلته دعا بماء من لبن او ماء فوضعه على راحته او راحلته
ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق
نا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح حدثنا علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان

فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس
فأفطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه
في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء افطر ٥

باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

ح حدثنا عبد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه
عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفين بن حرب وحكيم بن حزام
وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا
يسيرون حتى أتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة
فقال ابو سفين ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء
نيران بني عمرو فقال ابو سفين عمرو وأقل من ذلك فرآهم ناس
من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم ابو سفين فلما سار قال للعباس احبس
ابا سفين عند خطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت
القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفين
فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال مالي ولغفار
ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل
ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها فقال من
هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد
بن عبادة يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال
ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب
فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ورايته النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير
بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفين قال
الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب

سعدٌ ولكنَّ هذا يومٌ يُعظِّمُ اللهُ فيهِ الكعبةَ ويومٌ تُكسَى فيهِ الكعبةُ قالَ وأمرَ
رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أنْ تُرْكَزَ رايتُهُ بالحَجُونِ قالَ عُروةُ فأخبرَني
نافعُ بنُ جُبيرِ بنِ مُطعمٍ قالَ سمعتُ العبَّاسَ يقولُ للزبيرِ بنِ العوَّامِ يا أبا عبدِ اللهِ هاهُنا
أمرَكَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أنْ تَرْكُزَ الرَّايةَ قالَ وأمرَ رسولُ اللهِ صلى الله
عليه وسلم يومئذٍ خالدَ بنَ الوليدِ أنْ يدخلَ مِنْ أعلى مكةَ مِنْ كَدَاءٍ ودخلَ النبيُّ صلى
اللهِ عليه وسلم مِنْ كَدَاءٍ فقُتِلَ مِنْ خيلِ خالدِ بنِ الوليدِ يومئذٍ رجلانِ حُبيشُ بنُ
الأشعرِ وكُرْزُ بنُ جابرٍ الفِهْرِيُّ ح وحدثنا أبو الوليدِ ثنا شعبةُ عنْ معاويةَ
بنِ قُرَّةَ سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ مُغفَّلٍ يقولُ رأيتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يومَ
فتحِ مكةَ على ناقتِهِ وهو يقرأُ سورةَ الفتحِ يُرجِّعُ وقالَ لولا أنْ يجتمعَ الناسُ
حولي لرجَّعتُ كما رجَّعَ ح وحدثنا سليمانُ بنُ عبدِ الرحمنِ ثنا سعدانُ
بنُ يحيى حدثني محمدُ بنُ أبي حفصةَ عنِ الزهريِّ عنْ عليِّ بنِ حسينٍ عنْ عمرِو بنِ عثمانَ
عنْ أسامةَ بنِ زيدٍ أنهُ قالَ زمنَ الفتحِ يا رسولَ اللهِ أينَ تنزلُ غدًا قالَ النبيُّ صلى
اللهُ عليه وسلم وهلْ ترَكَ لنا عقيلٌ مِنْ منزلٍ ثمَّ لا يرثُ المؤمنُ الكافرَ
ولا يرثُ الكافرُ المؤمنَ ح وقيلَ للزهريِّ مَنْ ورِثَ أبا طالبٍ قالَ ورِثَهُ
عقيلٌ وطالبٌ قالَ معمرٌ عنِ الزهريِّ أينَ تنزلُ غدًا في حجَّتِهِ ولمْ يقلْ يونسُ
حجَّتِهِ ولا يومَ الفتحِ ح وحدثنا أبو اليمانِ أنا شعيبٌ ثنا أبو الزنادِ عنْ عبدِ الرحمنِ
عنْ أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ منزِلُنا إنْ شاءَ اللهُ إذا فتحَ اللهُ الخيفَ
حيثُ تقاسَموا على الكفرِ ح وحدثنا موسى بنُ إسمعيلَ ثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ ثنا ابنُ
شهابٍ عنْ أبي سلمةَ عنْ أبي هريرةَ قالَ قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حينَ أرادَ
حُنينًا منزِلُنا غدًا إنْ شاءَ اللهُ بخيفِ بني كِنانةَ حيثُ تقاسَموا على الكفرِ ح
وحدثنا يحيى بنُ قزعةَ ثنا مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ أنَّ النبيَّ صلى الله
عليه وسلم دخلَ مكةَ يومَ الفتحِ وعلى رأسِهِ المِغفرُ فلما نزعَهُ جاءَ رجلٌ فقالَ
ابنُ خطلٍ متعلقٌ بأستارِ الكعبةِ فقالَ اقتلوهُ قالَ مالكٌ ولمْ يكنِ النبيُّ صلى الله

قال

عليه

عليه وسلم فيما نُرَى والله أعلمُ يومئذٍ مُحْرِمًا ح وحدثنا صدقةُ بنُ الفضلِ ثنا
عُيينةُ عنِ ابنِ أبي نجيحٍ عنْ مجاهدٍ عنْ أبي معمرٍ عنْ عبدِ اللهِ قالَ دخلَ النبيُّ صلى
اللهُ عليه وسلم مكةَ يومَ الفتحِ وحولَ البيتِ ستونَ وثلثمائةِ نُصُبٍ فجعلَ
يطعنُها بعودٍ في يدِهِ ويقولُ جاءَ الحقُّ وزهقَ الباطلُ وما يبدئُ الباطلُ
وما يعيدُ ح وحدثنا إسحقُ بنُ منصورٍ ثنا عبدُ الصمدِ أخبرني أبي ثنا أيوبُ
عنْ عكرمةَ عنِ ابنِ عباسٍ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم لما قدمَ مكةَ أبى أنْ
يدخلَ البيتَ وفيهِ الآلهةُ فأمرَ بها فأُخرِجَتْ فأُخرِجَ صورةُ إبراهيمَ
وإسمعيلَ في أيديهما مِنَ الأزلامِ فقالَ قاتلَهمُ اللهُ لقدْ علموا ما استقسَما
بها قطُّ ثمَّ دخلَ البيتَ فكبَّرَ في نواحي البيتِ وخرجَ ولمْ يصلِّ فيهِ
تابعَهُ معمرٌ عنْ أيوبَ وقالَ وهيبٌ ثنا أيوبُ عنْ عكرمةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم

باب دخولِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم مِنْ أعلى مكةَ

ح وقالَ الليثُ حدثني
يونسُ أخبرني نافعٌ عنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أقبلَ
يومَ الفتحِ مِنْ أعلى مكةَ على راحلتِهِ مُرْدِفًا أسامةَ بنَ زيدٍ ومعهُ بلالٌ
ومعهُ عثمانُ بنُ طلحةَ مِنَ الحجبةِ حتى أناخَ في المسجدِ فأمرَهُ أنْ يأتيَ بمفتاحِ
البيتِ فدخلَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ومعهُ أسامةُ بنُ زيدٍ وبلالٌ وعثمانُ
بنُ طلحةَ فمكثَ فيهِ نهارًا طويلًا ثمَّ خرجَ فاستبقَ الناسُ فكانَ عبدُ اللهِ
بنُ عمرَ أولَ مَنْ دخلَ فوجدَ بلالًا وراءَ البابِ قائمًا فسألَهُ أينَ صلى
رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فأشارَ لهُ إلى المكانِ الذي صلى فيهِ قالَ عبدُ اللهِ
فنسيتُ أنْ أسألَهُ كم صلى مِنْ سجدةٍ ح وحدثنا الهيثمُ بنُ خارجةَ ثنا حفصُ
بنُ ميسرةَ عنْ هشامِ بنِ عروةَ عنْ أبيهِ أنَّ عائشةَ أخبرتهُ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم
دخلَ عامَ الفتحِ مِنْ كَدَاءٍ التي بأعلى مكةَ تابعهُ أبو أسامةَ ووهيبٌ في كَدَاءٍ
حدثنا عبيدُ بنُ إسمعيلَ ثنا أبو أسامةَ عنْ هشامٍ عنْ أبيهِ دخلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم
عامَ الفتحِ مِنْ أعلى مكةَ مِنْ كَدَاءٍ

باب منزلِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم

يوم الفتح ن حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا الحكم
أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فانها ذكرت أنه يوم
فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم أر صلى صلاة أخف
منها غير أنه يتم الركوع والسجود ن باب حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي ن حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال بعضهم
لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم قال
فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رأيته دعاني يومئذ إلا
ليريهم مني فقال ما تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس
يدخلون في دين الله حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله
ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري أو لم يقل بعضهم
شيئا فقال لي أبن عباس أكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو
أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتح
مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال
عمر ما اعلم منها إلا ما تعلم ن حدثنا سعيد بن شرحبيل ثنا ليث
عن المقبري عن شرحبيل العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث
البعوث إلى مكة ائذن لي ايها الامير أحدثك قولا قام به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته
عيناي حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها
الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك
بها دما ولا يعضد بها شجرا فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه

فيها

فيها فقولوا له إن الله عز وجل أذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما أذن لي
فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ
الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال قال انا اعلم
بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا
بخربة ن حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي
رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح
وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر ن باب مقام النبي صلى الله
عليه وسلم بمكة زمن الفتح ن حدثنا ابو نعيم ثنا سفين ح وحدثنا قبيصة
ثنا سفين عن حبيب بن ابي اسحق عن انس اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا
نقصر الصلاة ن حدثنا عبد ان ابا عبد الله اناعاصم عن عكرمة عن ابن عباس
قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ن حدثنا
احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس اقتماع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن
نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا أتممنا باب وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن ثعلبة بن صعير
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح ن حدثنا ابرهيم بن
موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال انا ونحن مع ابن
المسيب قال وزعم ابو جميلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن
سلمة قال لي ابو قلابة ألا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته قال كنا بماء
ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا
الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله أوحى الله كذا فكنت احفظ ذلك
الكلام فكأنما يقر في صدري وكانت العرب تلوم بإسلامهم

أوحى الله

الفتح فيقولون اتركوا قومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت
وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم
قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين
كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم
قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني
بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت
عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي
قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص ن حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت
كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة
وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد
بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى النبي صلى الله عليه وسلم واقبل معه
عبد بن زمعة قال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه
قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس
بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا
عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص
قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر قال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك ن حدثنا
محمد بن مقاتل ابو عبد الله انا ابو يونس عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير
ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح

فزع

فزع قومها الى اسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه قال عروة
فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني
في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم
قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان
فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك
المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت
تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ن حدثنا عمرو
بن خالد سار هيثم سار عاصم عن ابي عثمان حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم باخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة
قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام
والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق
مجاشع ن حدثنا محمد بن ابي بكر سار فضيل بن سليمان سار عاصم عن ابي عثمان
النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم
ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد
فلقيت ابا معبد وسالته قال فقال صدق مجاشع ن وقال خالد عن ابي عثمان
عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد ن حدثنا محمد بن بشار سار عندر سار شعبة
عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة
ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال
النضر اما شعبة انا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة
اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ن حدثنا اسحق بن يزيد ساحي
بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن

قال

جَبْرٍ المكيّ أنّ ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح ن حدثنا اسحق بن منصور
نا يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة
مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفرّ
احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة أن يفتن عليه فأمّا اليوم فقد اظهر
الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربّه حيث شاء ولكن جهاد ونيّة ن حدثنا
اسحق نا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد انّ رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إنّ الله حرّم مكّة يوم خلق السماوات
والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة لم تحلّ لاحد قبلي ولا
تحلّ لاحد بعدي ولم تحلّ لي قطّ الا ساعة من الدهر لا يُنفّر صيدها
ولا يُعضد شوكها ولا يُختلا خلاها ولا تحلّ لقطتها الا لمنشد فقال
العبّاس بن عبد المطلب الّا الاذخر يا رسول الله فانّه لا بدّ منه للقين
والبيوت فسكت ثمّ قال الّا الاذخر فانّه حلال وعن ابن جريج قال اخبرني
عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عبّاس بمثل هذا أو نحو هذا رواه ابو هريرة
عن النبيّ صلى الله عليه وسلم ن باب قول الله عزّ وجلّ ويوم حنين
اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله غفور رحيم ن حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
نا يزيد بن هارون انا اسمعيل رأيت ببدن ابن ابي اوفا ضربة قال ضربها
مع النبيّ صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك ن
حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي اسحق سمعت البراء وجاءه رجل فقال
يا ابا عمارة أتوليتم يوم حنين قال أمّا انا فأشهد على النبيّ صلى الله عليه وسلم
أنّه لم يولّ ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفين
بن الحارث آخذ بزمام بغلته البيضاء يقول انا النبيّ لا كذب ابن عبد
المطلب ن حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق قيل للبراء وانا اسمع أوليتم
مع النبيّ صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال امّا النبيّ صلى الله عليه وسلم فلا كانوا

رماة

رُماةً فقال أنا النبيّ لا كذب انا ابن عبد المطلب ن حدثنا محمد بن بشّار نا
غندر نا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكنّ رسول الله لم يفرّ كان هوازن
رماةً وإنّا لمّا حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام
ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وإنّ ابا سفين بن
الحارث آخذ بزمامها وهو يقول انا النبيّ لا كذب قال اسرائيل وزهير ترك
النبيّ صلى الله عليه وسلم عن بغلته ن حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحق نا يعقوب بن ابرهيم نا ابن اخي ابن شهاب
قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير أنّ مروان والمسور بن
مخرمة اخبراه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه ان يردّ اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
معي من ترون وأحبّ الحديث اليّ اصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين
إمّا المال وامّا السبي وقد كنت استأنيت بكم وكان أنظرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبيّن لهم أنّ رسول الله صلى الله
عليه وسلم غير راد اليهم إلّا إحدى الطائفتين قالوا فإنّا نختار سبينا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو اهله ثمّ قال أمّا بعد
فانّ اخوانكم قد جاءونا تائبين وإنّي قد رأيت أن أردّ اليهم سبيهم فمن احبّ
منكم أن يطيّب ذلك فليفعل ومن أحبّ ان يكون على حظّه حتّى نعطيه
إيّاه من اوّل ما يفيء الله عزّ وجلّ علينا فليفعل فقال الناس قد طيّبنا ذلك يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنّا لا ندري من أذن منكم في
ذلك ممّن لم يأذن فارجعوا حتّى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع
الناس فكلّمهم عرفاؤهم ثمّ رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه
أنّهم قد طيّبوا وأذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن ن حدثنا ابو النعمن

حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد
بن مقاتل ابو عبد الله انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا
من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف
فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه ٥ وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت
رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه
بسيفي فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال
امر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت
من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك
يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني
فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطاني
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام
ح وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي
محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل
من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين واخر من المشركين يختله من ورائه
ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فخلل

ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب
في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل
قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست
ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه
سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه مني فقال ابو بكر
كلا لا يعطه اصيبع من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت
منه خرافا فكان اول مال تاثلته

باب غزوة اوطاس

حدثني محمد بن العلاء ٥ ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على
جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله
اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه
جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار
الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني
ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحيي الا تثبت فكف واختلفنا ضربتين
بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الماء فقال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له
استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه
فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا
وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضا ثم رفع
يديه اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله

اصيبع ح وفي نسخة الوطاس والصواب
صلى الله عليه

يوم القيامة فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر
فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا
كريما قال ابو بردة إحداهما لأبي عامر والاخرى لابي موسى ٥

باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة

حدثنا الحميدي سمع سفين سا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن امها
ام سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول
لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله أرأيت ان فتح الله عليكم الطائف غدا
فعليك بابنة غيلان فانها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابن عيينة قال ابن جريج
المخنث هيت ح حدثنا محمود سا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو
محاصر للطائف يوميذ ن حدثنا علي بن عبد الله سا سفين عن عمرو
عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون
إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نثقل
فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون
غدا إن شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة
فتبسم قال قال الحميدي سا سفين كله لكثر ن حدثنا محمد بن بشار
سا غندر سا شعبة عن عاصم سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول بالكبر
من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطائف
في اناس فجاءا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام ن وقال هشام
اما معمر عن عاصم عن ابي العالية أو ابي عثمان النهدي سمعت سعدا وابا بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهل عندك رجلان حسبك

بهما قال أجل امّا احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله وامّا الاخر
فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف ٥
حدثنا محمد بن العلاء سا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة
بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي
فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من
ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى
فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه
ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا
فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا
لامكما فافضلا لها منه طائفة ن حدثنا يعقوب بن ابرهيم سا اسمعيل
سا ابن جريج اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان
يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه
الوحي قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به
معه فيه ناس من اصحابه ادخل اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرته في جبته بعد
ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل
راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة
ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس
الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات
واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ن حدثنا
موسى بن اسمعيل سا وهيب سا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله
بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس

في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا وكان بهم وجد إذ لم يصبهم
ما اصاب الناس او كانهم وجدوا إذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم
فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين
فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله
امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله
امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت
امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار
وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ح حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام
انا معمر عن الزهري حدثني انس بن مالك قال ناس من الانصار
حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله
عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي
قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة
من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا
رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر
من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي
عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وتذهبون بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير
مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه

سيجدون

ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض
قال انس فلم يصبروا ن حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي التياح
عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنايم
في قريش فخضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك
الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم ن حدثنا علي بن
عبد الله ثنا ابو هريرة عن بن عون انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس لما كان
يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلقاء
فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك
نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم
المشركون فاعطا الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا اذا عاهم
فادخلهم في قبة فقال الا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار ن حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم
ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني
اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا
وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار ن حدثنا
قبيصة ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بهذا وجه الله فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد
اوذي باكثر من هذا فصبر ن حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن

اجبرهم

منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله
عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى
ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله عز وجل فقلت لاخبرن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر
حدثنا محمد بن بشار نا معاذ بن معاذ نا عوف عن همام بن زيد
بن انس عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان
وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف من
الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط
بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر
نحن معك ثم التفت عن شماله فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين
والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن
ندعا ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر
الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله
تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار قال هشام قلت
يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال وانى اغيب عنه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة

حدثنا محمود نا عبد الرزاق انا معمر وحدثني يعلى انا عبد الله انا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى جذيمة
فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا
فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان
يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري
ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه
فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

باب

حدثنا موسى نا ابو عوانة نا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف
قال واليمن مخلاف فاب ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل
واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان
قريبا من صاحبه اذا حدث به عهدا فسلم عليه فاناخ بعير على بغلته حتى اتاه
اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه
الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايما هذا قال هذا رجل كفر
بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل

قال ما أبرح حتى يعتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرو
القرآن قال أتفوقه تفوقا قال فكيف تقرو أنت يا معاذ قال أنام
أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم فأقرو ما كتب الله لي
فأحتسب نومتي كما احتسب قومتي ح حدثنا اسحق ثنا خالد عن الشيباني
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال ما هي قال البتع والمزر
قلت لابي بردة ما البتع والمزر قال نبيذ العسل
فقال نبيذ السعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد
عن الشيباني عن ابي بردة ح حدثنا مسلم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة
عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جدك ابا موسى ومعاذ بن جبل
الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى
يا نبي الله إن ارضنا بها شراب من السعير المزر وشراب من العسل
البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف
تقرو القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأنفوقه تفوقا قال أما
انا فانام وأقوم فاحتسب نومتي كما أحتسب قومتي وضرب فسطاطا
فجعلا يتزاورون فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا
فقال ابو موسى يهودي أسلم ثم ارتد فقال معاذ لا أنزل حتى عنقه
تابعه العقدي ووهب عن شعبة ح وقال وكيع والنضر وابو داود
عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير
عن عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة ح حدثنا عياش بن الوليد
ثنا عبد الواحد عن ايوب بن عايذ ثنا قيس بن مسلم سمعت طارق بن
شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح
فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت

قال قلت لبيك إهلالا كإهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم أسق قال فطف
بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من
نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر ح حدثنا حبان ثنا عبد الله
عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى بن
عباس عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين
بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى أن يشهدوا
أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم طاعوا لك بذلك فأخبرهم ان الله
عز وجل قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم طاعوا لك بذلك
فأخبرهم ان الله عز وجل قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد
على فقرائهم فان هم طاعوا لك بذلك فإياك وكرائم اموالهم واتق دعوة
المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب ح حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا
قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من
القوم لقد قرت عين ام ابراهيم ح رواه معاذ عن شعبة عن حبيب عن
سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن ح

باب

بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه وخالد بن الوليد قبل حجة الوداع ح
حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحق بن
ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق سمعت البراء بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر
اصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل
وكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذات عدد ح حدثنا محمد بن
بشار ثنا روح بن عبادة ثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن
بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس

زاده

نقد احاديث صلاة الضحى
سورة النساء وفيها قال وهل
الله ابراهيم خليلا قال وهل
ابراهيم صح

فليقفل

وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا المدينة
على النبي ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه
فان له في الخمس أكثر من ذلك د حدثنا قتيبة نا عبد الواحد عن عمارة
بن القعقاع بن شبرمة نا عبد الرحمن يعني بن أبي نعم سمعت أبا سعيد
الخدري يقول بعث علي رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اليمن بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين
أربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع
إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق
بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تأمنوني
وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام
رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية
محلوق الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست
أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد
يا رسول الله ألا اضرب عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد
وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم
نظر إليه وهو مقف وقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون
كتاب الله عز وجل رطبا لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية فاظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم
قتل ثمود د حدثنا المكي بن إبرهيم عن بن جريج قال عطاء قال جابر
أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه زاد محمد بن أبي بكر
البرساني عن بن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب رضي الله
عنه بسعايته فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت يا علي قال بما أهل به
النبي

بذهيبة

مقف

النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد ولمكث حراما كما أنت قال وأهدى له علي
هديا د حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل عن حميد الطويل ساكت
الله ذكر لابن عمر أن أناسا حجوا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم أهل بحج وعمرة
فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وأهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم
يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم
عليا على بن أبي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت
قال معنا أهلك قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمسك
فان معنا هديا

باب غزوة ذي الخلصة د حدثنا مسدد نا
خالد يعني ابن عبد الله عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له
ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا
فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فدعا لنا ولأحمس د حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا اسمعيل نا قيس قال
قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة
وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة
فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب
في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها
جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات د حدثنا
يوسف بن موسى نا أبو أسامة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت
بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت

لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري
حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال
فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة
فيه نصب يعبد يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال
ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب
بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن لا اله الا الله او لأضربن
عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى أبا أرطاة
الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول
الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك
النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات باب
غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن أبي خالد
وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة وهي بلاد بلي وعذرة وبني القين
حدثنا اسحق ثنا خالد عن الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت اي الناس
أحب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر
فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم ه باب ذهاب
جرير الى اليمن ه حدثنا عبد الله بن ابي شيبة العبسي ثنا ادريس عن
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل
اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله
منذ ثلاث وأقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل
المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر

والناس

والناس صلحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله
ورجعا الى اليمن فأخبرت ابا بكر بعدهم قال أفلا جئت بهم فلما كان بعد
قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك على كرامة واني مخبرك خبرا إنكم
معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تأمرتم في آخر فاذا
كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى
الملوك باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم
ابو عبيدة بن الجراح ه حدثنا اسمعيل ما مالك عن وهب بن كيسان عن
جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل
فأمر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق
فنى الزاد فأمر ابو عبيدة بأزواد الجيش فكان مزودي تمر فكان
يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما
تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر
فاذا حوت مثل الظرب فأكل منه القوم ثمان عشرة ليلة ثم أمر ابو
عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت
تحتها فلم تصبها ه حدثنا علي بن عبد الله سمع سفين قال الذي حفظناه عن عمرو
بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلثمائة
راكب أميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عيرا لقريش فأقمنا بالساحل
نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش
الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا
من ودكه حتى ثابت الينا أجسامنا فأخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه
فنصبه فعمد الى أطول رجل معه قال سفين من ضلعا من أضلاعه
وأخذ رجلا وبعيرا فمر تحته فقال جابر وكان رجل من القوم نحر
ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة

نهاه ح وكان عمر يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه
كنت في الجيش فجاعوا قال اخر فحرت قال ثم جاعوا قال اخر قال حرت
قال ثم جاعوا قال اخر قال حرت قال ثم جاعوا قال اخر قال نهيت ح
حسا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا
جيش الخبط وامر ابو عبيدة بن الجراح فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر
حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا
يقول فقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله

باب حج ابي بكر بالناس في سنة تسع

ح حسا سليمان بن داود ابو الربيع ثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر
الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة
الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوفن بالبيت عريان ح حسا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة براءة واخر سورة نزلت
خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

باب وفد بني تميم

ح حسا ابو نعيم ثنا سفين عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز
المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي
ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو
تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ح

باب قال ابن اسحق غزوة

عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبا منهم نساء ح

حسا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة
قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم
سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم
فقال هذه صدقات قومي ح حسا ابراهيم بن موسى انا هشام
بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن
الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع
بن حابس قال ابو بكر ما اردت خلافي قال عمر ما اردت خلافك
فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا
حتى انقضت ح

باب وفد عبد القيس

ح حسا اسحق انا ابو عامر
العقدي ثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ لي
بنبيذ فاشرب حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت
الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا
رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا
في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة
وندعو به من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله
هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ
في الدباء والنقير والحنتم والمزفت ح حسا سليمان بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد
القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة

وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام
فمرنا باشياء ناخذ بها وندعو اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وان تودوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير
والحنتم والمزفت د حدثنا يحيى بن سليمان حدثني بن وهب اخبرني
عمرو ح وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا
مولى بن عباس حدثه ان بن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور
بن مخرمة ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها
عن الركعتين بعد العصر وإنا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر
الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت
سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى
عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه
صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار
فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي الى جنبه فقولي له تقول
ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك
تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده
فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين
بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان د حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا ابو عامر عبد الملك ثنا ابراهيم هو ابن طهمان
عن ابي جمرة عن بن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال د حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم
وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك
حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم
تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال
عندي ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح
وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك
فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك
فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة
فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم
مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا والله لا تاتيكم من اليمامة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى
الله عليه وسلم د حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين انا نافع
بن جبير عن بن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد من بعده تبعته وقدم في بشر
كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن
قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى
وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها

ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت
فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت
عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك أري الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رأيت في يدي
سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي الي في المنام أن انفخهما
فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي
والآخر مسيلمة ٥ اخبرنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر
عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم
فأتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سوارين من ذهب فكبرا
علي فأوحى الله الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين
انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ٥ حدثنا الصلت بن محمد
سمعت مهدي بن ميمون سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد
الحجر فاذا وجدنا حجرا هو أحسن منه القيناه فأخذنا الآخر فاذا
لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا
به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا فيه
حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناها فألقيناه شهر رجب سمعت
أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الابل على
أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

باب قصة الاسود العنسي

٥ حدثنا سعيد بن محمد الجرمي
نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح عن ابن عيينة بن نشيط وكان في
موضع آخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا
ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكانت
تحته بنت الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فأتاه رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له
خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خلى بيننا وبين
الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا
القضيب ما اعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريت وهذا
ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال
عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نايم أريت أنه وضع في يدي سوارين من ذهب فقطعهما
وكرههما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان
فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر
مسيلمة ٥ باب قصة أهل نجران ٥ حدثنا عباس بن
الحسين ساحيى بن ادم عن اسرايل عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريدان أن يلاعناه فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان
نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا
وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لأبعثن معكم
رجلا امينا حق امين حق امين فاستشرف لها اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الامة ٥ حدثنا محمد بن بشار
نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر
عن حذيفة قال جاء أهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث
لنا رجلا امينا فقال لأبعثن اليكم رجلا امينا حق أمين فاستشرف

لها الناس فبعث اباعبيدة بن الجراح ح حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن خالد
عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين
هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح ح باب قصة عمان والبحرين
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين سمع بن المنكدر جابر بن عبد الله
يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد
اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر منادیا فنادى
من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتني قال جابر
فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين
اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد
ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني
فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني
واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوا من البخل
قالها ثلثا ما منعتك من مرة الا اريد ان اعطيك
وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته
فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة
فقال خذ مثلها مرتين ح باب قدوم الاشعريين
واهل اليمن ح وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني
وانا منهم ح حدثنا عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى
بن ادم ثنا ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد
عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى
بن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم
له ح حدثنا ابو نعيم ثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن رجل من

اخر الجزء السابع عشر

لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده
وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء
فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته قال هلم فاني رايت النبي صلى
الله عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت ان لا اكله فقال هلم اخبرك عن
يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه (وفي ان يحملنا فاستحملناه)
فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل
فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم
يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا
تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكني لا احلف على يمين فاري غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها ح حدثنا عمرو بن علي ثنا
ابو عاصم ثنا سفين ثنا ابو صخرة جامع بن شداد ثنا صفوان
بن محرز المازني ثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا
فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من
اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا
يا رسول الله ح حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير
ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي
مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ها هنا واشار بيده
الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب
الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر ح حدثنا
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق
افئدة والين قلوبا الايمان يماني والحكمة يمانية والفخر والخيلاء

في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن
شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي
الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة
ههنا ههنا يعني حيث يطلع قرن الشيطان ٥ حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الايمان
يمان والحكمة يمان ٥ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا
عبد الرحمن ايستطيع هاؤلاء الشباب ان يقرؤا كما تقرؤ قال اما
انك ان شئت امرت بعضهم فيقرؤا عليك قال اجل قال اقرأ
يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير أنا مر
علقمة ان يقرأ وليس بأقرإ قال اما انك ان شئت اخبرتك
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين
اية من سورة مريم وقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن
قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرأه ثم التفت الى خباب
وعليه خاتم من ذهب فقال الم يأن لهذا الخاتم ان يلقى قال
اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه قال عبد الله رواه غندر
عن شعبة ٥ باب قصة دوس والطفيل بن عمرو
الدوسي ٥ حدثنا ابو نعيم سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن
الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم
فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم ٥ حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة

الفقه يمان والحكمة يمانية صح

حـ

الفقه

ثنا اسمعيل

اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دار الكفر
نجت وابق لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته باب
وفد طيء وحديث عدي بن حاتم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
ابو عوانة ثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم
قال أتينا عمر رضي الله عنه في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم
فقلت أما تعرفني يا امير المومنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت
اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي
فلا ابالي اذا ٥ باب حجة الوداع ٥ حدثنا اسمعيل بن
عبد الله حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي
فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه
وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي
العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان
عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين
جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا ٥ حدثنا عمرو بن علي
ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف

بالبيت فقل حلّ فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال من قول الله
عز وجل ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم
أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرّف
قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد ٥ حدثنا بيان نا النضر
انا شعبة عن قيس سمعت طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال
كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حلّ فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة وأتيت امرأة من قيس ففلت راسي ٥ حدثنا ابرهيم
بن المنذر نا انس بن عياض ح وموسى بن عقبة عن نافع ان بن
عمر اخبره أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر ازواجه أن يحللن عام حجة الوداع فقالت
حفصة فما يمنعك قال لبدت راسي وقلدت هديي فلست احلّ
حتى احر هديي ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح
وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي انا ابن شهاب عن سليمان بن يسار
عن بن عباس ان امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده أدركت ابي شيخا كبيرا
لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال
نعم ٥ حدثنا محمود نا شريح بن النعمان نا فليح عن نافع عن بن عمر
قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على
القصوى ومعه بلال وعثمن بن طلحة حتى أناخ عند البيت ثم
قال لعثمن ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله

واسامة وبلال وعثمن ثم غلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا
ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما
وراء الباب فقلت له أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين
ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة سطرين
صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف
ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين
الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى
فيه مرمر حمراء ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أحابستنا هي فقلت انها قد أفاضت يا رسول الله وطافت بالبيت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر ٥ حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني بن وهب حدثني عمرو بن محمد أن اباه حدثه عن
بن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا فلا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر
المسيح الدجال فأطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر
امته انذر نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي
عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم إن ربكم ليس على ما يخفى عليكم
ثلاث مرات ليس باعور إنه اعور العين اليمنى كأن عينه
عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم
اشهد ثلثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا

يضرب بعضكم رقاب بعض ٥ حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير
ثنا ابو اسحق قال حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته
فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها
فاما اليوم فلا حاجة لي فيها ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو
الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب
المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه
عليه لا ارب لي ٥ حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر النبيل انا
سعدان بن بشر ثنا ابو مجاهد ثنا مجالد بن خليفة الطائي قال
سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاه رجلان احدهما يشكو العيلة والاخر يشكو قطع السبيل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا يأتي
عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير واما العيلة
فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من
يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب
ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى
ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه
فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم
النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة ٥ حدثنا محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب
ثم لا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد تتبعه اربعون

امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء ٥ غزا تسع عشرة
غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة
الوداع قال ابو اسحق وعمرة اخرى ٥ حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة عن عمرو بن جرير
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت
الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض ٥ حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد
عن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال
فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فسيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من
يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره
يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين ٥
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق

بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية
فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية قالوا اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي
مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن
بن نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا
من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج
فاما من اهل بحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك وقال مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع ح حدثنا اسمعيل ثنا مالك مثله ح حدثنا
احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب ثنا عامر بن سعد
عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع
اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع
ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال
والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه
الله الا اجرت بها حتى اللقمة في امرأتك قلت يا رسول الله
اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف بعد فتعمل عملا تبتغي
به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى
ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة

رثا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة ح حدثنا ابرهيم
بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع ح حدثنا
عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج اخبرني موسى بن
عقبة عن نافع اخبره ان عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة
الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم ح حدثنا يحيى بن
قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره انه اقبل يسير على
حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي
بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف
مع الناس ح حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال
سئل اسامة وانا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته
فقال العنق فاذا وجد فجوة نص ح حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد
الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا ٥ باب غزوة
تبوك وهي غزوة العسرة ح حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم اذ هم معه في جيش
العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك
لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر
ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون
النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم

الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا
ينادي أين عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوك فلما اتيته قال خذ هاذين القرينتين وهاذين القرينتين
لستة أبحر ابتاعهم من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان
الله عز وجل او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هاؤلاء
فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم
على هاؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى
من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم
شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي والله انك عندنا
لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا
الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم
بعد فحدثوهم بمثل ما حدثتهم به ابو موسى ح حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا رضي الله عنه فقال
اتخلفني في الصبيان والنساء قال ألا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون
من موسى الا انه ليس نبي بعدي ح وقال ابو داود وحدثنا شعبة عن
الحكم سمعت مصعبا ح حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر
بن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن
امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة وكان يعلى
يقول تلك الغزوة أوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان
قال يعلى فكان لي أجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر قال
عطاء فلقد اخبرني صفوان انهما عض الاخر فنسيته قال فانتزع
المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي
صلى الله

صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال عطاء حسبت انه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم أفيدع يده في فيك تقضمها كانها في فحل
يقضمها باب حديث كعب بن مالك ح حدثنا يحيى بن بكير
قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين
عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال
كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا
في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب
أحد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام
وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس
منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت
عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى
جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة
الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلا للمسلمين
امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد
والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ
يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب الا ظن أن
سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله عز وجل وغزا رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي اتجهز معهم

فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى
بي حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم ألحقهم
فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم
فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم
وليتني فعلت فلم يقدر لي فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج النبي
صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى الا رجلا مغموصا
عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوكا فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما
فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره
في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه
الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه
قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه
غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله
قد أظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء
فيه كذب فأجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان
اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل
ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة
وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله عز وجل فجئته فلما سلمت عليه
تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه
فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست
عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر

ولقد

ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب
ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق
تجد علي فيه اني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت
قط اقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني
سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد
عجزت أن لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر
اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت أن ارجع فأكذب نفسي ثم
قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل
لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال
بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة
فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
ايها الثلاثة من بين من تخلف فاجتنبنا الناس فتغيروا لنا حتى تنكرت في
نفسي الارض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي
فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم
وكنت اخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الاسواق ولا يكلمني
احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة
فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا
منه فأسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه
اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت
جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله
ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني احب الله

ورسوله فسكت فعدت له فسكت فعدت له فسكت فقال
الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار
قال فبينا انا امشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط اهل الشام
ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك
فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك
غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم
يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسيك فقلت لما
قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها
حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول لرسول الله يأتيني
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت
اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الي صاحبي
مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في
هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له
خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله
ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى
يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن أمية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن
فيها رسول الله وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته
فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون
ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة
الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على
الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت

سمعت

صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلا صوته يا كعب بن مالك أبشر
قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس
يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا
وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس
فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما
ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما
وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا
يهنئوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت
المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة
بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من
المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله وهو يبرق وجهه من السرور أبشر
بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول
الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه
فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي
صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض
مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله
ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي أن لا أحدث الا صدقا
ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث
منذ ذكرت ذلك لرسول الله احسن مما ابلاني وما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا واني لأرجو أن

يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما
انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني للاسلام اعظم في نفسي من
صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا اكون كذبته فاهلك كما هلك
الذين كذبوا فان الله عز وجل قال للذين كذبوا حين انزل الوحي
شر ما قال لاحد فقال الله عز وجل سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا خلفنا
ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله حين حلفوا
له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى
قضى الله فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس
الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا
عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه ○ باب نزول
النبي صلى الله عليه وسلم الحجر ○ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد
الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى
الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم
ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه واسرع السير حتى اجاز
الوادي ○ حدثنا يحيى بن بكير نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هاؤلاء
المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ○ حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابرهيم
عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبة
قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء
لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه

فطاق

فضاق عليه كمّ الجبة فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه
حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن
سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك
حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا
ونحبه ○ حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله بن المبارك انا حميد الطويل
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من
المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا
كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم
العذر ○ باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر
حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فأمره ان يدفعه الى
عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت
ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل
ممزق ○ حدثنا عثمن بن الهيثم نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال
لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل
بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى
قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة ○ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت
مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
سفين مرة مع الصبيان ○ حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن الزهري
عن السائب اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى

ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك ن باب مرض النبي
صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون
الاية ن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرء في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى
قبضه الله عز وجل ن حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم
فسأل عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم وقال
يونس عن الزهري قال عروة قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذي
اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني بن الهاد عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عايشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين
حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة ثنا سفين عن سلمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال
بن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا
يردوا عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم
بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد
بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها ن حدثنا

هذا بعد حديث العلم والهدى

عنه

علي

علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم
القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم قتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا
اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم
حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن عروة عن عايشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه
الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسالناها
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي
توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة
قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة
يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير ن حدثنا
مسلم ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة قالت لما مرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى ن حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال عروة ان الزبير ان عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي
قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره

وحضن القبض وراسه علي فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح ○ حدثنا محمد نا سفيان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فاد بده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي ○ حدثنا محمد بن اسد نا عبد العزيز بن مختار نا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى ○ حدثنا الصلت بن محمد نا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذاك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا ○ حدثنا حبان نا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث ويمسح بيد نفسه بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه ○ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله

بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكانت عائشة تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم ○ واخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا اسحق ابو بشر بن شعيب بن ابي حمزة حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب من مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج

من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس
يا اباحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا
فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا
واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا
اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلنسئله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك
وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سالنا ها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسالها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في صلاة الفجر
من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم في صفوف في الصلاة ثم تبسم
يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون ان
يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله
ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخا الستر ٥ حدثنا محمد بن
عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني بن ابي مليكة ان ابا
عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان من نعم
الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري
وحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن
ابن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر
اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذ لك فاشار برأسه ان نعم
فتناولته فاشتد عليه وقلت ألينه لك فاشار برأسه ان نعم فليته

فامره

فامره ويبن يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه
في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده
فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده ٥ حدثنا اسمعيل
ابن سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يسئل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا
اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان
في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان
يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين سحري وحري
وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك
يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك
يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله فاستن
به وهو مستند الى صدري ٥ حدثنا سليمان بن حرب حماد بن
زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري وحري وكانت احدانا تعوذه
بدعاء اذا مرض فدهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق
الاعلى ومر عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله
عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها
فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم نا ولنيها فسقطت
يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا
واول يوم من الاخرة ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ان عائشة اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه
اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم
يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو مغشًّى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكبّ عليه فقبّله وبكا ثم
قال بأبي وأمّي انت والله لا يجمع الله عليك موتتين أمّا الموتة التي كتبت عليك
فقد متّها ٥ وحدثني ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم
الخطاب يكلم الناس قال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس
اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر أمّا بعد من كان منكم يعبد محمدًا فان محمدًا
قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حيّ لا يموت قال الله عز وجل
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله
كأنّ الناس لم يعلموا أنّ الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر
فتلقّاها منه الناس كلهم فما أسمع بشرًا من الناس الا يتلوها فاخبرني
ابن المسيّب ان عمر قال والله ما هو الا أن سمعت ابا بكر تلاها فعقرت
حتى ما تقلّني رجلاي وحتى أهويت الى الارض حين سمعته تلاها أنّ
النبي صلى الله عليه وسلم قد مات ٥ واخبرنا عبد الله بن ابي شيبة
ثنا يحيى بن سعيد عن سفين عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر قبّل النبي صلى الله عليه وسلم
بعد موته ٥ حدثنا علي ثنا يحيى وزاد فقالت عائشة لدّدناه في
مرضه فجعل يشير الينا أن لا تلدّوني فقلنا كراهية المريض للدواء
فلما افاق قال الم انهكم ان تلدّوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال
لا يبقى احد في البيت الا لدّ وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم
رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا زهير ثنا عوف عن ابرهيم عن الاسود
قال ذكر عند عائشة أنّ النبي صلى الله عليه وسلم أوصى الى علي فقالت
من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وانّي لمسندته الى صدري
فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف أوصى الى علي ٥

قال الزهري

بعد ما مات

حدثنا

حدثنا ابو نعيم ثنا مالك بن مغول عن طلحة سألت عبد الله بن ابي اوفى أوصى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا
بها قال أوصى بكتاب الله عز وجل ٥ حدثنا قتيبة ثنا ابو الاحوص عن ابي
اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارًا ولا
درهمًا ولا عبدًا ولا أمة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه
وارضًا جعلها لابن السبيل صدقة ٥ حدثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل ٥
يتغشّاه فقالت فاطمة رضي الله عنها واكرب اباه فقال لها ليس على
ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه أجاب ربًّا دعاه يا أبتاه
من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت
فاطمة يا انس أطابت انفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
التراب ٥ باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
بشر بن محمد ثنا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني سعيد بن
المسيّب في رجال من اهل العلم أنّ عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم
يخيّر فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص
بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذًا لا يختارنا
وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدّثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر
كلمة تكلّم بها اللهم الرفيق الاعلى ٥ باب وفاة النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن
عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين
ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرًا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله

عليهم

توفّى وهو ابن ثلاث وستّين ○ قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيّب
مثله ○ باب حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن
الاسود عن عائشة قالت توفّى النبيّ صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهوديّ بثلاثين ○ باب بعث النبيّ صلى الله عليه وسلم اسامة بن
زيد في مرضه الذي توفّي فيه ○ حدثنا ابو عاصم الضحّاك بن مخلد
عن الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل
النبيّ صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد فقالوا فيه فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم
قد بلغني انّكم قلتم في اسامة وانّه احبّ الناس اليّ ○ حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انّ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامّر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس
في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته
فقد كنتم تطعنون في إمارة ابيه من قبل وايم الله إن كان
لخليقا للإمارة وان كان لمن احبّ الناس اليّ وإنّ هذا لمن احبّ
الناس اليّ بعده ○ باب حدثنا اصبغ اخبرني بن وهب
اخبرني عمرو عن بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحيّ انّه قال
له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل
راكب فقلت له الخبر فقال دفنّا النبيّ صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت
هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبيّ
صلى الله عليه وسلم انّها في السبع في العشر الاواخر باب
كم غزا النبيّ صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبد الله بن رجاء
نا اسرايل عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبيّ صلى الله عليه وسلم
قال تسع عشرة ○ حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرايل عن ابي اسحق

نا

نا البرا قال غزوت مع النبيّ صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ○ حدثنا
احمد بن الحسن نا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال نا معتمر بن سليمان
عن كهمس عن بن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستّ عشرة غزوة ○ بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
تفسير القرآن ○ بسم الله الرحمن الرحيم ○ الرحمن الرحيم اسمان
من الرحمة الرحيم والرّاحم بمعنيً واحد كالعليم والعالم باب
ما جاء في فاتحة الكتاب ○ وسمّيت امّ الكتاب انّه يبدء وبكتابتها
في المصاحف ويبدء وبقراءتها في الصلاة الدّين الجزاء في الخير والشرّ
كما تدين تدان وقال مجاهد بالدّين بالحساب مدينين محاسبين
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلّى قال كنت اصلّي في المسجد فدعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله إني كنت اصلي
فقال الم يقل الله عز وجل استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثمّ قال
لي لاعلمنّك سورة هي اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من
المسجد ثمّ اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنّك
سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله ربّ العالمين هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته ○ باب غير
المغضوب عليهم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمّي عن
ابي صالح عن ابي هريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله
قول الملايكة غفر له ما تقدّم من ذنبه ○ باب
تفسير سورة البقرة ○ باب قوله وعلّم ادم الاسماء
كلها ○ حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن انس عن النبيّ صلى الله عليه

وسلم ح

وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ويجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون
لو استشفعنا الى ربنا فيأتون ادم فيقولون انت ابو الناس خلقك
الله عز وجل بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع
لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر
ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض
فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سواله لربه ما ليس له به علم
فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى
عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل
النفس بغير نفس فيستحيي من ربه ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة
الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من
ذنبه وما تاخر فيأتوني فأنطلق حتى أستاذن على ربي فيؤذن لي
فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع واسال
تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي
في النار الا من حبسه القران ووجب عليه الخلود باب قال
مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين يحيط بالكافرين
الله جامعهم صبغة دين على الخاشعين على المومنين حقا
وما خلفها عبرة لمن بقي لا سئية لا بياض بقوة يعمل بما فيه
وقال ابو العالية مرض شك وقال غيره يسومونكم يولونكم
الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الدنوية اذا كسرت الواو
فهي الارمادة وقال بعضهم المحبوب التي توكل كلها فوم وقال

منان

قتادة فباؤا فانقلبوا وقال غيره يستفتحون يستنصرون شمروه
باعوا راعنا من الرعونة اذا ارادوا ان يكمموا انسانا قالوا راعنا
لا تجري لا تغني ابتلى اختبر خطوات من الخطوة والمعنى اثاره
باب فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثنا عثمان بن ابي
شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله
عز وجل قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم
اي قال وان تقتل ولدك خاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان
تزاني حليلة جارك باب وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم
المن والسلوى الاية وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد
بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
باب وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم الاية
رغدا واسعا كثيرا حدثنا محمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن بن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون
على اساههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعيرة باب
من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد
ايل الله حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر ثنا حميد
عن انس قال سمع عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن
ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل
الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل

حنطة
شعيرة

قال ابو عبد الله الامن حبسه ..... القران يعني ما حال بينه وبين دخول الجنة

تفسير الله

انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملايكة فقرأ هذه الاية
من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط
الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله
اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع
الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد لن لا اله الا الله واشهد انك
رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي
قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم
قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله
من سلامكم قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد لن لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال فهذا
الذي كنت اخاف يا رسول الله ○ باب قوله ما ننسخ من اية
او ننسها نات بخير منها ○ حدثنا عمرو بن علي حدثني سفيان عن حبيب
عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال عمر رضي الله عنه اقرؤنا ابي واقضانا
علي وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيا سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها
باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه ○ حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين نافع بن جبير عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له
ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما
شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا ○
باب واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون
حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت الله عز وجل
في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابرهيم

مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين
بالحجاب فانزل الله عز وجل اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم
بعض نسايه فدخلت عليهن فقلت ان انتهين او ليبدلن الله رسوله
خيرا منكن حتى اتيت احدى نسايه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عز وجل عسى ربه
ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الاية ○ وقال بن
ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت انسا عن عمر باب
واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها
قاعد ○ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبره عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك
بنوا الكعبة واقتصروا على قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها
على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر
لين كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت
لم يتمم على قواعد ابرهيم ○ باب قول الله تعالى قولوا امنا
بالله وما انزل الينا ○ حدثنا محمد بن بشار سامعن بن عمر سا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب
يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله
وما انزل الينا الاية ○ باب سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها الاية ○ حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا

عن ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس
ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه
صلى أو صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه
فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان
تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله عز وجل
وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم ۝ باب
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا ۝ حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير
عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك
وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم
فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته
فنشهد انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل ۝
باب قوله عز وجل وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم
من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين
هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم ۝ حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس
يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاءهم جاء فقال انزل على النبي صلى الله عليه وسلم
قرآن أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة ۝
باب قوله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء الى قوله
عما يعملون ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معتمر عن ابيه عن انس قال

لم

لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ولبني أنيت الدنن او تو الكتاب بكل
اية ما تبعوا قبلتك الاية ۝ حدثنا خالد بن مخلد حدثني سليمان حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر
ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجوه الناس الى الشام
فاستداروا وابو جوههم الى الكعبة ۝ باب الذين اتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الى قوله من الممترين ۝
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ۝ باب ولكل
وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات الى قوله قدير ۝ حدثنا محمد
بن المثنى حدثنا يحيى عن سفين حدثني ابو اسحق سمعت البراء قال صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا
ثم صرفنا نحو القبلة ۝ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ۝ شطره
تلقاءه ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن
دينار سمعت ابن عمر بينما الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال
انزل الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا
كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجوه الناس الى الشام ۝
باب ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة
الى قوله تهتدون ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله

بن دينار عن بن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء إذ جاءهم
آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر
أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة ○ باب ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان
الله شاكر عليم ○ الشعائر علاماتها احدها شعيرة ○ وقال ابن عباس
الصفوان الحجر ويقال الجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة
صفوانة بمعنى الصفا والصفا الجمع ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله عز وجل
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
أن يطوف بهما فما أرى على احد شيئا ألا يطوف بهما فقالت عائشة كلا
لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ألا يطوف بهما إنما أنزلت
هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو
قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء
الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله عز وجل
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
أن يطوف بهما ○ حدثنا محمد بن يوسف سألت عاصم بن
سليمان سألت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى ان
امر الجاهلية فلما كان الاسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله عز وجل
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه أن يطوف بهما ○ باب ومن الناس من يتخذ
من دون الله اندادا يعني أضدادا واحدها ندّ ○ حدثنا

عبد الله

عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو
يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت أنا من مات وهو لا يدعو ندا
دخل الجنة ○ باب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص
في القتلى الى اليم ○ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمعت
مجاهدا اسمعت بن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم
تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من
اخيه شيء فالعفو أن يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف
وأداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد
ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية ○ حدثنا الانصاري
حدثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص
وحدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد
عن انس أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو
فأبوا فعرضوا الارش فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبوا إلا
القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن
النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا
تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله
من لو أقسم على الله لأبره ○ باب يا ايها الذين امنوا كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ○ حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن بن عمر قال كان عاشوراء

يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء
لم يصمه ۝ حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن الزهري عن
عروة عن عائشة كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان
من شاء صام ومن شاء افطر ۝ حدثنا محمود نا عبد الله عن اسرائيل
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث
وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل أن ينزل
رمضان فلما نزل رمضان ترك فاذن فكل ۝ حدثنا محمد بن
المثنى نا يحيى نا هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء
تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما
قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان
الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

باب قوله عز وجل اياما معدودات فمن كان منكم مريضا
او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم
تعلمون ۝ وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله عز وجل
وقال الحسن وابرهيم في المرضع او الحامل اذا خافتا على انفسهما
او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام
فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا
ولحما وافطر ۝ قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر ۝ حدثنا اسحق
نا روح نا زكريا بن اسحق نا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس
يقرؤ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس
ليست بمنسوخة هو للشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان
أن يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا باب قوله

فمن

فمن شهد منكم الشهر فليصمه ۝ حدثني عياش بن الوليد نا عبد
الاعلى نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرا فدية طعام مساكين
قال هي منسوخة ۝ حدثنا قتيبة نا بكر بن مضر عن عمرو بن
الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة
بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها
قال محمد مات بكير قبل يزيد ۝ باب قوله احل لكم ليلة
الصيام الرفث الى نسايكم الى قوله وابتغوا ما كتب الله لكم ۝ حدثنا
عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء وحدثنا احمد بن عثمان
نا شريح بن مسلمة نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت
البراء لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله
وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله عز وجل علم الله انكم كنتم
تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن الاية ۝

باب قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم
عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته
للناس لعلهم يتقون ۝ العاكف المقيم ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل نا
ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا
ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما
اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال انك لعريض
اذا العريض أن كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادك
حدثنا قتيبة نا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم
قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما

قال ابو عبد الله

نون

عقالين ع

الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل
هو سواد الليل وبياض النهار ۝ حدثنا ابي مريم نا ابو غسان
محمد بن مطرف نا ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان
رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط
الاسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رويتهما فانزل الله بعد من الفجر
فعلموا انما يعني الليل والنهار ۝ وليس البر بان تاتوا البيوت من
ظهورها وأتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا
أحرموا في الجاهلية اتوا البيوت من ظهورها فانزل الله عز وجل وليس
البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت
من ابوابها ۝ باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين ۝ حدثنا محمد بن
سنان نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في
فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي
صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم
أخي فقالا ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم
تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوهم حتى تكون
فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب اخبرني
فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير
بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال له يا ابا
عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد
في سبيل الله عز وجل قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني

الاسلام

الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان
وأداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في
كتابه وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدا هما
على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فاتلوهم حتى لا
تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه او يعذبوه
حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال
اما عثمان فكان الله عز وجل عفا عنه واما انتم فكرهتم ان يعفو
عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار
بيديه فقال هذا بيته حيث ترون ۝ باب قوله وأنفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وأحسنوا ان الله يحب المحسنين
التهلكة والهلاك واحد ۝ حدثنا اسحق نا النضر نا شعبة عن
سليمان سمعت ابا وايل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة ۝ باب قوله
فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ۝ حدثنا ادم نا شعبة
عن عبد الرحمن بن الاصبهاني سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت
الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية
من صيام فقال حملت الي النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على
وجهي فقال ما كنت اري ان الجهد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا
قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف
صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة
باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج ۝ حدثنا مسدد نا يحيى عن
عمران ابي بكر قال نا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت

آيةُ المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآنٌ يحرّمهُ فلم ينهَ عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء قال محمد يقال إنه عمر ○ باب قوله ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلاً من ربكم ○ حدثنا محمد اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقاً في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج ○ باب ثم افيضوا من حيث افاض الناس ○ حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن جعفر نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام أمر الله نبيه أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس ○ حدثنا محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالاً حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير انه ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح ثم ليطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا أفاضوا منها حتى يبلغوا جمعاً الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيراً واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله عز وجل ثم افيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة

باب

عكاظ في لغة اهل الحجاز يصرف وفي بواقيم لا يصرفونه من المحكم

بدنها

عليه

باب قوله ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار الآية ○ حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ○ وهوالد الخصام ○ وقال عطاء النسل الحيوان ○ حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الألد الخصم ○ وقال عبد الله نا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الآية ○ حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال ذهبت بها هنالك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم وكانت تقرؤها وظنوا أنهم قد كذبوا مثقلة ○

باب

ساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم اني شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المومنين ○ حدثنا اسحق نا النضر بن شميل انا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى ○ وعن عبد الصمد حدثني ابي قال حدثني

باب

ايوب عن نافع عن بن عمر فاتوا حرثكم أنى شئتم قال يأتيها في ذ رواه
محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر ۝
حدثنا ابو نعيم ساسفين عن بن المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود
تقول إذا جامعها من ورائها جاء الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث
لكم فاتوا حرثكم أنى شئتم ۝ باب إذا طلقت النساء فبلغن
اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن ۝ حدثنا عبيد الله بن
سعيد ثنا ابو عامر العقدي ثنا عباد بن راشد ثنا الحسن حدثني معقل
بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي ۝ وقال ابرهيم عن يونس عن
الحسن حدثني معقل بن يسار ۝ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا
يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى
انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن أن ينكحن
ازواجهن ۝ باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يتربصن بأنفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ۝ حدثني
امية ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن بن ابي مليكة قال ابن الزبير
قلت لعثمان بن عفان رضي الله عنه والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا
اغير شيئا منه من مكانه ۝ حدثنا اسحق ثنا روح ثنا شبل عن
بن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال
كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله عز وجل
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى
الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
بالمعروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة
وصية

و صية إن شاء سكنت في وصيتها وان شاء خرجت وهو قول الله
عز وجل غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي
واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت
هذه الاية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله عز وجل
غير اخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في
وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله عز وجل فلا جناح عليكم فيما
فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت
ولا سكنى لها ۝ وعن محمد بن يوسف سأورقا عن بن ابي نجيح عن مجا
هذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن بن عباس قال نسخت هذه عدتها
في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله عز وجل غير اخراج نحوه
حدثنا اسحق ثنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين
قال جلست الى مجلس فيه عظيم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي
ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث
فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجريء
إن كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت
فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول بن مسعود
في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة انزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عوف ۝
باب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ۝ حدثنا عبد الله
بن محمد ثنا يزيد ابو هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال النبي صلى
الله عليه وسلم ۝ وحدثني عبد الرحمن ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام ثنا
محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم

الخندق حبسونا عن صلاة الوسطا حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم
وبيوتهم او احوافهم نارا ۝ باب وقوموا لله قانتين اي
مطيعين ۝ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث
بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في
الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت
باب قوله عز وجل فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم الاية
وقال ابن جبير كرسيه علمه ولا يؤده لا يثقله ادني اثقلني الاد
والايد القوة السنة النعاس فبهت ذهبت حجته ۝ خاوية
لا انيس فيها ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع ان عبد الله
بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من
الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو
الى ان يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استاخروا مكان الذي لم
يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة
ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين
فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد
من الطائفتين قد صلى ركعتين وان كان خوف هو اشد من ذلك
صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير
مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله ابن عمر ذكر ذلك
الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا عبد الله ابن ابي الاسود
حدثنا حميد بن الاسود وبزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن
ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان رضي الله عنه عن هذه الاية
التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله
غير

غير اخراج قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها قال تدعها
يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا
باب واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى ۝ فصرهن
قطعهن ۝ حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحن احق من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ۝ باب ايود احدكم
ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها
من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار
فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون
حدثنا ابرهيم انا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة
يحدث عن ابن عباس وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن
عبيد الله بن عمير قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل
قالوا الله ورسوله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال
ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المومنين قال عمر يا ابن اخي قل
ولا تحقر نفسك قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل
بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله
باب لا يسالون الناس الحافا ۝ يقال الحف عليّ وألحّ
واحفاني بالمسالة فيحفكم يجهدكم ۝ حدثنا ابن ابي مريم ثنا محمد
بن جعفر اخبرني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن
ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان

ضربت مثلا لعمل
قال عمر اي عمل
ابن عباس ح

انما المسكين الذي يتعفف اقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسالون الناس
إلحافا ۝ باب واحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون ۝
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق
عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا فقرأها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر ۝ يمحق
الله الربا يذهبه ۝ حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان الاعمش سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها
قالت لما انزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر ۝ باب
فاذنوا بحرب من الله ورسوله فاعلموا ۝ حدثنا محمد بن بشار نا عندر
شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما
نزلت الآيات من آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم
التجارة في الخمر ۝ باب وان كان ذو عسرة الآية ۝ وقال
محمد بن يوسف عن سفين عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر ۝ باب
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ۝ حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفين
عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله
عليه وسلم آية الربا ۝ باب وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
الآية ۝ حدثنا محمد نا النفيلي نا مسكين عن شعبة عن خالد
الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية
باب امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون كل امن بالله

وملائكته

وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا
غفرانك ربنا واليك المصير ۝ وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال
غفرانك معفرتك فاغفر لنا ۝ حدثنا اسحق بن منصور انا روح
نا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
قال نسختها الآية التي بعدها ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝ باب
تفسير سورة آل عمران ۝ شفا حفرة مثل شفا الركية وهو
حرفها المسومة الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان ۝ ربيون
الجموع واحدها ربي ۝ تبوئ تتخذ معسكرا ان نزلا ثوابا ويجوز
منزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة
المطهمة الحسان قال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن
ابزى الراعية المسومة وقال مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج
ميتة ويخرج منها الحي ۝ منه ايات محكمات ۝ قال مجاهد
الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله
وما يضل به الا الفاسقين وكقوله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ۝ زيغ شك
ابتغاء الفتنة المشبهات ۝ والراسخون في العلم يعلمون ۝ يقولون
امنا به ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن ابرهيم التستري
عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت تلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات
محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم
زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله
الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر

تقاة وتقية واحد
صر برد
حسوهم تستاصلوهم
قتلى عز واحدها
عاز سلبت سنحفظ ح
من الميت
تقاة تقيه مارس
بله

الا اولوا الالباب ۝ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين
يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم ۝ باب
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ۝ حدثنا عبد الله بن
محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان
يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها
ثم يقول ابو هريرة اقرءوا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم ۝ باب ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
لا خلاق لا خير ۝ اليم مؤلم موجع من الالم وهو في موضع مفعل
حدثنا حجاج بن منهال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان فانزل الله
تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا
خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل الاشعث بن قيس ۝
وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت
لي بئر في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه
قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
حدثنا علي بن ابي هاشم سمع هشيما اخبرنا العوام بن حوشب عن ابرهيم
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعته في السوق
فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية ۝ حدثنا
نصر بن علي بن نصر نا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة

ان

اعطى بها ما لم يعطه

ان امرأتين كانتا تخرزان في بيت وفي الحجرة فخرجت احداهما وقد
انفذ بالشفاء في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم
لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرءوا عليها ان الذين يشترون
بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
اليمين على المدعا عليه ۝ باب قل يا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ۝ سواء قصد ۝ حدثنا
ابرهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد انا عبد
الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
حدثني ابن عباس حدثني ابو سفيان بن حرب من فيه الى في قال
انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم قال فبينا
انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل فكان
دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى
هرقل قال هرقل هل ها هنا احد من قوم هذا الرجل الذي
يزعم انه نبي فقالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل
فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي
يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه
واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا
عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان
وايم الله لولا ان يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله
كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه
ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
قلت لا قال أيتبعه اشراف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم

قل

قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد
منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه
قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه
سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه
في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة
ادخل فيها شيأ غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا
ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم
ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان
في ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل
يطلب ملك ابائه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت
بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع
الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد
احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا
وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون
او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك
هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه
سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم
العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل
لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت
لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال
ثم قال بما يامركم قال قلت يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف
قال ان يكن ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم

اكن اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت
عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم
دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن
الرحيم
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله
اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا
بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده
وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا
لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا
بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام
قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال
يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد اخر الابد وان يثبت
لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها
قد غلقت فقال علي بهم فدعاهم فقال اني انما اختبرت شدتكم
على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه

باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به
عليم

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا
وكان احب اموالهه اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله
ان الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان

احبّ اموالي اليّ بيرحاء وانّها صدقة لله أرجو برّها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان
تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة
ذلك مال رابح ن حدثنا يحيى بن يحيى قرأت على مالك رابح ○
باب قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين ن حدثنا
ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة قد زنيا
فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال
لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن
سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها
الذي يدرس منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده
وما وراءها ولا يقرأ اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه
فلما رأوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث
موضع الجنائز عند المسجد فرايت صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة
باب كيف كنتم خير امة اخرجت للناس ن حدثنا محمد بن يوسف
عن سفين عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت
للناس قال هم خير الناس للناس ياتون بهم في السلاسل في اعناقهم
حتى يدخلوا في الاسلام ن باب اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا ن حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما احب وقال

سفين من عيينة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله عز وجل والله وليهما

باب ليس لك من الامر شيء ن حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله
انا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن
فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل
الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون ن رواه اسحق
بن راشد عن الزهري ن حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن
سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو
على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده
اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن
ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف
يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن
فلانا وفلانا حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء
قوله عز وجل والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تابيت اخركم
وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة ن حدثنا عمرو
بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب قال جعل
النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا
منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا ن باب قوله امنة
نعاسا ن حدثنا اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب ثنا حسين
بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس
ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه

لاحياء من العرب

وسقط واخذه ن باب الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما
اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح
استجابوا اجابوا يستجيب يجيب ن باب ان الناس قد جمعوا
لكم ن حدثنا احمد بن يونس نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى
عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم صلى الله عليه وسلم
حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
حدثنا مالك بن اسمعيل نا اسرايل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن
ابن عباس قال كان اخر قول ابرهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم
الوكيل ن باب ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله
هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة
ولله ميراث السماوات والارض والله بما تعملون خبير سيطوقون كقولك
طوقته بطوق ن حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر نا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل
له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ياخذ بلهزمتيه
يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن
الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية ن باب ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا عروة بن الزبير ان اسامة
بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة
فدكية واردف اسامة ان زيد ورآه يعود سعد بن عبادة
في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه

عبد الله

عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في
المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله
وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء
انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا به في مجالسنا
ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب ن
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل
النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم
دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا
وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه
فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك
لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه
بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك
فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب
كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية
وقال الله عز وجل ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد
ايمانكم كفارا حسدا الى اخر الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم

يتأول في العفو ما امره الله عز وجل به حتى اذن الله فيهم فلما
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار
قريش قال ابن ابي سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان
هذا امر قد توجه فبايعوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام
فاسلموا ۞ باب لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ۞ حدثنا
سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر حدثني زيد بن اسلم عن عطاء
بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا
واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون
بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الاية ۞ حدثنا ابراهيم بن
موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم اخبرني بن ابي مليكة ان
علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع
الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب
ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس
مالكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء
فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما
اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرأ
ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبلنه حتى قوله
يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا ۞ تابعه عبد الرزاق
عن ابن جريج ۞ حدثنا ابن مقاتل انا الحجاج عن ابن جريج اخبرني
بن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان اخبره

هذا باب

باب ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار
لآيات لاولي الالباب ۞ حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر
اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال
بت في بيت ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة
ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في
خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب
ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال
فصلى ركعتين ثم خرج الى الصبح ۞ باب الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض
حدثنا علي بن عبد الله انا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس
عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي
فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت وسادة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها ثم استيقظ
فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الاواخر من آل
عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم
اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر باب
ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ۞
حدثنا علي بن عبد الله سامعن بن عيسى سامالك عن مخرمة بن
سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره
انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم اضجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل
او قبله بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم
عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر
ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح ن باب ربنا انا سمعنا منادياً ينادي للايمان
أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا
مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة
انك لا تخلف الميعاد ن حدثنا قتيبة عن مالك عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ
العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم
خرج

خرج فصلى الصبح ن باب تفسير سورة النساء ن قوله وان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى ن قال ابن عباس يستكثف يستكثر
قواما قوامكم من معايشكم ن لهن سبيلا الرجم للثيب والجلد للبكر
وقال غيره مثنى وثلاث يعني اثنتين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب
رباع ن حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج اخبرني
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها
وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت
فيه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك
العذق وفي ماله ن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة
عن قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فتشركه في ماله ويعجبه ماله وجماله
فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل
ما يعطيها غيره فنهوا عن أن ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا
بهن اعلى سنتهن في الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من
النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله عز وجل يستفتونك
في النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل في آية أخرى وترغبون أن
تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال
والجمال قالت نهوا أن ينكحوهن عن من رغبوا في ماله وجماله
في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات
المال والجمال ن باب ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
فاذا دفعتم اليهم اموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا ن بدارا

مُبَادَرَةً أَنْ يَكْبَرْنَا أَوْ قَالَ كَبِرْنَا وَكُنَّا مِنَ الْعَتَادِ ن حدثنا اسحق ساعبد الله
بن نمير ساهشام عن ابيه عن عائشة فى قوله عز وجل مَنْ كَانَ غَنِيًّا
فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِى مَالِ
الْيَتِيمِ اذَا كَانَ فَقِيرًا أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهُ مَكَانَ قِيَامِهِ عَلَيْهِ بِمَعْرُوفٍ باب
وَاذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ
الآية ن حدثنا احمد بن حميد اما عبيد الله الاشجعى عن سفين عن
الشَّيْبَانِىِّ عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى
والمساكين قال هِىَ مُحْكَمَةٌ وَلَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ ن تابعه سعيد عن ابن عباس
رضى الله عنه ن باب يوصيكم الله فى اولادكم ن حدثنا ابرهيم
بن موسى اما هشام أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ اخبرهم قال اخبرنى ابن المنكدر عن
جابر عَادَنِى النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم وابو بكر فى بَنِى سَلِمَةَ مَاشِيَيْنِ فَوَجَدَنِى
النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم لَا أَعْقِلُ فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ رَشَّ عَلَىَّ ن
فَأَفَقْتُ فَقُلْتُ مَا تَأْمُرُنِى أَنْ اصْنَعَ فِى مَالِى يَا رَسُولَ الله فَنَزَلَتْ يوصيكم
الله فى أَوْلَادِكُمْ ن باب قوله ولكم نصف ما ترك ازواجكم
حدثنا محمد بن يوسف عن وَرْقَاءَ عن ابن ابى نجيح عن عطاء عن ابن عباس
قال كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَنَسَخَ الله عز وجل
مِنْ ذَلِكَ مَا احَبَّ فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْاُنْثَيَيْنِ وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَالثُّلُثَ وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمُنَ وَالرُّبُعَ
وَلِلزَّوْجِ الشَّطْرَ وَالرُّبُعَ ن باب لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الى قوله
كبيرا ن وذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن تَقْهَرُوهُنَّ حُوبًا
إِثْمًا تَحَوَّلُوا تَمِيلُوا ن خِلَةً النِّحْلَةُ الْمَهْرُ ن حدثنا محمد بن مقاتل
اما أَسْبَاطُ بن محمد ساالشيبانى عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيبانى

وذكر

وذكره ابو الحسن السوائى وكان اظنه ذكره الا عن ابن عباس بايها الذين
امنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض
ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته
إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَزَوَّجَهَا وَإِنْ شَاءُوا زَوَّجُوهَا وَإِنْ شَاءُوا لَمْ يُزَوِّجُوهَا
فَهُمْ احَقُّ بِهَا مِنْ اهْلِهَا فَنَزَلَتْ هذه الآية فى ذلك ن باب قوله
ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والاقربون والذين عاقدت
أيمانكم فآتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شى شهيدا ن وقال معمر
اولياء موالى وأولياء وَرَثَةٌ عَاقَدَتْ هو مولى اليمين وهو الحليف
والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى
المليك والمولى مَوْلًى فِى الدِّينِ ن حدثنا الصلت بن محمد ساابو
اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ولكل جعلنا موالى قال وَرَثَةً والذين عاقدت ايمانكم
كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجرى الانصارى
دون رحمه للاخوة التى آخا النبى صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت
ولكل جعلنا موالى نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر
والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له ن سمع ابو اسامة
ادريس وسمع ادريس طلحة ن باب قوله ان الله لا يظلم مثقال
ذرة يعنى زنة ذرة ن حدثنا محمد بن عبد العزيز اما ابو عمر
حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد
الخدرى ان ناسا فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيامة قال النبى صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون
فى رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل
تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم
القيامة الا كما تضارون في رؤية أحدهما اذا كان يوم القيامة
اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد
غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم
يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب
فيدعا اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير
ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون
فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا تردون فيحشرون الى النار
كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعا النصارى
فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك
مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر
أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ما
ذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس
في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا
الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين
او ثلثا ۝ باب فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا ۝ المختال والختال واحد ۝ نطمس وجوها نسويها
حتى تعود كأقفائهم ۝ طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا وقودا
حدثنا صدقة اخبرني يحيى عن سفين عن سليمن عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك
أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة
النساء

فيتبع — برا وفاجرا — ابن الفضل — هذا

النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان ۝ باب قوله وان كنتم
مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط صعيدا وجه الارض ۝
وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي
اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان ۝ وقال
عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان
الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن ۝ حدثنا محمد انا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في
طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم
على غير وضوء فانزل الله تعالى التيمم ۝ باب اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم ۝ ذوي الامر ۝ حدثنا صدقة بن الفضل
انا حجاج بن منهال عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في
عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية
باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ۝ حدثنا علي
بن عبد الله نا محمد بن جعفر انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم
الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله أن كان
ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير
ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى
النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه الانصاري
كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الآيات
الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ۝

الشياطين — أشراج — أغضبه

باب فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين ۝ حدثنا محمد بن عبد الله
بن حوشب ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان
في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت
انه خير ۝ باب وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من
الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم
اهلها ۝ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس
قال كنت انا وامي من المستضعفين ۝ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله عز وجل
ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت وقال غيره المراغم المهاجر راغمت
هاجرت قومي ۝ باب فما لكم في المنافقين فيتين والله اركسهم
بما كسبوا قال ابن عباس تلدهم فئة جماعة ۝ حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر وعبد الرحمن قالا ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد
بن ثابت فما لكم في المنافقين فيتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من احد فكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا
فنزلت فما لكم في المنافقين فيتين فقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار
خبث الفضة ۝ واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ۝ اي
افشوه ۝ يستنبطونه يستخرجونه ۝ الا اناثا يعني الموات حجرا ومددا
وما يشبهه ۝ فليبتكن تبتكه قطعه ۝ قبلا وقوله واحد طبع ختم
باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ۝ حدثنا ادم بن
ابي اياس ثنا شعبة ثنا معبد بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال
اية

موقوتا موقتا وقته عليه

اركسهم

خسيسا كائنا

اية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها
فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي اخر
ما نزلت وما نسخها شيء ۝ باب ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام
لست مؤمنا السلم والسلام والسلم واحد ۝ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا
قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام
عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله عز وجل ذلك الى قوله عرض
الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام ۝ باب لا
يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي انه راى مروان بن الحكم في
المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم املا عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجا هدون
في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله لو
استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه
فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر ۝ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا
ضرارته فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر ۝ حدثنا محمد بن
يوسف عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعد
من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاء ومعه الدواة واللوح
والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في

هذين

سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله ن حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحق انا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولى الضرر والخارجون الى بدر ن باب ان الذين توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماواهم جهنم وساءت مصيرا ن حدثنا عبد الله بن يزيد المقرى حايوة وغيره قالا ثنا ابو عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود ن باب الا المستضعفين من الرجال والنسا والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ن حدثنا ابو النعمن حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله عز وجل ن باب فعسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ن حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين

من

من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ن باب قوله ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم ن حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا حجاج عن ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا ن باب يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء ن حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عند اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية ن باب وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه في الشي يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج ن نشوزا بغضا ن حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عند المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت الاية في ذلك ن باب ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار قال ابن عباس اسفل النار ن نفقا سربا ن حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله عز وجل يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من

النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله
فتفرق اصحابه فرماني بالحصباء فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه
وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم
تابوا فتاب الله عليهم ك باب انا اوحينا اليك كما اوحينا الى
نوح والنبيين من بعده الى قوله ويونس وهارون وسليمن ك
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس
بن متى ك حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس
بن متى فقد كذب ك باب يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك
وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن
وهو مصدر من تكللهم النسب ك حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن ابي اسحق سمعت البراء اخر سورة نزلت براءة واخر اية نزلت
يستفتونك ك باب تفسير سورة المايدة ك بسم الله الرحمن الرحيم
فبما نقضهم ميثاقهم اي كتب الله حرم واحد ها حرام
ثبور وحمل وقال غيره الاعراب السليط دابر دولة اجورهن
مهورهن قال سفين ما في القران اية اشد من لستم على شيء
حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم مخمصة
مجاعة من احياها يعني من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه
جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الامين القران
امين على كل كتاب قبله باب قوله واتممت عليكم نعمتي قوله
اليوم اكملت لكم دينكم ك حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفين

عن قيس

لاخر الجزو

عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرءون
اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزل
واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث انزلت يوم
عرفة وانا والله بعرفة قال سفين واشك كان يوم الجمعة ام لا
اليوم اكملت لكم دينكم ك باب قوله فان لم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا وامين عامدين امموت وتيممت واحد
وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء
النكاح ك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع
عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق
فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع راسه على فخذي قد نام وقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال
ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من
التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا
فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت ك
فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته ك حدثني يحيى بن
سليمن حدثني بن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن ابيه عن عائشة سقطت لي قلادة بالبيداء ونحن داخلون

فبينا راسه

المدينة فأناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري
راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في
قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم
يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال اسيد
بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم

باب اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ك
رواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق ان المقداد قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ك حدثنا ابو نعيم ثنا اسرايل عن مخارق عن
طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد وحدثني
حمدان بن عمر ثنا ابو النضر ثنا الاشجعي عن سفين عن مخارق
عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول
لك كما قالت بنو اسرايل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا
قاعدون ولكن امض ونحن معك وكانه سري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا الاية المحاربة لله الكفر به ك حدثنا
علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا عوف حدثني سليمان
عن ابي قلابة ابو رجاء مولى ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا
وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو
خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا
قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجلا زنا بعد احصان
او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة ثنا انس
بعد او كذا وقلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه

وقد حضرت الصلاة

رجل

وكلموه

فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج
فاخرجوا فيها واشربوا من ابوالها وابانها فخرجوا فيها فشربوا
من ابوالها وابانها واستصحوا وما لوا على الراعي فقتلوه واطردوا
النعم فما يستبطأ من هاولاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله
وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني
قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير
ما ابقي هذا فيكم او مثل هذا ك باب قوله والجروح
قصاص حدثني محمد بن سلام انا الفزاري عن حميد عن انس قال
كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب
القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر
ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله
القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ك باب يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ك حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين
عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة من حدثك ان محمدا كتم
شيئا مما انزل عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك الاية ك باب قوله عز وجل لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم
حدثنا علي ثنا مالك بن سعير ثنا هشام عن ابيه عن عايشة انزلت
هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى
والله ك حدثني احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام اخبرني ابي
عن عايشة ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين
قال ابو بكر لا ارى يمينا اعبر عليها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي

هو خير

باب قوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ○ حدثنا عمرو بن
عون ثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى
الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا
بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم ○ باب قوله انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان ○ وقد اعلموا القداح اعلامها لضروب
يستقسمون به وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر ○ يجيل يدير
قال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور النصب انصابا
يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام
والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته
فعل ما تامره ○ حدثني اسحق بن ابرهيم انا محمد بن بشر ثنا عبد
العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني نافع عن ابن عمر قال نزلت تحريم
الخمر وانه بالمدينة لخمسة اسكرة ما فيها شراب العنب ○ حدثنا
يعقوب بن ابرهيم انا ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس
بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ
فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل
بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه
القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل ○
حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح
ناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهدا وذلك قبل تحريمها
حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان
عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب

والتمر

باب

والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ○ ليس على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية ○ حدثنا ابو النعمان ثنا حماد
بن زيد ثنا ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني
محمد السكندري عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي
طلحة فنزل تحريم الخمر فامر منادي فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر
ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا منادٍ ينادي الا ان الخمر قد حرمت
فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت
خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم
قال فانزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا ○ باب قوله لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم ○
حدثني محمد بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي ثنا ابي ثنا شعبة
عن موسى بن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة
ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال
فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل
من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة ○ حدثني الفضل بن سهل
ثنا ابو النضر ثنا ابو خيثمة ثنا ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم
يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي
ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله عز وجل فيهم هذه الاية
يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء حتى فرغ من الاية كلها ○
باب قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ○
واذ قال الله يقول قال الله واذ ها هنا صلة ○ المائدة اصلها مفعولة
كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميل بها صاحبها من خير

أو حنين

بو قبيل

يقال ما دَرِيَ بِهِ يَدْرِي وقال ابن عباس مُتوفِّيكَ مُمِيتُكَ ○ حدثنا
موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيّب قال البَحِيرَةُ التي يُمنَعُ دَرُّها للطواغيت ولا يحلبها
احدٌ من الناس والسائبة كانوا يسيّبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء
قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتُ عمرو بن عامر
الخزاعيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ في النار كان اوّل من سيّب السوائب ○
والوصيلة الناقة البكر تُبَكِّرُ في اوّل نتاج الابل ثم تثنّي بعد
بأنثى وكانوا يسيّبونها لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بالاخرى
ليس بينهما ذكر والحامي فحل الابل يضرب الضِّرابَ المعدودَ
فاذا قضى ضِرابَهُ ودَعَوهُ للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يُحمَل
عليه شيء وسمّوه الحامي ○ رواه بن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد
عن ابي هريرة سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ○ وقال لي ابو اليمان اخبرني شعيب
عن الزهري سمعتُ سعيدًا قال بَحِيرَةٌ بهذا قال وقال ابو هريرة
سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نحوه ○ حدثنا محمد بن يعقوب ابو عبد الله
الكرماني ثنا حسّان بن ابرهيم ثنا يونس عن الزهري عن عروة ان
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتُ جهنّم يحطم بعضها
بعضًا ورأيتُ عمرًا يَجُرُّ قُصْبَهُ وهو أوّل من سيّب السوائب ○ وكنتُ
عليهم شهيدًا ما دمتُ فيهم الآية ○ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة انا المغيرة
بن النعمان قال سمعتُ سعيد بن جبير عن ابن عباس خطب رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس إنكم محشورون الى الله حفاةً عُرْلًا
ثم قرأ كما بدأنا اوّل خلقٍ نعيده وعدًا علينا انا كنّا فاعلين الى آخر الآية
ثم قال ألا وإنّ اوّل الخلايق يُكسى يوم القيامة ابرهيم ألا وإنه يُجاءُ
برجالٍ من امّتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا ربِّ اصيحابي

فيقال

يقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنتُ
عليهم شهيدًا ما دمتُ فيهم فلما توفّيتني كنتَ انتَ الرقيبَ عليهم فيقال إنّ
هؤلاء لم يزالوا مرتدّين على اعقابهم مُذ فارقتهم ○ باب
قوله ان تعذّبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ○
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان انا المغيرة ابن النعمان حدثني سعيد بن
جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون
وإنّ ناسًا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنتُ
عليهم شهيدًا ما دمتُ فيهم الى قوله العزيز الحكيم ○ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الأنعام ○ قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم
والسنا لشبهنا ○ حمولةً ما يحمل علينا يئاؤن يتباعدون
يُسْلَ نُفضح ○ اسلوا فضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب
وقوله إستكثرتم من الانس اضللتم كثيرًا ○ مما ذرأ من الحرث
جعلوا لله من ثمراتهم ونصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا
أكنّة واحدها كنان وقرٌ صمم وأما الوقر فانه الحمل
أساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات ○
البأساء من البأس ويكون من البؤس جهدٌ معاينةً الصور
جماعة صورة كقولك سورٌ وسورة حتى اظلم حسبانا مرايح
ورجومًا للشياطين مستقرٌ في الصلب ومستودعٌ في الرحم
القِنْوُ العِذْقُ والاثنان قِنوان والجماعة ايضا قِنوان مثل
صِنْوٍ وصِنوان ملكوت وملك رهبوت رحموت ويقول
ترهب خيرٌ من أن ترحم وإن تعدل تسط لا يقبل منها
في ذلك اليوم أما استملت يعني هل استملت الا على ذكر او
انثى فلم تحرّموا بعضا وتحلوا بعضا صدق اعرض

أبلسوا أيسوا أسلموا سرمدا دائما إستهوته أضلته يترو
يشكون يقال على الله حسبانه أي حسابه ○ باب وعنده
مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم
بن سعد عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
الى اخر السورة ○ باب قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم الاية ○ يلبسكم يخلطكم من
الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا ○ حدثنا ابو النعمان نا حماد
بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الاية قل هو
القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او
يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا أهون او هذا أيسر ○ باب ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم ○ حدثني محمد بن بشار نا بن ابي عدي عن شعبة
عن سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم قال اصحابه وأينا لم يظلم فنزلت إن الشرك لظلم عظيم ○
باب ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ○ حدثني
محمد بن بشار نا بن مهدي نا شعبة عن قتادة عن ابي العالية
نا بن عم نبيكم يعني بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ○ حدثنا ادم
بن ابي اياس نا شعبة نا سعد بن ابرهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن
بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لعبد أن يقول انا خير من يونس بن متى ○ باب قوله اولئك

الذين هدى الله فبهداهم اقتده ○ حدثني ابرهيم بن موسى نا هشام
ان بن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمن الاحول ان مجاهدا اخبره انه
سال بن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له الى قوله فبهداهم
اقتده ثم قال هو منهم ○ زاد يزيد ابن هارون ومحمد بن عبيد
وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال بينكم
صلى الله عليه وسلم ممن امر أن يقتدي بهم ○ باب قوله عز وجل
وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الى قوله وانا لصادقون
قال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة والحوايا المبعر ○
حدثنا عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت
جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما
حرم الله عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه ○ وقال ابو عاصم
حدثنا عبد الحميد نا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله
عليه وسلم ○ باب قوله عز وجل ولا تقربوا الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ○ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن ابي
عن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه
قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم ○ باب
قوله هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع
وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى أنه ضروب
للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شيء حسنته
ووشيته وهو باطل فهو زخرف ○ باب لا ينفع نفسا
ايمانها ○ حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا عمارة نا
ابو زرعة نا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم

الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس آمن من عليها فذلك
حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل ۝ حدثني اسحق انا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذ اطلعت ورآها الناس آمنوا
اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الاية ۝ سورة الاعراف
بسم الله الرحمن الرحيم ۝ قال ابن عباس ورلبثا المال انه لا يجب
المعتدين في الدعاء وفي غيره نتقنا الجبل رفعنا انبجست انفجرت
ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد خصفان اخذ الخصاف
من ورق الجنة يؤلفان الورق بعضه الى بعض إذ دارکوا اجتمعوا
الفتاح القاضي افتح اقض طائرهم حظهم ومتاع الى حين هو
هاهنا الى يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى
عددها الريش والرياش واحد وهو ما ظهر من اللباس ۝
قبيله جيله الذي هو منهم ومشاق الانسان والدابة كلها
تسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه
ودبره وإحليله غواش ما غشوا به نكدا قليلا طوفان من
السيل ويقال للوبء الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه
صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد
سقط في يده الأسباط قبايل بني اسرايل يعدون في السبت
يتعدون له تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد ۝
أخلد الى الارض قعد وتقاعس سنستدرجهم اي نأتيهم
من مأمنهم لقوله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة
من جنون آيان مرساها آخروحها ينزغنك يستخفنك
طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزيدونهم

وخيفة

وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والآصال واحدها أصيل وهو ما
بين العصر الى المغرب لقوله لذكر وأصيلا ۝ باب قوله عز وجل
قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ۝ حدثنا سليمان بن
حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل عن عبد الله قال قلت انت
سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال أحد اغير من الله فلذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة
من الله فلذلك مدح نفسه ۝ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه
قال رب ارني الاية قال ابن عباس اري أعطني ۝ حدثنا محمد بن
يوسف ثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم
وجهه وقال يا محمد إن رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي
قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني
مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر
قال قلت وعلى محمد واخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني
من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فأكون اول
من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري
أفاق قبلي او جوزي بصعقة الطور ۝ المن والسلوى ۝ حدثنا
مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء من
العين ۝ باب قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
الذي له ملك السماوات والارض الاية ۝ حدثنا عبد الله سالم
بن عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله
بن العلاء بن زبر حدثني بسر بن عبيد الله حدثني ابو ادريس

الخولانيّ قال سمعت ابا الدّرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر
محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه
ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه
فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدّرداء
ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا
فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم
وجلس الى النبيّ صلى الله عليه وسلم وقصّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخبر قال ابو الدّرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفل ابو بكر
يقول والله يا رسول الله كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها
الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت

باب وقولوا حطّة ن حدثني اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام بن منبّه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطّة تغفر لكم خطاياكم
فبدّلوا وقالوا حبّة في شعرة

باب خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف
المعروف ن حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهريّ اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن
حذيفة فنزل على ابن اخيه الحرّ بن قيس وكان من النفر الذين
يدنيهم عمر وكان القرّاء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا
كانوا او شبابا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا
الامير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس
فاستأذن الحرّ لعيينة بن حصن فاذن له عمر فلما دخل قال هي

يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم فينا بالعدل فغضب عمر
حتى هم ان يوقع به فقال له الحرّ يا امير المؤمنين ان الله عز وجل قال
لنبيّه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا
من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقّافا عند
كتاب الله ن حدثني يحيى ا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن
الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس
وقال عبد الله بن براد ا ابو اسامة قال هشام اخبرني عن ابيه عن
عبد الله بن الزبير امر الله نبيّه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس
او كما قال ن بسم الله الرحمن الرحيم ن سورة الانفال ن
قال ابن عباس الانفال المغانم كانت فيئا فلله عطيّة وان جنحوا اطلبوا السّلم
والسّلم والسلام واحد وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في
افواههم قال قتادة ريحكم الحرب مردفين فوجا بعد فوج
يقال ردفني وارد فني جاء بعدي فيركمه يجمعه شرّد
فرّق وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك ن حدثني محمد بن
عبد الرحيم ا سعيد بن سليمان ا هشيم ا ابو بشر عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر
ان شرّ الدوابّ عند الله الصمّ البكم الذين لا يعقلون ن قال هم
نفر من بني عبد الدار ن حدثنا محمد بن يوسف ا ورقاء عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شرّ الدوابّ عند الله
الصمّ البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار ن
يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
الاية ن استجيبوا اجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم ن حدثني
اسحق انا روح ا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص

ن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى كنت اصلي فمر بي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما
منعك ان تاتيني الم يقل الله يا ايها الذين استجيبوا لله وللرسول اذا
دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القران قبل
ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت
له وقال معاذ ساشعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا
سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا فقال هي الحمد لله
رب العالمين السبع المثاني ٥ باب قوله واذ قالوا اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك الاية ٥ قال بن عيينة ما سمى
الله مطرا في القران الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله
ينزل الغيث من بعد ما قنطوا ٥ حدثني احمد ساعبيد الله بن معاذ
ساابي ساشعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك
قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السما او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما
كان الله معذبهم وهم يستغفرون الي عن المسجد الحرام ٥ باب
قوله وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
حدثنا محمد بن النضر ساعبيد الله بن معاذ ساابي ساشعبة عن عبد الحميد
صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
ومالهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام ٥ وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله ٥ حدثني الحسن بن
عبد العزيز ساعبد الله بن يحيى ابا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير

عن

عن نافع عن بن عمر ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن ألا تسمع
ما ذكر الله في كتابه وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الاية
فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اعتر بهذه
الاية ولا اقاتل احب الي من ان اعتر بالاية التي يقول الله عز وجل
ومن يقتل مومنا متعمدا الي آخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه
اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما
راى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمن قال ابن
عمر ما قولي في علي وعثمن اما عثمن فكان الله قد عفا عنه فكرهتم
ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه
واشار بيده وهذه ابنته او بيته حيث ترون ٥ حدثنا احمد بن
يونس ساز هير ساابيان ان ابرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير
قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة
قال وهل تدري ما الفتنة كان محمد يقاتل المشركين وكان الدخول
عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك ٥ باب يا ايها النبي
حرض المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون الاية
حدثنا علي بن عبد الله ساسفين عن عمرو عن بن عباس لما نزلت ان يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين وان يكن منكم ماية فكتب عليهم
ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة ان لا يفر عشرون
من مايتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا تفر ماية
من مايتين وزاد سفين مرة نزلت حرض المومنين على القتال
ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة

ل

وأدى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر مثل هذا ن الآن خفف الله عنكم
وعلم ان فيكم ضعفا الاية الى قوله والله مع الصابرين ن حدثنا يحيى بن
عبد الله السلمي اباعبد الله انا جرير بن حازم اخبرني الزبير بن خريت
عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد
من عشرة فجاء التخفيف الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان
تكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة
نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم ن سورة براءة ن الشقة
السفر الحبال الفساد والحبال الموت ولا تعنتني لا توبخني ملجا
يلجون فيه يجحون يسرعون والموتفكات ايتفكت انقلبت بها الارض
أهوى ألقاه في هوة عدن خلد الخوالف الخالف الذي خلفني
فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز أن يكون الناس من الخالفة
وإن كان جمع الذكور فإنه لم يوجد على تقدير جمعه إلا حرفان
فارس وفوارس وهالك في الهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي
الفواضل الشفا الشفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول
والأودية ن هار هابر يقال تهور البئر اذا انهدمت وانهار
مثله لا وألة شفقا وفرقا ن وقال الشاعر اذا ما قمت أرحلها
بليل تأوه آهة الرجل الحزين ن باب قوله عز وجل
براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين ن وقال ابن عباس
أذن يصدق تطهرهم بها وتزكيهم وتحوهما كثير والزكاة الطاعة
والاخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا اله الا الله يضاهون
يشبهون ن حدثنا ابو الوليد شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء
يقول آخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة

نزلت براءة ن باب قوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا
انكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين ن يستحرا سيروا ن
حدثني سعيد بن عفير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حميد
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد ثم ارذف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فأمره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فأذن معنا على بمنى ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ن باب قوله عز وجل وأذان من الله ورسوله الى
الناس يوم الحج الاكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله الى المتقين
حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال حميد ثم ارذف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي فامره ان يؤذن
ببراءة قال ابو هريرة فأذن معنا على في اهل منى يوم النحر ببراءة وأن
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ن حدثنا اسحق
يعقوب بن ابرهيم انا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن
اخبره أن ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس ان لا
يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم
النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة ن باب قوله
فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم ن حدثني محمد بن المثنى انا يحيى
اسمعيل انا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه

الاية إلّا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال أعرابي إنكم اصحاب
محمد تخبرونا الا ندري فما بال هاؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون
اعلاقنا قال اولئك الفساق أجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم
شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده ن باب قوله
والذين يكنزون الذهب والفضة الاية ن حدثنا الحكم بن نافع ا
شعيب ا ابو الزناد أن عبد الرحمن الاعرج حدثه قال حدثني ابو هريرة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيامة
شجاعا اقرع ن حدثنا قتيبة ا جرير عن حصين عن زيد بن وهب
قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض
قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا
في اهل الكتاب قال قلت إنها لفينا وفيهم ن باب قوله يوم
يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها الاية ن قال وقال احمد بن شبيب
ابن سعيد ا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا
مع عبد الله بن عمر فقال لهذا قبل أن تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها
الله طهرا للاموال ن باب قوله ان عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم
ذلك الدين القيم هو القايم ن حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السماوات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان ن باب قوله ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ

يقول

الا تقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا أي ناصرنا ن السكينة فعيلة من
السكون ن حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام ا ثابت حدثنا انس
حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت اثار
المشركين قلت يا رسول الله لو أن احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك
باثنين الله ثالثهما ن حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن
جريج عن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال حين وقع بينه وبين ابن
الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عايشة وجد ابو بكر
وجدته صفية قلت لسفين إسناده قال حدثنا فشكله إسنان
ولم يقل ابن جريج ن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن معين
حدثني حجاج حدثنا ابن جريج حدثني ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فعدد
علي بن عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله
فقال معاذ الله إن الله كتب على الزبير وبني امية محلين وايم الله
لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين هذا
الامر عنه أما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير
وأما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاق يريد
اسماء وامّا خالته فام المومنين يريد عايشة وأما عمته فزوج
النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وامّا عمه فالنبي صلى الله عليه وسلم
فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قاري للقران والله
إن وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربوني أكفاء
كرام فاثر التويمات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني
أسد تويت وبني اسامة وبني اسد إن ابن ابي العاص برز يمشي
القدمية يعني عبد الملك بن مروان وإنه لوبي ذنبه يعني ابن
الزبير ن حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ا عيسى بن يونس ن

حادي عشر

عن عمرو بن سعيد اخبرني بن ابي مليكة دخلنا على بن عباس فقال
ألا تعجبون لابن الزبير قام في أمره هذا فقلت لا احاسب نفسي له
ما احاسبها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير مني وقلت
ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن
اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلق عني ولا يريد ذلك
فقلت ما كنت اظن ان اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه
يريد خيرا وان كان لا بد لان يرثني بنو عمتي احب الي من ان
يرثني غيرهم ○ باب قوله عز وجل والمؤلفة قلوبهم
وفي الرقاب قال مجاهد يتالفهم بالعطية ○ حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن ابيه عن بن ابي نعيم عن ابي سعيد قال بعث الي النبي
صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل
ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين
باب قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
يلمزون يعيبون جهدهم طاقتهم ○ حدثني بشر بن خالد ابو محمد اخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابي مسعود
قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع
وجاء انسان بأكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة
هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات الاية والذين لا يجدون الا
جهدهم الاية ○ حدثني اسحق بن ابرهيم قلت لابي اسامة احدثكم
زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصدقة فيحتال احدنا حتى
يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه

باب

باب قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم ○ حدثني عبيد بن اسحق عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن بن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله
بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن
فيه ابا ه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيد على السبعين قال انه منافق
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانزل الله عز وجل
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ○ حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن بن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي
بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على بن
ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا اقال اعدد عليه قوله فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني
خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له
لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف
فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم
مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراءتي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم ○ باب قوله
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ○ حدثني ابرهيم

بن المنذر ساانس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال لما
توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاه قميصه فامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه
فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد
نهاك الله ان تستغفر لهم فقال انما خيرني الله او اخبرني الله فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فقال
سازيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا
معه ثم انزل عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ن باب
قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الاية ن حدثنا
يحيى ساالليث عن عقيل عن بن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله
ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن غزوة تبوك والله
ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم في نفسي من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين
كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الي قوله
الفاسقين ن باب قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم قال
ترضوا عنهم الي قوله الفاسقين واخرون اعترفوا بذنوبهم الاية
حدثني مؤمل ساا اسمعيل بن ابرهيم ساعوف ساابو رجاء ساسمرة
بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة آتيان
ابتعثاني فانتهينا الي مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا
رجال شطر من خلقتهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح
ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه
ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة
قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قالا اما القوم الذين

كانوا

الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا و
واخر سيا تجاوز الله عنهم ن باب قوله ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين ن حدثني اسحق بن ابرهيم اما عبد الرزاق اما
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب
الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله
فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد
المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك
فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الاية
باب قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه
الاية ن حدثنا احمد بن صالح ساابن وهب اخبرني يونس ح قال
احمد وساعنبسة ساابو يونس عن بن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن كعب
اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي سمعت
كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى
امسك بعض مالك فهو خير لك ن وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت
عليهم الارض بما رحبت الاية ن حدثنا محمد ساا احمد بن ابي شعيب ساا
موسى بن اعين ساا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي بن كعب
وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة
بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما
يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدا بالمسجد فيركع ركعتين

ونهي النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبيّ ولم ينه عن كلام
احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال
عليّ الامر وما من شيء اهمّ اليّ من ان اموت فلا يصلّي عليّ النبي
صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس
بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلّي عليّ فانزل الله عز وجل
توبتنا على نبيه حين بقي الثلث الاخير من الليل ورسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معينة في
امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب
قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم
النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر
اذن بتوبة الله عز وجل علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه
حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا
عن الامر الذي قبل من هاؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا
التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين
واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد قال الله عز وجل
يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم
قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية

باب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
قال والله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني
ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا

كذبا

يسلم ح
معينة قال القاضي
عياض رحمه الله قوله
معينة في امري اي
دات اعتنا كذا عند
الاصيلي رحمه الله

كذبا وانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الى قوله وكونوا مع الصادقين ن باب قوله لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه الآية ن حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني السباق ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب
الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال
ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس
واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير
من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن قال ابو بكر
فقلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري
ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم
فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل
من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف
تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله
خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر
ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف
والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع
خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى آخرها وكانت الصحف التي جمع
فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله
ثم عند حفصة بنت عمر ن تابعه عثمان بن عمر والليث بن سعد
عن يونس عن ابن شهاب ن وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن

شهاب

وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابرهيم عن شهاب
مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابرهيم عن ابيه وقال ابو ثابت عن
ابرهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة ۝ بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون
وقال زيد بن اسلم أن لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال
مجاهد خير دعوهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت
به خطيئته وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير
قول الانسان لولد وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه
لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعا عليه ولا ماته ۝ للذين احسنوا
الحسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره النظر الى وجهه
الكبريا الملك فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان
وجاوزنا ببني اسرايل البحر الى قوله وانا من المسلمين يجندل
يلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع ۝
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا

سورة يونس عليه السلام

يقال تلك ايات يعني هذه اعلام القران وشبهه حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم ۝

يقال

سورة هود عليه السلام

سورة هود ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝ قال ابن عباس عصيب
شديد لا جرم بلى وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤوس
فعول من بئس وقال مجاهد تبأس تحزن يثنون صدورهم
شك وامتراء الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا ۝
وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال ابن عباس اقلعي
امسكي الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ۝ حدثنا

الحزن

الحسن بن محمد بن صباح ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد
بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرؤ الا انهم يثنون صدورهم
قال سالته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا
الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم
حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال واخبرني
محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرا الا انهم تثنوني صدورهم
قلت يا ابا العباس ما يثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع
امراته فيستحيي او يتخلا فيستحيي فنزلت الا انهم يثنوني صدورهم
حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو وقال ابن عباس الا انهم يثنوني
صدورهم الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس
يستغشون يغطون رؤسهم سيئ بهم ساءت به نفسه وضاق
بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد اليه انيب ارجع يجندل الشديد
الكبير يجندل ويجنين واللام والنون اخوان وقال تميم بن مقبل
ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصي به الابطال
يجنبنا اجرامي مصدر اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك
والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها موقفها وهو
مصدر اجريت وارسيت حبست وتقرا مرساها من رست
هي ومجراها من جرت راسيات ثابتات ومجراها ومرساها
من فعل بها عنيد وعنود وعانيد واحد وهو تاكيد التجبر
ويقول الاشهاد واحدهم شاهد مثل صاحب واصحاب ۝
باب وكان عرشه على الماء ۝ حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال

والى مدين اخاهم الى اهل مدين كان من بلد وسكة واصل القرية والعير يعني اهل القرية والعير وراكم ظهريا يقول لم يلتفتوا اليه وتقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهريا كاجتي وجعلني ظهريا والظهري هنا ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به

وجلة

واحدها ومرساها

يد الله ملأ لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما انفق
منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه
على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع ○ باب ويقول
الاشهاد هاؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة ○ حدثنا مسدد
يزيد بن زريع سعيد وهشام قالا سمعنا قتادة عن صفوان بن
محرز قال بينا ابن عمر يطوف إذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن
او يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدني المؤمن من ربه وقال هشام
يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف
ذنبا كذا تقول اعرف يقول رب أعرف مرتين فيقول سترتها
في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون
او الكفار فينادى على رؤوس الاشهاد هاؤلاء الذين كذبوا
على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ○ باب قوله وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد
المرفود العون المعين رفدته أعنته انزفوا أهلكوا
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابو معاوية اخبرنا يزيد بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ
ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ○ باب
قوله واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل الاية وزلفا ساعات
بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلفة منزلة بعد منزلة
وأما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا مثل ازلفنا
جمعنا ○ حدثنا مسدد يزيد بن زريع سليمان التيمي عن

ابي

تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان وقال ابن عباس رفث وشهيق شديد وصوت ضعيف

ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فانزلت عليه اقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك
ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه الاية قال لمن عمل بها من امتي
بسم الله الرحمن الرحيم ○ سورة يوسف ○ قال فضيل عن حصين
عن مجاهد متكاء الا ترنج بالحبشية متكا قال ابن عيينة عن
رجل عن مجاهد متكا قال كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة
لذ واعلم لها علمناه عامل بما علم ○ وقال سعيد بن جبير صواع
الملك مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب الاعاجم
به وقال ابن عباس تفندون تجهلون غيابة كل شيء غيبت
عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو ○ بمؤمن لنا
بمصدق اشده قبل ان يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا
أشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكاء ما اتكأت عليه لشراب
او لحديث او لطعام وأبطل الذي قال الا ترنج وليس في كلام العرب
الا ترنج فلما احتج عليهم بأن المتكاء من تمارق قروا الى شر منه
وقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف البظر ومن ذلك
قيل لها متكاء وابن المتكاء فان كان ثمر أترنج فإنه بعد المتكاء
شغفها يقال الى شغافها وهو غلاف قلبها وأما شعفها من المشعوف
أصب اليهن أميل أضغاث أحلام ما لا تأويل له الضغث ملء
اليد من حشيش وما اشبهه ومنه يبدك ضغثا من قوله اضغاث
احلام واحدها ضغث نميز من الميرة ونزداد كل بعير ما يحمل
بعير او اي اليه ضم اليه السقاية مكيال تفتؤ لا تزال تحسسوا
تخبروا غاشية من عذاب الله غامة مجللة من الجاه قليلة حرضا

وقال عيس قيما

وخدا

حرضا محرضا يديبك الهم

مُحَرِّضًا يُدَبِّيكَ الْهَمُّ إستيأسوا يأسوا من اليأس لا ييأس من
من روح الله معناه الرجا خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع
أخية بنا جون الواحد نجي والاثنان والجميع نجوا أنجية ن
باب قوله ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها الاية
حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
بن اسحق بن ابرهيم ن باب لقد كان في يوسف واخوته ايات
للسائلين ن حدثني محمد ثنا عبيدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس
اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم
الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن
هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا اتابعه ابو اسامة عن عبيد الله
باب قوله بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل سولت
زينت ن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن
شهاب ح وحدثنا الحجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن
يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك فبرأها
الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة
فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه
قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله ن

المستعان

عليه السلام

المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة
العشر الايات ن حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي
وايل حدثني مسروق حدثتني ام رومان وهي ام عائشة
قالت بينا انا وعايشة أحدثتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلك في حديث تحدثت قالت نعم وقعدت عايشة قالت مثلي
ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون ن باب قوله وراودته
التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك
مثواه مقامه والفيا وجدا ألفوا اباهم الفينا قال عكرمة
هيت بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني احمد بن
سعد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابن
مسعود قالت هيت لك وقال انما نقرؤها كما علمناها وعن ابن
مسعود بل عجبت ويسخرون ن حدثنا الحميدي ثنا سفين
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله أن قريشا لما أبطؤوا
على النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم أعنهم بسبع كسبع
يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام حتى
جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان
قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله
عز وجل انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون أفيكشف ن
العذاب عنهم يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة
باب قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسئله ما بال النسوة اللاتي
وحاشا تنزيه واستثناء حصحص وضح ن حدثني سعيد بن قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن
تليد ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث اذ راودتن يوسف عن نفسه

عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله
لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف
لاجبت الداعي ونحن احق من ابرهيم اذ قال له اولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي ٥ باب قوله حتى اذا استيأس الرسل
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت وهو يسألها عن قول الله
عز وجل حتى اذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا ام كذبوا قالت عائشة
كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت أجل
لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ
الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع
الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر
عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبوهم من قومهم وظنت
الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك ٥ حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة قلت لعلها كذبوا
مخففة قالت معاذ الله نحوه ٥ سورة الرعد ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
قال وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي يعبد مع
الله الها اخر غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى ظل حياله
في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناوله ولا يقدر وقال غيره ٥
متجاورات متدانيات وقال غيره المثلات واحدها مثلة وهي
الامثال والاشباه وقال الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم
بمقدار بقدر يقال معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى
منها الاخرى ومنه قيل للعقيب يقال عقبت في اثره المحال
العقوبة

المحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغ فاه
او متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به جفاء يقال أجفأت القدر اذا
غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز
الحق من الباطل يدرؤن يدفعون درأته عني دفعته سلام عليكم
أي يقولون سلام عليكم والبه متاب الله توهتى افلم ييأس لم يتبين
قارعة داهية فاملیت أطلت لهم من الملي والملاوة ومنه مليا
ويقال للواسع الطويل من الارض ملا من الارض اشق اشد
من المشقة معقب معتبر وقال مجاهد متجاورات طيبها
وخبيثها السباخ صنوان النخلتان أو اكثر في اصل واحد وغير
صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني ادم وخبيثهم أبوهم واحد
السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه الى الماء يدعوا الماء
بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا سالت اودية بقدرها
تملأ بطن وادي زبدا رابيا الزبد السيل زبد مثله خبث
الحديد والحلية ٥ باب قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى وما
تغيض الارحام غيض نقص حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا معن
ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله
ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يجيء المطر احد الا
الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة
الا الله ٥ سورة ابرهيم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ قال ابن
عباس هاد داع وقال ابن عيينة اذكروا نعمت الله عليكم أيادي
الله عندكم وآياته وقال مجاهد من كل ما سالتموه ربعتم اليه فيه
ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال

واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون يدبر الامر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون

قال ابن عباس لم يعذب قوم بعذاب الا هلك منه الضعفاء والنساء والصبيان ثم يبعث الله كل على نيته وقال ان الله لم يعذب قوما بعذاب الا هلك منه الضعفاء والنساء والصبيان ثم يبعث الله كل على نيته

يرجع الى الله عز وجل وعليه طريقه لمام مبين على الطريق لوما تاتينا هلا تاتينا شكرت غشيت لمام الامام كل ما ائتممت به واهتديت به الصيحة الهلكة كتاب معلوم به اجل يتبع امم والاولياء ايضا يتبع ن باب الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين ن حدثنا علي بن عبد الله سا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذه ذلك ن فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف سفين بيده ففرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء ن وحدثنا سفين قال قال عمرو سمعت عكرمة سا ابو هريرة وقال اذا قضى الله الامر وراد الكاهن وسا سفين قال قال عمرو سمعت عكرمة يقول سا ابو هريرة وقال اذا قضى الله الامر وقال علي فم الساحر قلت لسفين الست سمعت عمرا قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرا فزع قال سفين هكذا اقرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي قراءتنا ن باب قوله ولقد

واذ تاذن ربكم اعلمكم ردوا ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قد امه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب اجنت استوصلت تبغونها عوجا تلتمسون لها عوجا ن باب قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت الاية ن حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة قال ما منعك ان تكلم قال لم ار كم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا ن باب قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ن حدثنا ابو الوليد سا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ن باب قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك قوما بورا هالكين بار يبور بورا ن حدثنا علي بن عبد الله سا سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة ن سورة الحجر ن بسم الله الرحمن الرحيم ن وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق

يرجع

على بن عبد الله

كذّب اصحاب الحجر المرسلين ٥ حدثنى ابرهيم بن المنذر ساعن
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هاؤلاء القوم الا ان تكونوا
باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما
اصابهم ٥ باب قوله ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم
حدثنى محمد بن بشار ساعندر ساشعبة عن حبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلّى قال مرّ بي النبى صلى الله
عليه وسلم وانا اصلّي فدعانى فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك
ان تاتى فقلت كنت اصلّي فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول الا اعلمك اعظم سورة فى القران قبل ان اخرج من
المسجد فذهب النبى صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب
العالمين هى السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته ٥ حدثنا
آدم ساابن ابي ذيب ساسعيد المقبرى عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أم القران هي السبع المثاني والقران العظيم باب
المقتسمين الذين جعلوا القران عضين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم
ويقرا لاقسم فاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا
تحالفوا ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم ساهشيم انا ابو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القران عضين قال هم اهل
الكتاب الذين جزّؤه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس
كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود
والنصارى ٥ باب قوله واعبد ربك حتى ياتيك اليقين
قال سالم حتى اليقين الموت ٥ سورة النحل ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس فى تقليبهم اختلافهم وقال مجاهد تميدُ تكفأ مفرطون
منسيّون روح القدس جبريل نزل به الروح الامين فى ضيق
يقال امر ضيق مثل هيّن وهين وليّن وليْن وميّت ومَيْت وقال
ابن عباس بفيآء ظلاله يتفيّأ سبل ربك ذللا لا يتوعّر عليها
مكان سكنته وقال غيره فاذا قرات القران فاستعذ بالله هذا مقدّم
ومؤخّر وذلك أنّ الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله عزوجل
قال ابن عباس تسيمون ترعون شاكلته نيّته قصد السبيل البيان
الدين فيه ما اسند فاءت كوفٍ تنقص تركبون بالعشيّ تسرحون
بالغداة بشق يعنى المشقة فى الانعام لعبة وهي تونث وتذكّر
وكذلك النعم للانعام جماعة النعم اكنانا واحدها كنّ مثل
حمل واحمال سرابيل قمص يقيكم الحرّ وسرابيل تقيكم
باسكم فانها الدروع دخلا بينكم كل شى لم يصح فهو دخل
قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرّم من
ثمرتها والرزق الحسن ما أحلّ الله وقال ابن عيينة عن صدقة
أنكانا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن
مسعود الامّة معلّم الخير والقانت المطيع ٥ باب
ومنكم من يردّ الى ارذل العمر ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ساا
هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوا اعوذ بك من البخل والكسل
وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات
سورة بني اسرايل ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ حدثنا
آدم ساشعبة عن ابي اسحق سمعت عبد الرحمن ابن يزيد سمعت بن
مسعود وقال فى بني اسرايل والكهف ومريم انهن من العتاق

الاولِ وهُنَّ مِن تِلادي فَسَيُنْغِضُونَ اليكَ رُؤسَهم قال ابنُ عباسٍ يَهُزُّون وقال غيرُه نَغَضَتْ سِنُّكَ اي تحرَّكتْ وقضَينا الى بني اسرائيل اخبرناهم أنهم سَيُفسِدون والقضاءُ على وُجوهٍ وقضى ربُّكَ امرَ ربُّكَ ومنهُ الحُكمُ إنَّ ربَّكَ يَقضي بينهم ومنهُ الخَلْقُ فقضاهُنَّ سبعَ سمواتٍ نَفيرًا مَن يَنفِرُ معهُ مَيْسُورًا ليِّنًا خِطْأً إثمًا وهو اسمٌ مِن خَطِئَ والخَطأُ مفتوحٌ مصدرٌ من الاثمِ خَطِئَ بمعنى أخطأَ لن يُخرِقَ لَن تقطعَ حَصِيرًا محبسًا وأذهم يَحوي مصدرٌ مِن ناجَيتُ فوصفَهم بها والمعنى يتناجَون رُفاتًا حطامًا يُخَيِّلُ الفُرسانُ والرَّجِلُ والرِّجالُ واحدُها راجلٌ مثلُ صاحبٍ وصَحْبٍ وتاجِرٍ وتَجْرٍ حاصِبًا الريحُ العاصِفُ والحاصِبُ ايضًا ما تَرمي به الريحُ ومنهُ حَصَبُ جهنَّمَ يُرمى به في جهنَّمَ هم حَصَبُها ويقال حَصَبَ في الارضِ ذَهَبَ والحَصَبُ مُشتقٌّ من الحَصْباءِ الحجارةُ تانِ مرَّةً وحَماعَتُه تِينِ وتاراتٍ لأَحتنِكَنَّ لأستأصِلَنَّهم يقال أحتنَكَ فلانٌ ما عندَ فلانٍ من عِلمٍ استقصاهُ وقال ابنُ عباسٍ كلُّ سُلطانٍ في القرآنِ فهو حُجَّةٌ ولِيٌّ من الذُّلِّ لم يُخالِفْ احدًا أُسرِيَ بعبدِه ليلًا من المسجدِ الحرامِ ٥ وحدثنا عبدانُ اخبرنا عبدُ اللهِ اخبرنا يونسُ وحدثنا احمدُ بنُ صالحٍ حدثنا عَنبسةُ حدثنا يونسُ عن ابنِ شهابٍ قال ابنُ المسيَّبِ قال ابو هريرةَ أُتيَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ليلةَ أُسرِيَ به بإيلياءَ بقدحَينِ من خمرٍ ولبنٍ فنظرَ اليهما فاخذَ اللبنَ فقال جبريلُ الحمدُ للهِ الذي هداكَ للفطرةِ لو اخذتَ الخمرَ غَوَتْ امَّتُكَ ٥ وحدثنا احمدُ بنُ صالحٍ حدثنا ابنُ وهبٍ اخبرني يونسُ عن ابنِ شهابٍ قال ابو سلمةَ سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ اللهِ سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقولُ لمَّا كذَّبَني قريشٌ قُمتُ في الحِجرِ فجلَّا اللهُ لي بيتَ المقدسِ فطَفِقتُ اخبرُهم عن آياتِه

وانا انظرُ

ليسيروا ليلة واحدة

خلفهن

وأستفزز استخف

حبت طفقت

باب قوله

وانا انظر اليه زاد يعقوبُ بنُ ابرهيمَ حدثنا ابنُ اخي ابنِ شهابٍ عن عمِّه لمَّا كذَّبَني قريشٌ حينَ أُسرِيَ بي الى بيتِ المقدسِ جَوَهُ قاصِفًا ريحٌ تقصِفُ كلَّ شيءٍ **باب** قولِه ولقد كرَّمنا بني آدمَ كرَّمنا واكرَمناهم واحدٌ ٥ ضِعفَ الحياةِ عذابَ الحياةِ وضِعفَ الممات عذابَ الممات خِلافَكَ وخِلافَكَ سواءٌ شاكِلَتِه ناحيتِه وهي من شكلِتِه ونائيٌ باعدَ صرَّفنا وجَّهنا قُبُلًا معاينةً ومقابلةً وقِبَلَ القابلةُ لانَّها مقابِلَتُها وتَقبَلُ ولدَها حشيتُه الانفاقِ يقالُ أنفقَ الرجلُ أملقَ ونفقَ السِّلعةُ ذهبَ تَبورًا مُقدِّرًا يَخرُّون للاذقانِ يجتمعُ اللَّحيَينِ والواحدُ ذَقَنٌ وقال مجاهدٌ جزاءً موفورًا وافرًا ٥ بَيِّعًا ثائرًا وقال ابنُ عباسٍ نصيرًا وابتغاءَ رحمةٍ رزقٍ منتظرًا مَلحُوظًا املاقِ الفقرِ يُزجِي الفلكَ يُجرِي الفلكَ لا تَبقِرْ لا تشقُّ في الباطلِ فجاسوا فتمشَّوا يَخرُّون للاذقانِ للوجوهِ **باب** واذا اردنا ان نُهلِكَ قريةً امرنا مترفيها الآيةَ حدثنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ حدثنا سفيانُ انا منصورٌ عن ابي وائلٍ عن عبدِ اللهِ كنَّا نقولُ للحيِّ اذا كثروا في الجاهليةِ أُمِرَ بنو فلانٍ ٥ حدثنا الحميديُّ حدثنا سفيانُ وقال امرنا ٥ **باب** ذريةَ من حملنا مع نوحٍ انه كان عبدًا شكورًا ٥ حدثنا محمدُ بنُ مقاتلٍ انا عبدُ اللهِ انا ابو حيَّانَ التيميُّ عن ابي زرعةَ بنِ عمرِو بنِ جريرٍ عن ابي هريرةَ قال أُتيَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بلحمٍ فرُفِعَ اليه الذِّراعُ وكانت تُعجِبُه فنهَسَ منها نهسةً ثم قال أنا سيِّدُ الناسِ يومَ القيامةِ وهل تدرُون مِمَّ ذلك يجمعُ اللهُ الناسَ الاوَّلينَ والآخرينَ في صعيدٍ واحدٍ يُسمِعُهم الداعي وينفُذُهم البصرُ وتدنُو الشمسُ فيبلُغُ الناسُ من الغمِّ والكربِ ما لا يُطيقُون ولا يحتملُون

فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم
الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم
فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر
الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه ألا
ترى الى ما بلغنا فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب مثله بعده وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا
فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك
الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان
ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب مثله بعده
وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فيأتون ابرهيم فيقولون يا ابرهيم انت نبي
الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات قد ذكرهن ابو
حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله
برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى
ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اؤمر بقتلها نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى
انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس
في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي

فذكر

قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر
ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا
صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك ألا
ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي
ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيأ لم يفتحه على
احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع
فارفع راسي فأقول امتي يا رب امتي يا رب امتي فيقال
يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب
الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي
نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة
وحمير او كما بين مكة وبصرى ○ باب قوله واتينا
داود زبورا ○ حدثني اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود
القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ
يعني القرآن ○ باب قوله قل ادعوا الذين زعمتم من
دونه فلا يملكون الاية ○ حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان
حدثني سليمان عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة
قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجن
فتمسك هؤلاء بدينهم ○ زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش
ادعوا الذين زعمتم ○ باب قوله اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة الاية ○ حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الآية

الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن
كانوا يعبدون فأسلموا ۝ باب وما جعلنا الرؤيا
التي اريناك الا فتنة للناس ۝ حدثنا علي بن عبد الله سا سفين
عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا
فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ۝ باب
قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر حدثنا
عبد الله بن محمد سا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة
الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة
الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم
وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا باب قوله عسى
ان يبعثك ربك مقاما محمودا ۝ حدثني اسمعيل بن أبان سا ابو
الاحوص عن ادم بن علي سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون
يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا
فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم
يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا علي بن عياش سا شعيب بن حمزة عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة ۝ باب
وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا يزهق يهلك

حدثنا

حدثنا الحميدي سا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن ابن مسعود قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وحول
البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ۝ باب
ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي ۝ حدثنا عمر بن حفص
بن غياث سا ابي سا الاعمش حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب
إذ مر باليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما
رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا
سلوه فسألوه عن الروح فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد
عليهم شيئا فعلمت أنه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي
قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من
العلم الا قليلا ۝ باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
حدثني يعقوب بن ابرهيم سا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه
رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله
ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر
بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت
بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا ۝ حدثنا خلق بن
غنام سا زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قالت انزل ذلك في الدعاء ۝ سورة الكهف ۝
بسم الله الرحمن الرحيم ۝ باخع مهلك وكان له ثمر ذهب

وبضة وقال غيره جماعة التمر أسفندما ولم تظلم لم تنقص
وقال غيره وألت نيل نجوا وقال مجاهد مؤبلا مجربا لا يستطيعون
سمعا لا يعقلون ٥ باب قوله وكان الانسان اكثر
شيء جدلا ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابرهيم بن
سعيد نا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني علي بن حسين ان
حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة رضي الله عنها قال الا تصليان فجاوزه من المحاورة
سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط قبلا
وقبلا وقبلا استيناف فرطا ندما وفجرنا خلالهما نهرا يقول بينهما
لكنا هو الله ربي لكن انا هو الله ربي حذف الالف وادغم احدى
النونين في الاخرى هنالك الولاية مصدر الولي ليدحضوا
ليزلوا ن باب قوله واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى
ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثنا
الحميدي نا سفين نا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر
ليس هو موسى صاحب بني اسرايل فقال ابن عباس كذب عدو
الله حدثنا ابي بن كعب ان الله سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
موسى قام خطيبا في بني اسرايل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو
اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا
فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا
فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون
حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في

عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة

المكتل

المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله
عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه
ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من
الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال
ولم يجد النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه
عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا قال
رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا
فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى قال
موسى بني اسرايل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك
لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه
وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان
شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني
عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر
فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوا بغير نول
فلما ركبا في السفينة لم ينشب الا والخضر قد قلع لوحا من الواح
السفينة بالقدوم فقال له موسى قد حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل
انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من
امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى
من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله

الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة
فبينما هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع
الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى
اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت نكرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال إن سالتك عن
شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى
اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض قال مايل فقال الخضر بيده فاقامه
فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت
لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل
ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا
ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما فقال
سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرؤ وكان امامهم ملك ياخذ
كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرؤ واما الغلام وكان كافرا
وكان ابواه مؤمنين ن باب قوله فلما بلغا مجمع بينهما
سياحوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك
ومنه وسارب بالنهار ن حدثني ابراهيم بن موسى ابو اسماعيل
بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم ابو يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته
يحدثه عن سعيد قال إنا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني
قلت أي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال
له نوف يزعم أنه ليس بموسى بني اسرايل انما هو موسى آخر فقال
كذب عدو الله واما يحدثني فقال ابن عباس حدثني ابي بن

كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله قال
ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى
فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال
لا فعتب عليه إذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى فقال اي رب
واين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك
به قال قال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى
قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في
مكتل فقال لفتاه لا اكلفك إلا أن تخبرني حيث يفارقك الحوت
قال ما كلفت كبيرا فذلك قوله واذ قال موسى لفتاه يوشع بن
نون ليست عن سعيد قال فبينما هم في ظل صخرة في مكان ثريان
إذ تضرب الحوت وموسى نايم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا
استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك
الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو وهكذا
كان اثره في حجر وحلق بين إبهاميه والتي تليهما لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن
سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمن بن ابي سليمن
على طنفسة خضراء على كبد البحر فقال سعيد بن جبير مسجى
بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم
عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت
قال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم قال فما شانك قال
جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال أما يكفيك أن التوراة بيدك
وأن الوحي ياتيك يا موسى إن لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وإن
لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر قال

والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره
من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجد معابر صغارا تحمل اهل هذا
الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح
قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها وتد فيها
وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال
مجاهد منكرا قال لم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى
نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما
نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال
سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه
ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زاكية لم تعمل بالحنث قال ابن
عباس قراها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا
جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده
فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام
لو شئت لتخذت عليه اجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم ملك
وكان أمامهم قراها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد
أنه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور
ملك يأخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به أن يدعها
لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها منهم من يقول سدوها
بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مؤمنين وكان كافرا
فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه
على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة لقوله قتلت نفسا
زكية وأقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر ورعم
عن غير سعيد أنها أبدلا جارية وأما داود بن ابي عاصم فقال عن غير
واحد

واحد أنها جارية ن باب قوله فلما جاوزا قال لفتاه آتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا ينقض ينقاض كما
ينقاض السن لتحدث واتخذت واحد رحما من الرحم وهي اشد ونكرا داهية
مبالغة من الرحمة ونظن أنه من الرحيم وتدعى مكة أم رحم
اي الرحمة تنزل بها ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثني سفين بن
عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان
نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرايل ليس بموسى الخضر فقال
كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام
موسى خطيبا في بني اسرايل فقيل له اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله
عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو
اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل
فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع
ابن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع
موسى راسه فنام قال سفين وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة
عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت
من ماء تلك العين قال فتحرك واسل من المكتل فدخل البحر فلما
استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الاية قال ولم يجد النصب حتى جاوز
ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت الاية قال فرجعا يقصان في اثارهما فوجدا في البحر
كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا
الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى بارضك
السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرايل قال نعم قال هل ابتعك على
ان تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله

صنعا علا حولا كما قال ذلك ماكانا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا إمرا

علّمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علّمنيه الله لا تعلمه قال
هل ابعك قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شئ حتى احدث لك منه
ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرّت بهم سفينة فعرف
الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول بغير أجر فركبا السفينة
قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره البحر فقال
الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلايق في علم الله الا مقدار ما
غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يعج موسى إذ عمد الخضر
الى قدوم فخرق السفينة قال له موسى قوم حملونا بغير نول
عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها الاية فانطلقا فاذا هما
بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر راسه فقطعه فقال له موسى
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك
لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجد فيها جدارا
يريد ان ينقض فاقامه فقال له موسى إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا
ولم يطعمونا لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودِدنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن
عباس يقرؤها وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما
الغلام فكان كافرا ه ما قوله هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا ن حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو
عن مصعب قال سألت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم
الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا
صلى الله عليه وسلم والنصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا
شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان

سعد

سعد يسميهم الفاسقين ن ما اولئك الذين كفروا بايات
ربهم ولقايه فحبطت اعمالهم ه حدثنا محمد بن عبد الله ثنا سعيد بن ابي
مريم انا المغيرة حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة
لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم
يوم القيامة وزنا ن وعن يحيى ابن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد مثله ه سورة كهيعص بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس أسمع بهم وابصر الله عز وجل يقوله وهم اليوم لا
يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم وابصر
الكفار يوم يأتوننا اسمع شيئا وابصره لا تجمنك لا تستمنك وريا
منظرا وقال ابو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حين قالت
اني اعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا وقال ابن عيينة نؤدورهم
أزا تزعجهم ازعاجا إدا فوقا عظيما قال ابن عباس واثاثا مالا
ذكرا صوتا وقال غيره بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى نديا
والنادي واحد مجلسا وقال مجاهد فليمدد فليدعه وأنذرهم
يوم الحسرة اذ قضي الامر ه حدثنا عمرو بن حفص بن غياث اما ابي
ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي منادٍ يا اهل الجنة قال
فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم
هذا الموت كلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه
فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا
موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهاؤلاء

في غفلة

بل

يخاف

قل

سقط هنا

الى المعاصي

اهل الدنيا وهم لا يؤمنون ۝ باب قوله وما نتنزل الا بامر
ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا ۝ حدثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر سمعت
ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا اقرأني الذي كفر بآياتنا الاية
حدثنا الحميدي ثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
سمعت خبابا قال جئت العاص بن وايل السهمي اتقاضى حقا لي عنده
قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال
وابي لميت ثم مبعوث قلت نعم قال لي إن لي هناك مالا وولدا ۝
فأقضيكه فنزلت هذه الاية اقرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين
مالا وولدا الاية رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع
عن الاعمش ۝ اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا الاية ۝ حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وايل السهمي سيفا
فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى
يميتك الله ثم يحييك قال إذا يأتيني الله ثم يعثني ولي مال وولد
فانزل الله عز وجل أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا
وولدا أطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يعمل
الا شجعي عن سفين سيفا ولا موثقا ۝ باب كلا سنكتب
ما يقول الاية ۝ حدثني بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال
كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وايل قال فأتاه
اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قال والله لا اكفر حتى يميتك

الله

الله ثم يبعثك قال فدعني حتى أموت ثم ابعث فسوف أوتى مالا وولدا
فأقضيك فنزلت هذه الاية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين
مالا وولدا ۝ ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال
هدا هدما ۝ حدثني يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن
وايل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قلت
لن اكفر حتى تموت ثم تبعث قال وابي لميعوث من بعد الموت
فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت افرأيت الذي
كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا إلى قوله فردا ۝ سورة طه
قال ابن جبير بالنبطية اي طه يا رجل قال مجاهد التي صنع ادم ربي
ظهري المثلى تأنيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ
الامثل لتسفنه لندقنه فيسحتكم يهلككم فأوجس في نفسه
خوفا قد هتب الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع اي على جذوع
قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض وقال مجاهد
أوزارا اثقالا من زينة القوم وهي الحلي التي استعاروا من آل
فرعون وهي الاثقال فقذفتها فالقيتها لا يرجع اليهم قولا العجل
همسا حس الاقدام حسرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا في
الدنيا قال ابن عباس يقبس ضلوا الطريق وكانوا اثنين
فقال إن لم أجد عليها من يهدي الطريق ائتكم بنار لعلكم تصطلون
وقال ابن عيينة امثلهم طريقة اعدلهم ۝ قال ابن عباس هضما
لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا ولا أمتا رابية ضنكا
الشقاء لهوى شقي بالوادي المقدس المبارك طوى اسم واد
بفرط عقوبة يبسا يابسا لا نديا لا تصعقا باب واصطنعتك

لنفسي ۝ حدثني الصلت بن محمد ثنا مهدي بن ميمون ثنا محمد بن
سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم
وموسى فقال موسى انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة
قال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك
لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي
قبل ان يخلقني قال نعم قال فحج ادم موسى ۝ باب قوله
واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا
الى وما هدى اليم البحر ۝ حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا روح
ثنا شعبة ثنا ابو اسرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء
فسالهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون
فقال نحن اولى بموسى منهم فصوموه ۝ باب قوله فلا
يخرجنكما من الجنة فتشقى ۝ حدثنا قتيبة ثنا ايوب بن النجار
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى ادم فقال له انت
الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال ادم
يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه الم تلومني
على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدر علي قبل ان يخلقني
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى ۝ سورة الانبياء
بسم الله الرحمن الرحيم ۝ حدثني محمد بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
قال بني اسرايل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق
الاول وهن من تلادي ۝ قال قتادة جذاذا قطعهن ۝

يسحون

يسبحون يدورون وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل
وقال عكرمة حسب حسيب بالحبشية
نفشت رعت يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة قال
دينكم دين واحد وقال غيره احسوا توقعوا من احسست حامدين
هامدين والحصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع
ولا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري
عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس لكم الدروع تقطعوا
امرهم اختلفوا والحسيس والحس والجرس واحد وهو من الصوت
الخفي آذنتك اعلمتك أذنتكم إذا أعلمتهم فأنت وهو على سواء
لم تعذر وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون التماثيل
الأصنام السجل الصحيفة ۝ باب قوله كما بدأنا اول
خلق نعيده ۝ حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان
شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال خطب النبي صلى
الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله عراة غرلا كما بدانا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين اول من يكسى ابرهيم يوم القيامة
ألا إنه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب
اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال إن هاؤلاء
لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم ۝ سورة الحج ۝
بسم الله الرحمن الرحيم ۝ قال ابن عباس المخبتين المطمئنين قال ابن
عباس اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا حدث القى الشيطان في
حديثه فيبطل الله ما القى الشيطان ويحكم الله اياته ويقال امنيته قراءته
إلا أماني يقرؤون ولا يكتبون قال ابن عباس بسبب الى السماء
بحبل الى سقف البيت ليقطعوا يبطشون وقال غيره يغرطون من

عيينة

السطوة

وهدوا الى الطيب من القول الهموا الى القران وهدوا الى صراط الحميد الاسلام تذهل تشغل وقال مجاهد مشيدا بالقصة جص وترى الناس سكارى وماهم بسكارى ح حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة يا ادم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يارب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وماهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة عن الاعمش سكارى وماهم بسكارى وقال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وماهم بسكرى ح ومن الناس من يعبد الله على حرف شك حدثنا ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما وانتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء ح هذان خصمان اختصموا في ربهم ح حدثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم ثنا ابو هاشم

عن

ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفين عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله ح حدثنا حجاج بن منهال ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة رضي الله عنهم وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ح سورة المومن بسم الله الرحمن الرحيم ح قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات قلوبهم وجلة خائفين هيهات هيهات بعيد بعيد لما يكون لعادلون كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد قال مجاهد فسئل العادين الملائكة والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به ح سورة النور ح بسم الله الرحمن الرحيم من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه وهو الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال سعد بن عباس الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سميت القران لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرانا وقوله ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض فاذا قرانا فاتبع

تشغل

لها سابقون سبقت لهم السعادة

قال ابن عباس

قرائه فاذا جمعناه و اللفناه فاتبع قرائه أي ما جمع فيه فاعمل بما
أمرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره قران اي تاليف وسمي
الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمراة ما قرأت
سلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا يقال فرضناها انزلنا
فيها فرايض مختلفة ومن قرأ فرضناها فرضنا عليكم وعلى من
بعدكم او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر
باب قول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم
يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم الاية حدثنا اسحق
اما محمد بن يوسف نا الاوزاعي حدثني الزهري عن سهل بن
سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان
فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى
عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فلم يرسول الله صلى الله
عليه وسلم المسايل فساله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كره المسايل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل
وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك فامرهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال
يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها وكانت سنة لمن كان
بعدهما في الملاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان
جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب
عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا

احسب

اركان في الطاهر

احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد يتسب
الى امه ۞ باب والخامسة ان لعنت الله عليه ۞ حدثني
سليمان ابو الربيع نا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان
رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا
راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله
فيها ما ذكر في القران من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة
في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها ۞ ويذرء
عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين
حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان نا
عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي
صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة
او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته
رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة
والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق
فليترلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل عليه السلام
وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من
الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال
فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها

وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها
ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله
عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدج
الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن ٥ باب قوله
والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ٥ حدثني بشر
بن محمد بن يحيى حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه
عن نافع عن ابن عمر أن رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في
زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاعنا كما قال الله عز وجل ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين
باب قوله إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا
لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره
منهم له عذاب عظيم ٥ أفاك كذاب ٥ حدثنا أبو نعيم سأل سفيان عن
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قال عبد الله
بن أبي بن سلول ٥ باب لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون ٥
والمؤمنات بأنفسهم خيرا إلى هم الكاذبون ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك
ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض
حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض الذي
حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن

خرج

خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى
جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من
جزع أظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الذين
كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
ركبت وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن
اللحم إنما تأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا وأوجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب
فأممت منزلي الذي كنت فيه وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون
إلي فبينما أنا جالسة في منزلي غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان
بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح
عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني ٥
وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت
وجهي بجلبابي ووالله ما يكلمني كلمة وما سمعت منه كلمة غير استرجاعه
حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك
وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك
لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول

هط

هل اعلم

اللُّطفَ الذي كنتُ أرَى مِنهُ حينَ أشتكي إنَّما يدخُلُ عليَّ رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم فيسلِّمُ ثمَّ يقولُ كيفَ تيكُم ثمَّ ينصرِفُ فذلكَ الذي
يَرِيبُني ولا أشعُرُ بالشرِّ حتَّى خرجتُ بعدَ ما نقهتُ فخرجتُ معي أمُّ
مِسطَحٍ قِبَلَ المناصِعِ وهوَ متبرَّزُنا وكنَّا لا نخرُجُ إلَّا ليلًا إلى ليلٍ وذلكَ
قبلَ أن نتَّخِذَ الكُنُفَ قريبًا من بيوتِنا وأمرُنا أمرُ العربِ الأُوَلِ في
البَرِّيَةِ قِبَلَ الغائطِ فكنَّا نتأذَّى بالكُنُفِ أن نتَّخِذَها عندَ بيوتِنا فانطلقتُ
أنا وأمُّ مِسطَحٍ وهيَ بنتُ أبي رُهمِ بنِ عبدِ مَنافٍ وأمُّها بنتُ صخرِ بنِ عامرٍ
خالةُ أبي بكرٍ الصدِّيقِ وابنُها مِسطَحُ بنُ أثاثةَ فأقبلتُ أنا وأمُّ مِسطَحٍ قِبَلَ
بيتي قد فرغنا من شأنِنا فعثرَتْ أمُّ مِسطَحٍ في مِرطِها فقالت تعِسَ
مِسطَحٌ فقلتُ لها بئسَ ما قُلتِ أتسبِّينَ رجلًا شهِدَ بدرًا قالت أيْ هَنتاهْ
أولَمْ تسمَعي ما قالَ قلتُ وما قالَ فأخبرَتْني بقولِ أهلِ الإفكِ قالت
فازدَدتُ مرَضًا على مرَضي قالت فلمَّا رجعتُ إلى بيتي ودخلَ رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم عليَّ ثمَّ قالَ كيفَ تيكُم فقلتُ أتأذَنُ لي أن آتيَ أبويَّ
قالت وأنا حينئذٍ أريدُ أن أستيقِنَ الخبرَ من قِبَلِهما قالت فأذِنَ لي
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فجئتُ أبويَّ فقلتُ لأمِّي يا أمَّاهْ ما يتحدَّثُ
الناسُ قالت يا بُنيَّةُ هوِّني عليكِ فوالله لقلَّما كانت امرأةٌ قطُّ
وضيئةً عندَ رجلٍ يحبُّها ولها ضرائرُ إلَّا أكثَرْنَ عليها قالت فقلتُ سبحانَ الله
ولقد تحدَّثَ الناسُ بهذا قالت فبكيتُ تلكَ الليلةَ حتَّى أصبحتُ لا يرقأُ
لي دمعٌ ولا أكتحِلُ بنومٍ حتَّى أصبحتُ أبكي وقد دعا رسولُ الله صلى الله عليه
عليَّ بنَ أبي طالبٍ وأسامةَ بنَ زيدٍ حينَ استلبثَ الوحيُ يستأمِرُهما
في فِراقِ أهلِه قالت فأمَّا أسامةُ فأشارَ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم
بالذي يعلَمُ من براءةِ أهلِه وبالذي يعلَمُ لهم في نفسِه من الوُدِّ فقالَ
يا رسولَ الله أهلَكَ وما نعلَمُ إلَّا خيرًا وأمَّا عليُّ بنُ أبي طالبٍ فقالَ يا رسولَ الله

لم

لم يُضيِّقِ الله عليكَ والنِّساءُ سِواها كثيرٌ وإن تسأَلِ الجاريةَ تصدُقْكَ
قالت فدعا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بريرةَ فقالَ أيْ بريرةُ هل
رأيتِ من شيءٍ يريبُكِ قالت بريرةُ لا والذي بعثَكَ بالحقِّ إن رأيتُ
عليها أمرًا أغمِصُهُ عليها أكثرَ من أنَّها جاريةٌ حديثةُ السِّنِّ تنامُ
عن عجينِ أهلِها فتأتي الدَّاجِنُ فتأكلُه فقامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
فاستعذَرَ يومئذٍ من عبدِ الله بنِ أبيِّ بنِ سلولَ قالت فقالَ رسولُ
الله صلى الله عليه وسلم وهوَ على المنبرِ يا معشرَ المسلمينَ مَن يعذِرُني من
رجلٍ قد بلَغَني أذاهُ في أهلِ بيتي فوالله ما علِمتُ من أهلي إلَّا خيرًا ولقد
ذكَروا رجلًا ما علِمتُ عليهِ إلَّا خيرًا وما كانَ يدخُلُ على أهلي إلَّا معي
فقامَ سعدُ بنُ معاذٍ الأنصاريُّ فقالَ يا رسولَ الله أنا أعذِرُكَ منهُ
إن كانَ من الأوسِ ضرَبتُ عنقَهُ وإن كانَ من إخواننا من الخزرَجِ
أمرتَنا ففعلنا أمرَكَ قالت فقامَ سعدُ بنُ عُبادةَ وهوَ سيِّدُ الخزرَجِ
وكانَ قبلَ ذلكَ رجلًا صالحًا ولكن احتملَتْهُ الحميَّةُ فقالَ لسعدٍ كذبتَ
لعمرُ الله لا تقتُلُه ولا تقدِرُ على قتلِه فقامَ أسيدُ بنُ حضيرٍ وهوَ ابنُ
عمِّ سعدٍ فقالَ لسعدِ بنِ عُبادةَ كذبتَ لعمرُ الله لنقتُلَنَّه فإنَّكَ منافِقٌ
تجادِلُ عن المنافقينَ فتثاوَرَ الحيَّانِ الأوسُ والخزرَجُ حتَّى همُّوا
أن يقتتِلوا ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم قائمٌ على المنبرِ فلم يزَلْ رسولُ
الله صلى الله عليه وسلم يخفِّضُهُم حتَّى سكتوا وسكتَ قالت فمكثتُ يومي ذلكَ
لا يرقأُ لي دمعٌ ولا أكتحِلُ بنومٍ قالت فأصبحَ أبوايَ عندي وقد بكيتُ
ليلتينِ ويومًا لا أكتحِلُ بنومٍ ولا يرقأُ لي دمعٌ يظنَّانِ أنَّ البكاءَ
فالقٌ كبدي قالت فبينما هُما جالسانِ عندي وأنا أبكي فاستأذنَتْ
عليَّ امرأةٌ من الأنصارِ فأذِنتُ لها فجلسَتْ تبكي معي قالت فبينا نحنُ
على ذلكَ دخلَ علينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فسلَّمَ ثمَّ جلسَ قالت ولم

يجلس عندي منذ قتل ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى اليه في شاني
قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة
فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب
الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت قلت وانا جارية حديثة السن لا اقرو كثيرا من
القران اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله
ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم
اني بريئة وان الله مبرئني ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله
منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان
يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في النوم رويا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه
ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
وهو في يوم شات من ثقل القول ينزل عليه قالت فلما سري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكان اول كلمة
تكلم بها يا عايشة اما الله فقد برأك قالت امي قومي اليه قالت فقلت

والله

والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك
منكم العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره
والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال
فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله الى رحيم قال ابو بكر
بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان
ينفق عليه وقال والله ما انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما
ذا علمت او رايت قالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا
قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من
اصحاب الافك ن باب قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته
في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم قال مجاهد
تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تقبضون تقولون ن حدثنا
محمد بن كثير انا سليمان عن حصين عن ابي وايل عن مسروق عن ام
رومان ام عايشة انها قالت لما رميت عايشة خرت مغشيا عليها
قوله اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما الى اخر الاية
حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني ابن ابي مليكة سمعت عايشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم
قوله ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا الاية ن لجي اللجة معظم
البحر ن حدثنا محمد بن المثنى ناحيى عن عمرو بن سعيد بن ابي حسين
قال حدثني بن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبيل موتها

على عائشة وهي مغلوبة قالت أخشى أن يثنى علي فقيل ابن عم رسول
الله صلعم ومن وجوه المسلمين قالت أبد نوالة فقال كيف بحديثك
قالت بخير إن اتقيت قال فاثنت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل
ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني
كنت نسيا منسيا ثنا حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد
ثنا عوف عن القاسم ان ابن عباس استاذن على عائشة نحوه ولم يذكر
نسيا منسيا ثنا قوله يعظكم الله أن تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مومنين
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذن لهذا قالت
أوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال حصان
رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثا من لحوم الغوافل قالت لكن
انت ثنا قوله وبين الله لكم الايات والله عليم حكيم ثنا حدثنا محمد بن بشار
ثنا ابن ابي عدي انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال حصان رزان ما تزن
بريبة وتصبح غرثا من دماء الغوافل قالت لست كذلك قلت تدعين
مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره قالت واي عذاب
اشد من العمى وقالت قد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الاية قال ابو عبد الله وقال
ابو اسامة عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة قالت لما ذكر من
شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبنا
فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال أما بعد اشيروا علي في اناس
ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله
ما علمت

علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت
في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ايذن يا رسول الله
ان نضرب اعناقهم فقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان
بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت أما والله لو كانوا من الاوس
ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج
شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي
ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام بئس ما
ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام
تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت
والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شاني فقالت فبقرت لي الحديث
فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت
له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلني الى بيت ابي فارسل مع الغلام فدخلت الدار فوجدت
ام رومان في السفل وابو بكر فوق البيت يقرا فقالت امي
ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ
منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشان فانه والله
لقلما كانت امراة حسنة عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها
وقيل فيها فاذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت
نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فاستعبرت وبكيت
فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لامي ما
شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه وقال
اقسمت عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمي فقال لا والله

ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها
او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ
على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال
سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عايشة فقتل شهيدا في
سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم ير الا حتى دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي
عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عايشة
إن كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله عز وجل يقبل
التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار فهي جالسة
بالباب فقلت الا تستحي من هذه المراة ان تذكر شيا فوعظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت له اجبه قال فماذا اقول
فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه
تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله
لين قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي
عندكم وقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني قد فعلت
والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله
ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا
يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه
واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري
يا عايشة فقد انزل الله براتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا
فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده

ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براتي لقد سمعتموه فما
انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب بنت جحش
فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن
هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله
بن ابي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو
الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع
مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم
الى اخر الاية يعني ابا بكر والسعة ان يوتوا اولي القربى والمسا
يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان
يصنع ٥ قوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن ٥ وقال احمد
بن شبيب سا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت
يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله عز وجل وليضربن
بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به
حدثنا ابو نعيم سا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية
بنت شيبة ان عايشة رضي الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه الاية
وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها
من قبل الحواشي فاختمرن بها ٥ سورة الفرقان ٥ ك
بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس هباء منثورا ما سفي
الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس خلفة لمن
اراد ان يذكر من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار
ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا قرة اعين في طاعة
الله وما شيء اقر لعين المومن من ان يرى حبيبه في طاعة الله

ثملا عليه نقرؤ عليه من املئت و أملئت ا الرئس البعدن جمعه
رساس عرامًا هلاكًا ن ما يعبؤ بكم يقال ما عبأت به شيًا لا
يعتد به وقال مجاهد وعتوا طغوا ن وقال ابن عباس عاتية
عتت على الخزان وقال ابن عباس ثبورًا ويلًا وقال غيره السعير
مذكر والسعر والاضطرام التوقد السدين سادًا دايما
عليه دليلًا طلوع الشمس ن قوله الذين يحشرون على وجوههم
الى جهنم الاية ن حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يوسف بن محمد البغدادي
ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك ان رجلًا قال يا نبي الله يحشر
الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين
في الدنيا قادرًا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة
بلى وعزة ربنا ن قوله والذين لا يدعون مع الها اخر الاية
أثاما العقوبة ن حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني منصور
وسليمن عن ابي وايل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل
عن ابي وايل عن عبد الله قال سالت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندًا وهو خلقك قلت ثم اي
قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان
تزاني حليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقًا لقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ن حدثنا ابرهيم بن موسى ا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي برة
انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مومنا متعمدا من توبة ن
فقرات عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرانها
على ابن عباس كما قرانها علي فقال هذه مكية نسختها اية مدنية

التي

التي في سورة النسا ن حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن المغيرة
بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتيل المومن
فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شي
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا منصور عن سعيد بن جبير سالت ابن عباس
عن قوله فجزاوه جهنم قال لا توبة له وعن قوله لا يدعون مع الله
الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية ن قوله يضاعف له العذاب يوم
القيامة ويخلد فيه مهانا ن حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن
منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزي سيل ابن عباس عن قوله
تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم وقوله والذين لا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب وامن فسالته فقال لما
نزلت فقال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله
واتينا الفواحش فانزل الله عز وجل الا من تاب وامن وعمل عملا
صالحا الى اخر الاية ن قوله الا من تاب وامن وعمل صالحا الاية
حدثنا عبد ان اخبرني ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن
جبير قال امرني عبد الرحمن ابن ابزي ان اسال ابن عباس عن هاتين
الايتين ومن يقتل مومنا متعمدا فسالته فقال لم ينسخها شي وعن والذين
لا يدعون مع الها اخر قال نزلت في اهل الشرك ن قوله فسوف
يكون لزاما ن لزامًا هلكة ن حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين
الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزامًا
سورة الشعراء ن بسم الله الرحمن الرحيم ن وقال مجاهد
تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحر من المسحرين
في الساحدين المصلين الايكة جمع ايكة وهو جميع شجر الجبلة

الخَلْقُ جُبِلَ خُلِقَ ومنهُ جُبُلًّا وجِبِلًّا وجُبْلًا يعني الخَلْقَ القَتَرَةُ هي
العَبَرَةُ ۝ وقال ابنُ عباس لعلكم تخلدون كأنكم فرحين مَرِحين
فارهين بمعناهُ وقال فارهين حاذقين لا تعتنوا أشدَّ الفسادِ وعاثَ
يَعِيثُ عَيْثًا مَوْزُونٌ معلوم كالطَّود كالجبل ۝ وقال غيرُه
لشِرْذِمَةٌ طائفةٌ قليلةٌ الرِّيعُ الارتفاعُ من الارض وجمعُه
رِيعَةٌ وأرياعٌ واحدُه رِيعَةٌ مصانعَ كلُّ بناءٍ فهو مَصْنَعَةٌ
قولُه ولا تخزني يومَ يُبعثون ۝ وقال ابراهيمُ بنُ طَهْمانَ عن
ابنِ ابي ذئبٍ عن سعيدِ بنِ ابي سعيدٍ المقبريِّ عن ابيه عن ابي هريرةَ
عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال انَّ ابراهيمَ يَرَى اباهُ يومَ القيامةِ
عليهِ الغَبَرَةُ والقَتَرَةُ ۝ باب حدثنا اسمعيلُ حدثني اخي
عن ابنِ ابي ذئبٍ عن سعيدٍ المقبريِّ عن ابي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله
عليه وسلم قال يَلْقَى ابراهيمُ اباهُ فيقولُ يا ربِّ انكَ وعدتَني انْ لا تخزِني
يومَ يُبعثون فيقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ اني حرَّمتُ الجنةَ على الكافرين
قولُه وأنذِرْ عشيرتَكَ الاقربينَ واخفِضْ جناحَكَ الى قولِه حدثنا عمرُ بنُ حفصِ بنِ غياثٍ ثنا ابي ثنا الاعمشُ حدثني عمرُو بنُ مُرَّةَ
عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ عن ابنِ عباسٍ قال لمَّا نزلتْ وأنذِرْ عشيرتَكَ
الاقربينَ صعِدَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم على الصَّفا فجعلَ ينادي يا
بَنِي فِهْرٍ يا بَنِي عَدِيٍّ لبطونِ قريشٍ حتى اجتمعوا فجعلَ الرجلُ
اذا لم يستطعْ انْ يخرجَ ارسلَ رسولًا لينظرَ ما هو فجاءَ ابو لهبٍ
وقريشٌ فقال أرأيتَكم لو اخبرتُكم أنَّ خيلًا بالوادي تريدُ انْ
تُغيرَ عليكم اكنتم مُصدِّقيَّ قالوا نعم ما جرَّبنا عليكَ الا صِدْقًا قال
فاني نذيرٌ لكم بينَ يدَيْ عذابٍ شديدٍ فقال ابو لهبٍ تبًّا لكَ سائرَ
اليومِ ألِهذا جمعتَنا فنزلتْ تبَّتْ يدا ابي لهبٍ وتبَّ ما اغنى عنهُ

ماله

مالُه وما كسبَ ۝ حدثنا ابو اليمانِ انا شعيبٌ عن الزهريِّ اخبرني سعيدُ
بنُ المسيَّبِ وابو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ انَّ ابا هريرةَ قال قامَ رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم حينَ أنزلَ اللهُ عزَّ وجلَّ وأنذِرْ عشيرتَكَ الاقربينَ
قال يا معشرَ قريشٍ او كلمةً نحوَها اشتَروا انفسَكم لا اغني عنكم
من الله شيئًا يا بني عبدِ مَنافٍ لا اغني عنكم من الله شيئًا يا عباسُ بنَ
عبدِ المطلبِ لا اغني عنكَ من الله شيئًا ويا صفيةُ عمةَ رسولِ الله صلى
الله عليه وسلم لا اغني عنكِ من الله شيئًا ويا فاطمةُ بنتَ محمدٍ سليني ما شئتِ
من مالي لا اغني عنكِ من الله شيئًا تابعهُ اصبغُ عن ابنِ وهبٍ عن
يونسَ عن ابنِ شهابٍ ۝ سورةُ النملِ ۝ بسم الله الرحمن الرحيم
والخبءُ ما خبأتَ ۝ لا قِبَلَ لهم لا طاقةَ الصَّرْحُ كلُّ ملاطٍ أُخِذَ
من القواريرِ والصَّرْحُ القصرُ وجماعتُه صُروحٌ ۝ وقال ابنُ عباسٍ
ولها عرشٌ عظيمٌ سريرٌ كريمٌ حسنُ الصَّنعةِ وغلاءُ الثمنِ يأتوني
مسلمينَ طائعينَ رُدِفَ لكم اقتربَ قال مجاهدٌ نكِّروا لها عرشَها
غيِّروا ۝ حاميةً قائمةً اوزِعْني اجعلْني واوتينا العلمَ يقولُ سليمانُ
الصَّرحُ بِرْكةُ ماءٍ ضُرِبَ عليها سليمانُ قواريرَ البَسَها إياهُ ۝
سورةُ القصصِ ۝ بسم الله الرحمن الرحيم يُقالُ كلُّ شيءٍ هالكٌ
الا وجهَهُ الا مُلْكَهُ ويُقالُ إلَّا ما أُريدَ به وجهُ الله ۝ قال مجاهدٌ
فعميتْ عليهم الانباءُ يعني الحجَجَ ۝ قولُه انكَ لا تهدي مَنْ احببتَ
الآيةَ ۝ حدثنا ابو اليمانِ انا شعيبٌ عن الزهريِّ اخبرني سعيدُ بنُ
المسيَّبِ عن ابيه قال لمَّا حضرتْ ابا طالبٍ الوفاةُ جاءَهُ رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم فوجدَ عندَهُ ابا جهلٍ وعبدَ الله بنَ ابي اميةَ بنِ المغيرةِ
فقال اي عمِّ قلْ لا اله الا الله كلمةً أحاجُّ لكَ بها عندَ الله عزَّ وجلَّ
فقال ابو جهلٍ وعبدُ الله بنُ ابي اميةَ أترغبُ عن ملةِ عبدِ المطلبِ

تفسير حسن

فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له تلك
المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب
وأبى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء فقوله
عز وجل ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد ۝
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا سفين الحضرمي عن عكرمة عن ابن
عباس لرادك الى معاد قال الى مكة ۝ سورة العنكبوت ۝
بسم الله الرحمن الرحيم ۝ وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضلالة
وقال غيره الحيوان والحي واحد فليعلمن الله علم الله ذلك إنما هي بمنزلة
فليميزن الله وكقوله ليميز الله الخبيث من الطيب ۝ اثقالا مع اثقالهم ۝
اوزارهم ۝ سورة الروم ۝ قال ابن عباس هل لكم مما ملكت
ايمانكم من الآلهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم
بعضا ان الودق المطر قال مجاهد يحبرون يتنعمون فلا يسهم
يمهدون يسوون المضاجع يصدعون يتفرقون ۝ وقال
مجاهد السوأى الإساءة جزاء المسيئين ضعف وضعف لغتان
ولا يربوا من اعطا يبتغي افضل فلا اجر فيها ۝ حدثنا محمد بن
كثير عن سفين ثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ
باسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا
فأتيت ابن مسعود وكان متكيا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن
لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله
قال

قال لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وإن قوما
أبطؤوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة
والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو
سفين فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع
الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون
أفيكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم فذلك
قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر ۝
قوله الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى ۝ لا تبديل
لخلق الله لدين الله ۝ خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام
حدثنا عبد ان ابا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن أن ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
الا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما
تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها جدعاء ثم يقول فطرة
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ۝
سورة لقمان ۝ قوله لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايّنا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان ان الشرك
لظلم عظيم ۝ قوله إن الله عنده علم الساعة ۝ حدثنا اسحق عن
جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله

كان يوما بارزا للناس إذ جاءه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان
قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث
الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك
به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما
المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها اذا
ولدت الامة ربتها فذلك من أشراطها واذا كان الحفاة العراة
رؤوس الناس فذاك من أشراطها وخمس لا يعلمهن الا الله إن الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ما
ذا تكسب غدا ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا
فلم يروا شيئا قال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم ○ حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني بن وهب حدثني عمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله
بن عمر أن اباه حدثه أن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مفاتح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة ○ سورة
تنزيل السجدة ○ بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد مهين
ضعيف ○ نطفة الرجل ○ ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز
التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا يهدإ نبين ○ فلا تعلم نفس
ما أخفي لهم من قرة أعين الاية ○ حدثنا علي بن عبد الله سفيان
عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة اقرؤا إن شئتم
فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين قال وحدثنا سفيان قال نا

أبو الزناد

نا أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال الله عز وجل مثله
قبل لسفيان رواية قال فأي شيء ○ حدثنا اسحق بن نصر نا
أبو أسامة عن الاعمش نا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما
اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين
جزاء بما كانوا يعملون ○ وقال أبو معاوية أخبرنا الاعمش عن
أبي صالح قرأ أبو هريرة قرات ○ سورة الأحزاب ○
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد من صياصيهم قصورهم
النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم حدثنا ابرهيم بن المنذر نا محمد
بن فليح نا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وأنا أولى
الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبي أولى بالمؤمنين
من أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان
ترك دينا او ضياعا فليأتني وأنا مولاه ○ قوله ادعوهم
لآبائهم الاية ○ حدثنا معلى بن أسد نا عبد العزيز بن المختار
نا موسى بن عقبة نا سالم عن بن عمر ان زيد بن حارثة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى
نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله ○ قوله فمنهم
من قضى نحبه عهده أقطارها جوانبها الفتنة لآتوها
لأعطوها ○ حدثنا محمد بن بشار حدثني محمد بن عبد الله الانصاري
حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال نرى هذه الآية
نزلت في أنس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ○

حدثنا ابو اليمان اناشعيبٌ عن الزهريّ اخبرني خارجةُ بنُ زيدِ بنِ ثابتٍ
قال لمّا نسخنا الصُّحُفَ فى المصاحفِ فقدْتُ ايةً من سورةِ الاحزابِ
كنتُ اسمعُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم اجدْها مع احدٍ الا مع
خُزيمةَ الانصاريّ الذي جعلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم شهادتَهُ شهادةَ
رجلينِ من المومنينَ رجالٌ صدقوا ما عاهدوا الله عليه ۝ قولُهُ يا ايُّها
النبيُّ قلْ لازواجِكَ انْ كنتنَّ تُرِدْنَ الحياةَ الدنيا وزينتَها الى اجرا عظيما
وقال معمرٌ ان يُخرِجَ محاسنَها ۝ سنّةَ الله استنّها جعلها حدثنا
ابو اليمان اناشعيبٌ عن الزهري اخبرني ابو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمٰن انّ
عائشةَ زوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم اخبرتْهُ انّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم
جاءها حينَ امرَ اللهُ ان يُخيِّرَ ازواجَهُ فبدا بي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
فقال انّي ذاكرٌ لكِ امرًا فلا عليكِ ان لا تستعجلي حتى تستامري ابويكِ
قالت وقد علمَ انّ ابويَّ لم يكونا يامرانّي بفراقِهِ قالت ثمّ قال انّ
الله عزّ وجلّ قال يا ايُّها النبيُّ قلْ لازواجِكَ الى تمامِ الايتينِ قلتُ
له ففي ايِّ هذا استامرُ ابويَّ فانّي اريدُ الله ورسولَهُ والدارَ الاخرةَ
قولِهِ وانْ كنتنَّ تُرِدْنَ الله ورسولَهُ والدارَ الاخرةَ الآيةَ ۝ وقال
قتادةُ واذكرْنَ ما يُتلى فى بيوتكنَّ من ايات الله والحكمةِ القرانُ
والسُّنّةُ وقال الليثُ حدّثني يونسُ عن ابنِ شهابٍ اخبرني ابو سلمةَ
بنُ عبدِ الرحمٰن انّ عائشةَ زوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالت لما امرَ
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بتخييرِ ازواجِهِ بدا بي فقال انّي
ذاكرٌ لكِ امرًا فلا عليكِ ان لا تعجلي حتى تستامري ابويكِ قالت
وقد علمَ انّ ابويَّ لم يكونا يامرانّي بفراقِهِ ثمّ قال انّ الله عزّ وجلّ
قال يا ايُّها النبيُّ قلْ لازواجِكَ انْ كنتنَّ تُرِدْنَ الحياةَ الدنيا الى
اجرًا عظيما ۝ قالت فقلتُ ففي اي هذا استامرُ ابويَّ فانّي

التبرج

اريد الله

اُريدُ الله ورسولَه والدّارَ الاخرةَ قالت ثمّ فعلَ ازواجُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم
مثلَ ما فعلتْ تابعهُ موسى بنُ اُعينَ عن معمرٍ عن الزهريِّ قال اخبرني
ابو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمٰن وقال عبدُ الرزّاقِ وابو سفيانَ المعمريُّ عن معمرٍ
عن الزهري عن عروةَ عن عائشةَ ۝ قولُه وتخفي في نفسِكَ ما الله
مبديه ۝ حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ ساعلىُّ بنُ منصورٍ عن حمّادِ
بنِ زيدٍ ساثابتٌ عن انسِ بنِ مالكٍ انّ هذه الايةَ وتخفي في نفسِكَ ما الله
مبديه نزلتْ في شانِ زينبَ بنتِ جحشٍ وزيدِ بنِ حارثةَ ۝ قولُه
ترجي من تشاءُ منهنّ وتُؤوي اليكَ من تشاءُ قال ابنُ عباسٍ ترجي
توخّرُ ارجئْهُ اُخِّرْهُ ۝ حدثنا زكريّا بنُ يحيى سابو اسامةَ قال هشامٌ
عن ابيه عن عائشةَ قالت كنتُ اُغارُ على اللاتي وهبنَ انفسهنَّ لرسولِ
الله صلى الله عليه وسلم واقولُ اتهبُ المراةُ نفسَها فلما انزلَ الله عزّ وجلّ
ترجي من تشاءُ منهنّ وتُؤوي اليكَ من تشاءُ ومن ابتغيتَ ممن عزلتَ
فلا جناحَ عليكَ قلتُ ما ارى ربَّكَ الّا يسارعُ في هواكَ ۝ حدثنا
حبّانُ بنُ موسى اناعبدُ الله اناعاصمٌ الاحولُ عن معاذةَ عن عائشةَ
انّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذنُ في يومِ المراةِ منّا بعدَ
ان انزلتْ هذه الايةُ ترجي من تشاءُ منهنّ ومن ابتغيتَ ممن عزلتَ
فلا جناحَ عليكَ قلتُ لها ما كنتِ تقولينَ قالت كنتُ اقولُ له ان
كان ذاكَ اليَّ فانّي لا اريدُ يا رسولَ الله ان اوثرَ عليكَ احدًا
تابعهُ عبّادُ بنُ عبّادٍ سمعَ عاصمًا ۝ قولُه لا تدخلوا بيوتَ النبيِّ
الّا ان يُؤذنَ لكم الى طعامٍ غيرَ ناظرينَ اناهُ الى قولِهِ عظيمًا
يقال اناهُ ادراكَهُ اني ياني اناهُ هو آنٍ لعلّ الساعةَ تكونُ
قريبًا اذا وصفتَ صفةَ المونّثِ قلتَ قريبةٌ واذا جعلتَهُ ظرفًا
وبدلًا ولم ترِدِ الصّفةَ نزعتَ الهاءَ من المونّثِ ولذلكَ لفظُها

فى الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى ن حدثنا مسلد عن يحيى عن
حميد عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله عز وجل اية الحجاب ن
حدثنى محمد بن عبد الله الرقاشى ثنا معتمر بن سليمن سمعت ابى يقول
ثنا ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو
كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام من قام
وقعد ثلاثة نفر فجاء النبى صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس
ثم انهم قاموا فانطلقت فجيت فاخبرت النبى صلى الله عليه وسلم انهم قد
انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فالقى الحجاب بينى وبينه
فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبى الاية
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة
قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت
زينب الى النبى صلى الله عليه وسلم كانت معه فى البيت صنع طعاما ودعا
القوم فقعدوا يتحدثون وجعل النبى صلى الله عليه وسلم يخرج ثم
يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا
تدخلوا بيوت النبى الا ان يوذن لكم الى قوله من وراء حجاب فضرب
الحجاب وقام القوم ن حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
بن صهيب عن انس قال بنى على النبى صلى الله عليه وسلم بزينب بنت
جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجى قوم فياكلون
ويخرجون ثم يجى قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما
اجد احدا ادعوا فقلت يا نبى الله ما اجد احدا ادعوا قال ارفعوا
طعامكم وبقى ثلاثة رهط يتحدثون فى البيت فخرج النبى صلى الله

عليه

وسلم فانطلق الى حجر عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة
الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله
لك فتقرى حجر سايه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة
ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع النبى صلى الله عليه وسلم فاذا رهط
ثلاثة فى البيت يتحدثون وكان النبى صلى الله عليه وسلم شديد الحياء
فخرج منطلقا نحو حجر عائشة فما ادرى اخبرته او اخبر ان
القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله فى اسكفة الباب داخلة
واخرى خارجة ارخى الستر بينى وبينه وانزلت اية الحجاب ن حدثنى
اسحق انا عبد الله بن ابى بكر السهمى ثنا حميد عن انس قال اول ما رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين بنا بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا
ولحما ثم خرج الى حجر امهات المومنين كما كان يصنع صبيحة بنايه
فسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى
بيته راى رجلين جرابهما الحديث فلما راها رجع عن بيته فلما راى
الرجلان نبى الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين
فما ادرى انا اخبرته ان وجوههما امر اخبر فرجع حتى دخل البيت
وارخى الستر بينى وبينه وانزلت اية الحجاب ن وقال ابن ابى مريم
انا يحيى عن حميد سمع انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا
زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة
جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة
اما والله ما تخفين علينا فانظرى كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى وانه لياكل عشاه فى يده عرق فدخلت
فقالت يا رسول الله انى خرجت لبعض حاجتى فقال لى عمر كذا وكذا قالت

فاوحي اليه ان ارفع عنه وان العرق في يدك ما وضعه فقال انه قد اذنب
لكن ان تخرجن لحاجتكن باب قوله ان تبدوا شيئا او تخفوه
فان الله كان بكل شئ عليما الي قوله شهيدا ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عايشة قالت استاذن علي
افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى أستاذن
فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
له يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن له
حتى استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذني عمك
قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس
فقال ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة
تقول حرموا من الرضاعة ما تحرم من النسب ٥ قوله عز وجل ان
الله وملايكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال
ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملايكة وصلاة الملايكة الدعاء
وقال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك ٥
حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا ابي ثنا مسعر عن الحكم عن بن
ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه
فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل
ابرهيم انك حميد مجيد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث حدثني
بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول
الله هذا السلام فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على آل ابرهيم

حدثنا

حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا بن ابي حازم والدراوردي عن يزيد
وقال كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على
ابرهيم وآل ابرهيم ٥ قال ابو صالح عن الليث عن محمد وعلى آل محمد كما بارك
على آل ابرهيم ٥ باب قوله عز وجل لا تكونوا كالذين
آذوا موسى ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم انا روح بن عبادة ثنا عوف
عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى الاية ٥ سورة سبا
بسم الله الرحمن الرحيم يقال معاجزين سابقين سبقوا
فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا وقوله معجزين
بفائتين ومعنا معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان
يظهر عجز صاحبه ٥ معشار عشر ٥ وقال مجاهد لا يعزب عنه
لا يغيب عنه سيل العرم السد ماء احمر ارسله في السد
فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعنا عن الجنتين وغاب
عنها الماء فيبسنا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكنه كان عذابا
ارسله الله عليهم من حيث شاء ٥ وقال عمرو بن شرحبيل العرم
المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع
وقال مجاهد هل يجازى يعاقب بأشياعهم بامثالهم وقال ابن
عباس كالجواب كالجوبة من الارض يقال الاكل الخمط بادعدوبعد
واحد ٥ السابغات الدروع ٥ اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى
وفرادى واحد واثنين ٥ التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا
وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة الخمط الاراك
والاثل الطرفاء العرم الشديد ٥ قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم

الله

قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ۝ حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا عمرو سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله عز وجل الامر في السماء ضربت
الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو
العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه
فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع
الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى
يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل
ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة
فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة
التي سمعت من السماء ۝ قوله عز وجل إن هو إلا نذير لكم
بين يدي عذاب شديد ۝ حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن حازم
ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت
اليه قريش فقالوا ما لك فقال ارايتم ان اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم أما
كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي
لهب وتب ۝ سورة الملائكة ۝ وقال مجاهد القطمير لفافة
النواة وقال ابن عباس وغرابيب سود اشد سواد الغربيب
الشديد السواد ۝ مثقلة متقلة وقال ابن عباس الحرور بالليل
والسموم بالنهار ۝ سورة يس وقال مجاهد ياحسرة على
العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل من مثلهم من الانعام

ان تدرك القمر لا يستوي ضوء احدهما ضوء
الاخر ولا ينبغي لهذا ذلك سابق النهار يتطالبان
حثيثين سلخ يخرج احدهما من الاخر

فاكهون

فاكهون معجبون ۝ قوله والشمس تجري لمستقر لها الاية حدثنا
ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابي ذر قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري
اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى
تسجد تحت العرش وذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم ۝ حدثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا الاعمش عن
ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
سورة والصافات ۝ قال مجاهد تانونا عن اليمين يعني الجن
الكفار تقوله للشياطين ۝ يهرعون كهيئة الهرولة بيض مكنون
اللولو المكنون الاسباب السماء ويقال يستسخرون يسخرون
وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة ۝ قوله وان يونس لمن
المرسلين ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يقول
من يونس بن متى ۝ حدثني ابراهيم بن منذر ثنا محمد بن فليح حدثني
ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى
فقد كذب ۝ سورة ص ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝ حدثنا
محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة عن الحكم قال سالت مجاهدا عن
السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها ۝ حدثني محمد بن عبيد الله
ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن الحكم قال سالت مجاهدا عن سجدة ص
فقال سالت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقرا ومن

ذرّيته داود وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان
داود ممّن امر نبيكم ان يقتدي به سجدها داود فسجدها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۝ عجاب عجيب القطّ الصحيفة وهو هنا صحيفة
الحسنات وقال مجاهد في عزة معازين الملّة الاخرة ملّة قريش
الاختلاف الكذب الاسباب طرق السماء ابوابها جند ما هنالك
مهزوم يعني قريش اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق
رجوع قطّنا عذابنا عجّل لنا هم سخريا احطناهم ازراب امثال
وقال ابن عباس الايد القوّة في العبادة والابصار البصر في امر
الله ۝ قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي الاية ۝ حدثنا
اسحق بن ابرهيم سار وح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجنّ تفلّت
عليّ البارحة او كلمة نحوها ليقطع عليّ الصلاة فامكنني الله منه واردت
ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه
فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
قال روح فردّه الله خاسئا ۝ قوله وما انا من المتكلّفين حدثنا
قتيبة ساجر يز عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله
بن مسعود قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل
الله اعلم فانّ من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز وجل
لنبيّه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلّفين وساحدّثكم
عن الدخان انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام
فابطؤوا عليه فقال اللهم اعنّي عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة فحصّت كلّ شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل
يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب

الحسا

قريشا

حتّى اخبر عن ذكر ربي
من ذكر طفق مسحا
يمسح أعراف الخيل
وعراقيبها الأصفاد
الوثاق ۝ ۝

يوم

يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا
ربنا اكشف عنا العذاب انا موسون انّى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين ثمّ تولّوا عنه وقالوا معلّم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا
انكم عايدون أفنكشف العذاب يوم القيامة قال فكشف ثمّ عادوا
في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله عز وجل يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون ۝ سورة الزمر ۝ وقال
مجاهد افمن يتّقي بوجهه يجرّ على وجهه في النار وهو قوله افمن
يلقى في النار خير امّن يأتي امنا وقال غيره متشاكسون الرجل
السيّئ العسر لا يرضى بالانصاف متشاكسا لا يسلم من الاشتباه
ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق عزيز عوج لبس ۝ وخوّفونك بالذين من دونه
خوّلنا اعطينا ورجلا سلما ويقال سالما صالحا ۝ اشمأزّت
نفرت صفازتهم من النور ۝ حافّين أطافوا به مطيفين يحفّون به
بحوانيه ۝ قوله عز وجل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف انّ ابن جريج اخبرهم
قال يعلى انّ سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس انّ ناسا من اهل الشرك
كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
فقالوا انّ الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا انّ لما عملنا
كفّارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرّم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ۝ قوله وما قدروا الله حقّ
قدره ۝ حدثنا ادم انا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد انا نجد انّ الله يجعل السموات على اصبع والارضين

الوثان والذي جاء بالصدق القرآن وصدّق به المؤمن يجيء يوم القيامة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه

١٢٦

على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق
على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق
قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة ۝ قوله والارض جميعا
قبضته يوم القيامة ۝ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض
ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض
قوله ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض
الاية ۝ حدثنا الحسن ثنا اسمعيل بن خليل انا عبد الرحيم عن زكريا
بن ابي زايدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انا اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى
متعلق بالعرش فلا ادري أكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة
اربعون يوما قال أبيت قال اربعون شهرا قال أبيت قال اربعون
سنة قال أبيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب
الخلق ۝ سورة المؤمن ۝ بسم الله الرحمن الرحيم يقال حم
فجارها مجار أوائل السور ويقال هو اسم لقول شريح بن أبي اوفا
العبسي يذكرني حما والرمح شاجر فهلا تلاحم قبل التقدم الطول
التفضل داخرين خاضعين وكان العلاء بن زياد يذكر النار
فقال رجل لم تقنط الناس قال وأنا أقدر أن أقنط الناس والله يقول
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا ويقول إن المسرفين

هم اصحاب النار ولكنكم خلقتم أن تبشروا بالجنة على مساوي
اعمالكم وإنما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة من اطاعه
ومنذرا بالنار من عصاه وقال مجاهد إلى النجاة الايمان ليس
له دعوة يعني الوثن تمرحون تبطرون ۝ حدثنا علي
بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال
حدثني محمد بن ابرهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله
بن عمرو بن العاص أخبرني باشد ما صنعه المشركون برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة إذ
اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى
ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه
ودفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ۝ سورة حم السجدة بسم الله الرحمن
وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا او كرها اعطيا قالتا اتينا طايعين
اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد
في القرآن اشياء تختلف علي قال فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا
مشركين فقد كتموا في هذه وقال والسماء بناها الى قوله دحاها
فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال انكم لتكفرون بالذي خلق
الارض في يومين الى قوله طايعين فذكر في هذه خلق الارض قبل
السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا
فكأنه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى يومئذ
ينفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله
فلا انساب عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخيرة اقبل بعضهم على

يتساءلون وأما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله عز وجل يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فيختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين اخرين ثم دحا الارض ودحاها اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجماد والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السماوات في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك وذلك قوله أي لم يزل لذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله ٥ قال ابو عبد الله البخاري رضي الله عنه حدثني يوسف بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بهذا وقال مجاهد لهم اجر غير ممنون محسوب كحساب مسايبم اهتزت بالنبات وربت ارتفعت من اكمامها حين تطلع وقال غيره سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله انا هديناه السبيل ٥ يزرعون يكفرون من اكمامها قشر الكفري الكم وقال غيره ويقال للعنب اذا خرج ايضا كافور وكفرى والهدي الذي هو الان شاذ بمنزلة اسعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ٥ من محيص حاص عنه اي حاد عنه مرية ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم يعني الوعيد وقال ابن عباس ادفع بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو

عند

عرفوا

وربت اهتزت بالنبات

عند الاساءة فاذا فعلوا اعصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم ولي حميم القريب اقوانها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا ٥ قوله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية ٥ حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية قال رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض أترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية ٥ قوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم الاية ٥ حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال احدهم أترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفين يحدث بهذا فيقول سامنصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة ٥ قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم الاية ٥ حدثنا عمرو بن علي ثنا سفين الثوري حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مخرمة سورة حم عسق ٥ ويذكر عن ابن عباس عقيما التي لا تلد ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

زرعا من ابرنا القران ۝ وقال مجاهد يدرؤكم فيه نسلا بعد نسل
لا حجة بيننا لا خصومة بيننا ۝ من طرف خفي دليل فيظللن رواكد
على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا قوله الا المودة في القربى الاية ۝ حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد جعفر
ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله
الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربا آل محمد فقال ابن عباس
عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم
قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة ۝ سورة حم
الزخرف ۝ وقال مجاهد آنا ناعلى امة على امام وقيله يا رب تشبيه
أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس
ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا أن جعل الناس كلهم كفارا لجعلت
لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة
مقرنين مطيقين اسفونا أسخطونا يعشى يعمى وقال مجاهد انصرف
عنكم الذكر صفحا اي تكذبون بالقران ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل
الاولين اي سنة الاولين وما كنا له مقرنين يعني الابل والخيل والبغال
والحمير ۝ ومن ينشؤا في الحلية يعني الجواري يقول جعلتموهن للرحمن
ولدا انكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان لقول
الله عز وجل ما لهم بذلك من علم الاوثان إنهم لا يعلمون في عقبه ولد
مقرنين يسوسون ما حملنا هم سلفا جعلنا قوم فرعون سلفا لكفار امة
محمد صلى الله عليه وسلم ۝ ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون
مجمعون اول العابدين اول المومنين وقال غيره ابني بريء مما
تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان
والجميع من المذكر والمونث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء
لقيل في الاثنين بريان وفي الجميع بريون وقرا عبد الله إني بريء

بالبا والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا ۝ باب
قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك ۝ حدثنا حجاج بن منهال ثنا
سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرء على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا
ربك وقال قتادة مثلا للاخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين
ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق
التي لا خراطيم لها ۝ فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين
عقوبة الاولين ۝ خزا عدلا اول العابدين اي ما كان فانا
اول الانفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرا عبد الله وقال
الرسول يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد
سورة حم الدخان ۝ وقال مجاهد رهوا يابسا على علم على
العالمين على من بين ظهريه وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت
وقال غيره قوم تبع ملوك اليمن وكل واحد منهم يسمى تبعا لانه
يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس فاعتلوه ادفعوه
ترجمون القتل ورهوا ساكنا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين فارتقب فانتظر ۝ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم
والقمر والبطشة واللزام ۝ قوله يغشى الناس هذا عذاب
اليم حدثنا يحيى ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال
قال عبد الله إنما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله
عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا
العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة
الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان

مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر
انك لجري فاستسقا فسقوا فنزلت انكم عايدون فلما اصابتهم الرفاهية
عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم
نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر قوله
ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون حدثنا وكيع عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول
لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام
والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان
من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون فقيل له ان كشفنا
عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك
قوله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انا منتقمون
قوله انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكري والذكر
واحد حدثنا سليمان بن حرب ساجر بن حازم عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود
فكان يقوم احدهم وكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من
الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين حتى بلغ
انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون قال عبد الله افيكشف عنهم
العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر قوله

ثم

ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد انا محمد عن
شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال عبد الله
ان الله عز وجل بعث محمدا وقال قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا
عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى
حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود
والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان
فقال ايي محمد ان قومك هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال
تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين الى قوله عايدون ايكشف عذاب الاخرة فقد مضى
الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم
قوله انا كاشفوا العذاب قليلا انا منتقمون حدثنا يحيى
وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين
اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان سورة الجاثية
وقال مجاهد تستنسخ نكتب ننساكم نتركم قوله وما يهلكنا الا
الدهر حدثنا الحميدي ساسفين حدثني الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك
وتعالى يوذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر
اقلب الليل والنهار سورة حم الاحقاف وقال بعضهم اثرة
واثارة بقية من علم وقال ابن عباس قل ما كنت بدعا من
الرسل لست باول الرسل قوله والذي قال لوالديه اف لكما
اتعدانني الى اخر الاية حدثنا موسى بن اسمعيل ساابو عوانة عن
ابي بشر عن يوسف بن ماهك كان مروان على الحجاز استعمله

معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه
فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة
فلم يقدروا فقال مروان إن هذا الذي انزل الله فيه والذي قال
لوالديه أف لكما أتعدانني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل
الله فينا شيئا من القرآن إلا أن الله انزل عذري ٥ قوله فلما
رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية قال ابن عباس عارض السحاب
حدثنا احمد بن عيسى ثنا وهب ابو عمران ابو النضر حدثه
عن سليمان بن بسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته
إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه
قالت يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه
المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة
ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى
قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا ٥ سورة محمد صلى الله عليه
أوزارها آثامها حتى لا يبقى الا مسلم وقال غيره عز فهابينها
وقال مجاهد فاذا عزم الأمر حل الامر ولا تهنوا ولا تضعفوا ٥
وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم وتقطعوا ارحامكم ٥ حدثنا
خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني معاوية ابي مزرد عن سعيد
بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق
فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال مه
فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن
أصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك
قال ابو هريرة اقرؤا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في
الارض

في الارض وتقطعوا ارحامكم ٥ حدثني ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم عن معاوية
قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا إن شئتم فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد
انا عبد الله انا معاوية بن ابي مزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا
ان شئتم فهل عسيتم ٥ سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم
قال وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السجنة وقال منصور عن مجاهد
التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حامله
الشجرة وقال دابر السوء كقولك رجل السوء ودابر السوء العذاب
يعزروه ينصروه شطأه شطوه السبل تنبت الحبة عشرا او
ثمانيا وسبعا فيقوي بعضه ببعض فذلك قوله فآزره قواه ولو كانت
واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم
إذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوي الحبة ما نبت منها
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب رضي الله عنه
يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت
بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن
فما نشبت إن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان
يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك قال الحديبية حدثنا

مسلم بن ابرهيم ساشعبة ساامعاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل
قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال
معاوية لو شئت أن أحكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت ○ قوله
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر الاية ○ حدثنا مسدد
بن الفضل انا بن عيينة ساابن زياد هو ابن علاقة انه سمع المغيرة يقول
قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا ○
حدثني الحسن بن عبد العزيز ساعبد الله بن يحيى انا حيوة عن ابي
الاسود سمع عروة عن عائشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا
يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا
أحب أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان
يركع قام فقرأ ثم ركع ○ قوله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا ○ حدثنا عبد الله ساعبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال
بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص
أن هذه الاية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ
ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو
ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا اله
الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا ○ قوله
هو الذي انزل السكينة في قلوب المومنين الاية حدثنا عبيد الله
بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال بينما رجل من

اصحاب

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرو وفرس له مربوط في الدار فجعل
ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت للقران ○ قوله
إذ يبايعونك تحت الشجرة ○ حدثنا قتيبة ساسفين عن عمرو عن
جابر قال كنا يوم الحديبية الف واربعمائة ○ حدثنا علي بن عبد الله
ساشبابة ساشعبة عن قتادة سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله
بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل
المزني في البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس ○ حدثنا
محمد بن الوليد ساجعفر ساشعبة عن خالد عن ابي قلابة عن
ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحق
السلمي ساعلي ساعبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال
اتيت ابا وايل اسأله قال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين
يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا
انفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين نبي
الله صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال
ألسنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا
فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع
متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر ألسنا على الحق وهم
على الباطل قال يا بن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت
سورة الفتح ○ سورة الحجرات ○ لا تقدموا لا تقتتلوا على رسول
الله حتى يقضي الله على لسانه تشعرون تعلمون ومنه الشاعر

يلبثكم ينقصكم ألبثنا نقصنا امتحن الله اخلص لله ولا تنابزوا يدعى
بالكفر بعد الاسلام قوله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى
اخر الاية ثنا ابو سمرة بن صفوان بن جميل اللخمي نا نافع
بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران يهلكا ابو بكر وعمر
رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم
فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر
برجل اخر فقال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت
الا خلافي قال ما اردت فانزعت اصواتهما في ذلك فانزل الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية
فقال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر
الصديق رضي الله عنه حدثنا علي بن عبد الله نا ازهر بن
سعد ابو العوف قال انبأنا موسى بن انس عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله
انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه
فقال له ما شانك قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي
صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه
المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من
اهل النار ولكنك من اهل الجنة قوله ان الذين ينادونك من
وراء الحجرات الاية ثنا الحسن بن محمد نا الحجاج عن ابن
جريج اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم
انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر

امر

امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس
فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك
فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا
ترفعوا اصواتكم بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الاية قوله تعالى
ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم بسم الله الرحمن
سورة ق وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم باسقاط
الطوال فنقبوا ضربوا رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها
فرج من حبل الوريد وريد اذا في حلقه والحبل حبل العاتق
تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة رقيب عتيد رصد سايق
وشهيد الملكين كاتب وشهيد وقال قرينه الشيطان الذي قيض
له او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره وهو شهيد شاهد بالقلب
وقال غيره تضيد الكفري ما دام في اكمامه ومعناه منضود
بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد وادبار السجود
كان عاصم يقرأ بفتح التي في ق وبكسرها التي في الطور ويكسران
جميعا يخص وينصبان قوله وتقول هل من مزيد ثنا
عبد الله بن ابي الاسود نا حرمي نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع
قدمه فتقول قط قط قط حدثني محمد بن موسى البطاط نا ابو سفين
الحميري سعيد بن يحيى بن المهدي نا عوف عن محمد عن ابي هريرة
رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفين يقال لجهنم هل امتلات
فتقول هل من مزيد فيضع الرب عليها قدمه فتقول قط قط
حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت

الى

الرحيم

يقول

والتعبير

وادبار النجوم

بالمتكبّرين والمتجبّرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس
وسقطهم قال الله للجنة انت رحمتي أرحم بك من اشاء من عبادي
وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل
واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول
قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوي بعضها الى بعض ولا يظلم الله
من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا ما
قوله فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس الاية حدثنا اسحق بن ابرهيم
عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله
قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة
اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون
في رويته فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها حدثنا آدم ساورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال
ابن عباس امره أن يسبح في أدبار الصلوات كلها يعني قوله وأدبار السجود
سورة والذاريات قال علي والذاريات الرياح وقال غيره
تذروه تفرقه وفي انفسكم افلا تبصرون تاكل وتشرب
في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ الى اهله رجع
فصكت وجهها جمعت أصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات
الارض اذا يبس ودبس إنا لموسعون اي إني لذو سعة
وكذلك على الموسع قدره يعني القوي خلقنا زوجين الذكر
والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا
الى الله معناه من الله اليه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
يقول ما خلقت اهل السعادة من الفريقين إلا ليوحدون

وقال بعضهم خلقوا ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة
لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد العقيم
لا تلقح في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره مسومة
معلمة من السيما سور الطور وقال مجاهد الطور
الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والبحر المسجور
الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها
قطرة وقال ابن عباس كسفا قطعا وقال غيره تمور تدور
أحلامهم العقول يتنازعون يتعاطون المنون الموت
وكتاب مسطور حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن
عبد الله بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني اشتكي فقال
طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله
يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا
الحميدي ساسفين حدثني عن الزهري عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
فلما بلغ هذه الاية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا
السماوات والارض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم
المصيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفين وأما انا فانما سمعت
الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور لم أسمعه زاد الذي قالوا
إلى سور والنجم قال مجاهد ذو مرة ذو قوة
ضيزى جدا والذي قطع عطاءه رب الشعرى هو
مزدرم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه سامدون

البرطمة هو ضرب من اللهو وقال عكرمة يتغنون بالحميرية
وقال ابرهيم أفتمارونه افتجادلونه ومن قرأ أفتمرونه يعني
افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد وما طغى ولا جاوز ما رأى
فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس
أغني وأقنى اعطى فأرضى حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسمعيل بن
ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا أمتاه هل
رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من
ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك أن محمدا رأى ربه
فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن
حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ومن حدثك انه كتم
فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية
ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين ٥ قوله فكان قاب
قوسين أو ادنى حيث الوتر من القوس ٥ حدثنا ابو النعمان
ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب
قوسين أو ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال سألت مسعودا أنه رأى
جبريل له ستمائة جناح ٥ قوله فاوحى الى عبده ما اوحى ٥ حدثنا
طلق بن غنام ثنا زايدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى
فكان قاب قوسين أو ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اما عبد الله
أن محمدا رأى جبريل له ستمائة جناح ٥ قوله لقد راى من ايات
ربه الكبرى ٥ حدثنا قبيصة ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لقد رأى من ايات ربه الكبرى قال رأى

رفرفا

أزفت الآزفة
اقتربت الساعة

رفرفا اخضر قد سد الافق ٥ قوله أفرايتم اللات والعزى
حدثنا مسلم ثنا ابو الاشهب ثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس اللات
والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج ٥ حدثنا عبد الله
بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال أقامرك فليتصدق ٥ قوله ومناة الثالثة الاخرى
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة
فقالت انما كان من أهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون
بين الصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله
فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفين مناة
بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة
قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا يهلون
بمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال
من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة
قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة كما
قوله فاسجدوا لله واعبدوا ٥ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد
المسلمون معه والمشركون والجن والانس تابعه ابرهيم بن طهمان
عن ايوب لم يذكر ابن عباس ٥ حدثنا نصر بن علي ثنا ابو احمد يعني
الزبيري حدثني اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد
الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسجد من خلفه الا رجلا رأيته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته

بن عليه

الله

بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف ۝ سورة اقتربت الساعة
بسم الله الرحمن الرحيم ۝ وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر
متناهي ۝ وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة
لمن كان كفر يقول كفرله يقول جزاء من الله ۝ محتضر يحضرون
الماء فتعاطى فعقر فعاطاها بيده فعقرها وقال ابن جبير مهطعين
السلان ۝ الخبب السراع ۝ المحتظر كحظار من الشجر محترق
وازدجر افتعل من زجرت ۝ كفر فعلنا به ما فعلنا جزاء
لما صنع بنوح واصحابه ۝ عذاب مستقر عذاب حق ۝ يقال الاشر
المرح والتجبر ۝ قوله تعالى واشق القمر وان يروا اية يعرضوا
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة وسفين عن الاعمش عن ابراهيم عن
ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا ۝ حدثنا علي ثنا سفين انا ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصارت
فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا ۝ حدثنا يحيى بن بكير حدثني
بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة عن
انس سال اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر ۝
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر
فرقتين ۝ قوله جزي باعينها جزاء لمن كان كفر ولقد
تركناها اية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى
ادركها اوائل هذه الامة ۝ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة

عن ا

عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرؤ فهل من مدكر قال مجاهد مدكر يسترناه هو نافرانه
حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرؤ فهل من مدكر ۝ الحجار
كل مقعر فكيف كان عذابي ونذر ۝ حدثنا ابو نعيم ثنا
زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر
او مدكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر قال
وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر ۝ الا
كانوا كهشيم المحتظر ۝ حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة
عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل
من مدكر ۝ ولقد اهلكنا اشياعهم فهل من مدكر ۝ حدثنا
يحيى ثنا وكيع عن اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله
قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر ۝ ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر حدثنا محمد ثنا
غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرا فهل من مدكر ۝ قوله سيهزم الجمع ويولون الدبر ۝
حدثنا محمد بن خوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس ح وحدثني محمد ثنا عفان بن مسلم عن وهيب ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر
اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم
فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو
يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ۝ قوله عز وجل

باب ... عذابي ونذر ... فهل من مدكر

هو ابن نصر

باب

بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة حدثنا
ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
يوسف بن ماهك قال اني عند عايشة ام المومنين قالت لقد نزل على
محمد صلى الله عليه وسلم بمكة وانى لجارية العب بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر حدثنا اسحق نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر اسئلك عهدك
ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده
وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
مدهامتان سوداوان والساعة ادهى وامر ۝ سورة الرحمن ۝ قال مجاهد بحسبان
من الري صلصال كالفخار كحساب الرحا وقال غيره واقيموا الوزن بالعدل لسان الميزان
خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يدرى ويدل به صل
يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الغلاق
ومرصول كحبكبة يعني كبيبة ۝ صح الصحال العصف البين وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت
تسميه النبط هبورا وقال مجاهد الفخار كما يصنع الفخار وقال
مجاهد والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يجلو النار اذا
اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء
مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء
والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من
السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشاة ۝ الشواظ لهب من نار

وقال مجاهد ومن خاف مقام ربه جنتان يهم بالمعصية فيذكر الله
فيتركها فاكهة ونخل ورمان قال بعضهم ليس الرمان والنخل
بفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله تعالى حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى فامر بالمحافظة على كل الصلوات
ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم
تر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض ثم قال وكثير من
الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله
من في السماوات ومن في الارض ۝ وقال غيره افنان اغصان
وقال الحسن فباي الاء ربكما يعني الحق
والامن وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا
ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين ۝ سنفرغ لكم
سنحاسبكم لا يشغله شئ عن شئ وهو معروف في كلام العرب
يقال لاتفرغن لك وما به شغل يقول لاحذرنك على غرتك
باب قوله ومن دونهما جنتان ۝ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي نا ابو عمران الجوني عن ابي بكر
بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان
من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما
بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه
في جنة عدن ۝ قوله حور مقصورات في الخيام وقال
ابن عباس الحور السود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات
قصرت طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين
غير ازواجهن ۝ حدثني محمد بن المثنى نا عبد العزيز بن عبد
الصمد نا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة
عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف
عليهم المومنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كدا
آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء
الكبر على وجهه في جنة عدن ۞ سورة الواقعة وقال
مجاهد رجت زلزلت بست فتت لتت كما يلت السويق ۞
المخوض الموقر حملا ويقال ايضا ثلة امة يعني جموم دخان اسود لمغرمون لملزمون
لا سؤل له منضود يعني يصدرون يلهمون والريحان الرزق وقال غيره تفكهون
المؤتفكة امة الهم تعجنون حافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة لقوم
الابل الظماء ونشئكم مترفين متمتعين ماتمنون من النطف يعني في ارحام النساء
في اي خلق شاء موضونة منسوجة ومنه وضين بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن
النماقة والكوب ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن
لا آذان له ولا عروة فيدهنون مسلام لك مسلم لك انك من اصحاب اليمين والعيث ان
وفرش مرفوعة بعضها وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان
فوق بعض للمقوين قد قال اني مسافر عن قريب وقد يكون كالدعاء له كقوله سقيا
للمسافرين والي المقوين من الرجال ان رفعت السلام وهو من الدعاء ۞ قوله وظل ممدود
حدثنا علي بن عبد الله سمع سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في
ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ۞
حدثنا من حدثه
حكام مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور ومن الضلالة الى الهدى
سورة الحديد وقال مجاهد ومنافع للناس جنته وسلاحه ۞
ليلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون الله يشاقون مولاكم اولى بكم
انظرونا انتظرونا ۞ سورة المجادلة قال مجاهد يحادون
يشاقون وقال كبتوا اخزوا استحوذ غلب ۞ سورة الحشر

من الجزء

الجلاء الاخراج من ارض الى ارض ۞ حدثنا محمد عبد الرحيم نا
سعيد بن سليمان نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل منهم
ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة
الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في
بني النضير ۞ حدثنا الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد نا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الحشر
قال قل سورة النضير ۞ قوله ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن
برنية او عجوة ۞ حدثنا قتيبة نا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فبإذن الله وليخزي الفاسقين ۞ قوله ما افاء الله على رسوله حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك
بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة
سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله عز
وجل باب
قوله وما اتاكم الرسول فخذوه ۞ حدثنا محمد بن يوسف نا سفين
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق
الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت
انه بلغني انك لعنت كيت وكيت قال ومالي لا العن من لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين

اللّٰوحين فما وجدت فيه ما تقول فقال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه
أما قرأت ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال
فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري
فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتها
جامعتنا ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الرحمن عن سفين ذكرت
لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لعن الله الواصلة فقال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب
عن عبد الله مثل حديث منصور ٥ قوله والذين تبوّؤ الدار والايمان
من قبلهم حدثنا احمد بن يونس نا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال قال عمر بن الخطاب اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف
لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوّؤ الدار والايمان من قبل
ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ٥ قوله
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة فاقة المفلحون
الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح اي عجل قال
الحسن حاجة حسدا ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير نا ابو
اسامة نا فضيل بن غزوان نا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة
قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني
الجهد فارسل الى نسايه فلم يجد عندهن شيا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا رجل يضيفه هذه الليلة رحمه الله فقام رجل من
الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخري عنه شيا قالت والله ما عندي
الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم
وتعالي فاطفي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم

على الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او
ضحك الله من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة ٥ سورة الممتحنة وقال مجاهد لا تجعلنا
فتنة للذين كفروا لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان على
الحق ما اصابهم هذا ٥ بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم بفراق نسايهم كن كوافر بمكة ٥ حدثنا
الحميدي نا سفين نا عمرو بن دينار حدثني الحسن بن محمد بن علي
انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها
فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن
بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش
ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب
فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا
ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم
فقال عمر يا رسول الله دعني فاضرب عنقه فقال انه قد شهد
بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو نزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا

لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال لا أدري الاية في الحديث او قول عمرو ۞ قوله اذا جاءكم المومنات مهاجرات ۞ حدثنا اسحق ابن ابي يعقوب بن ابرهيم ماش اخي بن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المومنات بهذه الاية بقول الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم ۞ قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يد يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة ۞ قوله اذا جاءك المومنات يبايعنك حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا نشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها قالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها ۞ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الزهري ثنا ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابنا يعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية النساء والتزوا لفظ سفين فزاني الاية فمن وفا منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو الى

الله

حدثنا سفين قال سمعت الزهري يقول سمعت عروة يقول قال سفين في هذا ثم نزلت ٦٠ تتخذوا عدوي وعدوكم الاية قال سفين هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا واوا اذكر احدا حفظتني

الي الله ان شاء عذبه وان شا غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في هذه الاية ۞ حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا هرون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب اخبرني بن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والي بكر وعمر وعثمن فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم وكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيديه ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال ۞ سورة الصف وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص قوله عز وجل يا تي من بعدي اسمه احمد ۞ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب سورة الجمعة قرا ابن عمر فامضوا الى ذكر الله قوله عز وجل واخرين منهم لما يلحقوا بهم ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلثا وفينا سلمان الفارسي وضع

بيّة رسول الله صلى الله عليه وسلم على سلمان رضى الله عنه ثم قال لو كان الايمان
عند الثريا لنالَه رجال او رجل من هؤلاء ٥ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الوهاب انا عبد العزيز انا ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لنالَه رجال من هؤلاء ٥ قوله واذا رأوا تجارة او لهوا
حدثنا حفص بن عمر ساخالد بن عبد الله انا حصين عن سالم بن ابي
الجعد وعن ابي سفين عن جابر بن عبد الله قال أقبلت عير يوم الجمعة
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فنار الناس الا اثنا عشر رجلا فانزل
الله عز وجل واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما ٥
سورة المنافقين ٥ قوله اذا جاءك المنافقون الى قوله الكاذبون
حدثنا عبد الله بن رجاء ساسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم
قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت
فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك
فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا انك لرسول الله فبعث الي
النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد ٥ قوله
اتخذوا ايمانهم جنة يجنّون بها ٥ حدثنا آدم بن ابي اياس سا اسرائيل
عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله
بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك
لعمي او

ذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه
وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل
اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند
رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك قوله ذلك
بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم الاية ٥ حدثنا آدم ساشعبة عن الحكم
سمعت محمد بن كعب القرظي سمعت زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله
بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني
الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت
فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك
ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية وقال ابن ابي زائدة عن
الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قوله واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم الاية ٥ حدثنا عمرو بن خالد
سازهير بن معاوية سا ابو اسحق سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن
لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا
كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى
انزل الله عز وجل تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم ٥ قوله خشب مسندة

قال كانوا رجالا اجمل شئ ٥ قوله واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله
الى لووا رؤسهم وحركوا استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرؤا بالتخفيف
من لويت ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن زيد بن
ارقم كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل
الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما
اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأها وقال ان الله عز وجل قد صدقك ٥ قوله سواء عليهم استغفرت لهم
الاية ٥ حدثنا علي سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا
في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من
الانصار فقال الانصاري يا آل الانصار وقال المهاجري يا آل المهاجرين
فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا
يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها
منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي بن سلول فقال فعلوها اما والله لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار
اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد
قال سفيان حفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا

يتفرقوا

يتفرقوا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة حدثني
موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت
على من اصيب بالحرة وكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني فذكر
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء
الانصار وشك انس في ابناء ابناء الانصار فسأل انسانا بعض
من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
الذي اوفى الله له باذنه ٥ قوله يقولون لئن رجعنا الى المدينة الاية
حدثنا الحميدي قال سفيان حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا آل الانصار وقال المهاجري يا آل المهاجرين فسمعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال الانصاري يا آل الانصار وقال المهاجري يا آل المهاجرين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار
حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن
ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال
عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله
عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه ٥ سورة التغابن وقال
علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة
رضي وعرف انها من الله ٥ سورة الطلاق وقال مجاهد وبال امرها
جزاء كفرها ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأة له وهي حائض فذكر
عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا

قبل أن يمسها فتلك العدة كما امر الله ۞ قوله واولات الاحمال أجلهن
الى قوله يسرا ۞ واولات واحدها ذات حمل ۞ حدثنا سعيد بن حفص
ثنا شيبان عن يحيى اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة
جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة
فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه
كريبا الى ام سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى
فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان ابو السنابل فيمن خطبها ۞ حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان
قالا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن
بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر الاجلين فحدثت سبيعة
بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمني بعض اصحابه قال محمد فغطت
له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة
فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته
فذهب يحدثني بحديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال
كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة
لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن ۞ سورة التحريم ۞ بسم الله الرحمن الرحيم قوله يا ايها النبي لم تحرم ما
احل الله لك الاية حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن يعلى بن حكيم
عن سعيد بن جبير أن ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فواطيت

انا

بحديث

فضمني

انا وحفصة على أيتنا دخل فلتقل له اكلت مغافير إني اجد منك ريح مغافير
قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت
لا تخبري بذلك احدا تبتغي مرضات ازواجك ۞ قوله قد فرض الله لكم تحلة
أيمانكم ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد
بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد أن اسأل عمر
بن الخطاب عن اية فما استطيع أن اسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت
معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل إلى الاراك لحاجة له قال فوقفت
له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على
النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت
والله إني كنت لاريد أن اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة
لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فاسألني فان كان لي علم
اخبرتك به قال ثم قال عمر والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا
حتى انزل الله عز وجل فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا في امر
أتامره إذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها مالك ولما ها هنا
فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد أن
تراجع انت وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يو
غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها
يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
فقالت حفصة والله إنا لنراجعه فقلت تعلمين أني احذرك عقوبة
الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على
ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شي حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه

ازواج

أنا

أمه

فأخذتني والله أخذا كسرتني عن بعض ما كنت أجد قال فخرجت من
عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا
غاب كنت اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر
لنا انه يريد أن يسير الينا فقد امتلأت صدورنا منه فاذا صاحبي
الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال
بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت
رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا
عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه
هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه
وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من ادم
حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند رأسه اهب
معلقة فرأيت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك قلت يا
رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال
أما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة قوله واذ اسر النبي الى
بعض ازواجه حديثا الاية فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي حدثنا سفيان حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين سمعت ابن عباس
يقول اردت أن اسأل عمر فقلت يا امير المومنين من المرأتان
اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى
قال عايشة وحفصة قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت
واصغوت ميل لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل
وصالح المومنين والملائكة بعد ذلك ظهير يعني عون تظاهرون تعاونون

قال جاهدوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وأدبوهم ٥ حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال
سمعت ابن عباس يقول كنت اريد أن اسأل عمر بن الخطاب عن
المرأتين اللتين تظاهرتا فمكثت سنة فلم اجد له موضعا حتى خرج
معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء
فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه الماء وراب موضعا فقلت يا
امير المومنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما
اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة ٥ قوله عز وجل ٥
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الاية
حدثنا عمرو بن عون انا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر
اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه
ان طلقكن أن يبدله ازواجا منكن فنزلت هذه الاية ٥ سورة
الملك التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز
تقطع مناكبها حوالبها تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون
وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات
بسط اجنحتهن ونفور الكفور ٥ سورة القلم حرد جد
في انفسهم وقال ابن عباس انا لضالون اضللنا مكان جنتنا
وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار
وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا ٥
المصرومة مثل قتيل ومقتول ٥ قوله عتل بعد ذلك زنيم
حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابن عباس عتل
بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب الخزاعي

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابرّه ألا اخبركم باهل النار كل عتل جوّاظ
مستكبر ۞ قوله يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود ۞ حدثنا
ادم ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد
في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ۞
سورة الحاقة ۞ وقال ابن جبير عيشة راضية يرضى فيها الرضا
القاضية الاولى التي متها ثم احيي بعدها من احد عنه حاجزين
احد يكون للجميع وللواحد ۞ وقال ابن عباس الوتين نياط القلب
وقال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت
على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح ۞ سورة سال سايل
الفصيلة اصغر اباه القربى اليه بنتي من انتما للشوى ۞
اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة
وما كان غير مقتل فهو شوي والعزون حلق وجماعات
واحدها عزة ۞ سورة نوح اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال
قدره عدا طوره اي الكبار اشد من الكبار وكذلك جمالات
وجميل لانها اشد مبالغة وقال ابن عباس وقارا عظمة وقال
غيره كبارا الكبير والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان
مخفف وجمال مخفف ۞ ديارا من دور ولكنه مبعال من
الدور كما قرأ عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره
ديارا احدا الا تبارا الا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا ۞
يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة ۞ قوله ودا ولا سواعا ولا يغوث
ويعوق

حدثني

حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس
صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت
لكلب بدومة الجندل واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث
فكانت لمراد ثم لبني عطيف بالجرف عند سبا واما يعوق فكانت
لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع واسماء
رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم
ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها
باسمايهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت
سورة قل اوحي قال ابن عباس لبدا اعوانا ۞ حدثنا موسى
بن اسمعيل انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه عامدين
الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت
عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين
خبر السماء وارسلت علينا الشهب فقال ما حال بين خبر السماء
وبينكم الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما
هذا الامر الذي حال بينكم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين
توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى
سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن
تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك
رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى
الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله عز وجل
على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن ۞
وانما اوحي اليه قول الجن ۞ سورة المزمل قال ۞

مجاهد وتبتل أخلص ۞ وقال الحسن أنكالا قيودا ۞
منفطر به منثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل
السايل وبيلا شديدا ۞ سورة المدثر قسورة ركز
الناس واصواتهم وكل شديد قسورة وقسور ۞
ويقال مستنفرة نافرة مدعورة ۞ قال ابو هريرة الاسد
وقال ابن عباس عسير شديد ۞ الركز الصوت ۞ حدثنا
يحيى ثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا
سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران قال يا ايها
المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة
سالت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت
فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت
فنظرت عن يميني فلم ار شيا ونظرت عن شمالي فلم ار
شيا ونظرت خلفي فلم ار شيا فرفعت راسي فنظرت شيا
فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا
قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر ۞ قوله فانذر ۞ حدثنا
محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن
شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر
عن علي بن المبارك ۞ قوله عز وجل وربك فكبر
حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الصمد ثنا حرب ثنا يحيى سالت
ابا سلمة اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت

انه

انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله
اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه
اقرا باسم ربك فقال لا احدثك الا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت بحراء فلما قضيت جواري
هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وعن يميني
وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السما والارض فاتيت
خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا فانزل علي يا ايها
المدثر قم فانذر وربك فكبر ۞ قوله عز وجل وثيابك
فطهر ۞ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السما فرفعت راسي فاذا الملك
الذي جاني بحراء جالس على كرسي بين السما والارض فجئثت منه
رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله عز
يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر ۞ قبل ان تفرض
الصلاة وهي الاوثان ۞ قوله والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس
العذاب ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل قال ابن
شهاب سمعت ابا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا
من السما فرفعت بصري قبل السما فاذا الملك الذي جاني بحراء
قاعد على كرسي بين السما والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض
فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله عز وجل

يا ايها المدثر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة الرجز
الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع ٥ سورة القيامة قوله لا
تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر
امامه سوف اتوب سوف اعمل لاوزر لاحصن ٥ حدثنا الحميدي
ثنا سفين انا موسى ابن ابي عايشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي
حرك به لسانه ووصف سفين ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه ٥ حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرايل عن موسى بن ابي عايشة انه سال سعيد بن
جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان
يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك تخشى
ان تفلت منه ان علينا جمعه وقرانه ان نجمعه في صدرك
وقرانه ان تقراه فاذا قراناه يقول انزل عليه فاتبع قرانه
ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك ما قوله فاذا
قراناه فاتبع قرانه ٥ قال ابن عباس فقراناه بيناه فاتبع اعمل
به ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن موسى بن ابي عايشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك ٥
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل
بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان
يعرف منه فانزل الله الاية التي لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه
في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه
فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان

ادا

اخر الجزء

يونس

اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله ٥ اولى لك
فاولى توعد سورة هل اتى على الانسان حين من الدهر قال معناه اتى على
الانسان وهل تكون تحذا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول
كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان
ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المراة وماء الرجل الدم والعلقة
ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال
سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير
الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير
والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء وقال
معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب وغيطة
فهو ماسور سورة والمرسلات وقال مجاهد جمالات حبال
اركعوا لا يركعون صلوا لا يصلون وسيل ابن عباس لا ينطقون
والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم على افواههم فقال انه ذو
الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم ٥ حدثني محمود انا عبيد
عن اسرايل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها
من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
حدثنا عبدة بن عبد الله انا يحيى بن ادم عن اسرايل عن منصور
بهذا وعن اسرايل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرايل وقال حفص وابو معاوية
وسليمن بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود وقال يحيى
بن حماد انا ابو عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله

وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا
قتيبة اما جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال قال عبد الله
بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات
فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فسبقتنا فقال وقيت
شركم كما وقيتم شرها باب انها ترمي بشرر كالقصر
حدثنا محمد بن كثير اما سفيان اما عبد الرحمن بن عابس سمعت بن عباس
انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع
او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر باب كانه جمالات
صفر حدثنا عمرو بن علي اما يحيى اما سفيان حدثني عبد الرحمن
بن عابس سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر قال كنا نعمد
الى الخشبة ثلاثة اذرع او فوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه
القصر كانه جمالات صفر جبال السفن يجمع حتى تكون
كأوساط الرجال باب هذا يوم لا ينطقون حدثنا
عمر بن حفص اما ابي اما الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله
قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات
فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ
وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى سعيد عن
يتساءلون وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافون نشورا لا يملكون
منه خطابا الا يكلمونه الا ان ياذن لهم وقال ابن عباس
وهاجا مضيئا عطاء حسابا كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني باب

لا يملكونه الا ان ياذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا
عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني باب
يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا حدثنا محمد اما ابو
معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا اربعون يوما قال
ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت
قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من
الانسان شيء لا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب
الخلق يوم القيامة سعيد والنازعات وقال مجاهد الآية الكبرى
عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع
والباخل والبخل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف
الذي يمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة الى امرنا
للاولى الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرساي
السفينة حيث تنتهي حدثنا احمد بن المقدام اما الفضيل بن
سليمان اما ابو حازم اما سهل بن سعد قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة
كهاتين سعيد عبس كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا
يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا
جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل
التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت
اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير
الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تعافل عنه وقال مجاهد
لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها

شَقَّةٍ مُسْفِرَةٍ مُشْرِقَةٍ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَتَبَةٍ اسْفَارًا
كُتُبًا تَلَهَّى تَشَاغَلُ يُقَالُ وَاحِدُ الْأَسْفَارِ سِفْرٌ ۝ حَدَّثَنَا آدَمُ
اَبُو شُعْبَةَ اَبُو قَتَادَةَ سَمِعْتُ زُرَارَةَ بْنَ اَوْفَى يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ
هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَقْرَؤُ
الْقُرْاٰنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَمَثَلُ الَّذِي
يَقْرَؤُهُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ اَجْرَانِ ۝ سورة اذا
الشَّمْسُ كُوِّرَتْ اِنْكَدَرَتْ اِنْتَثَرَتْ سُجِرَتْ قَالَ اَكْسِنَ ذَهَبَ مَاؤُهَا
فَلَا يَبْقَى قَطْرَةٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْمَسْجُورُ الْمَمْلُوءُ وَقَالَ غَيْرُهُ سُجِرَتْ اُفْضِيَ
بَعْضُهَا اِلَى بَعْضٍ فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا وَالْخُنَّسُ تَخْنِسُ فِي جَرْيِهَا
تَرْجِعُ وَتَكْنِسُ تَسْتَتِرُ كَمَا تَكْنِسُ الظِّبَاءُ تَنَفَّسَ اِرْتَفَعَ النَّهَارُ ۝
وَالظَّنِينُ الْمُتَّهَمُ وَالضَّنِينُ يُضَنُّ بِهِ وَقَالَ عُمَرُ النُّفُوسُ زُوِّجَتْ
يُزَوَّجُ نَظِيرُهُ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ قَرَاَ اُحْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَاَزْوَاجَهُمْ
عَسْعَسَ اَدْبَرَ ۝ سورة اِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ۝ وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ
خُثَيْمٍ فُجِّرَتْ فَاضَتْ وَقَرَاَ الْاَعْمَشُ وَعَاصِمٌ فَعَدَلَكَ بِالتَّخْفِيفِ وَقَرَاَ اَهْلُ
الْحِجَازِ بِالتَّشْدِيدِ وَاَرَادَ مُعْتَدِلَ الْخَلْقِ وَمَنْ خَفَّفَ يَعْنِي فِي اَيِّ صُورَةٍ
شَاءَ اِمَّا حَسَنٌ وَاِمَّا قَبِيحٌ وَطَوِيلٌ وَقَصِيرٌ سورة وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَيْلٌ تَلَثَتِ الْخَطَايَا ثَوْبَ جُوزِيَ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُطَفِّفُ
لَا يُوَفِّي غَيْرَهُ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ اَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ
يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ حَتَّى يَغِيبَ اَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ اِلَى اَنْصَافِ
اُذُنَيْهِ سورة اِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ۝ وَقَالَ مُجَاهِدٌ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ
يَأْخُذُ كِتَابَهُ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ وَسَقَ جَمَعَ مِنْ دَابَّةٍ ظَنَّ اَنْ لَنْ يَحُورَ
لَا يَرْجِعَ اِلَيْنَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ اَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْاَسْوَدِ قَالَ

سَمِعْتُ

سَمِعْتُ بْنَ اَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ اَيُّوبَ عَنِ ابْنِ اَبِي مُلَيْكَةَ
عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ اَبِي
يُونُسَ حَاتِمِ بْنِ اَبِي صَغِيرَةَ عَنِ ابْنِ اَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ اَحَدٌ يُحَاسَبُ اِلَّا
هَلَكَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ جَعَلَنِيَ اللهُ فِدَاكَ اَلَيْسَ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاَمَّا
مَنْ اُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ ذَاكِ الْعَرْضُ
تُعْرَضُونَ وَمَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ ۝ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ النَّضْرِ
اَنَا هُشَيْمٌ اَنَا اَبُو بِشْرٍ جَعْفَرُ بْنُ اِيَاسٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ حَالًا بَعْدَ حَالٍ قَالَ هَذَا نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝
سورة الْبُرُوجِ ۝ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْاُخْدُودُ شُقُّ فِي الْاَرْضِ فَتَنُوا
عَذَّبُوا سورة الطَّارِقِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ ذَاتِ الرَّجْعِ سَحَابٌ يَرْجِعُ
بِالْمَطَرِ وَذَاتِ الصَّدْعِ تَنْصَدِعُ بِالنَّبَاتِ سورة سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْاَعْلَى
حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ اَنَا اِسْرَائِيلُ عَنْ اَبِي اِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ اَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ اَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ
وَابْنُ اُمِّ مَكْتُومٍ فَجَعَلَا يُقْرِئَانِ الْقُرْاٰنَ ثُمَّ جَاءَ عَمَّارٌ وَبِلَالٌ وَسَعْدٌ
ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا رَاَيْتُ
اَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِهِ حَتَّى رَاَيْتُ الْوَلَائِدَ وَالصِّبْيَانَ
يَقُولُونَ هَذَا رَسُولُ اللهِ قَدْ جَاءَ فَمَا جَاءَ حَتَّى قَرَاَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْاَعْلَى
فِي سُوَرٍ مِثْلِهَا ۝ سورة هَلْ اَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ۝ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ النَّصَارَى وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَيْنٍ اٰنِيَةٍ بَلَغَ اِنَاهَا
وَحَانَ شُرْبُهَا جَهَنَّمُ اِنْ بَلَغَ اِنَاهُ لَا يُسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةٌ شَتْمًا الضَّرِيعُ
نَبْتٌ يُقَالُ لَهُ الشِّبْرِقُ تُسَمِّيهِ اَهْلُ الْحِجَازِ الضَّرِيعَ اِذَا يَبِسَ وَهُوَ

وهو سم بسيطر وتقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس إياب هم مرجعهم
سعم والفجر وقال مجاهد الوتر الله إرم ذات العماد يعني القديمة
والعماد أهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذب به أحدا
لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شئ خلقه فهو شفع السما
شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها
العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير
تحاضون تحافظون وتحضون تأمرون باطعامه المطمئنة المصدقة
بالثواب وقال الحسن يا أيتها النفس إذا أراد الله عز وجل قبضها
اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها
فأمر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين
وقال غيره جابوا نقبوا من جب القميص قطع له جبت يجوب
الفلاة يقطعها لما لمته أجمع أتيت على آخره سعم لا اقسم
وقال مجاهد وانت حل بهذا البلد بمكة ليس عليك ما على الناس
فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير
والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلان
اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما
ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة
سعم والشمس وضحاها ذ وقال مجاهد بطحوها مجاليها
ولا يخاف عقباها عقبى أحد حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
ثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه
مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم يجلد امرأته

جلد

جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة
وقال لم يضحك احدكم مما يفعل ذ وقال ابو معاوية انا هشام عن ابيه
عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة
عم الزبير بن العوام ذ سعم والليل اذا يغشى وقال ابن
عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج
وقرأ عبيد بن عمير تلظى ذ حدثنا قبيصة بن عقبة انا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله
الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا
نعم قال فايكم أقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ فقرأت والليل اذا
يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى فقال انت سمعتها من في
صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء
يأبون علينا باب وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمر بن
حفص انا ابي انا الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي
الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ وعلي قراءة عبد الله قال
كلنا قال فايكم يحفظ فاشاروا الي علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل
اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال أشهد اني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدون مني على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى
والله لا اتابعهم باب فاما من اعطى واتقى ذ حدثنا ابو نعيم انا
سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا
يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى حدثنا مسدد انا عبد الواحد

انا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث باب
فسنيسره لليسري ٥ حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر انا
شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن
علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا
ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار
او الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور
فلم انكره من حديث سليمان باب واما من بخل واستغنى
وحدثنا ابو كريب انا وكيع عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قلنا يا رسول الله
افلا نتكل قال اعملوا وكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى باب ٥
وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن ابي شيبة انا جرير عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته
ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها
من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول
الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة
فسيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة فسيصير
الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة

واما

واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الاية ٥ باب فسنيسره للعسرى
حدثنا ادم انا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل
على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان
من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاء
فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الاية ٥ سعة والضحى وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال عبدة
اظلم وسكن عايلا ذو عيال حدثنا احمد بن يونس انا زهير انا
الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفين قال اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو
ان يكون شيطانك قد تركك لم ارة قربك منذ ليلتين او ثلاثا
فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب
ما ودعك ربك وما قلى تقول ودعته بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك
ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار انا
محمد بن جعفر انا عندر انا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا
البجلي قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت ما
ودعك ربك وما قلى ٥ سعة الم نشرح لك وقال مجاهد وزرك
في الجاهلية انقض اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر
يسرا اخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر
يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس

الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام ۝ سورة والتين وقال
مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك بأن
الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب
والعقاب ۝ حدثنا حجاج بن منهال اناشعبة اخبرني عدي قال
سمعت البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في
العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن
صوتا او قراءة منه سورة اقرأ
باسم ربك الذي خلق ۝ وقال منبه اناحماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن
قال اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين
خطا وقال مجاهد نادية عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعى
المرجع لنسفعا قال لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت
بيده اخذت ۝ حدثنا يحيى اناالليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني
سعيد بن مروان اناهشيم عبد العزيز بن ابي رزمة اناابو صالح سلمويه
حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد اخبرني ابن شهاب ان عروة بن
الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا
جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث
فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجأه الحق وهو
في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ
قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما
انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا

وربك

ربك الاكرم الذي علم بالقلم الايات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة
اي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة
كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على
نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن
عم خديجة اخو ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن
اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا
الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا
ذكر حرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم
لم يات رجل بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السما
والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل
الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون
قال ثم تتابع الوحي باب خلق الانسان من علق ۝ حدثنا

قوله

ابن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها
قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك
فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم
باب قوله اقرا وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد انا عبد
الرزاق انا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني
عروة عن عائشة رضي الله عنها اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم باب الذي علم بالقلم
حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت
عروة قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال
زملوني زملوني فذكر الحديث باب كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية
ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى انا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزري عن عكرمة قال قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رايت محمدا
يصلي عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم
سورة انا انزلناه في ليلة يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع
الذي يطلع منه ن انزلناه الهاء كناية عن القرآن انا انزلناه
تخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله
بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد ن سورة لم يكن منفكين
زايلين قيمة القايمة دين القيمة اضاف الدين الى المونث ن حدثنا
محمد بن بشار انا غندر انا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا
قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان انا همام

عن

عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي
ان الله امرني ان اقرا عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله
سماك فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرا عليه لم يكن الذين
كفروا من اهل الكتاب ن حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر
المنادي انا روح انا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك
القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين
قال نعم فذرفت عيناه سورة اذا زلزلت الارض زلزالها قوله
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى لها واوحي
اليها واحد ن حدثنا اسمعيل بن عبد الله انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت له آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي
لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في
رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل
الله علي فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره ن حدثنا يحيى بن سليمان انا ابن وهب اخبرني مالك عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر

فقال لم ينزل علىّ فيها شئ الا هذه الاية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره سعه والعاديات
وقال مجاهد الكنود الكفور بقال فأثرن به نقعا رفعن به غبارا
الحب الخير من أجل حب الخير لشديد بخيل وبقال للبخيل شديد بخيل
مبين سعه القارعة ٥ كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه
بعضا كذلك الناس يجول بعضهم فى بعض كالعهن كالوان العهن
وقرأ عبد الله كالصوف سعه لهاكم ٥ وقال ابن عباس التكاثر
من الاموال والاولاد سعه والعصر وقال بعض الدهر أقسم به
سعه ويل لكل همزة ٥ الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى سعه
الم تر قال مجاهد أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس بن سجيل من سنك
وكل سعه لايلاف ٥ قريش وقال مجاهد لايلاف ألفوا ذلك فلا يشق
عليهم فى الشتا والصيف وامنهم من كل عدو هم فى حرمهم سعه ارايت
قال ابن عيينة كايلاف لنعمتى على قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه
يقال هو من دعيت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون
المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكاة
المفروضة وادناها عارية المتاع ٥ سعه انا اعطيناك الكوثر ٥
حدثنا ادم انا شيبان انا قتادة عن انس رضى الله عنه قال لما عرج بالنبى
صلى الله عليه الى السما قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللولو مجوف
فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد
الكاهلى انا اسرايل عن ابى اسحق عن ابى عبيدة عن عايشة رضى الله عنها قال
سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله
عليه وسلم شاطيأه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو
الاحوص ومطرف عن ابى اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم انا هشيم انا ابو
بشر

بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله عنهما أنه قال فى الكوثر هو الخير
الذى اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون
أنه نهر فى الجنة فقال سعيد النهر الذى فى الجنة من الخير الذى اعطاه الله
اياه ٥ سعه قل يا ايها الكافرون يقال لكم دينكم الكفر ولى دين
الاسلام ولم يقل دينى لأن الايات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين
ويشفين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقى من
عمرى ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم
ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا ٥ سعه اذا جا نصر الله حدثنا
الحسن بن الربيع انا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن
عايشة قالت ما صلى النبى صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه اذا جا نصر الله
والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى ٥ حدثنا عثمن
بن ابى شيبة انا جرير عن منصور عن ابى الضحى عن مسروق عن عايشة
رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول فى ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى يتاول القران ٥
باب ورايت الناس يدخلون فى دين الله افواجا حدثنا عبد الله بن
ابى شيبة انا عبد الرحمن عن سفين عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير
عن بن عباس ان عمر رضى الله عنه سالهم عن قوله تعالى اذا جا نصر الله والفتح
قالوا فتح المداين والقصور قال ما تقول يا بن عباس قال أجل او مثل
ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه باب فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا توّاب على العباد والتوّاب من الناس التايب من الذنب
حدثنا موسى بن اسمعيل انا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن
بن عباس قال كان عمر يدخلنى مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد فى
نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابنا مثله فقال عمر انه من حيث

علیہم فدعاہ ذات یوم فاجتمعوا الیہ فمر رؤیت انہ دعانی یومیذ الا لیربہم قال ما تقولون فی قول اللہ تعالی اذا جاء نصر اللہ والفتح فقال بعضہم امرنا ان نحمد اللہ ونستغفرہ اذا نصرنا وفتح علینا وسکت بعضہم فلم یقل شیئا فقال لی اکذاک تقول یا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت ہو اجل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعلمہ لہ قال اذا جاء نصر اللہ والفتح وذلک علامۃ اجلک فسبح بحمد ربک واستغفرہ انہ کان توابا فقال عمر ما اعلم منہا الا ما تقول ۝ سورۃ تبت یدا ابی لہب وتب تب خسران تبییب تدمیر ۝ حدثنا یوسف بن موسی انا ابو اسامۃ انا الاعمش انا عمرو بن مرۃ عن سعید بن جبیر عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال لما نزلت وانذر عشیرتک الاقربین ورہطک منہم المخلصین خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی صعد الصفا فہتف یا صباحاہ فقالوا من ہذا فاجتمعوا الیہ فقال ارایتم لو اخبرتکم ان خیلا تخرج من سفح ہذا الجبل اکنتم مصدقی قالوا ما جربنا علیک کذبا قال فانی نذیر لکم بین یدی عذاب شدید قال ابو لہب تبا لک الہذا جمعتنا ثم قام فنزلت تبت یدا ابی لہب وتب وقد تب ہکذا قراہا الاعمش یومیذ باب قولہ وتب ما اغنی عنہ مالہ وما کسب ۝ حدثنا محمد بن سلام انا ابو معاویۃ انا الاعمش عن عمرو بن مرۃ عن سعید بن جبیر عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خرج الی البطحاء فصعد الی الجبل فنادی یا صباحاہ فاجتمعت الیہ قریش فقال ارایتم ان حدثتکم ان العدو مصبحکم او ممسیکم اکنتم تصدقونی قالوا نعم قال فانی نذیر لکم بین یدی عذاب شدید فقال ابو لہب الہذا جمعتنا تبا لک فانزل اللہ عز وجل تبت یدا ابی لہب الی آخرہا ۝ قولہ سیصلی نارا ذات لہب حدثنا عمرو بن حفص انا ابی انا الاعمش حدثنی عمرو بن مرۃ عن سعید بن جبیر

عن

عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال ابو لہب تبا لک الہذا جمعتنا فنزلت تبت یدا ابی لہب الی آخرہا باب قولہ وامرأتہ حمالۃ الحطب وقال مجاہد حمالۃ الحطب تمشی بالنمیمۃ فی جیدہا حبل من مسد یقال من مسد لیف المقل وہی السلسلۃ التی فی النار ۝ سورۃ قل ہو اللہ احد یقال لا ینون احد ای واحد حدثنا ابو الیمان انا شعیب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال قال اللہ کذبنی ابن ادم ولم یکن لہ ذلک وشتمنی ولم یکن لہ ذلک فاما تکذیبہ ایای فقولہ لن یعیدنی کما بدأنی ولیس اول الخلق بأہون علی من اعادتہ واما شتمہ ایای فقولہ اتخذ اللہ ولدا وانا الاحد الصمد لم ألد ولم اولد ولم یکن لی کفوا احد ۝ باب اللہ الصمد والعرب تسمی اشرافہا الصمد قال ابو وایل ہو السید الذی انتہی سودہ ۝ حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الرزاق انا معمر عن ہمام عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کذبنی ابن ادم ولم یکن لہ ذلک وشتمنی ولم یکن لہ ذلک فاما تکذیبہ ایای ان یقول انی لن اعیدہ کما بدأتہ واما شتمہ ایای ان یقول اتخذ اللہ ولدا وانا الصمد الذی لم ألد ولم اولد ولم یکن لی کفوا احد کفوا وکفیا واحد ۝ سورۃ قل اعوذ برب الفلق الفلق الصبح وقال مجاہد غاسق اللیل اذا وقب غروب الشمس یقال وقبت عینہ من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل فی کل شی واظلم ۝ وحدثنا قتیبۃ بن سعید انا سفین عن عاصم وعبدۃ عن زر بن حبیش قال سالت ابی بن کعب عن المعوذتین فقال سالت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال قیل لی فقلت فنحن نقول کما قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۝ سورۃ قل اعوذ برب الناس ۝ ویذکر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنس الشیطان

فاذا ذكر الله عز وجل ذهب واذا لم يذكر ثبت على قلبه ٥ حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين ثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش ح وحدثنا
عاصم عن زر قال سألت ابي بن كعب قلت ابا المنذر ان اخاك بن
مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب فضائل القرآن** ٥ كيف نزول
الوحي واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين
على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان ح
وحدثني عن ابي سلمة اخبرتني عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لبث
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة
عشرا حدثنا موسى بن اسمعيل ابو سلمة قال سمعت ابي عن ابي
عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة
فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال
قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت
خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال ابي فقلت لابي عثمان
ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف انا الليث انا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله آمن عليه
البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو
ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة حدثنا عمرو بن محمد
انا يعقوب بن ابرهيم انا ابي عن صالح بن كيسان عن بن شهاب
اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان الله تعالى تابع على رسوله
صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي

ثم

كتاب
فضائل

باب جمع عثمان

خبر

أو من

ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم انا سفين عن الاسود
بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم
ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك
فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى
باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب فرانا عربيا
بلسان عربي مبين ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
واخبرني انس بن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص
وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها
في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية
من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فانما القرآن انزل
بلسانهم ففعلوا ٥ حدثنا ابو نعيم انا همام انا عطاء وقال مسدد
انا يحيى عن بن جريج اخبرني عطاء اخبرني صفوان بن يعلى
بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل
متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في
جبته بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه
الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه
فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين
الذي يسالني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك **باب** جمع
القرآن ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد انا بن شهاب

عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال ارسل اليّ
ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر
رضي الله عنه إن عمر اتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القران وإني أخشى إن استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب
كثير من القران وإني ارى أن تامر بجمع القران قلت لعمر كيف
كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله
خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت
في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر إنك رجل شاب
عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما
كان أثقل عليّ مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلون
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر
يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر
وعمر رضي الله عنهما فتتبعت القران اجمعه من العسب واللخاف
وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة
الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة وكانت الصحف عند ابي بكر
حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه
حدثنا موسى انا ابرهيم انا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه
ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل
الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع
حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المومنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود

والنصارى

والنصاري فارسل عثمان الى حفصة أن أرسلي الينا بالصحف ننسخها
في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر
زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط
القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من
القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى
اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة
وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران
في كل صحيفة او مصحف أن يحرق ن قال ابن شهاب واخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية
من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه يقرؤها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في
سورتها في المصحف ن باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير انا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان بن
السباق قال إن زيد بن ثابت قال ارسل إليّ ابو بكر رضي الله عنه
قال إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القران
فتتبعت حتى وجدت اخر سورة التوبة آيتين مع ابي خزيمة
الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم الى اخره ن حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرا
عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين
والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ
باللوح والدواة والكتف أو الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي

والدوى

القاعدون وخلف ظهره الى صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى
فقال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها
لا يستوي القاعدون من المومنين في سبيل الله غير اولي الضرر
باب انزل القران على سبعة احرف ٥ حدثنا سعيد بن
عفير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله
ان بن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرانيي جبريل
على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة
احرف ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى
سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك
تقرا فقال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا
يا هشام فقرا عليه القراءة التي سمعته يقرا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات القراءة التي
اقرانيي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا
القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه
باب تاليف القران ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى ا ٥

هشام

هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك
قال اني عند عائشة ام المومنين اذ جاها عراقي فقال اي الكفن
خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المومنين اريني مصحفك قالت
لم قال لعلي اولف القران عليه فانه يقرا غير مولف قالت وما
يضرك ايه قرات قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل
فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال
والحرام ولو نزل اول شي لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر
ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة
على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا
عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السور ٥
حدثنا ادم ابن شعبة عن ابي اسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت
ابن مسعود يقول في بني اسرايل والكهف ومريم وطه والانبياء
انهن من العتاق الاول وهي من تلادي ٥ حدثنا ابو الوليد
ابن شعبة انبانا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه قال تعلمت
سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت
النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن اثنين اثنين في كل
ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسالناه فقال
عشرون سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود اخرهن
الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون ٥ باب كان جبريل
يعرض القران على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة
عن فاطمة عليها السلام اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل ٥

يضيرك

فاملت

وهن

اثنين

يُعارِضُنى بالقرآنِ كلَّ سنةٍ وإنَّهُ عارضَنى العامَ مرّتين ولا أُراهُ
الا حضرَ اجَلى حدثنا يحيى بنُ قَزعةَ انا ابراهيمُ بنُ سعدٍ عن الزهرىِّ
عن عُبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ عن ابنِ عباسٍ رضى اللهُ عنهما قال كانَ النبىُّ صلى الله
عليه وسلم اجوَدَ الناسِ بالخيرِ واجودُ ما يكونُ فى شهرِ رمضانَ لأنَّ
جبريلَ كانَ يَلقاهُ فى كلِّ ليلةٍ فى شهرِ رمضانَ حتى يَنسلخَ يَعرِضُ
عليهِ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم القرآنَ فاذا لَقِيَهُ جبريلُ كانَ أجودَ
بالخيرِ من الريحِ المرسَلةِ حدثنا خالدُ بنُ يَزيدَ انا ابو بكرٍ عن
ابى حَصينٍ عن ابى صالحٍ عن ابى هريرةَ قال كانَ يُعرَضُ على النبىِّ
صلى الله عليه وسلم القرآنُ كلَّ عامٍ مرّةً فعُرِضَ عليهِ مرّتين فى العامِ
الذى قُبِضَ فيهِ وكانَ يَعتكفُ كلَّ عامٍ عشرًا فاعتكفَ عشرينَ فى
العامِ الذى قُبِضَ فيهِ ○ باب القُرّاءِ من اصحابِ النبىِّ صلى الله
عليه وسلم ○ حدثنا حفصُ بنُ عمرَ انا شعبةُ عن عمرٍو عن ابراهيمَ عن مسروقٍ
ذكرَ عبدَ اللهِ بنَ عمرٍو وعبدَ اللهِ بنَ مسعودٍ فقال لا أزالُ أُحِبُّهُ سمعتُ
النبىَّ صلى الله عليه وسلم يقولُ خُذوا القرآنَ من اربعةٍ من عبدِ اللهِ بنِ
مسعودٍ وسالمٍ ومُعاذِ بنِ جبلٍ وابىِّ بنِ كعبٍ ○ حدثنا عمرُ بنُ
حفصٍ انا ابى نا الاعمشُ انا شقيقُ بنُ سلمةَ قال خطبَنا عبدُ اللهِ
بنُ مسعودٍ فقال واللهِ لقد اخذتُ من فىِّ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم
بضعًا وسبعينَ سورةً واللهِ لقد علمَ اصحابُ النبىِّ صلى الله عليه وسلم أنّى
من اعلمِهم بكتابِ اللهِ وما انا بخيرِهم قال شقيقٌ فجلستُ فى الحِلَقِ
اسمعُ ما يقولونَ فما سمعتُ رادًّا يقولُ غيرَ ذلكَ ○ حدثنا
محمدُ بنُ كثيرٍ انا سفيانُ عن الاعمشِ عن ابراهيمَ عن علقمةَ قال كنا بحمصَ
فقرأ ابنُ مسعودٍ سورةَ يوسفَ فقال رجلٌ ما هكذا انزلتْ قال
قرأتُ على رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال احسنتَ ووجدَ منهُ

ريحَ الخمرِ فقال أتجمعُ أن تُكذِّبَ بكتابِ اللهِ وتشربَ الخمرَ فضربَهُ
الحدَّ حدثنا عمرُ بنُ حفصٍ انا ابى انا الاعمشُ انا مسلمٌ عن مسروقٍ عن
قال قال عبدُ اللهِ واللهِ الذى لا اله غيرُهُ ما انزلتْ سورةٌ من كتابِ اللهِ
الا انا اعلمُ اينَ انزلتْ ولا انزلتْ آيةٌ من كتابِ اللهِ الا انا اعلمُ فيمَ
أُنزلتْ ولو اعلمُ احدًا اعلمَ منّى بكتابِ اللهِ تبلُغُهُ الابلُ لركبتُ اليهِ
حدثنا حفصُ بنُ عمرَ انا همّامٌ انا قتادةُ قال سألتُ انسَ بنَ مالكٍ
من جمعَ القرآنَ على عهدِ النبىِّ صلى الله عليه وسلم قال اربعةٌ كلُّهم
من الانصارِ ابىُّ بنُ كعبٍ ومعاذُ بنُ جبلٍ وزيدُ بنُ ثابتٍ وابو
زيدٍ تابعَهُ الفضلُ عن حسينٍ بنِ واقدٍ عن ثمامةَ عن انسٍ ○
حدثنا معلّى بنُ اسدٍ انا عبدُ اللهِ بنُ المثنّى حدثنى ثابتٌ البنانىُّ
وثمامةُ عن انسِ بنِ مالكٍ قال ماتَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم ولم يجمعِ
القرآنَ غيرُ اربعةٍ ابو الدرداءِ ومعاذُ بنُ جبلٍ وزيدُ بنُ ثابتٍ
وابو زيدٍ قال ونحنُ ورثتُهُ ○ حدثنا صدقةُ بنُ الفضلِ انا يحيى
عن سفيانَ عن حبيبِ بنِ ابى ثابتٍ عن سعيدِ بنِ جبيرٍ عن ابنِ عباسٍ
قال قال عمرُ ابىٌّ أقرؤنا وإنا لندعُ من لحنِ ابىٍّ وابىٌّ يقولُ اخذتُهُ
من فىِّ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فلا اتركُهُ لشىءٍ قال اللهُ تعالى ما
ننسخْ من آيةٍ او ننسِها نأتِ بخيرٍ منها او مثلِها باب فضلِ
فاتحةِ الكتابِ ○ حدثنا علىُّ بنُ عبدِ اللهِ نا يحيى بنُ سعيدٍ انا
شعبةُ حدثنى حبيبُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ عن حفصِ بنِ عاصمٍ عن ابى سعيدِ
بنِ المعلّى قال كنتُ أصلى فدعانى النبىُّ صلى الله عليه وسلم فلم آتِهِ قلتُ
يا رسولَ اللهِ انى كنتُ أصلى قال ألم يقلِ اللهُ استجيبوا للهِ وللرسولِ اذا
دعاكم ثمّ قال ألا اعلّمُكَ اعظمَ سورةٍ فى القرآنِ قبلَ ان تخرجَ
من المسجدِ فاخذَ بيدى فلما اردنا ان نخرجَ قلتُ يا رسولَ اللهِ

انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته ○ وحدثني
محمد بن المثنى اما وهب اما هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد
الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان
سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها
رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فامر له بثلاثين شاة
وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي
قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي
او نسال النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم
وقال ابو معمر اما عبد الوارث اما هشام اما محمد بن سيرين سامعبد
بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا ○ باب فضل سورة
البقرة حدثنا محمد بن كثير اما شعبة عن سلمان عن ابراهيم عن
عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين
حدثنا ابو نعيم اما سفين عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمن بن الهيثم اما عوف
عن محمد سيرين عن ابي هريرة قال وكلني النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ
زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا
اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي لن يزال معك من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح ○ فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق وهو كذوب ذاك شيطان ○ باب فضل سورة

الكهف

الكهف حدثنا عمرو بن خالد اما زهير اما ابو اسحق عن البراء عازب
قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين
فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقران
فضل سورة الفتح حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت
بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت
ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل
في قران قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد
انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم
قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا فضل قل هو الله احد ○ حدثنا عبد الله
بن يوسف اما مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ
قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده انها لتعدل ثلث القران وزاد ابو معمر اما اسمعيل بن جعفر
عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبرني اخي قتادة بن
النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر
قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل النبي صلى الله عليه

حدثنا عمر بن حفص اثنا ابي اثنا الاعمش اثنا ابرهيم والضحاك المشرقي
عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه أيعجز
احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا ايّنا
يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن
قال ابو عبد الله عن ابرهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند

سورة المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف اثنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى
يقرء على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرء
عليه وامسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد اثنا
المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث
فيهما فيقرء فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدء بهما على راسه
ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات

باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن

وقال الليث
حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن اسيد بن حضير قال
بينما هو يقرء من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ
جالت الفرس فسكت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكتت
الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا
منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره رفع راسه الى السماء حتى
ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن
حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى
وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى

السما

السما فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري
ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر
الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله
بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا مايين الدفتين

حدثنا
قتيبة بن سعيد اثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت
انا وشداد بن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له شداد
بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا مابين
الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسالناه فقال ما ترك
الا مابين الدفتين

باب فضل القرآن على سائر الكلام

حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد اثنا همام اثنا قتادة اثنا انس بن مالك
عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرء
القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرء
القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الذي يقرء القرآن
كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي
لا يقرء القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا
مسدد عن يحيى عن سفين حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في
اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس
ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال
من يعمل لي من نصف النهار الى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى
ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن

الفاجر

اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك
فضلي اوتيه من شئت ۝ باب الوصية بكتاب الله عز وجل ۝
حدثنا محمد بن يوسف انا مالك بن مغول انا طلحة قال سألت عبد الله
بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية امروا بها ولم يوصوا قال اوصى بكتاب الله ۝ باب
من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب
يتلى عليهم ۝ حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن
وقال صاحب له يرنمه به ۝ حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن
الله لنبي ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم أن يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره
يستغني به ۝ باب اعتباط صاحب القرآن ۝ حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على
اثنتين رجل اتاه الله الكتاب وقام به اناء الليل ورجل اعطاه
الله مالا فهو يتصدق به اناء الليل والنهار ۝ حدثنا علي بن ابراهيم
انا روح انا سعيد عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه
اناء الليل واناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي
فلان فعلت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال
رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعلت مثل ما يعمل باب
خيركم من تعلم القرآن وعلمه ۝ حدثنا حجاج بن منهال انا

شعبة

شعبة اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم
القرآن وعلمه قال واقرأ ابو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان
الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا ۝ حدثنا ابو نعيم
انا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن
عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن افضلكم من تعلم القرآن وعلمه
حدثنا عمرو بن عون انا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله
صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها فقال
أعطها ثوبا قال لا اجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له
فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك
من القرآن ۝ باب القراءة عن ظهر القلب ۝ حدثنا
قتيبة بن سعيد انا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن
سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
لأهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها
وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر
هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا
قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا
رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري فقال سهل
ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك
إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه

فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه
مولّيا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا
وسورة كذا وسورة كذا وعدّها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم
قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن ○ باب
استذكار القرآن وتعاهده ○ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال انما مثل صاحب
القرآن كمثل صاحب الإبل المعقّلة إن عاهد عليها امسكها وان
اطلقها ذهبت ○ حدثنا محمد بن عرعرة انا شعبة عن منصور عن
ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه بئس ما لأحدهم
أن يقول نسيت اية كيت وكيت بل نُسّي واستذكروا القرآن
فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم ○ حدثنا
عثمن انا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن بن المبارك عن شعبة
وتابعه بن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي
صلى الله عليه ○ حدثنا محمد بن العلاء انا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال تعاهدوا القرآن
فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الإبل في عقلها ○
باب القراءة على الدابة ○ حدثنا الحجاج بن منهال انا شعبة
اخبرني ابو إياس سمعت عبد الله بن مغفّل قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه يوم فتح مكة وهو يقرأ على الراحلة سورة الفتح ○
باب تعليم الصبيان القرآن ○ حدثني موسى بن اسمعيل
انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه
المفصّل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه
وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم ○ حدثنا يعقوب بن ابرهيم

انا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس جمعت المحكم في
عهد رسول الله صلى الله عليه فقلت له وما المحكم قال المفصّل ○
باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت اية كذا وكذا وقول الله
تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله ○ حدثنا ربيع بن يحيى انا
زايدة انا هشام عن عروة عن عايشة قالت سمع رسول الله صلى الله
عليه رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا
اية من سورة كذا ○ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون انا عيسى عن
هشام وقال أسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة
عن هشام ○ حدثنا احمد بن ابي رجاء انا ابو اسامة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه
رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا
وكذا اية كنت اسقطتها من سورة كذا وكذا ○ حدثنا ابو نعيم
انا سفين عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه ما لأحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نُسّي ○
باب من لم ير باسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا
حدثنا عمر بن حفص انا ابي انا الاعمش حدثني ابرهيم عن علقمة
وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى
الله عليه الايتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير
عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما
سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ
سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت لقراءته
فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله

فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرؤ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني هذه
السورة التي سمعتك فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت
يا رسول الله اني سمعت هذا يقرؤ سورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها وإنك أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها
فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القرآن انزل على
سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه ○ حدثنا بشر بن آدم
ابو علي بن مسهر انا هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى
الله عليه وسلم قارئا يقرؤ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد
أذكرني كذا وكذا اية أسقطتها من سورة كذا وكذا ○ باب
الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله
وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره أن يهذ
كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه
حدثنا ابو النعمان انا مهدي بن ميمون ثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله
قال عمدوا الى عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة
فقال هذا كهذ الشعر انا لقد سمعنا القراءة وإني لأحفظ ○
القرائن التي كان يقرؤ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة
سورة من المفصل وسورتين من اول حم ○ حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير ○
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل

به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل جبريل بالوحي
وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف
منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه
فاستمع ثم ان علينا بيانه قال ان علينا أن نبينه بلسانك قال فكان
اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله ○ باب
مد القراءة ○ حدثنا مسلم بن ابرهيم انا جرير بن حازم الازدي
ثنا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كان يمد مدا ○ حدثنا عمرو بن عاصم انا همام عن قتادة قال سئل
انس كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ
بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم باب
الترجيع ○ حدثنا آدم بن ابي اياس انا شعبة انا ابو اياس ثنا شعبة
ثنا ابو اياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرؤ وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرؤ سورة
الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرؤ وهو يرجع ○ باب
حسن الصوت بالقراءة ○ حدثنا محمد بن خلف ابو بكر انا ابو يحيى الحماني
انا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل
داود باب من احب أن يسمع القرآن من غيره ○ حدثنا
عمرو بن حفص بن غياث انا ابي عن الاعمش حدثني ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي
القرآن قلت أقرؤ عليك وعليك انزل قال إني احب ان اسمعه
من غيري ○ باب قول المقرئ للقارئ حسبك ○ حدثنا

محمد بن يوسف انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن
مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ
عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت الى هذه
الاية فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هؤلاء شهيدا
قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان ٥ باب
في كم يقرأ القرآن وقول الله عز وجل فاقرءوا ما تيسر منه
حدثنا علي انا سفين قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل
من القرآن فلم أجد سورة اقل من ثلاث ايات فقلت لا ينبغي لاحد
ان يقرأ اقل من ثلاث ايات ٥ قال سفين انا منصور عن ابرهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد اخبرني علقمة عن ابي مسعود ولقيته
وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أنذر من قرأ بالآيتين من
اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ٥ حدثنا موسى انا ابو عوانة
عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال أنكحني أبي امرأة
ذات حسب فكان يتعاهد كنتنه فيسألها عن بعلها فتقول نعم
الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه
فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته
بعد قال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة
قال ثم في كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت
أطيق اكثر من ذلك قال ثم ثلاثة ايام في الجمعة قلت أطيق اكثر
من ذلك قال أفطر يومين وصم يوما قال قلت أطيق اكثر من ذلك
قال ثم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار يوم
واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض

اهله

اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار
ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى أفطر اياما واحيى
وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم
عليه ٥ قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث او في خمس او في سبع
واكثرهم على سبع ٥ حدثنا سعد بن حفص انا شيبان عن
يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرؤه ٥ حدثنا اسحق انا عبيد الله عن شيبان
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال
وأحسبني قال سمعت أنا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرإ القرآن في شهر قلت اني أجد قوة
حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك ٥ باب البكاء عند
قراءة القرآن ٥ حدثنا صدقة انا يحيى عن سفين عن سليمان عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين عن الاعمش عن
ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن
مرة عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت أقرأ عليك وعليك انزل قال اني أشتهي أن
أسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جينا
من كل امة بشهيد وجينا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك
فرأيت عينيه تذرفان ٥ حدثنا قيس بن حفص انا عبد الواحد
انا الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب
أن اسمعه من غيري ٥ باب من راءى بقراءة القرآن او تأكل

حدثنا محمد بن كثير انا سفين نا الاعمش عن حبيبة عن سويد بن غفلة
قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر
الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير
قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا
يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم
أجر لمن قتلهم يوم القيامة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث التيمي
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون
صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم
ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا
وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى
شيئا ويتمارى في الفوق ٥ حدثنا مسدد انا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى الاشعري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به ٥
كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ
القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق
الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طيب طعمها
مر أو خبيث وريحها مر ٥ باب إقرأوا القرآن ما
ائتلفت عليه قلوبكم ٥ حدثنا ابو النعمان انا حماد عن ابي
عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه

قال

قال اقرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه
حدثنا عمرو بن علي انا عبد الرحمن بن مهدي انا سلام بن ابي
مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ٥
تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه
حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران
سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله
بن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح واكثر ٥ حدثنا
سليمان بن حرب انا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال
بن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلاكما محسن فاقرأ أكبر علمي قال فان من كان
قبلكم اختلفوا فأهلكهم ٥ كتاب النكاح بسم الله الرحمن الرحيم
باب الترغيب في النكاح لقول الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر انا حميد
بن ابي حميد الطويل أنه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط
الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى
الله عليه وسلم فلما اخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى
الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احدهم
أما أنا فإني أصلي الليل ابدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا
أفطر وقال آخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج ابدا فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم
لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء

فاهلكوا

لفظ قراءة ومعانيه

فمن رغب عن سنتي فليس مني ○ حدثنا علي سمع حسان بن ابرهيم
عن يونس بن يزيد عن الزهري اخبرني عروة انه سال عائشة
عن قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم أن لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت
ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في
حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد أن يتزوجها بأدنى من
سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن الا أن يقسطوا لهن فيكملوا
الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء ○ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض
للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا أرب له في النكاح
حدثنا عمر بن حفص ابا ابي ابا الاعمش حدثني ابرهيم عن علقمة قال
كنت مع عبد الله فلقيه عثمن بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن إن لي اليك
حاجة فخليا فقال عثمن هل لك يا ابا عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا
تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله أن ليس له حاجة الى هذا
اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد
قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ○ باب من لم
يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص بن غياث ابا ابي ابا الاعمش
حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود
على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد
شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع
الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء ○ باب كره النساء ○ حدثنا ابرهيم

بن موسى

بن موسى ابا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني عطاء
قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه
زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوا
وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا
يقسم لواحدة ○ حدثنا مسدد ابا يزيد بن زريع ابا سعيد عن
قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على
نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة ابا يزيد بن زريع
ابا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا
علي بن الحكم الانصاري ابا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد
بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان
خير هذه الامة اكثرها نساء ○ باب من هاجر او عمل
خيرا لتزويج امراة فله ما نوى ○ حدثنا يحيى بن قزعة ابا مالك عن
يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية
وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ○ باب تزويج المعسر الذي
معه القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا
محمد بن المثنى ابا يحيى ابا اسمعيل حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا
نستخصي فنهانا عن ذلك ○ باب قول الرجل لاخيه انظر
اي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف
حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك

قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان فعرض عليه
ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني
على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط وسمن ثم غدا
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم
يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت اليها قال وزن
نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة ٥ باب ما يكره من
التبتل والخصاء ٥ حدثنا احمد بن يونس انا ابرهيم بن سعد
انا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد ابن ابي
وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمن بن مظعون
التبتل ولو اذن له لاختصينا ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص
يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمن بن مظعون
ولو اجاز له لاختصينا ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد انا جرير
عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع النبي صلى
الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص
لنا ان ننكح المراة بالثوب ثم قرا علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقال
اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل
شاب واني اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم

التبتل

بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر ٥ باب نكاح الابكار
وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعايشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم
بكرا غيرك ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ارايت
لو نزلت واديا وفيه شجر قد اكل منها ووجدت شجرا لم يوكل منها
في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها يعني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل انا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه
امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه
باب تزويج الثيبات ٥ وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن ٥ حدثنا ابو النعمان انا هشيم
انا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من
غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس
بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من
الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس
قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما
دنونا لندخل قال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة ٥ حدثنا ادم انا شعبة سمع محاربا قال سمعت جابر
بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت
قلت تزوجت ثيبا فقال مالك وللعذاري ولعابها فذكرت ذلك
لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك ٥ باب تزوج

وتستحد

الصغار من الكبار ن حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث عن يزيد
عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر
فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي
لي حلال ن باب من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان
يتخير لنطفه من غير ايجاب ن حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء صح ٢
ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه
على زوج في ذات يده ن باب اتخاذ السراري ومن اعتق
جاريته ثم تزوجها ن حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد انا
صالح بن صالح الهمداني انا الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن
تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران
وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بي فله اجران وايما
مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها
بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دونها الى المدينة ن وقال ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها
ثم اصدقها ن حدثنا سعيد بن تليد اخبرني بن وهب اخبرني
جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلاث
كذبات بينما ابرهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها
هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني اخر قال ابو هريرة
فتلك امكم يا بني ماء السماء ن حدثنا قتيبة انا اسمعيل بن جعفر

عن حميد

عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما
كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط
والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المومنين
او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب
بينها وبين الناس ن باب من جعل عتق الامة صداقها
حدثنا قتيبة بن سعيد انا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها
صداقها ن باب تزويج المعسر لقول الله تعالى ان يكونوا فقرا
يغنهم الله من فضله ن حدثنا قتيبة انا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امراة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب نفسي لك قال فنظر اليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا رسول
الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال
اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله
ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا يا رسول الله ولا خاتما
من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها
منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا

طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولّيا فامر به فدعي
فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا عدّدها
فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملّكتكها
بما معك من القران ٥ باب الاكفاء في الدين وقوله
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان
ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنّى سالما وانكحه بنت اخيه
هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار
كما تبنّى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنّى رجلا في الجاهلية
دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لابائهم
هو اقسط عند الله الى قوله ومواليكم فردّوا الى اباءهم فمن لم يعلم
له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو
القرشي ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه
ما قد علمت فذكر الحديث ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل انا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما
اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلّي حيث
حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود ٥ حدثنا مسدد
انا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها
ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك

حدثنا

حدثنا ابراهيم بن حمزة انا بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال مرّ رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في
هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفّع
وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمرّ رجل من فقراء المسلمين
فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان
شفع ان لا يشفّع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا خير من ملء الارض مثل هذا ٥ باب الاكفاء
في المال وترويج المقلّ المثريّة ٥ حدثنا يحيى بن بكير انا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عائشة وان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في
حجر وليّها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صداقها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا
بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان
تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال
رغبوا في نكاحها وسنتها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة
عنها في قلّة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا
رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق
باب ما يتّقى من شوم المراة وقوله تعالى ان من ازواجكم
واولادكم عدوا لكم ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن حمزة وسالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم في المراة والدار والفرس

حدثنا محمد بن منهال انا يزيد بن زريع انا عمر بن محمد العسقلاني
عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا السوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن كان السوم في شيء ففي المراة والدار والفرس
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي الفرس والمراة
والمسكن ن حدثنا ادم انا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت
ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء ن

باب الحرة تحت العبد ن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة
على النار فقربت اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة
فقيل لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة
قال هو عليها صدقة ولنا هدية ن باب لا يتزوج اكثر
من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين
يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله حل ذكره اولي اجنحة مثنى
وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع ن حدثنا محمد انا عبدة عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
قالت اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها
ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء
سواها مثنى وثلاث ورباع ن باب وامهاتكم اللاتي ن
ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ن حدثنا

اسمعيل

اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة
قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان
فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم
ما تحرم الولادة ن حدثنا مسدد انا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة ن وقال
بشر بن عمر انا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله
حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن
الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان
اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان
او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير
اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث
انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها
لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت
النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة
له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقي
ثويبة ن باب من قال لا رضاع بعد حولين لقول الله تعالى
حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع

وكثيره

حدثنا ابو الوليد انا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه
كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما
الرضاعة من المجاعة ن باب لبن الفحل حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة
بعد ان نزل الحجاب فابيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له ن باب
شهادة المرضعة حدثنا علي بن عبد الله انا اسمعيل بن ابرهيم
انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة
بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ
قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت ارضعتكما فابيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء
فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عني فاتيته من قبل
وجهه فقلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما
دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي
ايوب ن باب ما يحل من الناس وما يحرم وقوله تعالى حرمت
عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ
وبنات الاخت الى اخر الاية الى قوله ان الله كان عليما حكيما
وقال انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج الحرائر حرام
الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده
فالتف ولا تنكحوا المشركات حتى يومنن وقال ابن عباس ما زاد
على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل

انا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني حبيب عن سعيد بن جبير عن بن
عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم
امهاتكم الاية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة علي
وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به
وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر
بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء
ذلكم وقال عكرمة عن بن عباس اذا نابا باحت امراته لم تحرم
عليه امراته ن ويروي عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي
جعفر من لعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوج امه ويحيى
هذا غير معروف ولم يتابع عليه وقال عكرمة عن بن عباس
اذا نابها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان بن
عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه من بن عباس
ويروي عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض
اهل العراق يحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض
يعني المجامع وحون بن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري
قال علي لا تحرم وهذا المرسل ن باب قوله وربائبكم
اللاتي في حجوركم من نسايكم اللاتي دخلتم بهن ن وقال ابن عباس
الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها
هن بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن ولا يحل ولد الابناء هن حلايل الابناء وهل
تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة
له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا ن حدثنا
الحميدي انا سفين انا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت

يارسول الله هل لك في بنت ابي سفين قال فاعمل ما ذا قلت تنكح قال أتحبين
قلت لست لك بمخلية وأحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي
قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي
ما حلت لي ارضعتني وابا ها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
وقال الليث اما هشام درة بنت ابي سلمة ○ باب وان تجمعوا
بين الاختين الا ما قد سلف ○ حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب بنت
ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يارسول الله انكح اختي بنت ابي
سفين قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير
اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يارسول الله
فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام
سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها
لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن ○ باب لا تنكح المراة على عمتها
حدثنا عبد ان اباعبد الله انا عاصم عن الشعبي سمع جابرا رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها
وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة ○ حدثنا
عبد الله انا يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين
المراة وخالتها ○ حدثنا عبد ان اباعبد الله اخبرني يونس عن
الزهري حدثني قبيصة بن ذويب انه سمع ابا هريرة يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها
قال الزهري وبلغنا ان ذلك المنزلة لان عروة حدثني عن عايشة قالت

حرموا

حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب باب الشغار ○
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته
على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق ○ باب
هل للمراة ان تهب نفسها لاحد ○ حدثنا محمد بن سلام انا ابن فضيل
انا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن
للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها
للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يارسول الله ما ارى
ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر
وعبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة يزيد بعضهم على بعض ○
باب نكاح المحرم ○ حدثنا مالك بن اسمعيل انا ابن عيينة انا
عمرو انا جابر بن زيد انبانا ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو
محرم ○ باب نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا
حدثنا مالك بن اسمعيل انا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني
الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله بن محمد عن ابيهما رضي الله عنه ان عليا
قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر
الاهلية زمن خيبر ○ حدثنا محمد بن بشار انا غندر انا شعبة عن ابي جمرة
قال سمعت ابن عباس يسال عن متعة النساء فرخص فقال له مولى
له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس
نعم ○ حدثنا علي انا سفين قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن
عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا ○ وقال
ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان
احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة
ام للناس عامة قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله
عليه انه منسوخ ن باب عرض المراة نفسها على الرجل
الصالح ن حدثنا علي بن عبد الله سامر حوم سمعت ثابتا البناني
قال كنت عند انس وعنده ابنة له فقال انس جاءت امراة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة
فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوتاه واسوتاه قال هي خير
منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها ن حدثنا
سعيد بن ابي مريم انا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل ان
امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله
زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل
وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس
الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه
او دعي له فقال له ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة
كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك
من القرآن ن باب عرض الانسان ابنته او اخته
على اهل الخير ن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله انا ابرهيم
بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني سالم
بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث

ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال
عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال
سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجك
حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه
مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها
اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي
حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني
ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله
عليه ولو تركها رسول الله صلى الله عليه قبلتها ن حدثنا قتيبة
انا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت
ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قل
تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلي ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان ابا ها اخي من الرضاعة
باب قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة
النساء او اكننتم في انفسكم علم الله الاية الى قوله غفور حليم اكننتم وكل
شيء صنته فهو مكنون ن وقال لي طلق سار ايدة عن منصور عن
مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النساء يقول اني اريد
التزويج ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة وقال القاسم يقول انك
علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسايق اليك خيرا ونحو هذا
وقال عطا يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة واسري وانت

بحمد الله نافقة وتقول هي قد أسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد
وليها بغير علمها وإن واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم
يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعد وهن سرا الزنا ويذكر عن
ابن عباس حتى يبلغ الكتاب اجله انقضاء العدة ن باب
النظر الى المراة قبل التزويج ن حدثنا مسدد اخبرنا حماد بن زيد
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك
في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك
فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يك هذا من عند
الله يمضه حدثنا قتيبة سمع يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
لاهب لك نفسي ونظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها
وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم تكن لك بها
حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله
قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن
هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء
وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال
مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولیا فامر به
فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة
كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم

قال

قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران ن باب من
قال لا نكاح الا بولي لقول الله تعالى فلا تعضلوهن فدخل فيه
الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا وقال
وانكحوا الايامى منكم قال يحيى بن سليمان اخبرنا ابن وهب عن يونس
وحدثنا احمد بن صالح اخبرنا عنبسة اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان
النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس
اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم
ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من
طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها
ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا
تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في
نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ن ونكاح
اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم
يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليالي بعد ان تضع حملها
ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها
تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك
يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان
يمتنع به الرجل ن ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون
على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن
رايات تكون علما فمن اراد هن دخل عليهن فاذا حملت احدا
ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها
بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما

فالما ضنه

بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم ○ حدثنا يحيى انا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب ان ينكحها فيعضلها لماله ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في ماله ○ حدثنا عبد الله بن محمد انا هشام انا معمر انا الزهري قال اخبرني سالم ان بن عمر اخبره ان عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة ○ حدثنا احمد بن ابي عمرو حدثني ابي سا ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن ○ قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه ○ باب اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه

وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد تزوجتك ○ وقال عطاء ليشهد اني قد نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها ○ حدثنا ابن سلام انا ابو معاوية سا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله يرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك ○ حدثنا احمد بن المقدام انا فضيل بن سليمان سا ابو حازم انا سهل بن سعد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا ○ فجاءته امراة تعرض نفسها عليه فحفض فيها النظر ورفعه ○ فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال هل عندك من شئ قال ما عندي من شئ قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا هل معك من القرآن شئ قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن ○ باب انكاح الرجل ولده الصغار لقول الله تعالى واللاي لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة اشهر قبل البلوغ ○ حدثنا محمد بن يوسف سا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا ○ باب تزويج الاب ابنته من الامام ○ وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الي حفصة فانكحته ○ حدثنا علي

ابن اسحٰق ساوهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ستّ سنين وبنى بها وهي بنت
تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين ○
باب السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها
بما معك من القران ○ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت اني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل
زوّجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء
تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست
لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما
من حديد فلم يجد فقال امعك من القران شيء قال نعم سورة كذا لسور
سمّاها فقال قد زوّجناكها بما معك من القران ○ باب
لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها ○ حدثنا معاذ
بن فضالة انا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر
حتى تستاذن ○ قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت
حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق انا الليث عن ابن ابي مليكة
عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة انها قالت يا رسول الله ان
البكر تستحيي قال رضاها صمتها ○ باب اذا زوج
ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود ○ حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن
ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية
ان اباها زوّجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله

علیہ

علیہ فردّ نكاحه ○ حدثنا اسحٰق سا يزيد انا يحيى ان القاسم
بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه
ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له بكرا باب تزويج اليتيمة
لقوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ○ واذا قال للولي
زوّجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا
او لبثا ثم قال زوّجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة قال لها
يا امتاه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى قوله ما ملكت ايمانكم
قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب
في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق واموروا بنكاح من
سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى قوله
وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم في هذه الاية ان اليتيمة
اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها وسبيلها والصداق
واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا
غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس
لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها
الاوفى من الصداق ○ باب اذا قال الخاطب للولي زوّجني
فلانة فقال قد زوّجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل
للزوج ارضيت او قبلت ○ حدثنا ابو النعمان انا حماد بن زيد
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان امراة اتت النبي

صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال مالي اليوم في النساء من حاجة
فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء
قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا فقال قد ملكتكها بما معك
من القرآن ○ باب لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو
يدع ○ حدثنا مكي بن ابرهيم اخبرنا ابن جريج سمعت نافعا يحدث
ان بن عمر رضي الله عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع
بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك
الخاطب قبله او يأذن له الخاطب ○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة يأثر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا
تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا وكونوا إخوانا ولا يخطب الرجل
على خطبة أخيه حتى ينكح او يترك ○ باب تفسير الترك
الخطبة ○ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم
بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر
بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان
شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني أن ارجع اليك
فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها
فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها ○
تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري
باب الخطبة ○ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن زبيد بن اسلم
قال سمعت بن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا ○ باب ضرب

الدف

الدف في النكاح والوليمة ○ حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني
فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي
يوم بدر اذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي
هذا وقولي بالذي كنت تقولين ○ باب قول الله تعالى
وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكره المهر والذي ما يجوز من الصلح
وقوله تعالى وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله
جل ذكره او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله
عليه وسلم ولو خاتما من حديد ○ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج
امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس
فسأله فقال اني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن انس
ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب
باب الترويج على القرآن وبغير صداق ○ حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان سمعت ابا حازم يقول وسمعت سهل بن سعد
الساعدي يقول إني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت
امرأة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فنظر فيها رأيك فلم
يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فانظر
فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت
نفسها لك فانظر فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال
هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد
فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال

هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وكذا قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن ۝ باب المهر بالعروض وخاتم من حديد
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد باب
الشروط في النكاح ۝ وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال
المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه
في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط
ان توفوا به ما استحللتم به الفروج ۝ باب الشروط التي لا
تحل في النكاح ۝ وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق اختها
حدثنا عبد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن
ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحل
لامرأة سأل طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها ۝
باب الصفرة للمتزوج رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله
عليه وسلم ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبه أثر صفرة فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امرأة
من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ۝ باب حدثنا مسدد انا يحيى
عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين
خبزا ولحما كما يصنع اذا تزوج فأتي بحيس امهات المومنين يدعوا
ويدعون له ثم انصرف فرأى رجلين فرجع كأدري اخبرته

اخبرته او اخبر بخبر وجها ۝ باب كيف يدعى للمتزوج ۝
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر
صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من
ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة ۝ باب الدعاء للنساء
اللاتي يهدين العروس وللعروس ۝ حدثنا فروة انا علي
بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها تزوجني النبي
صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار
في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر ۝ باب
من احب البناء قبل الغزو ۝ حدثنا محمد بن العلاء انا ابن المبارك
عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي
من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان
يبني بها ولم يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد
اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة
العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها
علينا شيئا فحبست حتى فتح الله عليه فجمعوا ما غنموا فجاءت يعني النار
لتاكله فابت ان تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة رجل
فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين
بيده فقال فيكم الغلول انتم غللتم فاخرجوا لي مثل راس بقرة من الذهب
فوضعوها فجاءت النار فاكلته فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ثم احل الله لنا
الغنائم لما راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا ۝ باب من بنى بامرأة وهي بنت
تسع سنين ۝ حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفين عن هشام بن عروة عن
عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست وبنى بها وهي
بنت تسع ومكثت عنده تسعا ۝ باب البناء في السفر ۝
حدثنا محمد بن سلام انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال قام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي
فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى
امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات
المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها
خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس ۝ باب البناء بالنهار بغير

مَرْكَبٍ وَلَا بِتِّيرَانٍ ۝ حدثنا فروة بن ابي المغرا حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله
عليه وسلم فأتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحى ۝ باب الاناث وكيوها للنساء حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا سفين حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله
وانى لنا انماط قال انها ستكون ۝ باب السرعة اللاتي
تهدين المراة الى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا محمد بن
سابق حدثنا اسرايل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها زفت
امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان
معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو ۝ باب الهدية للعروس
وقال ابرهيم عن ابي عثمن واسمه الحكم عن انس بن مالك قال مر بنا
في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر
بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت
حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال
لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت
قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله
ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا
اسم الله ولياكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم
عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت

اعم

اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت
انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر وانا في الحجرة
وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن
لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله والله لا يستحيي من الحق
قال ابو عثمن قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر
سنين ۝ باب استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثنا
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها
استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء
فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد
بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله
لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ۝ باب ما يقول
الرجل اذا اتى اهله ۝ حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن
منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم
جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك
او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا ۝ باب الوليمة
حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم
ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبنني على خدمة
النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل

وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة
جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعى القوم فاصابوا من الطعام
ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله
عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع
ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة
وظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب ○ باب
الوليمة ولو بشاة ○ حدثنا علي ثنا سفين حدثني حميد انه سمع انسا
قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من
الانصار كم اصدقها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت
انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن
بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى
امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع ○
واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اولم ولو بشاة ○ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت
عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسايه ما اولم
على زينب اولم بشاة ○ حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن شعيب
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل
عتقها صداقها واولم عليها بحيس ○ حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا
زهير عن ثابت سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة
فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام ○ باب من اولم على

بعض

بعض نسايه اكثر من بعض ○ حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن
ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش عند انس فقال ما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسايه ما اولم عليها اولم بشاة
باب من اقل من شاة ○ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن
منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى
الله عليه وسلم على بعض نسايه بمدين من شعير ○ باب
حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم
يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها ○ حدثنا مسدد انا يحيى
عن سفين حدثني منصور عن ابي وايل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض ○ حدثنا يحيى
بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية بن سويد قال البراء
بن عازب رضي الله عنهما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا
بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر
المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب
وعن اية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج
تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام ○ حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل
بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في
عرسه وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل
تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل
فلما اكل سقته اياه ○ باب من ترك الدعوة فقد عصى الله

ورسوله

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء
ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم باب
من اجاب الى كراع حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع
لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت ○ باب اجابة الداعي
في العرس وغيرها ○ حدثنا علي بن عبد الله بن ابرهيم ثنا الحجاج
بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع سمعت
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا
هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس
وغيره وهو صائم ○ باب ذهاب النساء والصبيان
الى العرس ○ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام
مستندا فقال اللهم انتم من احب الناس الي ○ باب هل
يرجع اذا راى منكرا في الدعوة وراى ابن مسعود صورة
في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فراى في البيت سترا
على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى
عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت
في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله

ماذا

ماذا
اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت قلت
اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا
ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملايكة
باب قيام المراة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل
قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات
في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام
اماثته له فسقته تتحفه بذلك ○ باب التقيع والشراب
الذي لا يسكر في العرس ○ حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب
بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان
ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته
خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور ○
باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المراة
كالضلع ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة كالضلع
ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج
باب الوصاة بالنساء حدثنا اسحق بن نصر ثنا الحسين
الجعفي عن زايدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ
جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج

اكفته

عوج

سى فى الصّلح اعلاه فان دهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل أعوج
فاستوصوا بالنساء خيرا ن حدثنا ابو نعيم ساسفن عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كنّا نتّقى الكلام والانبساط الى
نسائنا على عهد النبى صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شئ فلما توفّى
النبى صلى الله عليه وسلم تكلّمنا وانبسطنا ن باب قوا انفسكم واهليكم
نارا ن حدثنا ابو النعمان ساحمّاد بن زيد عن ايوب عن نافع عن
عبد الله قال النبى صلى الله عليه وسلم كلّكم راع وكلّكم مسئول فالامام
راع وهو مسئول والرجل راع على اهله وهو مسئول والمرأة
راعية على بيت زوجها وهى مسئولة والعبد راع على مال سيّده
وهو مسئول ألا فكلّكم راع وكلّكم مسئول ن باب حسن
المعاشرة مع الاهل حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلى بن نجر
قالا انا عيسى بن يونس ساهشام بن عروة عن عبد الله بن عروة
عن عروة عن عائشة قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن
وتعاقدن ان لا يكتمن من أخبار ازواجهن شيئا قالت
الاولى زوجى لحم جمل غثّ على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا
سمين فينتقل قالت الثانية زوجى لا أبثّ خبره انى اخاف
ان لا أذره ان أذكره أذكر عجره وبجره ن قالت الثالثة زوجى
العشنّق ان أنطق أطلق وان أسكت أعلّق قالت الرابعة
زوجى كليل تهامة لا حرّ ولا قرّ ولا مخافة ولا سآمة قالت
الخامسة زوجى ان دخل فهد وان خرج أسد ولا يسأل عمّا
عهد ن قالت السادسة زوجى ان أكل لفّ وان شرب اشتفّ
وان اضطجع التفّ ولا يولج الكفّ ليعلم البثّ ن قالت السابعة
زوجى غياياء أو عياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك

أو جمع

اوجمع كلّا لكِ ن قالت الثامنة زوجى المسّ مسّ أرنب والرّيح
ريح زرنب ن قالت التاسعة زوجى رفيع العماد طويل النجاد
عظيم الرّماد قريب البيت من النّاد ن قالت العاشرة زوجى مالك
وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات
المسارح واذا سمعن صوت المزهر أيقنّ أنهنّ هوالك قالت
الحادية عشرة زوجى ابو زرع فما ابو زرع أناس من حلىّ اذنىّ
وملأ من شحم عضدىّ وبجّحنى فبجحت الى نفسى وجدنى فى اهل
غنيمة بشقّ فجعلنى فى اهل صهيل واطيط ودائس ومنقّ فعنده
اقول فلا أقبّح وأرقد فأتصبّح وأشرب فأتقمّح أم ابى زرع فما
ام ابى زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابى زرع فما ابن ابى
زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابى زرع
فما بنت ابى زرع طوع ابيها وطوع امّها وملء كسائها وغيظ جارتها
جارية ابى زرع فما جارية ابى زرع لا تبثّ حديثنا تبثيثا ولا تنقّث
ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا ن قالت خرج ابو زرع والأوطاب
تمخض فلقى امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها
برمّانتين فطلّقنى ونكحها فنكحت بعده رجلا سريّا ركب سريّا واخذ
خطّيّا وأراح علىّ نعما ثريّا واعطانى من كل رائحة زوجا وقال كلى
أمّ زرع وميرى اهلك قالت فلو جمعت كل شئ اعطانيه ما بلغ أصغر
انية ابى زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابى زرع لامّ
زرع حدثنا عبد الله بن محمد ساهشام انا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة
قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترنى رسول الله صلى الله عليه وانا
انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السنّ تسمع اللهو ن باب موعظة الرجل ابنته لحال

زوجها

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي
ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسال
عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله
تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حججت معه وعدل
وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ
فقلت له يا امير المومنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا
لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه
قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل
يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره
واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من ادب
نساء الانصار فصخبت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني
قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك
وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت
فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي
صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت
افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكي لا
تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه
وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب
الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان

تنعل

تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا
عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت
اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال
لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت
حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي
ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما
يبكيك اولم اكن حذرتك هذا أطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر
فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد
فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن
لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى
الله عليه وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند
المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع
فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي
فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني
فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر
الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت
عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا
فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم أستانس يا رسول الله لو رايتني وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة إذا قوم تغلبهم نساؤهم

فصخبت

عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على
حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى النبى
صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبى صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست
حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت في بيته شيئا يرد
البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك
فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون
الله فجلس النبى صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال اوفي هذا انت يا ابن
الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله
استغفر لي فاعتزل النبى صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين
افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت
تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدا بها فقالت له عائشة يا رسول الله
انك قد كنت اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين
ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون فكان ذلك الشهر تسعا
وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل الله تعالى اية التخيير فبدا بي اول
امرأة من نسايه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت
عائشة ○ باب صوم المراة باذن زوجها تطوعا ○ حدثنا
محمد بن مقاتل ابو عبد الله انا محمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن
النبى صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه باب
اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها ○ حدثنا محمد بن بشار ثنا
ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملايكة
حتى تصبح ○ حدثنا محمد بن عمر عن شعبة عن قتادة عن زرارة عن

الى هريرة

هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها
لعنتها الملايكة حتى ترجع ○ باب لا تاذن المراة في بيت زوجها
لاحد الا باذنه ○ حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم
وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت
من نفقة عن غير امره فانه يؤدي اليه شطره ورواه ابو الزناد
ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم ○ باب
حدثنا مسدد ثنا اسمعيل انا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر
بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء
باب كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة
فيه عن ابي سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس انه
قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر اياتان من اياات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله

رايتك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت
الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذتة لاكلتم منه ما
بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها
النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال
يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر
ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط ○ حدثنا عثمن بن
الهيثم ثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت
في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء
تابعه ايوب وسلم بن زرير ○ باب لزوجك عليك حق قاله ابو
جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي
حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن
عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر
انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل
صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينيك عليك حقا
وان لزوجك عليك حقا ○ باب المراة راعية في بيت زوجها
حدثنا عبدان انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والامير
راع والرجل راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده
فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ○ باب قول الله تعالى
الرجال قوامون على النسا بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله ان الله
كان عليا كبيرا ○ حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني حميد عن
انس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه شهرا فقعد في مشربة
له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك اليت على شهر قال ان

الشهر شهرا

الشهر تسع وعشرون ○ باب هجر النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير
بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه عسى ان لا يهجر الا في
البيت والاول اصح ○ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن
مقاتل انا عبد الله انا ابن جريج انا يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة
بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل
حلف لا يدخل على بعض نسايه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما
غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا
قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ○ حدثنا علي بن عبد الله
قال عمرو ابو سامر وان بن معاوية قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا ابن عباس
قال اصبحنا يوما وساء النبي صلى الله عليه وسلم بيكين عند كل امراة منهن اهلها
فخرجت الى المسجد فاذا هو ملا من الناس فجا عمر بن الخطاب فصعد
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه
احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت
نساك فقال لا ولكن اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل
على نسايه ○ باب ما يكره من ضرب النسا وقول الله تعالى واضربوهن اي
ضربا غير مبرح ○ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام عن ابيه
عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امراته
جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم ○ باب لا تطيع المراة زوجها
في معصية ○ حدثنا خلاد بن يحيى انا ابرهيم بن نافع عن الحسن
هو ابن مسلم عن صفية عن عايشة ان امراة من الانصار زوجت ابنتها
فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت
ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات
○ باب وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا ○ حدثنا

نشوزا اي

اهله

ابو

قال حدثنا

بن سلام

ا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها
يريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم
تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله
تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير باب
العزل حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء
عن جابر قال كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر
قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل باب
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري
عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل
فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال او انكم لتفعلون قالها ثلثا ما من
نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة ن باب القرعة
بين النساء اذا اراد سفرا ن حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن
حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج اقرع بين نسايه فطارت القرعة لعائشة وحفصة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث
فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين
وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه
حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت
رجليها بين الاذخر وتقول رب سلط علي عقربا او حية تلدغني
ولا استطيع ان اقول له شيئا ن باب المراة تهب يومها
من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك ن حدثنا مالك بن اسمعيل
ثنا عبد العزيز عن هشام عن ابيه عن عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت

يومها

يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة
باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء
الى قوله واسعا حكيما ن باب اذا تزوج البكر على الثيب
حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا
تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها
ثلثا ن باب اذا تزوج الثيب على البكر ن حدثنا يوسف
بن راشد ثنا ابو اسامة عن سفين ثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة
عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها
سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلثا ثم قسم قال
ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ن وقال
عبد الرزاق انا سفين عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم ن باب من طاف على نسايه في غسل
واحد ن حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف
على نسايه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة ن باب
دخول الرجل على نسايه في اليوم ن حدثنا قتيبة ثنا علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
انصرف من العصر دخل على نسايه فيدنو من احداهن فدخل على
حفصة فاحتبس عندها اكثر ما كان يحتبس ن باب اذا
استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له
حدثنا اسمعيل حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي

مات فيه اينَ انا غدًا اينَ انا غدًا يريدُ يومَ عايشةَ فاذِنَ له ازواجُهُ
يكونُ حيثُ شاءَ وكانَ فى بيتِ عايشةَ حتى ماتَ عندَها قالتْ عايشةُ
فماتَ فى اليومِ الذى كانَ يدورُ علىَّ فيه فى بيتى فقبضَهُ اللهُ وإنَّ
راسَه لبينَ نحرى وسحرى وخالطَ ريقُهُ ريقى ن باب
حُبِّ الرجلِ بعضَ سايهِ افضلُ من بعضٍ ن حدثنا عبدُ العزيز
بنُ عبدِ اللهِ ناسليمٌ عن يحيى عن عبيدِ بنِ حُنينٍ سمعَ ابنَ عباسٍ عن عمرَ
رضى اللهُ عنهم دخلَ على حفصةَ فقالَ يا بُنيَّةُ لا يغرَّنكِ هذه التى اعجبَها
حُسنُها حبُّ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه ايّاها يريدُ عايشةَ فقصصتْ على
رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه فتبسَّمَ ن باب المتشبِّعِ بما لم ينلْ وما
ينهى من افتخارِ الضرّةِ ن حدثنا سليمانُ بنُ حربٍ ناحمادُ بنُ
زيدٍ عن هشامٍ عن فاطمةَ عن اسماءَ عن النبى صلى اللهُ عليه حدثنى
محمدُ بنُ المثنّى ناحيى عن هشامٍ حدثتنى فاطمةُ عن اسماءَ انَّ امراةً قالتْ
يا رسولَ اللهِ انَّ لى ضَرَّةً فهلْ علىَّ جناحٌ إنْ تشبَّعتُ من زوجى
غيرَ الذى يعطينى فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه المتشبِّعُ بما لم يعطَ
كلابسِ ثوبَى زورٍ ن باب الغيرةِ وقالَ وراذع
المغيرة قالَ سعدُ بنُ عبادةَ لو رايتُ رجلًا مع امراتى لضربتُه بالسيفِ
غيرَ مصفحٍ فقالَ النبى صلى اللهُ عليه أتعجبونَ من غيرةِ سعدٍ لانا
اغيرُ منه واللهُ اغيرُ منّى ن حدثنا عمرُ بنُ حفصٍ ناابى
ناالاعمشُ عن شقيقٍ عن عبدِ اللهِ عنِ النبى صلى اللهُ عليه قالَ ما من
احدٍ أغيرُ من اللهِ من اجلِ ذلكَ حرَّمَ الفواحشَ وما احدٌ
أحبُّ اليه المدحُ من اللهِ ن حدثنا عبدُ اللهِ بنُ مسلمةَ عن مالكٍ
عن هشامٍ عن ابيهِ عن عايشةَ انَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه قالَ يا
امّةَ محمدٍ ما احدٌ اغيرُ من اللهِ أن يرى عبدُهُ او امتُهُ

تزنى

تزنى يا امةَ محمدٍ لو تعلمونَ ما اعلمُ لضحكتمْ قليلًا ولبكيتمْ كثيرًا ن حدثنا
موسى بنُ اسمعيلَ ناهمامٌ عن يحيى عن ابى سلمةَ انَّ عروةَ بنَ الزبيرِ
حدثَه عن امه اسماءَ انها سمعتْ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه يقولُ لا شىءَ اغيرُ
من اللهِ وعن يحيى انَّ ابا سلمةَ حدثَه انَّ اباهريرةَ حدثَه انه سمعَ النبى صلى اللهُ
عليه ن حدثنا ابو نعيمٍ ناشيبانُ عن يحيى عن ابى سلمةَ انه سمعَ اباهريرةَ
عن النبى صلى اللهُ عليه انه قالَ إنَّ اللهَ يغارُ وغيرتُه اللهِ أن ياتىَ المؤمنُ
ما حرَّمَ اللهُ ن حدثنا محمودٌ ناابو اسامةَ ناهشامٌ اخبرنى ابى عن
اسماءَ بنتِ ابى بكرٍ رضى اللهُ عنها قالتْ تزوَّجنى الزبيرُ وما له فى الارضِ
من مالٍ ولا مملوكٍ ولا شىءٍ غيرَ ناضحٍ وغيرَ فرسِه فكنتُ أعلفُ فرسَه
واسقى الماءَ واخرزُ غربَه واعجنُ ولم اكنْ احسنُ اخبزُ
وكانَ يخبزُ جاراتٌ من الانصارِ وكنَّ نسوةَ صدقٍ وكنتُ أنقلُ
النوى من ارضِ الزبيرِ التى اقطعَه رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه على راسى
وهى منّى على ثلثَىْ فرسخٍ فجئتُ يومًا والنوى على راسى فلقيتُ رسولَ
اللهِ صلى اللهُ عليه ومعه نفرٌ من الانصارِ فدعانى ثمَّ قالَ إخْ إخْ
ليحملَنى خلفَه فاستحييتُ ان اسيرَ مع الرجالِ وذكرتُ الزبيرَ وغيرتَه
وكانَ اغيرَ الناسِ فعرفَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه أنّى قد استحييتُ
فمضى فجئتُ الزبيرَ فقلتُ لقيَنى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وعلى راسى النوى
ومعه نفرٌ من اصحابه فاناخَ لاركبَ فاستحييتُ منه وعرفتُ غيرتَك
فقالَ واللهِ لحملُكِ النوى كانَ اشدَّ علىَّ من ركوبِكِ معه قالتْ حتى ارسلَ
الىَّ ابو بكرٍ بعدَ ذلكَ بخادمٍ يكفينى سياسةَ الفرسِ فكانما أعتقَنى
حدثنا علىٌّ ناابنُ عليَّةَ عن حميدٍ عن انسٍ قالَ كانَ النبى صلى اللهُ عليه
عندَ بعضِ نسايهِ فارسلتْ إحدى امهاتِ المؤمنينَ بصحفةٍ فيها طعامٌ
فضربتِ التى النبى صلى اللهُ عليه فى بيتِها يدَ الخادمِ فسقطتِ الصحفةُ

ما تلقت فجمع النبي صلى الله عليه فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام
الذي كان في الصحفة ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي
بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت
صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت ن حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي ثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر عن عبد الله
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت
قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم
يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب بارسول الله بابي انت
وامي يا نبي الله اوعليك اغار ن حدثنا عبد الله انا عبد الله عن يونس
عن الزهري اخبرني بن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول
الله صلى الله عليه جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم رايتني
في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا
لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال
اوعليك يارسول الله أغار ن باب غيرة النساء ووجدهن
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه اني لاعلم اذا كنت عني راضية
واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا
كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت
لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يارسول الله ما اهجر الا اسمك
حدثني احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عائشة
انها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه كما غرت على
خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه اياها وثنايه عليها وقد اوحي
الى رسول الله صلى الله عليه ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب

غيرتك

باب

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف ن حدثنا قتيبة
ثنا الليث عن بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا
في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن
الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة
مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما اذاها هكذا قال ن باب
يقل الرجال ويكثر النساء ن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه ويرى
الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة
النساء ن حدثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا هشام عن قتادة عن انس قال
لاحدثن حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه لا يحدثكم به احد
غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان من اشراط الساعة
ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل
الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد باب
لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم والدخول المغيبة ن حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
ان رسول الله صلى الله عليه قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من
الانصار يارسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو عن ابي معبد عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه
قال لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يارسول الله
امراتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع
امراتك ن باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك
قال جاءت امرأة من الانصار الى النبي صلى الله عليه فخلا بها فقال والله ن

على

إنكم لاحب الناس الي ن باب ما ينهى من دخول المتشبهين
بالنساء على المراة ن حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن هشام بن عروة
عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها
وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن امية ان فتح الله
لكم الطايف غدا ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر
بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم ن باب نظر
المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة ن حدثنا اسحق بن ابرهيم
الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني برداءه وانا انظر الى الحبشة
يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسأم فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن الحريصة على اللهو ن باب خروج النساء لحوائجهن
حدثنا قرة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال انك والله
يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل الله عليه فرفع عنه
وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوايجكن ن باب
استيذان المراة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره ن حدثنا علي
بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها ن باب
ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع ن حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت جاء عمي
من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال انه عمك فاذني

له

له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عايشة
وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عايشة يحرم من الرضاعة
ما يحرم من الولادة ن باب لا تباشر المراة المراة فتنعتها
لزوجها ن حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور عن ابي وايل
عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة
المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها ن حدثنا عمر بن حفص
بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق سمعت عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر
اليها ن باب قول الرجل لاطوفن الليلة على نسايي حدثني
محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن بن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة بمية امراة
تلد كل امراة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله
فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امراة نصف انسان
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته
باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم
او يلتمس عثراتهم ن حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي
الرجل اهله طروقا ن حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عاصم بن
سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا ن باب طلب
الولد ن حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف

لا طيفن

لا طيفن

فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت بل
ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قفلنا دنونا المدينة تعجلت على بعير
لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فتحسس بعنزة كانت معه فسار
بعيري كأحسن ما انت راء من الابل تالفت فاذا انا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بجرس قال اتزوجت
قلت نعم قال أبكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها
وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل قال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة باب
ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على عورات
النساء حدثنا قتيبة بن سعيد ما سفين عن ابي حازم قال اختلف الناس
باي شيء دوي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسألوا سهل بن
سعد الساعدي وكان من اخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة

فقال

فقال وما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة عليها السلام تغسل
الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي
به جرحه ن باب والدين لم يبلغوا الحلم منكم ن حدثنا
احمد بن محمد اما عبد الله انا سفين عن عبد الرحمن بن عابس سمعت بن عباس
سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او فطرا
قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة
ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن
يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو
وبلال الى بيته ن باب قول الرجل لصاحبه هل اعرست
الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب ن حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت عاتبني
ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا
مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي ن بسم الله الرحمن

كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن واحصوا العدة احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة
ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين ن حدثنا اسمعيل
بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه
طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر
بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر
ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة
التي امر الله ان تطلق لها النساء ن باب اذا طلقت

تعتد بذلك الطلاق ٥ حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال أرأيت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة ٥ باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق ٥ حدثنا الحميدي ثنا الوليد ثنا الاوزاعي قال سألت الزهري أي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عايشة أن ابنة الجون لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال ابو عبد الله رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عايشة قالت حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة عن ابي اسيد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حايط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حايطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت امية بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيتين والحقها باهلها ٥ وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم امية بنت شراحيل فلما

ادخلت

ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك

ارايتك

ادخلت

ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن ابي الوزير ثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا ٥ حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حايض قال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امرأته وهي حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق ٥ باب من اجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتته وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة ترثه اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت

رجلاً وحل مع امراته رجلاً ايقتله فيقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال
سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان
يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبت
طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وإنما معه
مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي
الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته ٥ حدثني محمد
بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني القاسم بن محمد عن عائشة ان رجلا
طلق امراته ثلثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للاول
قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول ٥ باب
من خير نساءه وقول الله تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن
الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة
قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك
علينا شيئا ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا عامر عن مسروق
قال سالت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم أفكان
طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة او مائة بعد ان
تختارني ٥ باب اذا قال فارقتك او سرحتك او
الخلية او البرية او ما عني به الطلاق فهو على نيته ٥
امراتي بعد ان فارقها ثم قال الله جل ثناؤه يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الاية وقول

و قول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن سراحا
جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن
بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا
يامراني بفراقه ٥ باب من قال لامراته انت علي حرام
وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلثا فقد حرمت عليه
فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام
لانه لا يقال لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق
ثلثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع كان ابن عمر
اذا سئل عمن طلق ثلثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله
عليه وسلم امرني بهذا فان طلقتها ثلثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا
محمد ثنا ابو عوانة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت طلق رجل
امراته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم
تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره
فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا
هنة واحدة لم يصل مني الى شيء أفاحل لزوجي الاول
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق
الاخر عسيلتك وتذوقي عسيلته ٥ باب لم تحرم
ما احل الله لك ٥ حدثني الحسن بن صباح سمع الوليد بن رافع
ثنا معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير
انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امراته ليس بشيء
وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ٥ حدثني الحسن
بن محمد بن صباح ثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطا انه سمع

عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رض الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت
انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد
منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك
فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الي ان تتوبا الي الله لعائشة وحفصة
واذ اسر النبي الي بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا ان حدثنا
قتيبة بن ابي المغراء ساعلي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء
وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسايه فيدنو من احداهن
فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت
فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة من عسل
فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له
فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي
اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد
منك فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي
له جرست نحله العرفط وسا قول ذلك وقولي انت يا صفية
ذلك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب
فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها
قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه
الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت
جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار
الي صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الي حفصة قالت يا رسول الله

الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد
حرمناه قلت لها اسكتي ○ باب لا طلاق قبل النكاح وقول
الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من قبل
ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن
سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح
ويروي في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان
بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم
وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد
ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم
بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق باب
اذا قال لامراته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه قال النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابراهيم لساره هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل
باب الطلاق في الاغلاق والكره والسكران
والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره
لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وقال
الشعبي لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار
الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه انبك جنون
وقال علي بقول حمزة هو اصير شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل انتم
الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا
معه ○ وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس
طلاق السكران والمستكره ليس بجايز ○ وقال عقبة

بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس ○ وقال عطاء اذا بدأ بالطلاق
قبل شرطه وقال نافع طلق رجل امراته البتة ان خرجت فقال
ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشيء ○
وقال الزهري يمين قال ان لم افعل كذا وكذا فامراتي طالق
ثلثا يسأل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين
فان سمى أجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك
في دينه وأمانته وقال ابرهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته
وطلاق كل قوم بلسانهم ○ وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت
طالق ثلثا يعشاها عند كل طهر مرة فاذا استبان حملها
فقد بانت ○ وقال الحسن اذا قال انت طالق باهلك نيته وقال
ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه
الله تعالى ○ وقال الزهري ان قال ما انت بامراتي نيته
وان نوى طلاقها فهو ما نوى وقال علي ألم تعلم أن القلم رفع
عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن
النائم حتى يستيقظ ○ وقال علي وكل الطلاق جايز الا طلاق
المعتوه ○ حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن زرارة
بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم قال
قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء ○ حدثنا اصبغ ثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة عن جابر ان رجلا
من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنى
فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه
اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت

قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك
بالحرة فقتل ○ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من
اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله
ان الآخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه
الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الآخر قد زنى فاعرض
عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه
حتى اذا كانت الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل
بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد
احصن ○ وعن الزهري قال اخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري
قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة
جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات ○
الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا يحل لكم أن تاخذوا مما
اتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون ○ وأجاز عمر الخلع دون السلطان
وأجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها وقال طاوس الا ان يخافا
الا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في
العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى يقول لا اغتسل
لك من جنابة ○ حدثنا ازهر بن جميل ثنا عبد الوهاب الثقفي
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في
خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اترديين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة ○ حدثنا اسحق الواسطي

ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة أن اخت عبد الله بن أبي بهذا
وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها وقال
ابو هيثم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها
وعن ابن ابي نجيح عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امرأة
ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
اني لا أعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فترد عليه حديقته قالت نعم
حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ثنا قراد ابو نوح
ثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق الا أني
اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تردين عليه حديقته
فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها ن حدثنا سليمان ثنا حماد
عن ايوب عن عكرمة ان جميله فذكر الحديث ن باب
الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى
وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها
الاية ن حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور
بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة
استاذنوا في أن ينكحوا علي ابنتهم فلا اذن ن باب
لا يكون بيع الامة طلاقا ن حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني
مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث
سنن إحدى السنن أنها اعتقت فخيرت في زوجها

وقال

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم والبرمة تفور باللحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت
فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق
به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا
هدية ن باب خيار الامة تحت العبد ن حدثنا ابو
الوليد ثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال
رايته عبدا يعني زوج بريرة ن حدثنا عبد الاعلى بن حماد
ثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان مغيث عبد
بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك
المدينة يبكي عليها ن حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب عن
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان زوج بريرة
عبدا اسود يقال له مغيث عبد بني فلان كاني انظر اليه
يطوف وراءها في سكك المدينة ن باب شفاعة
النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة ن حدثنا محمد ثنا عبد الوهاب
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال
له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل
على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب
مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
راجعته فقالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت لا
حاجة لي فيه ن باب حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا شعبة
عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة ارادت ان تشتري
بريرة فابى مواليها الا أن يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فان الولاء لمن اعتق واتى

واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية ۞ حدثنا ادم ثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها

باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ۞ حدثنا بيته ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المومنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكثر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله ۞

باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن ۞ حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمومنين كانوا مشركي اهل الحرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تتزوج ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا ورد اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفين وكانت ام الحكم ابنة ابي سفين تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمن الثقفي ۞

باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي ۞ وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابرهيم الصايغ سئل عطاء

عن امراة

عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة أهي امراته قال لا الا ان تشاء بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر بانت لا سبيل له عليها ۞ وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت الى المسلمين أيعاوض زوجها منها لقول الله تعالى واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد ۞ وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش ۞ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابرهيم بن المنذر حدثني ابن وهب ثنا يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المومنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الى اخر الاية قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات ۞ فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه يبايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما

باب قول الله تعالى للذين يؤلون من نسايهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم وان فاؤوا فجوا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن ۞ سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة

له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر
تسع وعشرون ○ حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر
رضي الله عنهما كان يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد
بعد الاجل إلا أن يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر
الله عز وجل وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق
حتى يطلق ويذكر ذلك عن عمر وعلي وابي الدرداء وعائشة
وانى عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب
حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف
عند القتال تربص امرأته سنة ○ واشتري ابن مسعود جارية
والتمس صاحبها سنة فلم يجده وقد فاخذ يعطي الدراهم
والدراهمي وقال اللهم عن فلان وعلي وقال هكذا افعلوا ○
باللقطة وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج
امرأته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن يزيد
مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال
خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وسئل عن ضالة الابل
فغضب واحمرت وجنتاه وقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء
تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة
فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من
يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفين فلقيت ربيعة بن ابي
عبد الرحمن قال سفين ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت
أرأيت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد

بن خالد

نعم قال قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد قال سفين فلقيت ربيعة فقلت له ○ باب
الظهار وقوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله
فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال لي اسماعيل حدثني مالك
انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال حكمه حكم ظهار الحر قال
مالك وصيام العبد شهران ○ وقال الحسن من الحر ظهار الحر
والعبد من الحرة والامة سواء ○ وقال عكرمة ان ظاهر من امته
فليس شيء انما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما
قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يذل على المنكر
وقول الزور ○ باب الاشارة في الطلاق والامور ○
وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن
يعذب بهذا واشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله
عليه وسلم الي اي خذ النصف وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الكسوف فقلت لعائشة ما شان الناس وهي تصلي فاومات براسها
الى الشمس فقلت اية فاومات براسها اي نعم وقال ابن اوما النبي
صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس اوما النبي
صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في
الصيد للمحرم احد منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال
فكلوا ○ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابرهيم
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب
قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم الى ياجوج وماجوج مثل هذه
وعقد تسعين ○ حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن

علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه
في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه وقال
بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها ٥
وقال الاويسي نا ابرهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن
زيد عن انس بن مالك قال عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتي
بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في اخر رمق وقد اصمتت ٥
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها
فاشارت براسها ان لا قال فقال لرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت
ان لا فقال فلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرضخ راسه بين حجرين ٥ حدثنا قبيصة نا سفين عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة
من ها هنا واشار الى المشرق ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا جرير
بن عبد الحميد عن ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال
كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل
فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله
لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الاناء
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومأ بيده الى المشرق فقال اذا رايتم
الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصايم ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
نا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم اذان بلال
او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او قال يؤذن ليرجع قائمكم
وليس ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه

ثم مد احداهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن
ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده
حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت
كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه

باب اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله من الصادقين ٥ واذا قذف
الاخرس امراته بكتابة او اشارة او ايماء معروف فهو كالمتكلم
لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرايض وهو قول بعض
اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم
من كان في المهد صبيا ٥ وقال الضحاك الا رمزا اشارة ٥ وقال بعض
الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء
جايز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون
الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام والا بطل الطلاق
والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن ٥ وقال النخعي وقتادة
اذا قال انت طالق فاشار باصابعه تبين منه باشارته وقال ابرهيم
الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه ٥ وقال حماد الاخرس والاصم
ان قال برأسه جاز ٥ حدثنا قتيبة نا الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري
انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين
يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج
ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن

كالرّاعي بيده ثم قال وفي كلّ دورِ الانصار حبرة ○ حدثنا علي بن عبد الله
ساسفين قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد السّاعديّ صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا
والسّاعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبّابة والوسطى
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا
وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرّة ثلاثين ومرّة تسعا وعشرين
حدثنا محمد بن المثنّى ثنا يحيى بن سعيد عن اسماعيل بن قيس عن ابي مسعود
قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان ها هنا مرّتين
ألا وإنّ القسوة وغلظ القلوب في الفدّادين حيث يطلع قرنا
الشيطان ربيعة ومضر ○ حدثنا عمرو بن زرارة انا عبد العزيز
بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبّابة والوسطى وفرّج
بينهما شيئا ○ باب اذا عرّض بنفي الولد ○ حدثنا يحيى بن بكير
قرءة ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود
فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها
من اورق قال نعم قال فانّى ذلك قال لعلّه نزعه عرق قال فلعلّ
ابنك هذا نزعه ○ باب إحلاف الملاعن ○ حدثنا موسى
بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله انّ رجلا من الانصار قذف
امرأته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرّق بينهما ○ باب
يبدو الرجل بالتلاعن ○ حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عديّ عن
هشام بن حسّان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انّ هلال ابن

امية

امية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إنّ الله يعلم
أنّ احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت ○
باب اللعان ومن طلّق بعد اللعان ○ حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب انّ سهل بن سعد السّاعديّ اخبره انّ عويمرا
العجلانيّ جاء الى عاصم بن عديّ الانصاريّ فقال له يا عاصم ارايت
رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي
يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر
على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله
جاءه عويمر فقال يا عاصم ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي
سألته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر
حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت
رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل
فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما
قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلّقها ثلثا قبل
ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت سنة المتلاعنين
باب التلاعن في المسجد ○ حدثنا يحيى انا عبد الرزاق انا ابن
جريج اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنّة فيها عن حديث سهل
بن سعد اخي بني ساعدة انّ رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله ام كيف
يفعل فانزل الله في شانه ما ذكر في القران من امر المتلاعنين فقال النبي

صلى الله عليه وسلم

التلاعن

قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا
قال كذبت عليها يا رسول الله إن امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله
عليه وسلم فكان ذلك تفريق بين كل متلاعنين ○ قال ابن جريج قال ابن
شهاب فكانت السنة بعدها ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا
وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه
ويرث منها ما فرض الله له ○ قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل
بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت
به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها
وان جاءت به اسود أعين ذا أليتين فلا اراه الا قد صدق عليها
فجاءت به على المكروه من ذلك ○ باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة ○ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه
ذكر الملاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك
قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع
امرأته رجلا وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان
الذي ادعي عليه أنه وجده عند اهله خدلا ادم كثير اللحم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها
أنه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في
المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت
فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح
وعبد الله بن يوسف خدلا ○ باب صداق الملاعنة
حدثني عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير

قال

قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه
بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن احدكما كاذب فهل منكما
تائب فابيا وقال الله يعلم إن احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا
فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق
بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا أراك
تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا
فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك ○ باب
قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
حدثنا علي بن عبد الله سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال
سالت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين
حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال
لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان
كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفين حفظته من عمرو
وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لا عن
امرأته فقال ناصبعيه وفرق سفين بين إصبعيه السبابة والوسطى
فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم إن احدكما
كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفين حفظته من عمرو وايوب
كما اخبرتك ○ باب التفريق بين المتلاعنين حدثنا ابراهيم
بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها واحلفهما
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي
صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الانصار وفرق بينهما ○ باب
يلحق الولد بالملاعنة ○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك حدثني نافع عن عبد

ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق
بينهما والحق الولد بالمراة ن باب قول الامام اللهم بين ن
حدثنا اسماعيل حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني عبد الله
بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امراته رجلا فقال عاصم
ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم
سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله ادم خدلا كثير اللحم
جعدا قطيطا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها
بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا
تلك امراة كانت تظهر السوء في الاسلام ن باب اذا طلقها
ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثنا عمرو بن علي
حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا غنيم
ابن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رفاعة
القرظي تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت اخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت له انه لا ياتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى
تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك ن باب واللائي يئسن
من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد ان لم تعلموا ما حيضها او لا
يحضن واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن
ثلاثة اشهر ن باب واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته
عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال لها
سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل
بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي
اخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انكحي ن حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان بن شهاب
كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن ارقم
ان يسال سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني
اذا وضعت ان انكح ن حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة
زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت
باب قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء
وقال ابراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت
من الاول ولا تحتسب بما بينه وبين ان تحيض وقال الزهري تحتسب وهذا اجتماع
الى سفين يعني قول الزهري وقال معمر يقال اقرأت المراة اذا دنا
حيضها واقرأت اذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلا قط اذا لم تجمع
ولدا في بطنها ن باب قصة فاطمة بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة
وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث
بعد ذلك امرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن
وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا

حدثنا اسماعيل قال مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن

انه سمعها يذكر ان ابن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن
بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة ام المومنين الى مروان
وهو امير المدينة اتق الله وارددها الى بيتها قال مروان فى حديث
سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبنى وقال القاسم بن محمد او ما بلغك
شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة
فقال مروان ان كان بك شر فحسبك ما بين هاذين من الشر
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة انها قالت لفاطمة الا تتقى الله يعنى فى قولها لا سكنى
ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس ثنا ابن مهدى ثنا سفين عن عبد
بن القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة الم تر الى فلانة
بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال
الم تسمعى فى قول فاطمة قالت اما انه لا خير لها فى ذكر هذا الحديث
وزاد ابن ابى الزناد عن هشام عن ابيه عابت عائشة اشد العيب
وقالت ان فاطمة كانت فى مكان وحش فخيف على ناحيتها
فلذلك ارخص لها النبى صلى الله عليه وسلم

باب المطلقة اذا خشى عليها فى مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة

حدثنى حبان ثنا عبد الله ثنا ابن جريج عن بن شهاب
عن عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة

باب قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله فى ارحامهن من الحيض والحبل

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقر اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى او
حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفرى اذا

باب

وبعولتهن احق بردهن فى العدة وكيف يراجع المراة
اذا طلقها واحدة او ثنتين حدثنى محمد ثنا عبد الوهاب ثنا يونس عن الحسن
قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة ح وحدثنى محمد بن المثنى ثنا عبد
الاعلى ثنا سعيد عن قتادة ثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته
تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فجاء معقل
من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها
فانزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى اخر
الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستقاد
لامر الله حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان عمر بن الخطاب رضى الله عنهما
طلق امراة له وهى حايض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى
ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين
تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التى امر الله ان تطلق لها النساء
وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها
ثلثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث
حدثنى نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبى صلى الله عليه وسلم
امرنى بهذا

باب مراجعة الحايض

حدثنا حجاج ثنا
يزيد بن ابرهيم ثنا محمد بن سيرين حدثنى يونس بن جبير سالت بن عمر
فقال طلق ابن عمر امراته وهى حايض فسال عمر النبى صلى الله عليه وسلم
فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد تلك التطليقة
قال ارايت ان عجز واستحمق

باب تحد المتوفى عنها

زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهرى لا ارى ان تقرب
الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف

انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع
عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب
دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفين
ابن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت
منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة
غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة
تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي
اخو اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله مالي بالطيب من
حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل
لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي
عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة
على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس
الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا
ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة
حمار او شاة او طاير فتفتض به قلما تفتض بشي الا مات ثم
تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره
سيل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها ○ باب الكحل
للحادة ○ حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا حميد بن نافع عن زينب

بنت

بنت ام سلمة عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا على عينيها فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل وقد كانت
احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر
كلب رمت ببعرة فلا حتى تمر اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب بنت
ام سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة
مسلمة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاث ايام الا على زوجها
اربعة اشهر وعشرا ○ حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا سلمة بن علقمة عن
محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج
باب القسط للحادة عند الطهر ○ حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان
نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل
ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا
عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار
وكنا ننهى عن اتباع الجنايز ○ باب تلبس الحادة ثياب
العصب ○ حدثنا الفضل بن ذكين ثنا عبد السلام بن حرب عن هشام
عن حفصة عن ام عطية قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تومن
بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا
تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري ثنا هشام حدثتنا حفصة قال
حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا اذى طهرها
اذا طهرت نبذة من قسط واظفار ○ باب والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا تربص الى قوله بما تعملون خبير ○ حدثني اسحق
ابن منصور انا روح بن عبادة ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد

عند اهل زوجها واجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها
تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت
في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان
خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد
وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد
حيث شاءت وقول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت
اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله
تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء جاء الميراث فنسخ
السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير
عن سفين عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع
عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة ابنة ابي سفين لما جاءها نعي ابيها
دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت مالي بالطيب من حاجة لولا
اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم
الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا

باب مهر البغي والنكاح الفاسد قال الحسن اذا
تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها
غير ذلك قال يعلل لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله سمع سفين عن
الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي الله عنه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي
حدثنا ادم سمع شعبة سمع عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى
الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى عن

ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد
اخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كسب الاماء

باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول
او طلقها قبل الدخول او الملامسة حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل
عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته
فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال ايوب
فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل
مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو
ابعد منك

باب المتعة التي لم يفرض لها لقول الله تعالى
لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون بصير
وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم
اياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة
حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد سمع سفين عن عمرو عن سعيد
بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على
الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا
مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت
كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها

كتاب النفقات وفضل النفقة على الاهل وقول الله تعالى
ويسالونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم
تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا
ادم بن ابي اياس سمع شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد

الانصاري عن ابي مسعود الانصاري نقلت عن النبي فقال عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله أنفق يا ابن ادم انفق عليك ○
حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله او القايم الليل الصايم النهار ○ حدثنا محمد بن
كثير انا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال أوصي بمالي
كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك
تدع ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس
في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في
امراتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك اخرون

باب وجوب النفقة على الاهل والعيال ○ حدثنا عمر
بن حفص نا ابي نا الاعمش نا ابو صالح حدثني ابو هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا
خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول المراة إما أن تطعمني
وإما أن تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني
إلى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا هذا من كيس ابي هريرة ○ حدثني سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة
ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول ○ **باب** حبس نفقة

الرجل

الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال ○ حدثني محمد بن سلام
انا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الزهري هل سمعت في
الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني
ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله
قوت سنتهم ○ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب اخبرني مالك بن اوس الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم
ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس
فسالته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر إذ اتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون
قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال
لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا
فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط
عثمن واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر
فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي به تقوم السما والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل
عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم
عن هذا الامر إن الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال
بشي لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله
والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها

فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته اَنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا
نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى
الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
ابو بكر فعمل فيها ما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على
علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني
تسالني نصيبك من ابن اخيك وأتى هذا يسالني نصيب امراته
من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر
وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها
الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما
بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال اقتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء
غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها فانا
اكفيكماها ن باب وقال الله تعالى والوالدات يرضعن
اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان تعاسرتم
فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه

للنفق

الى قوله بعد عسر يسرا ن وقال يونس عن الزهري نهى الله ان تضار
والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل
له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تاتي
بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له
ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غير ها
فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة
فان اراد فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد
ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه ن ه
باب نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد ن
حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة
ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا
قال لا الا بالمعروف ه حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت
المراة من كسب زوجها من غير امره فله نصف اجره باب
عمل المراة في بيت زوجها ه حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني
الحكم عن ابن ابي ليلى سمع عليا ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله
عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق
فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته عايشة قال
فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء
فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا
ادلكما على خير مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما
فسبحا ثلثا وثلاثين واحمدا ثلثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير
لكما من خادم

باب خادم المراة ۝ حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عبيد الله بن
يزيد سمع مجاهدا اسمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن
ابي طالب ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه
فقال الا اخبرك بما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلثا وثلاثين
وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفين
احدهن اربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال
ولا ليلة صفين ۝ باب خدمة الرجل في اهله ۝ حدثنا محمد
بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم بن عتبة عن ابرهيم عن الاسود بن
يزيد سالت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في
البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج ۝ باب
اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها
بالمعروف ۝ حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن
عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل
شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه
وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ۝ باب
حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة ۝ حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين ثنا طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش
وقال الاخر صلاح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه
على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم ۝ باب كسوة المراة بالمعروف ۝
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عبد الملك بن ميسرة
سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم حلة

حلة سيراء فلبسها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ۝
باب غيرة المراة زوجها في ولده ۝ حدثنا مسدد ثنا حماد بن
زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال هلك ابي وترك سبع بنات فتزوجت
امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم
فقال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها
وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت
ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال
بارك الله لك او قال خيرا ۝ باب نفقة المعسر على اهله
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت
قال وما لك قال وقعت على امراتي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس
عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين
مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين
السائل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله
فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا ۝ باب وعلى الوارث
مثل ذلك وهل على المراة منه شيء ۝ وضرب الله مثلا رجلين احدهما
ابكم الى قوله صراط مستقيم ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا
هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل
لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركهم هكذا وهكذا
انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم ۝ حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هند يا رسول الله
ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني

وبنيّ قال خُذِي بالمعروفِ ۝ باب قولِ النبيّ صلى الله عليه
مَن ترك كَلًّا او ضَيَاعًا فإليّ ۝ حدثنا يحيى بن بُكيرٍ ثنا الليثُ عن عُقيلٍ
عن ابنِ شهابٍ عن ابي سلمةَ عن ابي هريرةَ رضي الله عنه ان رسولَ الله صلى
الله عليه كان يُؤتَى بالرجلِ المتوفّى عليه الدَّينُ فيسألُ هل ترك لدَينِه
فضلًا فإن حُدِّثَ انه ترك وفاءً صلّى والّا قال للمسلمين صلّوا على صاحبِكم
فلما فتح اللهُ عليه الفتوحَ قال انا اولى بالمؤمنين من انفسِهم فمن تُوفِّيَ
من المؤمنين وترك دَينًا فعليّ قضاؤه ومن ترك مالًا فلورثتِه ۝
باب المراضعِ من المواليات وغيرهنّ ۝ حدثنا يحيى بن بُكيرٍ
ثنا الليثُ عن عُقيلٍ عن ابنِ شهابٍ اخبرني عروةُ ان زينبَ بنتَ ابي سلمةَ
اخبرته انّ ام حبيبةَ زوجَ النبيّ صلى الله عليه قالت قلتُ يا رسولَ الله انكِحْ
اختي ابنةَ ابي سفيانَ قال وتحبّينَ ذلكِ قالت نعم لستُ لكَ بمخليةٍ
واحبُّ مَن شاركني في الخيرِ اختي فقال انّ ذلكِ لا يحلُّ لي فقلتُ يا
رسولَ الله فوالله انّا نتحدّثُ انكَ تريدُ ان تنكحَ دُرّةَ ابنةَ ابي سلمةَ
فقال ابنةُ ام سلمةَ قلتُ نعم قال فوالله لو لم تكنْ ربيبتي في حجري
ما حلّت لي انها ابنةُ اخي من الرَّضاعةِ ارضعتني وابا سلمةَ ثويبةُ
فلا تعرِضْنَ عليّ بناتِكنّ ولا اخواتِكنّ وقال شعيبٌ عن الزهريّ
قال عروةُ ثويبةُ اعتقها ابو لهبٍ ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝ ۝
كتاب الاطعمةِ وقولِ الله تعالى كلوا من طيّباتِ ما رزقناكم
وقوله اطعموا من طيّباتِ ما كسبتم وقوله كلوا من الطيّباتِ واعملوا صالحًا
انّي بما تعملون عليم ۝ حدثنا محمدُ بن كثيرٍ انا سفيانُ عن منصورٍ عن ابي
وائلٍ عن ابي موسى الاشعريّ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطعموا الجائعَ وعودوا المريضَ وفُكّوا العانيَ قال سفيانُ
والعانيُ الاسيرُ ۝ حدثنا يوسفُ بن عيسى ثنا محمدُ بن فُضيلٍ عن ابيه

عن ابي

عن ابي حازمٍ عن ابي هريرةَ قال ما شبعَ آلُ محمدٍ صلى الله عليه وسلم من طعامٍ
ثلاثةَ ايامٍ حتى قُبِضَ ۝ وعن ابي حازمٍ عن ابي هريرةَ اصابني جَهْدٌ
شديدٌ فلقيتُ عمرَ بنَ الخطابِ فاستقرأتُه ايةً من كتابِ الله فدخلَ
دارَه وفتحها عليّ فمشيتُ غيرَ بعيدٍ فخررتُ لوجهي من الجهدِ والجوعِ
فاذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قائمٌ على راسي فقال يا ابا هريرةَ فقلتُ
لبّيكَ رسولَ الله وسعديكَ فاخذَ بيدي فاقامني وعرفَ الذي بي
فانطلقَ بي الى رحلِه فامرَ لي بعُسٍّ من لبنٍ فشربتُ منه ثم قال عُدْ
يا اباهريرةَ فعدتُ فشربتُ ثم قال عُدْ فعدتُ فشربتُ حتى استوى
بطني فصار كالقِدحِ قال فلقيتُ عمرَ وذكرتُ له الذي كان من امري
وقلتُ له تولّى اللهُ ذلكَ من كان احقَّ به منكَ يا عمرُ والله لقد استقرأتُكَ
الايةَ وانا اقرأُ لها منكَ قال عمرُ والله لأن اكونَ ادخلتُكَ احبُّ اليّ
من ان يكونَ لي مثلُ حُمرِ النَّعَمِ ۝ باب التسميةِ على الطعامِ
والاكلِ باليمينِ ۝ حدثنا عليُّ بن عبد الله انا سفيانُ قال الوليدُ بن
كثيرٍ اخبرني انه سمعَ وهبَ بنَ كيسانَ انه سمعَ عمرَ بنَ ابي سلمةَ يقول
كنتُ غلامًا في حجرِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيشُ في الصحفةِ
فقال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يا غلامُ سمِّ اللهَ وكُلْ مما يليكَ فما زالت
تلكَ طِعمتي بعدُ ۝ باب الاكلِ مما يليه وقال انسٌ قال النبيّ
صلى الله عليه وسلم اذكروا اسمَ الله وليأكلْ كلُّ رجلٍ مما يليه ۝ حدثنا عبدُ
العزيزِ بن عبد الله حدثني محمدُ بن جعفرٍ عن محمدِ بن عمرِو بن حلحلةَ الدِّيليِّ
عن وهبِ بن كيسانَ ابي نُعيمٍ عن عمرَ بن ابي سلمةَ وهو ابنُ ام سلمةَ
زوجِ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال اكلتُ يومًا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم طعامًا فجعلتُ
آكلُ من نواحي الصحفةِ فقال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كلْ مما يليكَ ۝
حدثنا عبدُ الله بن يوسفَ انا مالكٌ عن وهبِ بن كيسانَ ابي نُعيمٍ قال

أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة
فقال سم الله وكل مما يليك ○ باب اليمين في الاكل وغيره
حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة عن الاعمش عن ابيه عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب اليمن ما
استطاع في طهوره وترجله وتنعله وكان قال بواسط هذا في شانه
كله باب من اكل حتى شبع ○ حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة
لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه
الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت
خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم
ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة
فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا
من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى
لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز
فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة
فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا ○ حدثنا موسى بن اسماعيل

عن

عن ابيه قال وحدثت ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل
مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية
او قال هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت فامر نبي الله
صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين ومائة
الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان
كان غائبا خبأ له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا
وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال ○ حدثنا مسلم
وهيب حدثنا منصور عن امه عن عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه
حين شبعنا من الاسودين التمر والماء ○ باب ليس على الاعمى
حرج الى قوله لعلكم تعقلون ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال
حدثنا يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي
من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اوتي الا بسو
فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم
يتوضأ قال سفين سمعته منه مرارا وبدا ان باب الخبز
المرقق والاكل على الخوان والسفرة ○ حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام
عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله
عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد
حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة
قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل لقتادة فعلى

الله

ماكانوا ياكلون قال على السفرة ٥ حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر
اخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم بنبي بصفية
قد عوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر
والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع
حيسا في نطع ٥ حدثنا محمد انا ابو معاوية ساهشام عن ابيه و
وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون
يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين
هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت
قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدها وجعلت في سفرته اخر
قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول انها والله تلك
سكاة ظاهر عنك عارها ٥ حدثنا ابو النعمان ساابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن
حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا
فدعاهن فاكل على مايدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر
لهن ولو كن حراما ما اكل على مايدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن

باب السويق

٥ حدثنا سليمان بن حرب ساحماد عن يحيى
بشير بن يسار عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام
فلم يجد الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى
وصلينا ولم يتوضا ٥

باب ماكان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل

حتى يسمى له فيعلم ما هو ٥ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن ا
عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف
الانصاري ان بن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له

سيف الله

سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي
خالته وخالة بن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به
اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى
له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امراة من
النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو
الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال
خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض
قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجترته فاكلته ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ينظر الي ٥

باب طعام الواحد يكفي الاثنين

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك ح وحدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة

باب المومن ياكل في معا واحد

٥ حدثنا محمد بن بشار ساعبد الصمد ساشعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان بن عمر لا ياكل
حتى يوتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا
فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المومن
ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء ٥ حدثنا محمد بن
سلام انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه
ان المومن ياكل في معا واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما
قال عبيد الله ياكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير ساما لك عن نافع عن
بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ حدثنا علي بن عبد الله سا
سفين عن عمرو قال كان ابو بهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعة امعاء فقال
فانا اومن بالله ورسوله ٥ حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل المسلم
في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء ٥ حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا كان
ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء

باب الاكل متكئا حدثنا ابو نعيم حدثنا شعبة عن علي بن
الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا
حدثني عثمان بن ابي شيبة اخبرنا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي
جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا اكل وانا
متكئ

باب الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ اي مشوي
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي
امامة بن سهل عن بن عباس عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بضب مشوي فاهوى اليه لياكل فقيل له انه ضب فامسك يده
فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني
اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب
بضب محنوذ

باب الخزيرة ٥ قال النضر الخزيرة من
النخالة والحريرة من اللبن ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا
اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم

لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي
فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى
الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان
اصلي من بيتك فاشرت الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه
فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قايل
منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك
وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى
المنافقين فقال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري احد
بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه

باب الاقط ٥ وقال حميد سمعت انسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر
والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم
حيسا ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن
عباس رضي الله عنهما قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا
ولبنا فوضع الضب على مايد به فلو كان حراما لم يوضع وشرب
اللبن واكل الاقط ٥

باب السلق والشعير ٥ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق
فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا رجعنا
فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا

تتعدّي ولا تقبل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك ٥ باب
النهش واستئصال اللحم ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب
عن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تعرّق رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ ٥ وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن
عباس قال اشتل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى
ولم يتوضأ ٥ باب تعرّق العضد ٥ حدثني محمد المثنى
حدثني عثمان بن عمر انا فليح ح ثنا ابو حازم المدني ثنا عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن
ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل
امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصرت حمارا وحشيا
وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا لو اني ابصرته
فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت
السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا
نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت ٥
على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه
ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد
معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم
منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى تعرّقها وهو محرم ٥ قال
ابن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله
باب قطع اللحم بالسكين ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية

اخبره

اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة
فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ ٥ باب
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما ٥ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان
اشتهاه اكله وان كرهه تركه ٥ باب النفخ في الشعير
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سال
سهلا هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت هل كنتم
تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه ٥ باب ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون ٥ حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن
زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال قسم
النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات
فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فلم تكن فيهن تمرة
اعجب الي فيها شدت في مضاغي ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب
بن جرير ثنا شعبة عن اسماعيل عن قيس عن سعد قال رايتني سابع
سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى
يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
خسرت اذا وضل سعيي ٥ حدثنا قبيصة بن سعيد ثنا يعقوب عن
ابي حازم قال سالت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله
عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى النبي صلى الله عليه وسلم النقي من حين
ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تاكلون
الشعير غير منخول قال كنا نطحنه ثم ننفخه فيطير ما طار وما

بقي ثريدة فاكلناه ن حدثني اسحق ابن ابرهيم انا روح بن عبادة
انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل وقال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معاذ ح وحدثني ابي عن يونس
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما اكل النبي صلى الله
عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة
على ما ياكلون قال على السفر ن حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور
عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد
صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال
تباعا حتى قبض ن باب التلبينة ه حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك
النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة
فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد
المريض تذهب ببعض الحزن ن باب الثريد ن
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي
عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه
قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت
عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام ه حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن
عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل

عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ه حدثنا عبد الله
بن منير سمع ابا حاتم الاشهلي بن حاتم ثنا عون عن ثمامة بن
انس عن انس رضي الله عنه قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام
له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال وانقلب على علي قال
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه
بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء باب شاة
مسموطة والكتف والجنب ه حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام
بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك رضي الله عنه وخبازه
قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى
لحق بالله ولا راى شاة مسموطة بعينه قط ن حدثنا محمد بن مقاتل
ثنا عبد الله انا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة ه
فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين وصلى ولم يتوضا
باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم
من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر سفرة ه حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفين عن عبد الرحمن
بن عابس عن ابيه قال قلت لعائشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يوكل من
لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس
فيه فاراد ان يطعم الغني منهم الفقير وانا كنا لنرفع الكراع
فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما
شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى
لحق بالله وقال ابن كثير انا سفين ثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا
حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن جابر رضي الله عنه

ذكر الدبا

ذكر خوان الطعام

قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء اوقال حتى
جينا المدينة قال لا ۝ باب الحيس ۝ حدثنا قتيبة
ثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله
بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة
يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت
اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل
اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها
فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه
حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت
رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد
قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني
احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم بارك لهم
في مدهم وصاعهم ۝ باب الاكل في اناء مفضض
حدثنا ابو نعيم ثنا سيف بن ابي سليمان سمعت مجاهدا يقول حدثني
عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه
مجوسي فلما وضع القدح في يده رمى به وقال لولا اني نهيته
غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في
انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا
ولنا في الاخرة ۝ باب ذكر الطعام ۝ حدثنا قتيبة ثنا ابو

عوانة

عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران كمثل الاترجة ريحها طيب
وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها
وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران مثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة
ليس لها ريح وطعمها مر ۝ حدثنا مسدد ثنا خالد يعني ابن عبد
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد
على ساير الطعام ۝ حدثنا ابو نعيم ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم
نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله ۝ باب
الادم ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع
القاسم بن محمد يقول كان في برية ثلاث سنن اراد ت عايشة ان تشتريها
فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لو شيت شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان
تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عا
وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم
البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به
على برية فاهدته لنا فقال هو عليها صدقة وهدية لنا ۝ باب
الحلواء والعسل ۝ حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن ابي اسامة
عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الحلواء والعسل ۝ حدثنا عبد الرحمن بن ابي شيبة اخبرني بن
ابي الغدير عن بن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة قال
كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير

يسع

ولا تجد مني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقري
الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين
جعفر بن ابي طالب سعلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى أن كان
ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها باب
الدباء حدثنا عمرو بن علي ثنا ابن هرم بن سعد عن بن عون عن ثمامة
بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتى
بدباء فجعل يأكله فلم ازل احبه منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكله ن باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه حدثني
محمد بن يوسف سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود الانصاري
قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال
اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك
دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان
شئت تركته قال بل اذنت له ن باب من اضاف رجلا
الى طعام واقبل هو على عمله حدثني عبد الله بن منير سمع النضر
ابا بن عون اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه
قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلم ازل ارى ذلك فجعلت
اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال
احب الدباء بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع ن
باب المرق ن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا دعا
النبي

قال المحدث ابن يوسف سفين محل سماعه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه ليس لهم ان بنا ولهم ما بلغه الى ما به اخرج ولكن بنا ولهم بعضهم بعضا

دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب
خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ
باب القديد ن حدثنا ابو نعيم ثنا مالك بن انس عن اسحق
بن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي
بمرقة فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء ياكلها ن حدثنا
قبيصة ثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير
وانا كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم
من خبز بر ثلثة ايام ن باب من ناول او قدم الى
صاحبه على المايدة شيئا قال قال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم
بعضا ولا يناول من هذه المايدة الى مايدة اخرى ن حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس
فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول القصعة
فلم ازل احب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع
الدباء بين يديه ن باب الرطب بالقثاء ن حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل
الرطب بالقثاء ن باب حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن
عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان

هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا
وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني
سبع تمرات إحداهن حشفة ٥ حدثنا محمد بن الصباح نا اسمعيل
بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قسم النبي
صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة
ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي ٥ باب الرطب والتمر
وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا
وقال محمد بن يوسف عن سفين عن منصور بن صفية حدثتني امي
عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا
من الاسودين التمر والماء ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو
غسان حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي
ربيعة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان بالمدينة يهودي
وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي
بطريق رومة فجاست خلالها فجاءني اليهودي عند الجداد
ولم اجد منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي
فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول
ابا القاسم لا انظره فلما رآى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل
ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته
فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته
بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام
في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف

في

جاست خلالها = فجاست خلالها

عريشك

في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى
الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله باب اكل الجمار
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني مجاهد عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار
نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت
انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا
انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة ٥
باب العجوة ٥ حدثنا جمعة بن عبد الله سامر وان اباهيثم
بن هيثم انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر ٥
باب القران في التمر ٥ حدثنا ادم نا شعبة نا جلهة بن سحيم
قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير ورزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر
يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
القران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من
قول ابن عمر ٥ باب القثاء ٥ حدثنا اسماعيل بن عبد الله
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء ٥ باب بركة النخل
حدثنا ابو نعيم نا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة
باب جمع اللونين او الطعامين بمرة ٥ حدثنا مقاتل ابو
عبد الله انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء ٥ باب
من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة

القران

حدثنا الصلت بن محمد حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس
وعن هشام عن محمد عن انس وعن ثابت ابي ربيعة عن انس أن ام
سليم أمه عمدت الى مد من شعير فجشته وجعلت منه خطيفة
وعصرت عكة عندها ثم بعثني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو
في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي
فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم
فدخل فجئ به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى
شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال
ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام
فجعلت انظر هل نقص منها شيء ٥ باب ما يكره من النوم
والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا ابو صفوان عن عبد الله بن سعيد ابي يونس عن شهاب
حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما زعم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا ٥
باب الكباث وهو ثمر الاراك ٥ حدثنا سعيد بن عفير
حدثني وهيب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة اخبرني
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه
أطيب فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها
باب المضمضة بعد الطعام ٥ حدثنا علي حدثنا سفيان سمعت
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال

خرجنا

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام
فما أتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال
يحيى سمعت بشيرا يقول حدثا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على رؤحة
دعا بطعام فما أتي الا بسويق فلكناه فاكلنا معه ثم دعا بماء فمضمض
ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان كأنك
تسمعه من يحيى ٥ باب لعق الاصابع ومصها قبل أن
تمسح بالمنديل ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار
عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم
فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها ٥ باب المنديل ٥
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن سعيد بن
الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سئل عن الوضوء مما
مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل
ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم تكن لنا مناديل
الا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ باب
ما يقول اذا فرغ من طعامه ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ثور عن
خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع ما
قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
عنه ربنا ٥ حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان
عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال
مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي
ولا مكفور وقال الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
ربنا ٥ باب الاكل مع الخادم ٥ حدثنا حفص بن عمر

ورق

فعيل

يده

الدعاء بعد الطعام

شعبة عن محمد هو ابن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه
فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه
باب الطاعم الشاكر مثل الصايم الصابر فيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه ن باب الرجل يدعى الى طعام فيقول
وهذا معي وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه
واشرب من شرابه ن حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا ابو اسامة
نا الاعمش سمعت شقيقا نا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من
الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه
وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجهه النبي صلى الله عليه فذهب الى
غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى
الله عليه خامس خمسة فصنع له طعيما اتاه فدعاه فتبعهم رجل
فقال النبي صلى الله عليه يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت
له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له ن باب اذا حضر
العشاء فلا يعجل عن عشايه ن حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني جعفر بن عمرو
بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله صلى الله
عليه يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين
التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا ن حدثنا معلى بن اسد
نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدوا
بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نحوه
وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة
الامام

الطاعم الشاكر مثل الصايم الصابر

حس طعيما

الامام ن حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه قال اذا اقيمت الصلاة وحضر
العشاء فابدوا بالعشاء ن قال وهيب وحيى بن سعيد عن هشام
اذا وضع العشاء ن باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا
حدثنا عبد الله بن محمد نا يعقوب بن ابرهيم حدثني ابي عن صالح
عن ابن شهاب ان انسا قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب
يسالني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه عروسا بزينب بنت جحش
وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ان ارتفع النهار
فجلس رسول الله صلى الله عليه وجلس معه رجال بعد ما قام القوم
حتى قام رسول الله صلى الله عليه فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب
حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم جلوس
مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عايشة فرجع
ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل
الحجاب ن ن بسم الله الرحمن الرحم ن باب
العقيقة ن باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق
وتحنيكه ن حدثني اسحق بن نصر نا ابو اسامة نا بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله
عليه فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان
اكبر ولد ابي موسى ن حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت اتي النبي صلى الله عليه بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه
الماء ن حدثنا اسحق بن نصور نا ابو اسامة نا هشام بن عروة
عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها حملت بعبد الله بن
الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء

هـ وبزل عليه

فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه فوضعته في حجره
ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شئ دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه
وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم
قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم ن حدثنا مطر
بن الفضل ثنا يزيد بن هارون انا عبد الله بن عون عن انس بن
سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابن لابي طلحة يشتكي
فخرج ابو طلحة وقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت
ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب
منها فلما فرغ قالت وارى الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله
عليه فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت
غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه فاتى
به النبي صلى الله عليه وارسلت معه بتمرات فاخذها النبي صلى الله عليه فمضغها ثم اخذ
من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله ن حدثنا محمد
بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن بن عون عن محمد عن انس وساق الحديث

باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة ن حدثنا ابو
النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع
الغلام عقيقة ن وقال حجاج ثنا حماد انا ايوب وقتادة وهشام وحبيب
عن بن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وقال غير واحد عن عاصم
وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى
الله عليه ورواه يزيد بن ابراهيم عن بن سيرين عن سلمان قوله
وقال اصبغ اخبرني بن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني

عن محمد

وارى
حفظه

عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه
الاذى ن حدثني عبد الله بن ابي الاسود ثنا قريش بن انس عن حبيب
بن الشهيد قال امرني بن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع
حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب ن باب
الفرع حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر انا الزهري عن بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال لا فرع ولا عتيرة
والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في
رجب ن باب العتيرة ن حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال
الزهري ثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا
يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب ن بسم الله الرحمن الرحيم

باب كتاب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد وقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشئ من الصيد الى قوله عذاب اليم وقوله
جل ذكره احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الى قوله فلا تخشوهم
واخشون وقال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم الا ما
يتلى عليكم الخنزير يجر منكم بملكم شنان عداوة المنخنقة
تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت والمتردية
تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه
او بعينه فاذبح وكل ن حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عدي
بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه عن صيد المعراض فقال ما اصاب
بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب
فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة وان وجدت

علم شراه وعالمه

باب التسمية

مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذ معه وقد قتله
فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكر على غيره ۝

باب صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة
تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وابرهيم وعطاء والحسن
وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار ولا يرى باسا
فيما سواه ۝ حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي
السفر عن الشعبي قال سمعت عديّ بن حاتم قال سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصاب بعرضه
فقتل فانه وقيذ فلا تاكل قلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك
وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل قلت ارسل كلبي قال
اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه
لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا
اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر باب
ما اصاب المعراض بعرضه ۝ حدثنا قبيصة ثنا سفين عن منصور عن
ابرهيم عن همام بن الحارث عن عديّ بن حاتم قال قلت يا رسول الله
انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان
قتلن قال وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق
وما اصاب بعرضه فلا تاكل ۝ باب صيد القوس ۝
وقال الحسن وابرهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل لا
تاكل الذي بان وكل سايره ۝ وقال ابرهيم اذا ضربت عنقه
او وسطه فكله ۝ وقال الاعمش عن زيد استعصى على رجل من
آل عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه حيث تيسر ردعوا ما
سقط منه وكلوه ۝ حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة اخبرني

ربيعة

ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني
قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افناكل في انيتهم
وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم
فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم
غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت
بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت
اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت
بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل ۝ باب الخذف
والبندقة ۝ حدثنا يوسف بن راشد ثنا وكيع ويزيد بن هارون
واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله
بن مغفل انه رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد
به صيد ولا ينكاء به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين
ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا
باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية ۝ حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا
ليس بكلب ماشية او ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان ۝
حدثنا المكي بن ابرهيم اخبرنا حنظلة بن ابي سفين قال سمعت سالما يقول
سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى
كلبا الا كلبا ضاريا لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره
كل يوم قيراطان ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن

عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب
ماشية او صيد نقص من عمله كل يوم قيراطان ٥ باب
اذا اكل الكلب وقوله تعالى يسالونك ماذا احل لهم قل احل لكم
الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين الصوايد والكواسب اجترحوا
اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم الى قوله
سريع الحساب ٥ وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسد انما
امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فيضرب
ويعلم حتى يترك وكرهه بن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم
ياكل فكل ٥ حدثنا مسدد بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن بيان
عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت
اسم الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني
اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها
فلا تاكل ٥ باب الصيد اذا غاب عنه يوما او يومين او ثلاثة
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم عن الشعبي عن عدي
بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك
وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه وان خالط كلابا
لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري
ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به
الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل ٥ وقال عبد
الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
يرمي الصيد فيقفر انه اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه
سهمه قال ياكل ان شاء ٥ باب اذا وجد مع الصيد

كلبا

كلبا اخر ٥ حدثنا آدم ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل
فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي فاجد معه كلبا
اخر لا ادري ايهما اخذ فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم
على غيره وسالته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل
واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل باب
ما جاء في الصيد ٥ حدثني محمد اخبرني بن فضيل عن بيان عن
عامر عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا
قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت
اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني
اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا
تاكل ٥ حدثنا ابو عاصم عن حيوة وحدثني احمد بن ابي رجاء سالمة
بن سليمان عن بن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة
بن يزيد الدمشقي اخبرني ابو ادريس عايذ الله سمعت ابا ثعلبة
الخشني رضي الله عنه يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل في انيتهم وارض صيد اصيد
بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني الذي يحل
لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب
تاكل في انيتهم فان وجد تم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا
فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت
بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم
الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل

بعلم

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني هشام بن زيد عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال أنخنا او بنا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا
فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث الى النبي صلى الله
عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله ٥ حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة
تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا
فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا فسالهم
رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله ٥ حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا
انه قال هل معكم من لحمه شيء ٥ باب التصيد على
الجبال ٥ حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان
ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوءمة
سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة
وهم محرمون وانا رجل على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا
انا على ذلك اذ رايت الناس متشوفين لشيء قد هبت انظر فاذا
هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار
وحشي قالوا هو ما رايت وكنت سيت سوطي فقلت لهم ناولوني
سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت في اثر
فلم يكن الا ذاك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا
قالوا لا نمسه لحمله حتى جيتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم

فقلت لهم

تعجبوا

الجعفي ٥

التوءمة

وانا حلال

فقلت لهم أنا أستوفق لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث
فقال لي أبقي معكم منه شيء قلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموها الله
باب قول الله تعالى احل لكم صيد البحر وقال عمر صيده
ما اصيد وطعامه ما رمى به ٥ وقال ابو بكر الطافي حلال وقال
ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجري لا تاكله
اليهود ونحن ناكله ٥ وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء
في البحر مذبوح ٥ وقال عطاء امّا الطير فاري ان يذبحه وقال
ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وفلات السيل أصيد بحر هو
قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون
لحما طريا ٥ وركب الحسن عليه السلام على سرج من جلود كلاب
الماء ٥ وقال الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير
الحسن بالسلحفاة باسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر وان صاده
نصراني او يهودي او مجوسي ٥ وقال ابو الدرداء في المري ذبح
الخمر البيان والشمس ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني
عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وامّر
ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله
يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من
عظامه فمر الراكب تحته ٥ حدثنا عبد الله بن محمد انا سفين
عن عمرو قال سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة
راكب وامرنا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع
شديد حتى اكلنا الخبط والقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا
نصف شهر وادّهنا بودكه حتى صلحت أجسامنا قال فاخذ
ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا

جيش الخبط

رجل فلما اشتد الجوع خرّ ثلاث جرائر ثم نهاه ابو عبيدة باب
اكل الجراد ٥ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت
سَ ابي اوفى رضي الله عنهما قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
او ستا كنا نأكل معه الجراد قال سفين وابو عوانة واسرائيل
عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات ٥ باب
انية المجوس والميتة ٥ حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح حدثني
ربيعة بن يزيد الدمشقي حدثني ابو ادريس الخولاني حدثني ابو
ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بارض
اهل الكتاب فنأكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد
بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم امّا ما ذكرت
انك بارض اهل الكتاب فلا تأكلوا في انيتهم إلا أن لا تجدوا بدًّا فان لم
تجدوا بدًّا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت
بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله
وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكله
حدثنا المكي بن ابراهيم حدثني يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال لما امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران قال النبي صلى الله
عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية
قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال
يهريق ما فيها ويغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم او ذاك باب
التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدًا قال ابن عباس من نسي
فلا باس وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق
والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم
ليجادلوكم وان اطعتموهم إنكم لمشركون ٥ حدثنا موسى بن

اسماعل

اسماعيل ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم
في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع اليهم النبي صلى الله
فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرا من الغنم ببعير فند
منها بعير وكان في القوم خيل يسير فطلبوه فاعياهم فاهوى
اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم منها فاصنعوا به هكذا قال
وقال جدي إنا لنرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا
مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل
ليس السن والظفر وساخبركم عنه امّا السن عظم وامّا الظفر
فمدى الحبشة ٥ باب ما ذبح على النصب والاصنام
حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز يعني بن المختار اما موسى بن عقبة
اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اتى
زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول
الوحي فقدمت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها
ثم قال إني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل إلا مما
ذكر اسم الله عليه ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على
اسم الله ٥ حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب
بن سفين البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحية ذات يوم
فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف راهم النبي
صلى الله عليه وسلم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح
مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله ٥

عليه

وساخبركم

اضحاة

باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد حدثنا المقدمي
محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع رافع بن كعب بن مالك
يخبر بن عمر ان اباه اخبره ان جارية كانت ترعى غنما بسلع فابصرت
بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لا تاكلوا
حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله او حتى ارسل اليه من يسأله
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها
حدثنا موسى ثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبره
عبد الله ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي
بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا
للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها ٥ حدثنا عبدان اخبرني ابي
عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع عن جده انه
قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل
ليس الظفر والسن امّا الظفر فمدى الحبشة وامّا السن فعظم وند
بعير محبسة فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم
منها فاصنعوا به هكذا ٥ باب ذبيحة المراة والامة
حدثنا صدقة انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن بن لكعب بن مالك
عن ابيه ان امراة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فامر باكلها ٥ وقال الليث حدثنا نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا ٥ حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد
او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى ٥
غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كلوها ٥ باب لا يذكى بالسن والعظم

والظفر

والظفر ٥ حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة
عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما انهر الدم
الا السن والظفر ٥ باب ذبيحة الاعراب ونحوهم ونحوهم حدثنا
محمد بن عبيد الله ثنا اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان
قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال
سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر
تابعه علي عن الدراوردي وتابعه ايوب وخالد والطفاوي
باب ذبائح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب
وغيرهم وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا
الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم ٥ وقال الزهري لا باس بذبيحة
نصاري العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه
فقد احله الله لك ٥ وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن
وابراهيم لا باس بذبيحة الاقلف ٥ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد
بن هلال عن عبد الله بن معقل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر
خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه ٥ وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم
باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش واجاز ابن
مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو
كالصيد وفي بعير تردى في بئر من حيث قدرت عليه فذكه
وراى ذلك علي وابن عمر وعائشة ٥ حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى
ثنا سفيان ثنا ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع
بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى

فقال اعجل أو أرن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك امّا السنّ فعظم وامّا الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنّ لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها شئ فافعلوا به هكذا ٥ باب النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر الا في المذبح والمنحر قلت اجزي ما يذبح أن انحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة قال ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احبّ إليّ والذبح قطع الاوداج قلت فتخلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا إخال ٥ واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى تموت وقول الله تعالى واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع الرأس فلا بأس ٥ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفين عن هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر امرأتي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه ٥ حدثنا اسحق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه ٥ حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب

فرأى

فرأى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم ٥ حدثنا احمد بن يعقوب اخبرنا اسحق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلّها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ارجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل ٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمر بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا إن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا ٥ تابعه سليمان عن شعبة حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثّل بالحيوان وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النهبة والمثلة ٥ باب لحم الدجاج حدثنا محمد حدثنا وكيع عن سفين عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجا ٥ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء فأتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه فقال ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال إني رأيته اكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني

اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان
وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما
عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل
فقال اين الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا خمس
ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي سئ رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه
لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك
فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم
اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ٥ باب لحوم الخيل
حدثنا الحميدي ثا سفين ثا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا
فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه ٥ حدثنا مسدد ثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد علي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهم قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر
ورخص في لحوم الخيل ٥ باب لحوم الحمر الانسية
فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا صدقة ثنا عبدة عن
عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية
تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع ٥ وقال ابو اسامة عن عبيد الله
عن سالم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي رضي الله عنهم قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر وعن لحوم حمر الانسية

حدثنا

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن عمرو وعن محمد بن علي عن جابر
بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص
في لحوم الخيل ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني عدي عن
البراء وابن ابي اوفى رضي الله عنهم قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم
الحمر ٥ حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل
عن ابن شهاب الزهري وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس
وابن اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب
من السباع ٥ حدثني محمد بن سلام انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب
عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه
جاء فقال اكلت الحمر ثم اتاه جاء فقال اكلت الحمر ثم اتاه جاء
فقال اكلت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور
وانها لتفور باللحم ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو
قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم
الاهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا
بالبصرة ولكن ابى ذاك البحر ابن عباس وقرأ قل لا اجد فيما
اوحي الي محرما ٥ باب اكل كل ذي ناب من
السباع ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي
ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع ٥ تابعه يونس ومعمر وابن
عيينة والماجشون عن الزهري ٥ باب جلود الميتة ٥

حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح حدثني
بن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة
فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم
اكلها ○ حدثنا خطاب بن عثمان ثنا محمد بن حمير عن ثابت بن
عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا
باهابها ○ باب المسك ○ حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد
ثنا عثمان بن الفرقد عن ابي رزعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله
الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمي اللون لون دم والريح
ريح مسك ○ حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس
الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك
واما ان تجد ريحا خبيثة ○ باب الاريب ○ حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه
قال انتهينا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها
فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث بورکها او قال بفخذيها الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها ○ باب الضب ○ حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست
اكله ولا احرمه ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن بن
شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

عن خالد

عامل المسك اما ان يحذيك
اما ان تبتاع منه واما ان
تجد منه ريحا طيبة ونافخ
الكير

عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة
فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال
بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا
هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا
ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته
فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر ○ باب اذا وقعت
الفارة في السمن الجامد او الذائب ○ حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع بن عباس يحدثه عن
ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها
فقال القوها وما حولها وكلوه ○ قيل لسفين فان معمرا يحدثه عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري
يقول الا عن عبيد الله عن بن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولقد سمعته منه مرارا ○ حدثنا عبد الله عن يونس عن
الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير
جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة
ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله عن
عبد الله ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا مالك عن بن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله عن بن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه ○ باب
العلم والوسم في الصور ○ حدثنا عبد الله بن موسى عن حنظلة عن
سالم عن بن عمر انه كره ان تعلم الصورة ○ وقال عمر لبني النبي صلى الله عليه وسلم
ان تضرب تابعة قيمة ثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصور
حدثنا ابو الوليد ثنا سعيد عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على

فاجتررته

الصور العنقزي

النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي جُنَيْكُهُ وهو في مِرْبَدٍ له فرايته يسم شاةً
حسبته قال في اذانها ○ باب اذا اصاب قوم غنيمة
فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر صاحبهم لم تؤكل لحديث رافع
عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق
اطرحوه ○ حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى
الله عليه وسلم اننا نلقى العدو وعدا وليس معنا مدي فقال ما انهر الدم
وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك
امّا السن فعظم واما الظفر فمدي الحبشة ونقدم مر سرعان
الناس فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في اخر الناس فنصبوا
قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه
ثم ند بعير من اوابل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل
بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما
غلب منها هذا فافعلوا مثل هذا ○ باب اذا ند بعير
لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله واراد اصلاحهم فهو جائز
لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا محمد بن سلام انا عمر بن عبيد
الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع
بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير
من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا ○ قال قلت
يا رسول الله انا نكون في العاري والاسفار فنريد ان ندلج
فلا تكون مدي قال ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله
فكل غير السن والظفر فان السن عظم والظفر مدي الحبشة

باب

باب اكل المضطر لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة
والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا
عاد فلا اثم عليه ○ وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم
وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين وما لكم
الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما
اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو
اعلم بالمعتدين وقوله تعالى قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على
طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه
رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك
غفور رحيم وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة
الله ان كنتم اياه تعبدون الى قوله فان الله غفور رحيم ○

بسم الله الرحمن الرحيم ○ كتاب الاضاحي ○

سنة الاضحية ○ وقال ابن عمر هي سنة ومعروف ○ حدثنا محمد
بن بشار نا عندر نا شعبة عن زيد الايامي عن الشعبي عن البراء
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما ننبدأ به في
يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا
ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء
فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة
قال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك قال مطرف عن
عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تمت
نسكه واصاب سنة المسلمين ○ حدثنا مسدد نا اسماعيل
عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله

بكل

عالم

من ذبح قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم
نسكه واصاب سنة المسلمين ○ باب قسمة الامام
الاضاحي بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى
عن عجلة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه
وسلم اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله ○
صارت لي جذعة قال ضح بها ○ باب الاضحية للمسافر
والنساء حدثنا مسدد ثنا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان
تدخل مكة وهي تبكي فقال مالك انفست قالت نعم قال ان هذا
امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي
بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر ○ باب ما يشتهى
من اللحم يوم النحر ○ حدثنا صدقة انا ابن علية عن ايوب عن ابن
سيرين عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان
ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى
فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص
له في ذلك فلا ادري بلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفأ
الى النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها
او قال فتجزعوها ○ باب من قال الاضحى يوم النحر
حدثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابي بكرة
عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنا

عشر

عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان
اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر
قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم
فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه
ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكر
قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت
باب الاضحى والنحر بالمصلى ○ حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي ثنا خالد بن الحارث ثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله
ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن نافع ان ابن عمر رضي
الله عنهما اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى
باب من ذبح اضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين
وذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل
قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون ○
حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب ○
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين
انا اضحي

عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى كبشين اقرنين املحين فذبحهما
بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال اسماعيل وحاتم بن وردان
عن ايوب عن ابن سيرين عن انس ٥ حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث
عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت به ٥ باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك
حدثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا مطرف عن عامر عن البراء
بن عازب رضي الله عنهما قال ضحى خالي يقال له ابو بردة قبل
الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله
إن عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولن تصلح لغيرك
ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة
فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي
وابراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي ٥ وقال عاصم وداود
عن الشعبي عندي عناق لبن ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة عن سلمة عن ابي حيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة
قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا
جذعة قال شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها
مكانها ولن تجزي عن احد بعدك ٥ وقال حاتم بن وردان
عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة
باب من ذبح الاضاحي بيده ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس
ثنا شعبة ثنا قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين

وقال ابن سيرين وفراس عن الشعبي عندي جذعة
وقال ابو الاحوص ثنا منصور عناق او جذعة
وقال ابن عون عناق جذعة عناق او ثنية

فرايته

فرايته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده ٥
باب من ذبح ضحية غيره واعان رجل ابن عمر في بدنه
وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن ٥ حدثنا قتيبة
ثنا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرف وانا ابكي فقال مالك انفست قلت
نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج
غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه
بالبقر ٥ باب الذبح بعد الصلاة ٥ حدثنا حجاج بن
منهال ثنا شعبة اخبرني زبيد سمعت الشعبي عن البراء رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدأ من يومنا
هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعل هذا فقد اصاب سنتنا
ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال
ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير
من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك
باب من ذبح قبل الصلاة اعاد ٥ حدثنا علي بن عبد الله
ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم
وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة
خير من شاتين فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة
ام لا ثم انكفأ الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس الى
غنيمة فذبحوها ٥ حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الاسود بن قيس
سمعت جندب بن سفين البجلي قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر فقال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى

هنة

خصة

ك لله

ومن لم يذبح فليذبح ح حدثنا موسى بن اسماعيل نا ابو عوانة عن
فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف
فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته
قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين أذبحها قال
نعم ولا تجزي عن احد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه

باب وضع القدم على صفح الذبيحة ح حدثنا حجاج
بن منهال نا همام عن قتادة نا انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ويضع رجله على صفاحهما
ويذبحهما بيده ح باب التكبير عند الذبح ح حدثنا مسدد
نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين
املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء حدثنا
احمد بن محمد ابو عبد الله انا اسماعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى
عائشة فقال لها يا ام المومنين ان الرجل يبعث بالهدي الى الكعبة
ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم
محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت
لقد كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه
الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من اهله حتى يرجع
الناس ن باب ما يوكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا

اسماعيل نا

ا سماعيل حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم ان خبابا
اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غائبا فقدم فقدم له
لحم قالوا هذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم رفعت
فخرجت حتى اتي اخي ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا
فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر ح حدثنا ابو
عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء
فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام
الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس
جهد فاردت ان تعينوا فيها ح حدثنا اسماعيل بن عبد الله
حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة رضي الله عنها قالت الضحية كانت تملح منها فتقدم به الى
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلاثة ايام ولست بعزمة
ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم ن حدثنا حبان بن موسى ابا
عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر
انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصلى
قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم
فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون من نسككم
قال ابو عبيد ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان وكان ذلك
يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان
هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر
الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له

قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه ٥
فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
نهاكم ان تاكلوا لحم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري عن ابي
عبيد نحوه ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا يعقوب بن ابرهيم بن سعد
عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلثا وكان
عبد الله ياكل بالزيت حين يتفرغ من منى من اجل لحوم الهدي
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ كتاب الاشربة وقول الله تعالى
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه
لعلكم تفلحون ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب
الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة ٥ حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به ٥
بانيائ بقدح من خمر وقدح من لبن فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال
جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك
تابعه معمر وابن الهاد وعثمن بن عمر والزبيدي عن الزهري
حدثنا مسلم بن ابرهيم انا هشام سافنا عن انس رضي الله عنه قال
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري
قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر
الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون
لخمسين امراة قيمهن رجل واحد ٥ حدثنا احمد بن صالح سا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن

وابن

وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني
الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها
وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن قال ابن
شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر
ابو بكر
ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس
اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مومن ٥ باب الخمر
من العنب ٥ حدثنا الحسن بن صباح سا محمد بن سابق سا مالك هو
ابن معول عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد حرمت الخمر
رضي الله عنه
وما بالمدينة منها شئ ٥ حدثنا احمد بن يونس سا ابو شهاب عبد
بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا
الخمر حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة خمر الاعناب الا قليلا
وعامة خمرنا البسر والتمر ٥ حدثنا مسدد سا يحيى عن ابي
حيان سا عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما قام عمر على المنبر فقال
اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ٥ باب نزل
تحريم الخمر وهي من البسر والتمر ٥ حدثنا اسماعيل بن عبد الله
رضي الله عنه
حدثني مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال كنت اسقي اباعبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو
وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس
فاهرقها فاهرقتها ٥ حدثنا مسدد سا معتمر عن ابيه قال سمعت
انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ
فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفاتها قلت لانس ما شرابهم

قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس
وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ ح
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا ابو يوسف ابو معشر البراء قال
سمعت سعيد بن عبيد الله حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك
حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر ح

باب الخمر من العسل وهو البتع وقال معن سالت
مالك بن انس عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا باس ح
وقال ابن الدراوردي سالنا عنه فقالوا لا يسكر لا باس به
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام ح حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو
نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام ح وعن الزهري
حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا
في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير

باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب
حدثنا احمد بن ابي رجاء نا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء
العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل
وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد

الينا

الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا قال قلت
يا ابا عمرو وفتيا يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر ح وقال حما
عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب ح حدثنا حفص
بن عمر نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر
عن عمر قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة
والشعير والعسل ح باب ما جاء فيمن يستحل الخمر
ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار نا صدقة بن خالد
نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نا عطية بن قيس الكلابي
نا عبد الرحمن بن غنم الاشعري حدثني ابو عامر او ابو مالك
الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن
من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف وليزلن
اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم يعني الفقير
لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ
آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة ح باب الاكل بثلاثة
في الاوعية والتور ح حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن
عبد الرحمن عن ابي حازم سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته خادمهم
وهي العروس قال اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور ح باب ترخيص
النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي ح حدثنا
يوسف بن موسى نا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري نا سفيان
عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم

عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا إذا وقال
خليفة ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
بهذا ثن حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين بهذا وقال لما نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الاوعية ثن حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن سليمان
بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير
المزفت ثن حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني سليمان عن ابرهيم
التيمي عن الحارث بن سويد عن علي رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الدباء والمزفت ثن حدثنا عثمن ثنا جرير عن الاعمش بهذا
حدثني عثمن ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم قلت للاسود هل سالت
عائشة ام المومنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام
المومنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك
اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت اما ذكر الجر
والحنتم قال انما احدثك ما سمعت احدث ما لم اسمع ثن حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني سمعت عبد الله بن
ابي اوفى رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر
قلت اشرب في الابيض قال لا ن باب نقيع التمر ما لم
يسكر ثن حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري
عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي ان ابا اسيد
الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته
خادمهم وهي العروس فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور

باب

باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة
ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب
البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس أشرب العصير ما
دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل
عنه فان كان يسكر جلدته ثن حدثنا محمد بن كثير انا سفين
عن ابي الجويرية قال سالت ابن عباس عن الباذق فقال سبق
محمد صلى الله عليه وسلم الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال
الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث ثن حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عا
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل ن باب
من رأى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا
يجعل ادامين في ادام ثن حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس
رضي الله عنه قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضاء
خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم
وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث ثنا قتادة سمع
انسا ثن حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع جابرا
رضي الله عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر
والرطب ثن حدثنا مسلم ثنا هشام انا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر
والزهو والتمر والزبيب وليبذ كل واحد منهما على حدة ن

باب شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرث ودم
لبنا خالصا سائغا للشاربين ثن حدثنا عبد الله انا ابو
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

أُتِيَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ليلةَ أُسرِيَ به بقدحِ لبنٍ وقدحِ خمرٍ
حدثنا الحميديُّ سمعَ سفيانَ اخبرنا سالمٌ ابو النضرِ انه سمعَ عُمَيرًا مولى
أمِّ الفضلِ يحدِّثُ عن أمِّ الفضلِ قالت شكَّ الناسُ في صيامِ رسولِ
اللهِ صلى الله عليه وسلم يومَ عرفةَ فأرسلتُ اليه امُّ الفضلِ بإناءٍ فيه لبنٌ
فشربَ فكانَ سفيانُ ربَّما قال شكَّ الناسُ في صيامِ رسولِ الله
صلى الله عليه وسلم يومَ عرفةَ فأرسلتُ اليه امُّ الفضلِ فاذا وقفَ عليه
قال هو عن امِّ الفضلِ ٥ حدثنا مسدَّدٌ ساجريرٍ عن الاعمشِ عن
ابي صالحٍ وابي سفيانَ عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ قال جاءَ ابو حميدٍ بقدحٍ
من لبنٍ من النقيعِ فقال له رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الا خمَّرتَه ولو
أن تعرضَ عليه عودًا ٥ حدثنا عمرُ بنُ حفصٍ ساابي ساالاعمشُ
سمعتُ اباصالحٍ يذكرُ اراهُ عن جابرٍ رضي الله عنه قال جاءَ ابو حميدٍ
رجلٌ من الانصارِ من النقيعِ باناءٍ من لبنٍ الى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال
النبيُّ صلى الله عليه وسلم الا خمَّرتَه ولو ان تعرضَ عليه عودًا وحدثني
ابو سفيانَ عن جابرٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم بهذا ٥ حدثني محمودٌ انا النضرُ
اناشعبةُ عن ابي اسحقَ سمعتُ البراءَ رضي الله عنه قال قدمَ النبيُّ صلى الله
عليه وسلم من مكةَ وابو بكرٍ معه قال ابو بكرٍ مررنا براعٍ وقد عطشَ
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكرٍ رضي الله عنه فحلبتُ كثبةً من لبنٍ
في قدحٍ فشربَ حتى رضيتُ واتاه سراقةُ بنُ جعشمٍ على فرسٍ
فدعا عليه فطلبَ اليه سراقةُ ان لا يدعوَ عليه وان يرجعَ ففعلَ
النبيُّ صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو اليمانِ انا شعيبٌ ساابو الزنادِ عن عبدِ الرحمنِ
عن ابي هريرةَ ان رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال نِعمَ الصدقةُ اللِّقحةُ الصفيُّ
منحةً والشاةُ الصفيُّ منحةً تغدو باناءٍ وتروحُ باخرَ ٥ حدثنا
ابو عاصمٍ عن الاوزاعيِّ عن ابنِ شهابٍ عن عبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ عن ابنِ

عباس

عباسٍ رضي الله عنهما انَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم شربَ لبنًا فمضمضَ
وقال إنَّ له دسمًا ٥ وقال ابراهيمُ بنُ طهمانَ عن شعبةَ عن قتادةَ
عن انسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رُفِعتُ
الى السدرةِ فاذا أربعةُ انهارٍ نهرانِ ظاهرانِ ونهرانِ باطنانِ
فأمَّا الظاهرانِ النيلُ والفراتُ واما الباطنانِ فنهرانِ في الجنةِ
واتيتُ بثلاثةِ اقداحٍ قدحٍ فيه لبنٌ وقدحٍ فيه عسلٌ وقدحٍ فيه
خمرٌ فاخذتُ الذي فيه اللبنُ مشربتُه فقيلَ لي اصبتَ الفطرةَ انتَ
وامتُك قال هشامٌ وسعيدٌ وهمامٌ عن قتادةَ عن انسِ بنِ مالكٍ عن
مالكِ بنِ صعصعةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم في الانهارِ نحوَه ولم يذكروا
ثلاثةَ اقداحٍ ٥ باب استعذابِ الماءِ ٥ حدثنا عبدُ الله
بنُ مسلمةَ عن مالكٍ عن اسحقَ بنِ عبدِ الله انه سمعَ انسَ بنَ مالكٍ يقول
كان ابو طلحةَ اكثرَ انصاريٍّ بالمدينةِ مالًا من نخلٍ وكان احبُّ
ماله اليه بيرحاءَ وكانت مستقبلَ المسجدِ وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
يدخلُها ويشربُ من ماءٍ فيها طيبٍ قال انسٌ فلما نزلتْ لن تنالوا البرَّ
حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحةَ فقال يا رسولَ الله إنَّ الله يقولُ
لن تنالوا البرَّ حتى تنفقوا مما تحبون وإنَّ احبَّ مالي اليَّ بيرحاءَ
وانها صدقةٌ لله ارجو برَّها وذخرَها عند الله فضعْها يا رسولَ الله
حيثُ اراكَ الله فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بخٍ ذلك مالٌ رابحٌ او رابحٌ
شكَّ عبدُ الله وقد سمعتُ ما قلتَ وإني ارى ان تجعلَها في الاقربينَ
فقال ابو طلحةَ افعلُ يا رسولَ الله فقسمَها ابو طلحةَ في اقاربِه وفي
بني عمِّه ٥ وقال اسماعيلُ وحيى بنُ يحيى رابحٌ ٥ باب
شربِ سَوْبِ اللبنِ بالماءِ ٥ حدثنا عبدُ الله انا ابو يونسَ عن الزهريِّ
اخبرني انسُ بنُ مالكٍ رضي الله عنه انه رأى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم

شرب لبنا وأتى دارهُ فحلبتْ شاةٌ فشِيبتْ لرسول الله صلى الله عليه
من البير فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه
أعرابي فاعطى الأعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار
ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات
هذه الليلة في شنة وإلا كرعنا قال والرجل يحول للماء في
حايطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات فانطلق
الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن
له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء
معه ٥ باب شراب الحلواء والعسل وقال الزهري
لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله تعالى
احل لكم الطيبات ٥ وقال ابن مسعود في السكر إن الله لم
يجعل شفاكم فيما حرم عليكم ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة
اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل ٥ باب الشرب قائما
حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال
قال أتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال
إن ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم وإني رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت ٥ حدثنا آدم ثنا شعبة
ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن
علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في
رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب

وغسل

وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله
وهو قائم ثم قال إن ناسا يكره احدهم الشرب قائما وإن النبي صلى
الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عاصم
الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم
قائما من زمزم ٥ باب من شرب وهو قائم على
بعيره ٥ حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
ثنا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث
أنها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف على بعيره
عرفة فاخذه بيديه فشربه زاد مالك عن ابي النضر على بعيره
باب الايمن فالايمن في الشرب ٥ حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن
شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن ٥
باب هل يستاذن الرجل من عن يمينه في الشرب
ليعطي الاكبر ٥ حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي حازم بن
دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ
فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله
لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يده باب الكرع في الحوض ٥ حدثنا يحيى بن
صالح ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه
صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا

يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في
حايط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه إن كان عندك ماء
بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في حايط فقال
الرجل يا رسول الله عندي ماء بات في شنة فانطلق الى
العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له
فشرب النبي صلى الله عليه ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه

باب خدمة الصغار الكبار ○ حدثنا مسدد ثنا معتمر
عن ابيه قال سمعت انسا رضي الله عنه قال كنت قائما على الحي ○
أسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر
فقال اكفئها فكفأت قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر
فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس ○ وحدثني
بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ ○

باب تغطية الاناء ○ حدثنا اسحق بن منصور انا
روح بن عبادة انا بن جريج اخبرني عطاء انه سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه اذا كان جنح
الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر
حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الابواب
واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا
قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله
ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم ○ حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا همام عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله
عليه قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا
الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود
تعرضه عليه ○

باب

باب اختناث الاسقية ○ حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن اختناث
الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله
بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر
او غيره هو الشرب من افواهها ○ باب الشرب
من فم السقاء ○ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ايوب قال
لنا عكرمة ألا اخبركم باشياء فصار حدثنا بها ابو هريرة نهى
رسول الله صلى الله عليه عن الشرب من فم القربة او السقاء وان
يمنع جاره ان يغرز خشبة في داره ○ حدثنا مسدد ثنا اسماعيل
انا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه ان
يشرب من في السقاء ○ حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه
عن الشرب من في السقاء ○ باب التنفس في الاناء
حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا شرب احدكم فلا يتنفس في
الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا استنجى احدكم
فلا يستنج بيمينه ○ باب الشرب بنفسين او ثلاثة
حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا ثنا عزرة بن ثابت اخبرني ثمامة
بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلثا وزعم
ان النبي صلى الله عليه كان يتنفس ثلثا ○ باب الشرب

في آنية الذهب

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان
حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه
به فقال إني لم ارمه إلا أني نهيته فلم ينته وإن النبي صلى الله
عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب
والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة ٥

باب آنية الفضة ٥ حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي
عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا
مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب
والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم
في الآخرة ٥ حدثنا اسماعيل حدثني مالك بن انس عن نافع عن
زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في جوفه نار
جهنم ٥ حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن الاشعث
بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا
بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإجابة
الداعي وإفشاء السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن
خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال آنية الفضة
وعن الميثرة والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق

باب الشرب في الاقداح ٥ حدثني عمرو بن
عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن سالم ابي النضر عن عمير
مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله

آناء
بطنه
جعله

عليه

علم يوم عرفة فبعثت اليه بقدح من لبن فشربه ٥

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته
وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام ألا أسقيك في قدح
شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم
ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امراة من العرب فامر ابا اسيد
الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت
في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل
عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم
قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين
من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك
قالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا
يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا سهل
ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز
بعد ذلك فوهبه له ٥ حدثنا الحسن بن مدرك حدثني
يحيى عن حماد ثنا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رايت قدح
النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله
بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال
انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا
وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس
ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا
تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه ٥

تغير

حاطه مُرامُرا بح دروس ع

باب شرب البركة والماء المبارك حدثنا شيبة
بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما هذا الحديث قال قد رايتني مع النبي
صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير
فضلة فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده
فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة
من الله فلقد رايت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضأ الناس
وشربوا فجعلت لا ألوا ما جعلت في بطني منه فعلمت انه
بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الفا واربعمائة تابعه عمرو
بن دينار عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر
خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

ثم الحمد لله اخر كتاب الاشربة

بحمده وعونه وحسن توفيقه وبالله المستعان

وكمل ذلك في اليوم المبارك الخامس والعشرين
من شهر رمضان المعظم قدره سنة ست وعشرين
وثمانمائة وذلك على يد اضعف عبيد الله واحقرهم
ليوبكر بن ابراهيم الاكلوني الشافعي عفر الله له ولوالديه
ولمن دعا له بالتوبة والمغفرة ولكل المسلمين اجمعين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا
وحسبنا الله ونعم الوكيل

تتلوه ان شاء الله تعالى في الرابع كتاب المرضى

كتاب

(بلغ هذا
وقابله
فراموعلم
عبد المصور
حامد بحمد الله
يوم الاربعا
8 شعبان عام 837
الطالع فصحح وبالله المستعان
الحمد لله الاكلوني
عفا الله عنه
بلغ مقابلة على نسخة موثوق بها